



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار - كلية الآداب
قسم الجغرافية

تحليل جغرافي لظاهرة ترميل النساء في محافظة ذي قار

رسالة تقدمت بها

أفراح عباس طشحيل

إلى مجلس كلية الآداب / جامعة ذي قار، وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير آداب في الجغرافية

بإشرافه

الأستاذ الدكتور

حسين عليوي ناصر الزيايدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة ، الآية (٢٣٤)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لظاهرة ترميل النساء في محافظة ذي قار) والمقدمة من قبل الطالبة (افراح عباس طشحيل) قد جرى تحت اشرافي في جامعة ذي قار / كلية الآداب ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية

التوقيع: 

المشرف: أ. د. حسين عليوي ناصر الزينادي

التاريخ: ٢٠٢٠ / ٤ / ٢٦

بناءً على التوصيات اشرح هذه الرسالة للمناقشة

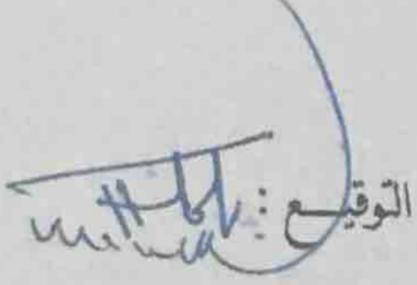

التوقيع:

رئيس قسم الجغرافية: أ. د. عبدالرزاق خيون خضير آل محميد

التاريخ: ٢٠٢٠ / ٤ / ٢٦

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

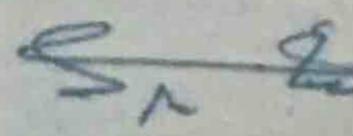
اشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لظاهرة ترميل النساء في محافظة ذي قار) والمقدمة من قبل الطالبة (افراح عباس طشحييل) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ماورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية، وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب اللغوي وصحة التعبير.

التوقيع: 
الاسم: أ. د. هادي برزبان ساكوان
التاريخ: ١١ / ٥ / ٢٠٢٠ م

شارع ...
حكيم هزاني لظاهرة كرم السناء
في محافظة ذي قار

الاختصاص العام للرسالة/ الاطروحة: هزاهم شريه
الاختصاص الدقيق للرسالة/ الاطروحة: هزاهم الكان

صالحة للمناقشة دون ملاحظات	<input type="checkbox"/>
صالحة للمناقشة مع عرض الملاحظات المرفقة على لجنة المناقشة	<input checked="" type="checkbox"/>
لا تصلح للمناقشة	<input type="checkbox"/>

التوقيع: 

اسم المقوم العلمي ولقبه العلمي: د. شكريه به الله كريم

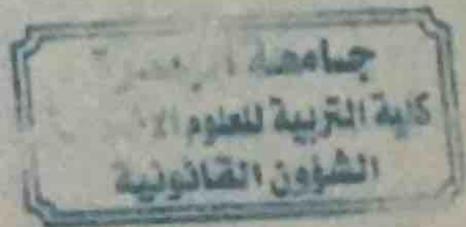
التخصص العام: هزاهم شريه

التخصص الدقيق: هزاهم الكان

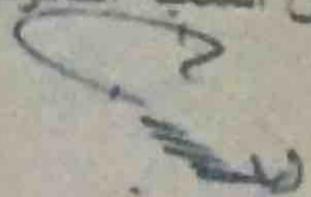
محل العمل: كلية التربية للعلوم الاساسية/ قسم الجغرافيه

رقم الهاتف النقال: ٠٧٨١١٦٢٩٤

التاريخ:



ملاحظة: تختم الورقة من الشعبة القانونية في الكلية.



الحقوقي

مدير الوحدة القانونية

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لظاهرة ترمل النساء في محافظة ذي قار)، والمقدمة من قبل الطالبة (افراح عباس طشحيل)، وقد ناقشناها في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونعتقد إنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب



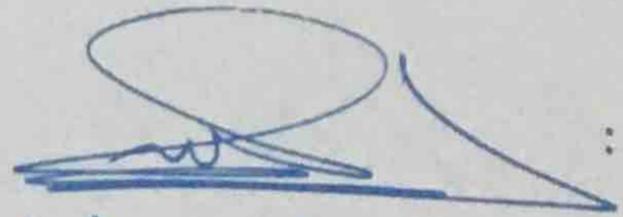
التوقيع :

الاسم: د. هود كاتهم عبيد

عضواً

التاريخ: ٢٠٢٠/٩/١٥

في الجغرافية بتقدير () .



التوقيع :

الاسم: د. عبدكريم حبيب الهبي

رئيس اللجنة

التاريخ: ٢٠٢٠/٩/٣٥

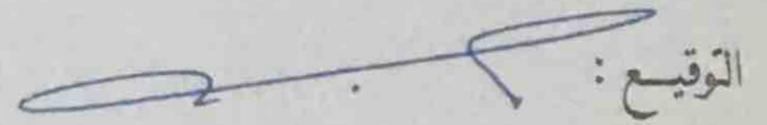


التوقيع :

الاسم: د. حسين عليوي ناصر الزيادي

عضواً ومشرفاً

التاريخ: ٢٠٢٠/٩/١٥



التوقيع :

الاسم: د. ماهد عبيدالله جابر

عضواً

التاريخ: ٢٠٢٠/٩/١٥

صادق مجلس كلية الآداب/جامعة ذي قار على قرار لجنة المناقشة بتاريخ / / ٢٠

التوقيع :

الاسم: د. هبة عباس سالم

عميد كلية الآداب/جامعة ذي قار

التاريخ: / / ٢٠٢٠

الإهداء



إلى

روح والدي وفاءً واعتزازاً

وروح والدي حباً وعرفاناً بفضلها وحنانها

ومن ضحى بروحه فداءً للوطن الشهيد أخي

ومن وقفوا معي في الصعاب أخوتي وأخواتي

ورفيق دربي وسندي زوجي

وفلذة كبدي وقرّة عيني وزهرة دنيتي ولداي

علي وحسين

أفراح

الشكر والثناء

بسم الله والحمد لله عدد ما أحاط به علمك وعدد ما أحصى به كتابك حمداً تسبح لك الأرض ومن عليها حمداً لا منتهى له ولا أجر لقاته إلا مرضاك حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما حمد الطائعين الساجدين الشاكرين الراجين المتوسلين كما تحب وترضى، ولك الشكر على عظيم فضلك وأحسانك والصلاة والسلام على صاحب اللوح والقلم وعلى آله الأطهار الذين نطقوا بالمعارف والمحكم.

يشرفني ويطيب لي وأنا أنهي من وضع اللمسات الأخيرة لهذه الدراسة المتواضعة أن أتقدم بوافر وعظيم الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل (الأستاذ الدكتور حسين عليوي ناصر الزبادي) لاشرافه على كتابة البحث، وللرعاية الأخوية والعلمية والثقة المطلقة التي أولاني إياها طيلة فترة إعداد هذه الرسالة، سائلة الله عز وجل أن يجزبه عني خير جزاء وأن يوفقه لخدمة المسيرة العلمية.

كما أتقدم بوافر التقدير والاعتزاز إلى رئاسة جامعة ذي قار وعمادة كلية الآداب ورئاسة قسم الجغرافية وأساتذة ومنتسبين القسم لما قدموه من دعم معنوي خلال مدة دراستي.

ومن الوفاء أن أسجل شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور عباس فاضل السعدي والأستاذ الدكتور عادل مكي والأستاذ الدكتور حسن سوادى الغزوي والأستاذ الدكتور عبدالعالي حبيب الركابي والدكتور سميع جلاب السهلاني والدكتور صادق علي العبادي، لما أبدوه من مشورة وتوجيهات لكتابة هذه الرسالة.

ولا يسعني هنا إلا أن أقدم الشكر الجزيل إلى مدراء وموظفي دوائر احصاء ذي قار والحماية الاجتماعية قسم شؤون المرأة ومحكمة الاحوال الشخصية في الناصرية لما أبدوه من مساعدة في تقديم المعلومات وكذلك أسطر شكري في كلمات لزملائي وزميلاتي لدعمهم إياي ومد يد العون لإنجاز هذا العمل ودعائي من الله أن يجزهم عني خير الجزاء.

ومن الوفاء أن أتقدم بأسمى آيات الاحترام والتقدير إلى عائلتي العظيمة التي وفرت لي كل سبل الراحة لإنجاز هذه الرسالة وتحملهم ومشاركتهم عناء البحث.



تحليل جغرافي لظاهرة ترمل النساء في محافظة ذي قار

الباحثة: أفرح عباس طشحيل

اشراف: الاستاذ الدكتور حسين عليوي ناصر الزبيدي

تناولت الدراسة ظاهرة اجتماعية انتشرت بصورة كبيرة ، وملفتة للنظر في العراق عموماً وفي محافظة ذي قار خصوصاً؛ بسبب كثرة الحروب التي مرت على البلد، والعمليات الارهابية، وكثرة الحوادث، وانعدام الامن، وتفشي الامراض، وتدهور الأوضاع السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية .

تهدف الدراسة إلى معرفة حجم ظاهرة الترمل في محافظة ذي قار، وتباينها زمانياً ومكانياً، وحسب الوحدات الإدارية، والتوزيع البيئي. لذا جاءت أهمية هذه الدراسة كونها تُعد الأولى في محافظة ذي قار، وأكّدت على دراسة توزيع الأرامل جغرافياً بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فضلاً عن التباين بين المناطق الحضرية والريفية، وكذلك الوقوف على أسباب هذه الظاهرة وآثارها؛ كونها باتت تمثل مشكلة تواجه طبقة من السكان في منطقة الدراسة بعد ما مر به العراق من حروب، وحصار، وحوادث كثيرة.

اشتمل مجتمع الدراسة على النساء الأرامل في محافظة ذي قار، والبالغ عددهن (١٨٠٤٨) أرملة، متوزعات على الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، والبالغ (٢٠) وحدة إدارية متمثلة بـ(٥) مراكز أقضية، و(١٥) ناحية، وتم الاعتماد على الدراسة الميدانية، إذ أُعدت إستمارة إستبيان لعام ٢٠١٩ بنسبة (١٠%)، فبلغ حجم عينة البحث (١٨٠٥) إستمارة، تم توزيعها بطريقة العينة القصدية حسب أعداد الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩ .

تم توظيف المنهج التحليلي بشكل أساسي في الدراسة وتحليلها من جوانبها كافة؛ للكشف عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة، وكذلك اعتماد المنهج الوصفي بالاستعانة بالأسلوب الكمي الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

توصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها التباين الواضح في أعداد الأرامل بين عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٩، وإرتفاع معدل الترمل الخام في محافظة ذي قار ليصل إلى (٨٣,٩%)، مما يدل على أنّ ظاهرة الترمل في محافظة ذي قار تنذر بوجود مشكلة لا بد من الحذر منها، وكانت علاقة الارتباط بين حالات الترمل، والحجم السكاني علاقة طردية قوية جداً، إذ بلغت (٠,٩٨٣).

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ت	الشُّكر والتقدير
ث	المستخلص
ج - ذ	فهرس المحتويات
ر - ز	فهرس الجداول
س	فهرس الخرائط
ش	فهرس الاشكال
ص	فهرس الملاحق
١٨-٢	المقدمة
٢	المقدمة
٣	أولاً: مشكلة الدراسة
٤-٣	ثانياً: فرضية الدراسة
٤	ثالثاً: أهمية الدراسة
٤	رابعاً: هدف الدراسة
٥-٤	خامساً: مبررات الدراسة
٥	سادساً: منهج الدراسة
٧-٥	سابعاً: حدود الدراسة
٩-٧	ثامناً: مجتمع وعينة البحث

١١-١٠	تاسعاً: مصادر الدراسة
١٤-١١	عاشراً: الدراسات المماثلة
١٥	احدى عشر: هيكلية الدراسة
١٨-١٦	اثنتا عشر: المفاهيم والمصطلحات
٥٥-٢٠	الفصل الأول: التوزيع الجغرافي لحالات ترمل النساء في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩
٣٥-٢٠	المبحث الأول : التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل في محافظة ذي قار
٢٦-٢١	أولاً: التوزيع العددي الأرامل
٣٥-٢٦	ثانياً: التوزيع النسبي للأرامل
٤٦-٣٦	المبحث الثاني : التوزيع حسب بيئة الحضر والريف للنساء الأرامل في محافظة ذي قار
٤١-٣٧	١- التوزيع العددي للنساء الأرامل في حضر محافظة ذي قار
٤١	٢- التوزيع العددي للنساء الأرامل في ريف محافظة ذي قار
٤٦-٤١	٣- التوزيع النسبي للنساء الأرامل في حضر محافظة ذي قار
٤٦	٤- التوزيع النسبي للنساء الأرامل في ريف محافظة ذي قار
٥٥-٤٧	المبحث الثالث: معدلات الترمل وعلاقة الارتباط بين حجم السكان وحالات ترمل النساء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩
٥١-٤٧	أولاً : معدلات الترمل
٥٥-٥٢	ثانياً: علاقة الارتباط بين حجم السكان وحالات ترمل النساء
١٠٧-٥٧	الفصل الثاني: خصائص النساء الارامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩
٧٦-٥٨	المبحث الأول: الخصائص الديموغرافية
٥٨	أولاً: التركيب العمري
٦٢-٥٩	١- العمر عند الترمل
٦٦-٦٢	٢- عمر الارملة الحالي

٧١-٦٦	ثانياً : حجم الأسرة
٧٦-٧١	ثالثاً : نسبة اعالة الأرامل
٩٠-٧٧	المبحث الثاني: الخصائص الاقتصادية
٨١-٧٧	أولاً: الأنشطة التي تمارسها الأرملة
٨٧-٨٢	ثانياً : التركيب المهني للأرامل
٩٠-٨٧	ثالثاً: الدخل الحالي لأسرة الأرملة
١٠٧-٩١	المبحث الثالث: الخصائص الاجتماعية
٩٦-٩٢	أولاً: المستوى التعليمي للأرامل
٩٩-٩٧	ثانياً: الحالة الزوجية للارملة
١٠٧-١٠٠	رابعاً: سكن الأرملة وملكية السكن المنفرد
١٠٤-١٠٠	١- نوع السكن
١٠٧-١٠٤	٢- ملكية السكن المنفرد
١٤٩-١٠٩	الفصل الثالث: أسباب وآثار ترمل النساء
١٢٠-١٠٩	المبحث الأول: أسباب ترمل النساء
١١٤-١١٢	أولاً: وفيات الأزواج بسبب الأمراض
١١٦-١١٥	ثانياً: وفيات الأزواج بسبب الحروب
١١٧-١١٦	ثالثاً: وفيات الأزواج بسبب الحوادث
١١٩-١١٨	رابعاً: وفيات الأزواج بسبب الارهاب
١٢٠-١١٩	خامساً: وفيات الأزواج لأسباب أخرى
١٤٩-١٢١	المبحث الثاني: الآثار المترتبة على ترمل النساء
١٣٥-١٢٢	أولاً: الآثار الديموغرافية والاقتصادية

١٢٢	١- الآثار الديموغرافية
١٢٧-١٢٢	١-١ إنخفاض الولادات
١٢٨	٢- الآثار الاقتصادية
١٢٩-١٢٨	١-٢ تسرب الأبناء من الدراسة
١٣٢-١٢٩	٢-٢ ممارسة الأرملة وأبنائها للتسول
١٣٤-١٣٢	٣-٢ تدني مستوى المعيشة
١٣٥-١٣٤	٤-٣ عمالة أطفال النساء الأرمال
١٣٧-١٣٦	ثانياً: الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية
١٤٠-١٣٧	١- القلق والإضطراب
١٤١-١٤٠	٢- المشاكل التي تواجهها الأرملة من زوجها الثاني
١٤٢-١٤١	٣- تمرد الأبناء
١٤٣-١٤٢	٤- تعرض الأرملة للتحرش والإبتزاز
١٤٤-١٤٣	٥- الأمراض التي تصيب الأرملة جراء العمل
١٤٤	ثالثاً: آثار العنف الذي تتعرض له الأرملة
١٤٧-١٤٤	١- العنف اللفظي
١٤٨	٢- العنف النفسي
١٤٩-١٤٨	٣- العنف الجسدي
١٨١-١٥١	الفصل الرابع: وسائل الحد والتخفيف من آثار الترمل
١٦١-١٥٢	المبحث الأول: وسائل التخفيف من معاناة الأرمال
١٥٤-١٥٣	أولاً: وسائل التخفيف من الآثار الديموغرافية
١٥٦-١٥٤	ثانياً: وسائل التخفيف من الآثار الاقتصادية

١٥٧-١٥٦	ثالثاً: وسائل التّخفيف من الآثار الاجتماعيّة
١٥٩-١٥٨	رابعاً: وسائل التّخفيف من الآثار الصحيّة
١٦١-١٥٩	خامساً: وسائل التّخفيف من الآثار النفسيّة
١٦٧-١٦٢	المبحث الثاني: وسائل الحد من آثار العنف ضد الأرامل
١٦٦-١٦٥	أولاً: العنف اللفظي
١٦٧-١٦٦	ثانياً: العنف النفسي
١٦٧	ثالثاً: العنف الجسدي
١٨١-١٦٨	المبحث الثالث: الجهات والمؤسسات المعنية برعاية النساء الأرامل
١٧٣-١٦٨	أولاً: المؤسسات الحكومية
١٧٦-١٧٣	ثانياً: مؤسسات غير حكومية
١٨١-١٧٧	ثالثاً: المساعدات من الأقارب، الجيران والمساعدات الأخرى
١٨٦-١٨٣	الخاتمة
١٨٥-١٨٣	أولاً: النتائج
١٨٦-١٨٥	ثانياً: التوصيات
١٩٨-١٨٨	المصادر
٢١٨-٢٠٠	الملاحق

فهرست الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	مساحة الأفضية والنواحي (كم ^٢) ونسبها المئوية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٨
٢	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٢٣
٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٢٧
٤	التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩	٣١
٥	التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٣٤
٦	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٣٧
٧	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٤٢
٨	معدل الأرامل الخام لكل (١٠٠٠) نسمة بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٤٨
٩	معدل الأرامل العام بحسب الأفضية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٥١
١٠	العلاقة بين حالات الترمل وحجم السكان بحسب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٥٢
١١	العلاقة بين حالات الترمل وحجم السكان بحسب ارتباط معامل الرتب (سبيرمان) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٥٣
١٢	العلاقة بين حالات الترمل وحجم السكان بحسب الوحدات الإدارية بتطبيق معامل (الرتب) سبيرمان في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٥٤
١٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (عند الترمل) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦٠
١٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (عمر الارملة الحالي) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦٤
١٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب حجم الاسرة والبيئة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦٨

٧٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الاعالة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٦
٧٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الانشطة الاقتصادية التي تمارسها الارملة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٧
٨٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب التركيب المهني في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٨
٨٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب دخل الاسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٩
٩٤-٩٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المستوى التعليمي في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠
٩٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الحالة الزوجية للأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١
١٠٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب نوع السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٢
١٠٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب ملكية السكن المنفرد في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٣
١١١	التوزيع العددي والنسبي لوفيات الازواج بحسب السبب في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٤
١١٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب وفيات الأزواج في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٥
١٢٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب عدد الأبناء والبيئة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٦
١٣٠	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاقتصادية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٧
١٣٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٨
١٤٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب انواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٩
١٦٩	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المؤسسات المعنية برعاية الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٣٠

فهرست الخرائط

الرقم	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع محافظة ذي قار من العراق	٦
٢	الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار	٩
٣	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٢٥
٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٢٩
٥	التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩	٣٢
٦	التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩	٣٦
٧	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩	٣٩
٨	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠١٩	٤٠
٩	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩	٤٤
١٠	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠١٩	٤٥
١١	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (عند الترمل) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦١
١٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (عمر الارملة الحالي) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦٥
١٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الانشطة الاقتصادية التي تمارسها الارملة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٧٩
١٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب التركيب المهني في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٨٤
١٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب نوع السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٠٣
١٦	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب ملكية السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٠٦
١٧	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب عدد الأبناء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٢٥
١٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب انواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٤٧
١٩	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المؤسسات المعنية برعاية الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٧١

فهرست الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٢٤
٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩	٢٨
٣	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩	٣٨
٤	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠١٩	٣٨
٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩	٤٣
٦	التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠١٩	٤٣
٧	معدل الترمم الخام بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار للعام ٢٠١٩	٤٩
٨	معدل الترمم العام بحسب الاقضية في محافظة ذي قار للعام ٢٠١٩	٥١
٩	العلاقة بين حالات الترمم والسكان بحسب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٥٥
١٠	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب حجم الاسرة في حضر محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦٩
١١	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب حجم الاسرة في ريف محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٦٩
١٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الاعالة الكلية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٧٤
١٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الاعالة الحقيقية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٧٤
١٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب اجمالي الاعالة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٧٥
١٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب دخل الاسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٨٩
١٦	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب التحصيل الدراسي في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٩٥
١٧	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الحالة الزوجية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٩٩
١٨	التوزيع النسبي لوفيات الأزواج بحسب السبب في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١١١
١٩	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب أسباب وفيات الأزواج في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١١٤
٢٠	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاقتصادية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٣١
٢١	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٣٩
٢٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب انواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٤٦
٢٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المؤسسات المعنية برعاية الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	١٧٠

فهرست الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	استمارة الاستبيان	٢٠٠
٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (عند الترمل) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠١
٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (العمر الحالي) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٢
٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب حجم الاسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٣
٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الاعالة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٤
٦	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المستوى العلمي في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٥-٢٠٦
٧	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب التركيب المهني في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٧
٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الحالة الزوجية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٨
٩	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢٠٩
١٠	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب ملكية السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٠
١١	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الأنشطة الاقتصادية التي تمارسها الارملة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١١
١٢	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب دخل الاسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٢
١٣	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب أسباب وفيات الأزواج في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٣
١٤	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب عدد الأبناء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٤
١٥	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاقتصادية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٥
١٦	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٦
١٧	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب انواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٧
١٨	التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المؤسسات المعنية برعاية الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩	٢١٨

المقدمة

أولاً / مشكلة الدراسة..

ثانياً / فرضية الدراسة..

ثالثاً / أهمية الدراسة.

رابعاً / هدف الدراسة.

خامساً / مبررات الدراسة.

سادساً / منهج الدراسة.

سابعاً / حدود الدراسة.

ثامناً / مجتمع وعينة الدراسة.

تاسعاً / مصادر الدراسة.

عاشراً / الدراسات المماثلة

إحدى عشر / هيكلية الدراسة.

إثنتا عشر / المفاهيم والمصطلحات

المقدمة : Introduction

إهتم الكثير من الجغرافيين بالخطط والبرامج التنموية المتعلقة بالسكان لغرض تحقيق الاهداف التنموية المرجوة منها، ولا يمكن أن تتحقق هذه الاهداف دون استحضار البيانات وعرضها في خرائط تظهر التفاوت والتباين المكاني؛ ليستطيع الباحثون و أصحاب القرار متابعة الظواهر بوضوح، ومعرفة امتدادها المكاني والزمني، ويذهب البعض إلى تسمية علم الجغرافيا بعلم التوزيعات المكانية ؛ كونها تحصر اهتمام هذا العلم في نطاق ضيق، إلا إنها من جانب آخر تؤكد على العلاقة المترابطة بين الجغرافيا بوصفها علماً والتوزيع بوصفه ظاهرة.

إن التّرمّل في طبيعة الحال هو قضاءٌ وقدر، إذ يبئلي الله سبحانه وتعالى الناس بمصيبة أو محنة؛ ليختبر صبرهم وما قدر الله لهم، قال تعالى " قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" [التوبة: ٥١]، ولكن إذا قلنا ان ظاهرة التّرمّل هي إحدى الظواهر أو المشكلات الاجتماعية كونها على تماس بحياة المرأة، فان للظاهرة بعداً جغرافياً من خلال تأثيراتها السكانية على مستوى النمو السكاني وانخفاض الخصوبة السكانية، فضلاً عن الابعاد الاجتماعية التي تتأثر بالواقع الجغرافي.

لقد عانى العراق من أزمات وحروب ونزاعات وصراعات دامت لعشرات السنين، وأفرزت ظواهر اجتماعية متعددة، ولعل ابرز ظاهرة يمكن الوقوف عندها هي ظاهرة (التّرمّل) وازدياد عدد الأرامل العراقيات ومن كافة الفئات العمرية، ويعد فقدان الزوج امراً في غاية الصعوبة، وخصوصاً في المجتمعات العربية ؛ لأن الأرملة تجد صعوبة في الزواج مرةً اخرى فهي بذلك تتحدى الموروثات الثقافية الشرقية، والعربية التي تدفع بها للإبقاء على كونها ضحية لفقدان الزوج، وعليها تقبل الوضع الجديد، والتعايش معه، خاصةً إذا كان ذريتها من الإناث.

تتطلق هذه الدراسة من تشخيص الأبعاد الجغرافية التي تؤدي إلى تعاظم الآثار المترتبة على هؤلاء النسوة، وخصوصاً اللواتي تضطرهنّ ظروف معينة إلى تحمل أعباء المسؤولية وحدهن في مرحلة شاقة، وخطيرة من مراحل التحولات التي يشهدها مجتمعنا، وهي بكل تأكيد ليست وليدة اليوم بل جاءت نتيجة تراكمات واحداث تواصلت لعدد من السنوات.

أولاً/ مشكلة الدراسة : *The Study Problem*

تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة بسؤال مفاده :- ماهي المتغيرات الجغرافية ذات الصلة بتباين ظاهرة التّرمّل في محافظة ذي قار؟ ومن الطبيعي ان تتفرع من المشكلة الرئيسية جملة من المشاكل الثانوية هي:-

- 1- كيف تتباين حالات ترمل النساء للوحدات الإدارية في محافظة ذي قار جغرافياً؟
- 2- ما مدى علاقة الارتباط بين حجم الأرامل وحجم السّكان في محافظة ذي قار ؟
- 3- ما هي اسباب ظاهرة ترمل النساء في محافظة ذي قار؟ وما الآثار والمشكلات النّاجمة عن ذلك؟
- 4- ماهي وسائل الحد من آثار ترمل النساء؟

ثانياً/ فرضية الدراسة : *The Hypothesis of Study*

بما إنّ الفرضية هي حلاً مقترحاً لمشكلة الدراسة، ويمكن عدها احتمالاً يضعه الباحث لربط الأسباب بالمسببات ، وهكذا تكون الفرضية تكهناتاً بالقانون أو تفسيراً مؤقتاً للظواهر⁽¹⁾.

تمثلت الفرضية الرئيسية للدراسة بإجابة مفادها:- ان هناك متغيرات وعوامل جغرافية تسهم في تباين ظاهرة التّرمّل في محافظة ذي قار، وهناك جملة من الفرضيات الثانوية التي تتفرع من الفرضية الرئيسية بالاجابة عن التساؤلات التي طُرحت في مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- 1- هناك تباين مكاني وزماني واضح من خلال التّوزيع الجغرافي للنساء المترملات في محافظة ذي قار.
- 2- وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين حجم الأرامل وحجم السّكان في محافظة ذي قار.
- 3- من أسباب ظاهرة ترمل النساء وفيات الازواج بسبب الامراض، والحوادث، والحروب، والعمليات الارهابية، والنزاعات العشائرية ، وتنجم عن هذه الاسباب آثاراً ومشكلات منها ديموغرافية كانهخفاض الولادات ، واقتصادية كانهخفاض مستوى الدخل ، ونفسية كالقلق

(1) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، أسس وأخلاقيات البحث العلمي، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2018، ص 318.

والاضطراب ، وصحية كالأمراض التي تتعرض لها المرأة من جراء العمل، واجتماعية كتمرد الابناء.

٤- توجد وسائل للحد من آثار ترمل النساء، وذلك بالاهتمام بشريحة الارامل من خلال توفير فرص عمل لهن، وحمايتهن من التحرش باصدار قوانين لهذا الغرض ، وكذلك اقامة الورش التدريبية ومساعدتهن على تجاوز ظاهرة الترمل .

ثالثاً/أهمية الدراسة : *The Importance of Study*

ظاهرة الترمل لها ارتباط بعامل الوفاة، فبازدياد معدلات الوفاة تزداد معدلات الترمل في الفئات العمرية المختلفة^(١)، وتعد ظاهرة الترمل من أهم التراكيب الزوجية، وهي جزء من الموضوعات الاجتماعية ذات الأهمية البالغة في تشكيل البناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع.

جاءت أهمية هذه الدراسة لانتشار ظاهرة الترمل بشكل ملفت للنظر، إذ باتت تمثل هذه الظاهرة مشكلة تواجه طبقة من السكان في منطقة الدراسة بعد ما مر به العراق من حروب، وحصار، وحوادث كثيرة.

رابعاً/ هدف الدراسة : *The Aim of Study*

إنَّ الهدف من الدراسة هو معرفة حجم ظاهرة الترمل في منطقة الدراسة، وتباينها زمنياً ومكانياً، وحسب الوحدات الإدارية بما في ذلك مناطق الحضر والريف، وبيان خصائص للنساء المترملات في محافظة ذي قار، والتعرف على اسباب للظاهرة والآثار والمشكلات الناتجة عنها، وايجاد الحلول الناجعة للحد من الآثار التي تسببها ظاهرة الترمل .

خامساً/ مبررات الدراسة : *The justifications of Study*

إنَّ أغلب الكتب التي تطرقت إلى دراسة ظاهرة الترمل كانت تدرسها من الجانب الاجتماعي والنفسي فقط ، أما الدراسات والبحوث الجغرافية فتكاد تكون معدومة ، فكان سبباً لدراسة هذه الظاهرة ، وفقاً للمبررات والاعتبارات الآتية :

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الطباعة للكتب والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص٨٠٣.

١- عدم تطرق أي دراسة جغرافية في محافظة ذي قار لظاهرة التّرمّل خلال مدة الدّراسة ، او حتى خارج تلك المدة، وهذه الدّراسة تعد الأولى من حيث الموضوع والمضمون والمنهجية وطرق الحصول على المعلومات بالنسبة لمجتمع محافظة ذي قار .

٢- إرتفاع عدد الأرامل في منطقة الدّراسة نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها العراق ، ، فضلاً عن تفشي الامراض، وكثرة الحوادث والوفيات.

٣. تعاني شريحة الأرامل من جملة من الصعوبات في منطقة الدّراسة، وكذلك الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة على الارملة واسرتها.

سادساً/منهج الدّراسة : *Methodology of Study*

لغرض إعطاء فكرة واضحة عن الظاهرة قيد الدّراسة، ودراسة أبعادها الزمانية والمكانية، تم توظيف عدة مناهج بحثية منها المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأساسي في الدّراسة ، للكشف عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة؛ لأنّ المنهج الوصفي التحليلي يساعد على تشخيص مواطن الداء في ضوء معرفة الاسباب والمسببات، كما تم الاستعانة بالأسلوب الكمي الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بالظاهرة المدروسة؛ لغرض الوصول إلى اسبابها وتوزيعها وعوامل هذا التّوزيع على مستوى الوحدات الإداريّة في منطقة الدّراسة.

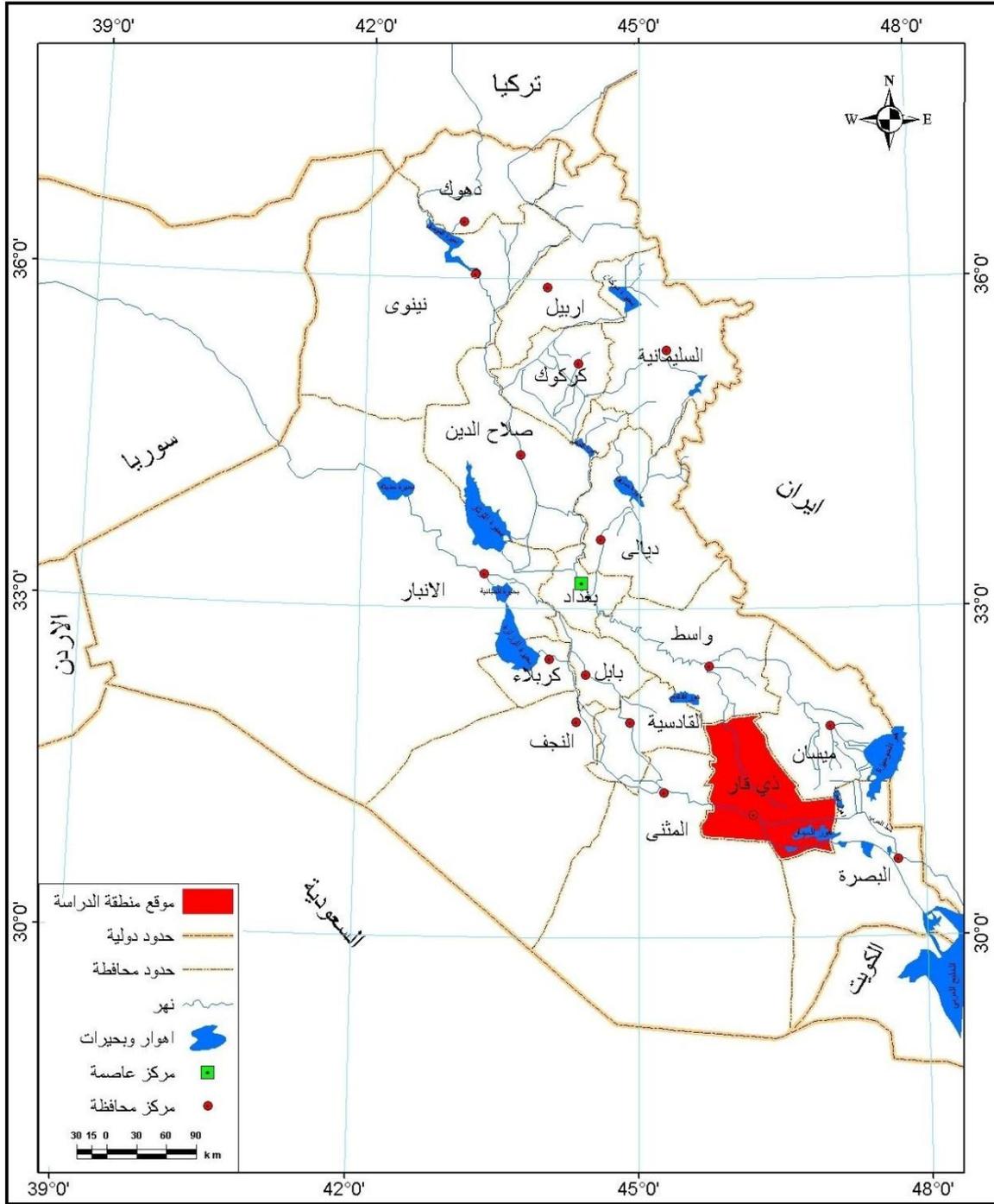
سابعاً / حدود الدّراسة : *Limits of Study*

١ - الحدود المكانية : *Place limits*

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدّراسة بالحدود الإداريّة لمحافظة ذي قار الواقعة في الجزء الجنوبي من العراق، إذ يحدها من الشّمال محافظة واسط، ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة ميسان، ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة، ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى، ومن الشمال الغربي محافظة القادسية. والحدود الفلكية الممتدة بين دائرتي عرض (٣٠,٢٦° - ٣٢,٠١°) شمالاً، وبين خطي طول (٤٥,٣٩° - ٤٧,١٠°) شرقاً . يلحظ خريطة (١).

خريطة (١)

موقع محافظة ذي قار من العراق



UTM,WGS84

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية ، مقياس الرسم ١ / ١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠١٦.

تبلغ مساحة محافظة ذي قار (١٣٨٣٩) كيلومتر مربع ، وتمثل بذلك نسبة مقدارها (٢,٩%) من مجموع مساحة العراق وتضم (٢٠) وحدة ادارية. وتتوزع هذه المساحة على خمسة أفضية وخمس عشرة ناحية^(١). يلحظ جدول (١).

٢ - الحدود الزمانية : *Temporal limits*

في الفصل الأول تمّ الاعتماد على البيانات الزمانية للظاهرة لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩؛ لاعطاء بعد زمني للظاهرة قيد الدراسة، أمّا بقية الفصول إعتمدت على بيانات عام ٢٠١٩؛ لعدم الحصول على البيانات التفصيلية للاعوام السابقة.

ثامناً / مجتمع وعينة الدراسة : *Population and sample study*

اشتمل مجتمع الدراسة النساء الأرامل في محافظة ذي قار والبالغ عددهن (١٨٠٤٨) ارملة، متوزعات على الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة والبالغ (٢٠) وحدة ادارية متمثلة بـ(٥) مراكز افضية و(١٥) ناحية يلحظ خريطة (٢).

لغرض تغطية فصول الدراسة، ونظرا لعدم شمولية البيانات؛ بسبب عدم اجراء تعداد سكاني منذ عام ١٩٩٧، تم الاعتماد على الدراسة الميدانية، إذ أُعدت استمارة إستبيان لعام ٢٠١٩ بنسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة، فبلغ حجم عينة الدراسة (١٨٠٥) إستمارة، تم توزيعها بطريقة العينة القصدية حسب أعداد الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩ .

(١) حسين عليوي ناصر الزبيدي، أرض الحضارات جغرافية محافظة ذي قار، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧، ص ٣٠.

جدول (١)

مساحة الاقضية والنواحي (كم^٢) ونسبها المئوية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

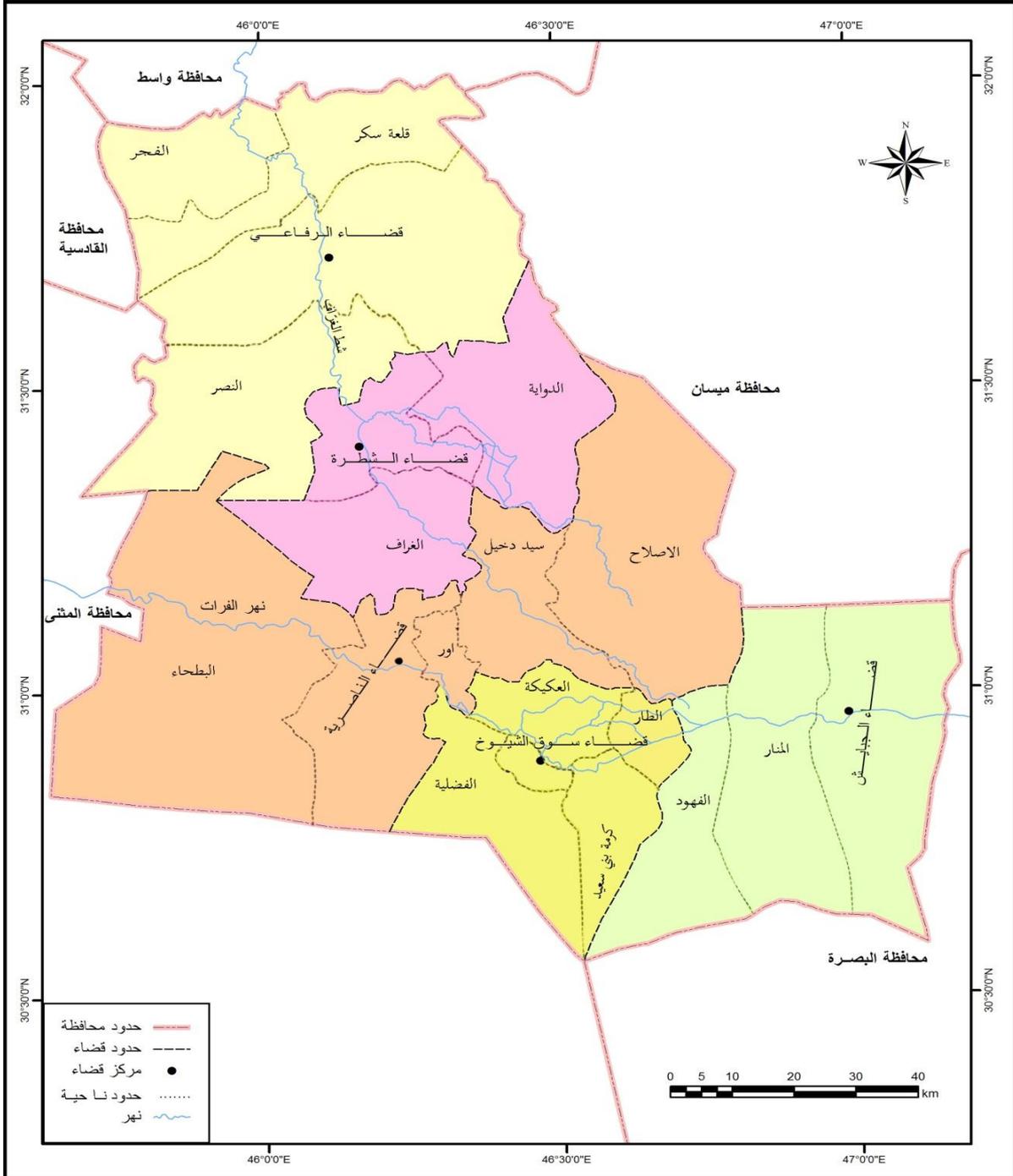
ت	الوحدة الإدارية	المساحة (كم ^٢)	النسبة المئوية
١	مركز قضاء الناصرية	٥٩٢	٤,٦
٢	ناحية أور	٢٨٣	٢,٢
٣	ناحية البطحاء	١٨١٨	١٤
٤	ناحية سيد دخيل	٤٠٢	٣,١
٥	ناحية الاصلاح	١٠٥٤	٨,٢
٦	مركز قضاء الرفاعي	١٣٤٥	١٠,٥
٧	ناحية الفجر	٤٣٣	٣,٤
٨	ناحية قلعة سكر	٦١٤	٤,٨
٩	ناحية النصر	٩٠٨	٧
١٠	مركز قضاء الشطرة	٣٨٤	٣
١١	ناحية الدواية	٧٣٧	٥,٧
١٢	ناحية الغراف	٦٢٣	٤,٨
١٣	مركز قضاء الجبايش	١٠٦٢	٨,٢
١٤	ناحية المنار	٦٨١	٥,٣
١٥	ناحية الفهود	٥٩٠	٤,٦
١٦	مركز قضاء سوق الشيوخ	٢٣٣	١,٨
١٧	ناحية العكيكة	٤١٥	٣,٢
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	٤٧٤	٣,٧
١٩	ناحية الفضلية	١٩٦	١,٥
٢٠	ناحية الطار	٥٦	٠,٤
	المساحة الكلية لمحافظة ذي قار	١٢٩٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٩.

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة ذي قار الإدارية ، مقياس الرسم ١/ ٢٥٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠١٦.

تاسعاً/ مصادر الدراسة: Sources of Study:

لكل دراسة مصادر متعددة وأدوات ووسائل يمكن الحصول عليها بعدة طرق، وقد إعتمدت الدراسة الحالية على:

١- المصادر المكتبية: Library sources

تُعد الكتب والبحوث مصادر رئيسة للبحث العلمي، فإذا لم يستطع الطالب ان يعين المطبوعات المتصلة بموضوعه فانه لا يحرز تقدماً يذكر في بحثه.

يستخدم الباحثون الوثائق والمصادر المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة)، التي تضم المعلومات، لكي تكون سند ودعم تساهم في الفهم العميق والواضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع الدراسة، والتي يسعى من خلالها الباحث إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو موضوع الدراسة، وكذلك في مرحلة التعرف على الدراسات السابقة ، وتوجد انواع كثيرة من الوثائق، لابد لخبير المعلومات ان يجيد معرفة خواصها وتحديد نوعها حتى يجري عليها المعالجة المناسبة ويستعملها الاستعمال المناسب^(١).

٢- المقابلة: Interview

تساعد المقابلة على جمع معلومات شاملة، خصوصاً في الحالات التي تتطلب الحصول على معلومات مفصلة لا يستطيع الباحث الحصول عليها في الإستبيان، وكذلك تساعد على جمع المعلومات في المجتمعات الأمية؛ للحصول على تفاصيل تخص الظاهرة، فقد اعتمدت الدراسة على المقابلة التي هي عبارة عن تفاعل لفظي بين الباحث والاخرين للحصول على المعلومات وتدوينها.

٣- الإستبيان: Questionnaire

الإستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، وتعرض عليهم، ليطلب اليهم الأجابة عنها كتابة، فلا

(١) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي- النظرية والتطبيق- ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٠، ص١١٩.

يتطلب الأمر شرحاً شفوياً مباشراً، أو تفسيراً من الباحث، وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى "استمارة استبانة"^(١).

فبحكم طبيعة وأهداف وفرضيات موضوع الدراسة، تم إعداد وتصميم استبانة تخص الموضوعات الرئيسية للدراسة، وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات، والبحوث النظرية والميدانية التي لها صلة بموضوع الدراسة، وقبل أن يأخذ الإستانبان شكله النهائي تم عرضه على الأستاذ المشرف على الدراسة للإفادة من خبراته، وجرت مناقشة كل سؤال وكل فقرة من أسئلة و فقرات الإستانبان، في ضوء ذلك تم تعديل البعض منها وحذف البعض الآخر لتلائم مع أهداف الدراسة .

عاشراً/ الدراسات المماثلة : *Similar studies*

الهدف من كتابة الدراسات المماثلة لمعرفة منهجية تلك الدراسات، بالإضافة إلى محاولة سد النقص فيها.

تناول العديد من الباحثين ظاهرة ترميل النساء في علم الاجتماع ، أما دراسة الظاهرة في علم الجغرافية فيلاحظ قلة الدراسات، وفي محافظة ذي قار لم يتطرق أحد الباحثين لدراسة هذه الظاهرة جغرافياً، وسوف نتطرق إلى الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

أ- دراسات عراقية: *Iraqi Studies*

١- دراسة نارين جمال عبد القادر^(٢): (اسر الأرامل، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ١٩٩٢): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأسر الأرامل في مدينة بغداد علماً أن نسبة من هذه الأسر هي أسر شهداء وتنقسم هذه الدراسة على قسمين هما: القسم النظري، والقسم الميداني. وقد بلغت وحدات العينة (١٦٠) مبحوثة تقع ضمن الفئة العمرية من (٣٠-٣٩) سنة، وقد أشارت الدراسة الميدانية إلى أن أكثرية المبحوثات أرجعت سبب وفاة أزواجهن إلى الاستشهاد، وكان

(١) مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠، ص١٦٥.

(٢) نارين جمال عبد القادر، اسر الأرامل ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٩٢.

عددهن (٩٥) مبحوثة من مجموع (١٦٠) (٣٧%)، وأن أغلبية الأرامل (٧٧) أرملة من مجموع (١٦٠) (٤٨%)، إلا أن عدد أطفالهن يقع بين (٣-٤) طفلاً.

٢- دراسة ابتسام خضير محمد^(١) (التوزيع الجغرافي للأرامل في محافظة واسط): وتهدف إلى توزيع الأرامل على مستوى القضاء والريف والحضر وتباينها الزمني والمكاني، وأسباب ذلك التباين، والتأكيد على الأمراض والحروب والإرهاب على اعتبارها أسباب مؤثرة في ترمل الإناث والتعرف على الآثار السلبية للترمل على المجتمع، وإمكانية وضع معالجات لتلك المشكلات، وتضمنت الدراسة التوزيع الجغرافي للأرامل من حيث التوزيع العددي والنسبي والبيئي وأسباب الترمل فضلاً عن دراسة الخصائص الاقتصادية الديموغرافية للأرامل وآثاره الاقتصادية الديموغرافية والصحية والنفسية على الأرامل، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن معدل الترمل في محافظة واسط بلغ ٢١٦,٣ بالألف، ويعد معدلاً مرتفعاً لمؤشر نتائج الحروب، والمشكلات الأمنية في المحافظة. كما كشفت ارتفاع نسبة الأرامل صغيرات السن ٨,٩% من مجموع الأرامل، ما يعكس ارتفاع وفيات الذكور الشباب.

٣- دراسة أحمد حميد رسام البركي^(٢) (التحليل المكاني لترمل النساء في محافظة المثنى): جاءت الدراسة في هدفها الأساس للكشف عن صورة التوزيع المكاني والزمني لحالات الترمل في محافظة المثنى، واتخذت الدراسة من الوحدات الإدارية على مستوى الاقضية والنواحي مجالاً لها، فضلاً عن أنها جاءت على مستوى الحضر والريف، معتمدة على المنهج التحليلي المقترن بالمنهج الوصفي لتحديد التباينات المكانية والزمانية، واعتمدت على الدراسة الميدانية فضلاً عن توظيف الأساليب الكمية والاحصائية، وركزت الدراسة أيضاً على دراسة الخصائص السكانية للنساء المترملات، وأسباب الترمل والمؤسسات المعنية بذلك، فضلاً عن الآثار التي يتركها الترمل على الأرملة والاسرة والمجتمع، ومحاولة إيجاد بعض السبل الكفيلة للتخفيف من معاناة الأرامل، والبحث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها ارتفاع معدلات الترمل في منطقة الدراسة بالمقارنة مع عدد السكان،

(١) ابتسام خضير محمد، التوزيع الجغرافي للأرامل في محافظة واسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦.

(٢) احمد حميد رسام البركي، التحليل المكاني لترمل النساء في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

وارتفاع نسبة الأرملة صغيرات السن، فضلا عن ارتفاع معدلات الاعالة الحقيقية للمترملات وانخفاض مستوى دخل الأرملة، ودرجة الحرمان الكبيرة التي تعاني منها هذه الشريحة من المجتمع ، وأظهرت الدراسة أن الأرملة يحصلن على الرعاية بالدرجة الاساس من دائرة الرعاية الاجتماعية والمؤسسات الدينية والخيرية والاقارب والجيران.

٤- دراسة صادق جعفر ابراهيم^(١) (التّرمّل لدى النّساء في مدينة الزبير): تهدف هذه الدّراسة إلى التعرف على حالات التّرمّل لدى النّساء في مدينة الزبير، وتفاوت مستوياتها لاختلاف بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وكان من أهم نتائج هذه الدّراسة وجود تباين في الفئات العمرية للنّساء المترملات عند التّرمّل وعمرهن الحالي بحسب احياء مدينة الزبير، بالإضافة إلى تباين اسباب وفيات الازواج والآثار النّاجمة عن التّرمّل في المدينة.

ب- دراسات عربية: *Arabic Studies*

١- دراسة سناء الخولي^(٢): (التّرمّل: Widowhood): تهدف هذه الدّراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به كل من الأرملة والأرملة مبينة هذا التّباين في الدور الجديد لكل منهما يرجع إلى الاختلافات الجنسية بين الأرملة والأرملة، إذ يؤدي موت أحد الزوجين إلى تغيير الدور الاجتماعي للشريك الباقي على قيد الحياة، وتبين الباحثة إلى أنّ القول إنّ الطبيعة المتغيرة للأسرة تؤدي إلى خلق مشاكل من نوع جديد يتعرض لها الزوج أو الزوجة الباقي على قيد الحياة عندما يموت الشريك، وتضرب مثلاً على ذلك بمكان الإقامة الدائمة للأسرة، وأكدت على أنّ موت أحد الشريكين يعتبر عاملاً من عوامل التفكك الأسري الذي ينبغي على الشريك الآخر أن يواجهه، وقد ظهر أنّ الزوجة تواجه الوحدة إذا مات زوجها أكثر من الزوج؛ بسبب الظروف الاجتماعية التي لاتزال حائلاً أمام المرأة.

(١) صادق جعفر ابراهيم، الترمّل لدى النساء في مدينة الزبير، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد (٤٣)، العدد (٩٠٣)، ٢٠١٨.

(٢) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٨٣.

ج- دراسات أجنبية: *Foreign studies*

١- دراسة البروفسور (كالمار هان كرين) ^(١) (السياسة الاجتماعية لرعاية أسر الأرملة) (١٩٨٥): تهدف هذه الدراسة إلى توضيح اهتمامات الدولة الاشتراكية في المجر برعاية أسر الأرملة عن طريق تقديم المساعدات المادية والاجتماعية والترويجية لهذه الأسر لكي تتمكن من تجاوز الأزمات النفسية، والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن فقدان أولياء الأمور، فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فقدت المجر مئات الآلاف من الرجال في الحرب الطاحنة التي وقعت بين الشعب المجري، وقوات الاحتلال النازي التي احتلت المجر خلال الفترة ١٩٤٠-١٩٤٥. وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- كانت نتيجة هذه المعارك قتل العديد من الرجال، وترمل مئات الآلاف من النساء وتحول أسرهن إلى أسر أرملة بحيث أصبحت ظاهرة من الظواهر الشائعة في المجتمع المجري في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ب- أوضحت الدراسة أن الحكومة المجرية وضعت سياسة اجتماعية لمساعدة وإسعاف أسر الأرملة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها هذه الأسر.

ج- تبين الدراسة أن الأرملة غير قادرات على تدبير الشؤون المنزلية للبيت بسبب نقص في المواد الغذائية والأساسية وبسبب ضعف العلاقات القربانية بحيث لم تتمكن أسر الأرملة من الحصول على المساعدات المادية وغير المادية من الأقارب، إذ عرض الأرملة إلى أزمات نفسية ومعنوية واجتماعية حادة.

د- بعض أطفال أسر الأرملة يتعرضون إلى التشرد ولأسباب تتعلق بعدم اهتمام الأمهات برعاية الأبناء أو لأسباب تتعلق بضعف التنشئة الاجتماعية للأمهات أو لأسباب تتعلق بتأثير الأبناء الصغار بمؤثرات بيئية سلبية كالاختلاط ببعض المنحرفين والجانحين أو العمل في سن مبكرة.

(1) Kolmar Hungarian Society and Marxist Sociology in the Nineteen seventies, croons press, Budapest, 1978.

نقلاً عن : دنيا جليل اسماعيل الربيعي، المشكلات التي تواجه المرأة الارملة في المجتمع العراقي(دراسة ميدانية) في مدينة بعقوبة، بحث منشور ، مركز ابحاث الطفولة والامومة، المجلد العاشر لسنة ٢٠١٥، ص ١٨٠-١٨١.

إحدى عشر/ هيكلية الدراسة : Structure of the Study

جاءت هذه الدراسة بأربعة فصول، فضلاً عن المقدمة، والخاتمة، وما تضمنته من استنتاجات وتوصيات، فقد جاء الفصل الأول بعنوان التوزيع الجغرافي لحالات ترمل النساء في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٩ ، مقسماً إلى ثلاث مباحث، كان المبحث الأول التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرمال والمبحث الثاني التوزيع البيئي للنساء الأرمال، أما المبحث الثالث معدلات الترمل وعلاقة الارتباط بين حجم السكان وحالات الترمل.

جاء الفصل الثاني بعنوان خصائص النساء الأرمال في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩، وضمّ ثلاث مباحث ، كان المبحث الأول الخصائص الديموغرافية للأرمال في منطقة الدراسة ومنها التركيب العمري الذي يتضمن العمر عند الترمل والعمر الحالي للأرملة، بالإضافة إلى حجم الأسرة، ونسبة الإعاقة، وركّز المبحث الثاني على الخصائص الاقتصادية من أنشطة اقتصادية تمارسها الأرملة، والتركيب المهني للأرمال، والدخل الحالي لأسرة الأرملة، أما المبحث الثالث فقد ركّز على الخصائص الاجتماعية مثل المستوى التعليمي للأرمال والحالة الزوجية للأرملة، وسكن الأرملة وملكية السكن المنفرد.

جاء الفصل الثالث بعنوان أسباب وآثار ترمل النساء مقسماً إلى ثلاث مباحث ركّز المبحث الأول على أسباب ترمل النساء نتيجة وفيات الأزواج بسبب الأمراض، الحروب، الحوادث، الإرهاب، وأسباب أخرى ، وركّز المبحث الثاني على الآثار الديموغرافية والاقتصادية كإنخفاض الولادات، وتسرب الأبناء من الدراسة، وممارسة الأرملة وإبنائها للتسول، وتدني مستوى المعيشة، وعمالة الأطفال، وركّز المبحث الثالث على الآثار النفسية والصحية والاجتماعية كالقلق والإضطراب الذي يصيب الأرمال نتيجة فقدانها لزوجها، والمشاكل التي تواجهها الأرملة من زوجها الثاني، وتمرد الأبناء، وتعرضها للتحرش والإبتزاز، وكذلك الأمراض التي تسببها جراء العمل، والعنف الذي تتعرض له كالعنف اللفظي، النفسي، والجسدي.

جاء الفصل الرابع بعنوان وسائل الحد والتخفيف من آثار الترمل مقسماً إلى ثلاث مباحث، ركّز المبحث الأول على وسائل التخفيف من معاناة الأرمال، والمبحث الثاني ركّز على وسائل الحد من آثار العنف ضد الأرمال، فيما ركّز المبحث الثالث على الجهات والمؤسسات المعنية برعاية النساء الأرمال في محافظة ذي قار.

اثنتا عشر/ المفاهيم والمصطلحات : *Terms and Expressions*

لا بد لنا من توضيح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة قبل البدء في الخوض في فصولها:

الحالة الزوجية (*Status Matrimonial*) :

يقصد بالحالة الزوجية التوزيع النسبي للسكان الذين هم في سن الزواج ، أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر^(١) . وتتسم الحالة الزوجية بعدم الثبات بل انها متغيرة وترتبط ارتباطا وثيقا بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، وتتأثر بصورة كبيرة بالتركيب العمري ونسبة النوع للسكان^(٢) ، والحالة الزوجية هي الوضع الشخصي لكل فرد بما يتصل بقوانين الزواج او عاداته في البلد ، وقد اعتمدت الدراسة السكانية التعدادات والبيانات الرسمية في احتساب حالات الزواج وهي بعمر (١٢) سنة على الرغم من ان القانون لا يبيح الزواج بعمر اقل من (١٨) سنة من الناحية القانونية إلا بموافقة ولي الأمر الإناث بخاصة. إي انها تضم السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ، والمتزوجين ، والمطلقين ، والمترملين . ويؤثر النوع تأثيرا مباشرا في نسب السكان الذين تضمهم هذه الفئات الأربع ، كذلك تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهاتها ، أي أنها تكون غير ثابتة في المجتمع فهي انعكاس لظروفه الاجتماعية والاقتصادية^(٣).

الأسرة (*Family*) :

هي مجموعة أشخاص يعيشون في مسكن واحد لهم القابلية على البقاء والتجدد بالإنجاب، وتتكون الأسرة في ابسط حالاتها من الزوج والزوجة واولادهما، وتقوم فيها العلاقة الابوية والعلاقة الاخوية، فضلا عن العلاقة الزوجية التي تربط بين الزوج والزوجة^(٤).

(١) احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٥٩.

(٢) عبدالعالي حبيب حسين الركابي، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد(١٩)، ٢٠١٤، ص ٢٧٣.

(٣) فتحي محمد بو عيانة، جغرافية السكان واسسها الديموغرافية، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص ٤٣١.

(٤) شاكر مصطفى سليم، قاموس الانثروبولوجيا، جامعة الكويت، دولة الكويت، ١٩٨١، ص ٣٢٨-٣٢٩.

الأسرة هي وحدة اجتماعية يقترن فيها رجل وامرأة بعلاقة شرعية يقرها المجتمع والدين بعقد رسمي موثوق تسفر عن إنجاب ابناء وتجمعهم معيشة مشتركة في مكان واحد^(١).

الأسرة بهذا المفهوم هي مجموعة أشخاص يعيشون تحت سقف واحد تربطهم روابط اجتماعية، ويتقيدون في بعض العادات والتقاليد الاجتماعية والعقائدية ولها تأثير مباشر في حياتهم اليومية.

الارملة (Widow) :

هي المرأة التي لا زوج لها وقد (أرملت) مات عنها زوجها^(٢)، وهي التي توفى زوجها بسبب مرضه أو استشهاده في الحرب، إذ يترتب عليه تغير في الدور الاجتماعي للزوجة فيقع عليها عبء مضاف إلى المسؤولية التي كانت تتحملها في حياة زوجها كان الزوج يحملها قبل موته سواء كانت المسؤولية الاقتصادية أو مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم وحل المشاكل التي تعاني منها العائلة والأبناء^(٣).

الترمل (Widowhood) :

تَرَمَلٌ تَرَمَلًا: تَرَمَلَتِ الْمَرْأَةُ: مَاتَ زَوْجُهَا. تَرَمَلٌ: مَاتَ زَوْجُهُ. تَرَمَلٌ الشَّيْءُ بِالْدمِ: تَلَطَّخَ بِهِ^(٤). وهو فقدان أحد الزوجين لشريكه بالوفاة، وهو ظاهرة اجتماعية ترتبط بمعدلات الوفيات^(٥)، ومن الحقائق الديموغرافية المعروفة ارتفاع نسبة ترمل الاناث على نسبة ترمل الذكور؛ بسبب تعرض الذكور للحروب والحوادث والاصابة بالأمراض والقتل؛ بسبب النزاعات، كما ان فرق السن بين الزوجين يكون كبيراً لصالح الزوج^(٦).

(١) مجموعة من المؤلفين، دراسات في المجتمع العربي المعاصر، تحرير الاستاذ زكريا، ط١، مطبعة الاهالي، للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ١٩٩٩، ص ١٨٤.

(٢) الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣، ص ٦١٧.

(٣) ميشيل دنكن، معجم علم الاجتماع، ترجمة: إحسان محمد الحسن، دار الطليعة للنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٤١.

(٤) جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٧، ص ٨٨٩.

(٥) عبدعلي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، ١٩٩٩، ص ٢٥٠.

(٦) احمد نجم الدين فليجه، مصدر سابق، ص ١٦٠.

استناداً لهذه التعاريف وغيرها كثير فإن الباحثة ترى أن التّرمّل ظاهرة اجتماعية ناجمة عن وفاة أحد الزوجين (الرجل أو المرأة) تحصل نتيجة أسباب متعددة ينتج عنها تيّم الأبناء، وانخفاض مستويات الخصوبة .

اليّتم (Orphan) :

اليّتم في اللغة هو من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال، وجمعه أيتام ویتامی والغلام الذي فقد أبواه فهو لّطيم ، وإن فقد أمه فقط فهو عجي . ويقال أيتمت المرأة : أي صار أولادها يتامى ، ويقال أيضاً الحرب ميتمة : أي تهلك الرجال فيصير اولادهم يتامى، وأيتّمه الله، وهو يّتمّ حتى يبلغ الحلم^(١). وقول علي بن أبي طالب(ع) أنه حفظ عن رسول الله(ص) أنه قال : ولا يُتمّ بعد جلم^(٢).

التسرب الدراسي (dropout) :

التسرب هو انقطاع التلاميذ عن الدّراسة الابتدائية انقطاعاً جزئياً أو كاملاً، مادياً أو معنوياً، والذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يكملوا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم^(٣).

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٦٤٥.

(٢) حسن القبانجي، مسند الامام علي(عليه السلام)، ج٥، تحقيق: طاهر السلامي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، (د.ت) ، ص١٦١.

(٣) فخر الدين القلا، مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص١٠.

الفصل الأول



التوزيع الجغرافي لحالات ترميل النساء في محافظة ذي قار

لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩

المبحث الأول:

التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل في محافظة ذي قار

المبحث الثاني

التوزيع حسب بيئة الحضر والريف للنساء الأرامل في محافظة ذي قار

المبحث الثالث:

معدلات الترميل وعلاقة الارتباط بين حجم السكان وحالات

ترميل النساء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



تمهيد: *preface*

يهتم الجغرافيون والمسؤولون كذلك بالبحث في التطورات الحاصلة في الجغرافية البشرية، وبالآثار المترتبة في التوزيع المكاني للسكان؛ لأهمية هذا التطور، وما يتعلق بالتوزيع من نمو وحركة سكانية، وأصبحت أهمية الحقائق المتعلقة بالتوزيع السكاني من أهم الحقائق إذا توفرت المعلومات الديموغرافية الكافية.

إنّ ظاهرة توزيع السكان، وكثافتهم من الدراسات التي يوليها الجغرافيون اهتماماً خاصاً؛ لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات الإدارية، والأقاليم الطبيعية .
ان معرفة الحقائق السكانية المتعلقة بظاهرة التوزيع الجغرافي للأرامل يجب ان تنطلق من التحليل العلمي لطبيعة هذه الظاهرة من حيث اسباب نشوئها، وخصائصها، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجملة من العوامل الديموغرافية ، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية.

المبحث الأول

التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرامل في محافظة ذي قار

The numerical and relative distribution of widows in Dhi Qar

من الثوابت العلمية المهمة في الدراسات الجغرافية إنّ السكان يمثلون المحور الرئيس في شتى المجالات ، وليس الهدف من دراسة السكان مجرد حصر عددهم، ووصف تكوينهم، بل للتعرف على المشكلات السكانية، واقتراح الحلول المناسبة لها، إذ تعتمد جغرافية السكان على تحليل الاختلافات المكانية للخصائص السكانية من حيث توزيعهم، وتركيبهم، وحركتهم الطبيعية والمكانية^(١).

للكشف عن التباين المكاني والزمني للنساء الأرامل في الوحدات الإدارية من منطقة الدراسة، سيتم في هذا المبحث دراسة التوزيع العددي والنسبي للنساء المترملات في محافظة ذي قار ؛ بغية تحديد الصورة التي تتوزع بموجبها هذه الفئة من السكان.

(١) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣.

أولاً: التوزيع العددي للأرامل : *Widows' numerical distribution*

يرتبط مفهوم التوزيع الحجمي للمترملات بأعداد النساء الأرامل اللواتي تم عدّهم في منطقة الدراسة، وفي زمن محدد^(١).

يقصد بالتوزيع العددي توزيع السّكان حسب أعدادهم على مستوى وحدات منطقة الدراسة، وتم استخدام وسائل معينة لتمثيل التوزيع العددي للسّكان ، كوسيلة العلامات الهندسية البسيطة التي تمتاز بقيمتها البصرية العالية خاصةً عند استخدام وسيلة الألوان أيضاً^(٢).

لذا فان دراسة توزيع السّكان باستخدام الاعداد المطلقة التي تمثل حجم السّكان، يعد مؤشراً رقمياً يعبر عن مدى قدرة الوحدة الإدارية على جذب أكبر عدد من المعطيات الإقتصادية في تلك الوحدة^(٣). إن توزيع السّكان ما هو إلا عملية ديناميكية مستمرة تختلف اسبابها ونتائجها في الزّمان والمكان، ويتضح ذلك من استعراض معظم المؤثرات الجغرافية التي تؤدي إلى تباين توزيعهم، واختلاف كثافتهم، وان كانت دراسة التوزيع السّكاني في البيئة الواحدة يمكن أن تشمل على دراسة عوامل محلية، وأخرى ذات دور مهم في هذا التوزيع^(٤).

يعد النّمو السّكاني من بين الموضوعات المهمة التي تتضمنها الدّراسات السّكانية؛ بسبب زيادة أو نقصان السّكان، وتختلف معدّلات النمو السّكاني حسب المستويات الإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية داخل الدولة الواحدة؛ لأنّ النمو السّكاني عرضة للتأثير بمنظومة من المتغيرات الإجتماعية، والإقتصادية، والبيئية، والنفسية، والسياسية، ولا سيما الشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدّل كبير يزيد على معدّل التزايد في التنمية الإقتصادية، علاوة على إرتباطه بشكل أو بآخر بجميع المشكلات

(١) حسين عليوي ناصر الزّيادي، التباين المكاني لخصائص سكان سلطنة عُمان حسب تعداد عام ١٩٩٣، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠٤، ص ٦٧.

(٢) اركان مظهر راضي الفرحاني، التمثيل الكارتوگرافي (الخرائطي) للظواهر الجغرافية البشرية في محافظة القادسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٣، ص ٤٣.

(٣) حسين قاسم محمد الياسري، توزيع السكان في قضاء عبادان (ابادان)، مجلة دراسات ايرانية، العدد(١٥)، ٢٠١٢، ص ١٣٠.

(٤) عباس فاضل السعدي، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن، الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، العدد(٥)، ١٩٨١، ص ١٠.

الإقتصادية، والإجتماعية التي تعاني منها تلك الدول ، وأهميته الكبرى عند وضع السياسات السكانية، والتخطيط المستقبلي للاحتياجات السكانية^(١).

إنّ دراسة السّكان في ظلّ عدم وجود تعدادات سكانية يصبح أمراً صعباً للغاية، وقائماً على تقديرات ذاتية في تحديدها لعدد السّكان ليس على امتداد فترة زمنية طويلة بل ربما في السّنة الواحدة.^(٢)

إنّ حالات ترمل النّساء في محافظة ذي قار لم تكن ثابتة، وإنّما هي متغيرة ومتباينة من مدة لأخرى، ومن وحدة إدارية لأخرى؛ نتيجة لتغير الأوضاع الإقتصادية، والإجتماعية، والسياسية، التي أصابت محافظات العراق، وتسببت في ترمل الكثير من النّساء، فكان لها نصيب كبير جداً في ذلك.

من خلال الجدول (٢) والشكل (١) والخريطة (٣) يلحظ التباين الواضح في التوزيع العددي للأرامل بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩ ، إذ بلغ مجموع النّساء الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩ (١٠,٧٠٢) أرملة من إجمالي سكان محافظة ذي قار لنفس العام البالغ (١,٧٤٤,٣٩٨) ، بينما بلغ عدد النّساء الأرامل في منطقة الدّراسة لعام ٢٠١٩ (١٨,٠٤٨) أرملة من إجمالي السّكان البالغ (٢,١٥٠,٣٣٨) ، حسب بيانات دائرة الحماية الإجتماعية للمرأة في محافظة ذي قار ، وهذا دليل واضح للزيادة الحاصلة في اعداد الأرامل بين العامين ، وعلى مدى احدى عشر سنة ؛ بسبب كثرة الحروب والحوادث المرورية، وانتشار الامراض والابوئة، وتدهور الاحوال الإقتصادية، والعوز المادي الذي تسبب في وفاة العديد من الرجال، اما بسبب عدم القدرة على معالجة المريض منهم أو بسبب انتحار البعض خصوصاً فئة الشباب المتزوجين لعدم تحمله ضغوطات الحياة الصّعبة وملله منها ، ولتدهور الوضع الامني الذي اودى بحياة الكثير بسبب الانفجارات والصّراعات العشائرية ، والطائفية والقتل الذي سببه دخول داعش للعراق، وزهق ارواح الكثير من الرجال لاسيما في مجزرة سبايكر الذي شكل ابناء المحافظة النّسبة الأكبر منهم.

في عام ٢٠٠٩ وضمن الوحدات الادارية كافة جاء مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى بعدد الأرامل بلغ (٣,٠٦١) أرملة ، وجاء بالمرتبة الثّانية مركز قضاء الشّطرة بلغ (١,١٢٨) أرملة، وحل ثالثاً مركز قضاء الرّفاعي، إذ بلغ عدد الأرامل فيه (٩١٧) أرملة ، وحل بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بعدد (٥٤) أرملة من مجموع الوحدات الادارية.

(١) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص ٢٤٣.

(٢) فتحي محمد أبو عيانة، السكان والعمران الحضري، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٩٦.

جدول (٢)

التوزيع العددي للنساء الأرمال بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩

ت	الوحدة الإدارية	عدد الأرمال ٢٠٠٩	عدد الأرمال ٢٠١٩
١	مركز قضاء الناصرية	٣٠٦١	٥٠٦٧
٢	ناحية أور	* -	٣٢٧
٣	ناحية البطحاء	٥٢٧	٧٤٣
٤	ناحية سيد دخيل	٤٩٢	٨٥٨
٥	ناحية الإصلاح	٣٨٤	٥٥٦
٦	مركز قضاء الرزاعي	٩١٧	١٤٨٣
٧	ناحية الفجر	٤٢٧	٦٨٧
٨	ناحية قلعة سكر	٦٩٣	١١٤١
٩	ناحية النصر	٤٧٣	٧٨٥
١٠	مركز قضاء الشطرة	١١٢٨	١٨٤٨
١١	ناحية الدواية	٤١١	٦٦٧
١٢	ناحية الغراف	٦١٠	١٠٦٥
١٣	مركز قضاء الجبايش	٢٠٦	٤٧٧
١٤	ناحية المنار	٥٤	٨٠
١٥	ناحية الفهود	٢٤٣	٣٦١
١٦	مركز قضاء سوق الشيوخ	٤٨٩	٨٣٤
١٧	ناحية العيكة	١٩٨	٣٥٩
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	١٣٢	٢٩٠
١٩	ناحية الفضلية	١٩٤	٣١٢
٢٠	ناحية الطار	٦٣	١٠٨
	المجموع الكلي للأرمال	١٠,٧٠٢	١٨,٠٤٨

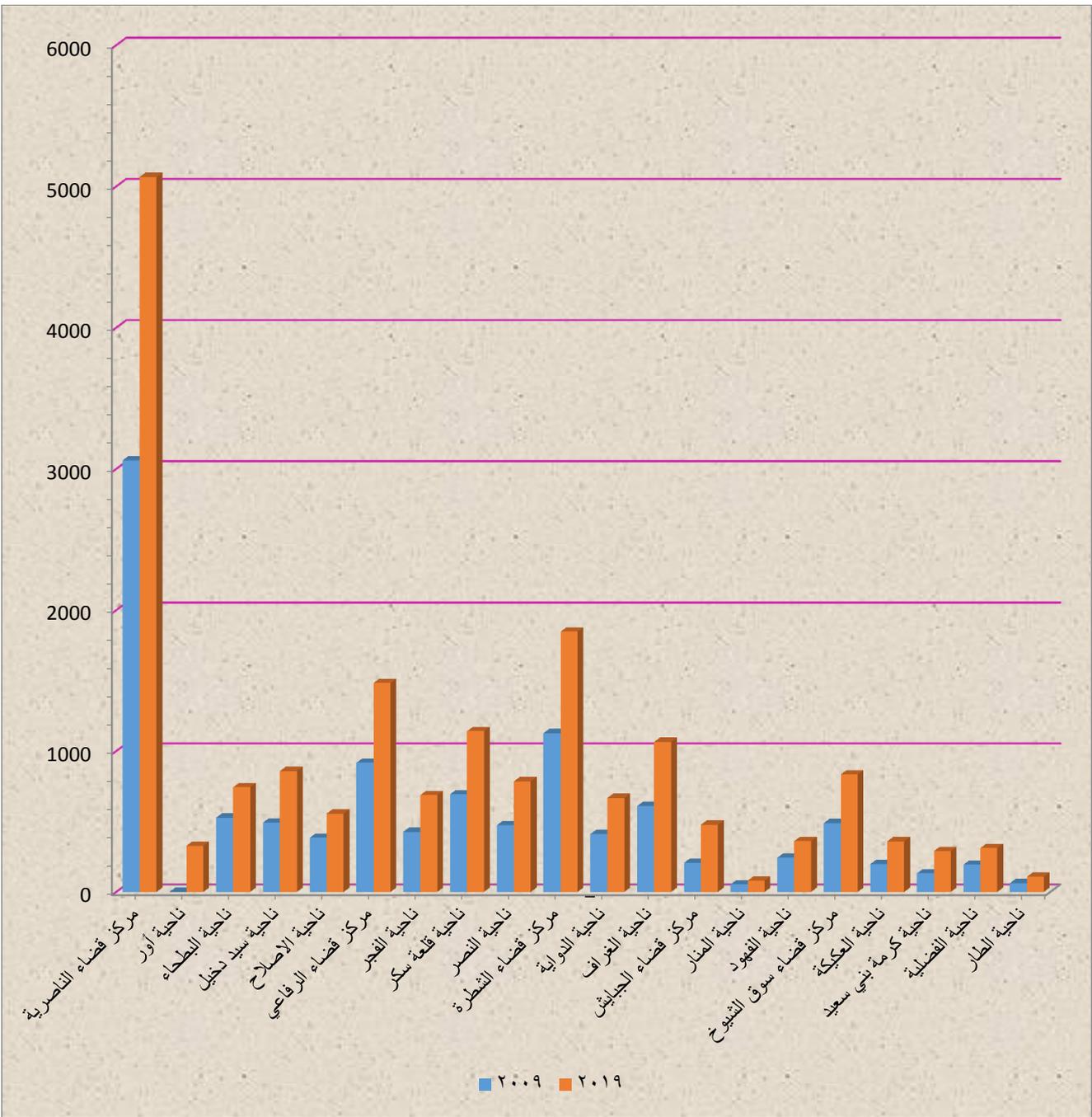
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الإجتماعية، دائرة الرعاية الإجتماعية للمرأة في ذي قار

(بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩.

* لم تذكر النساء الأرمال في ناحية اور ضمن بيانات عام ٢٠٠٩ ؛ كونها كانت تدرج مع بيانات قضاء الناصرية.

شكل (١)

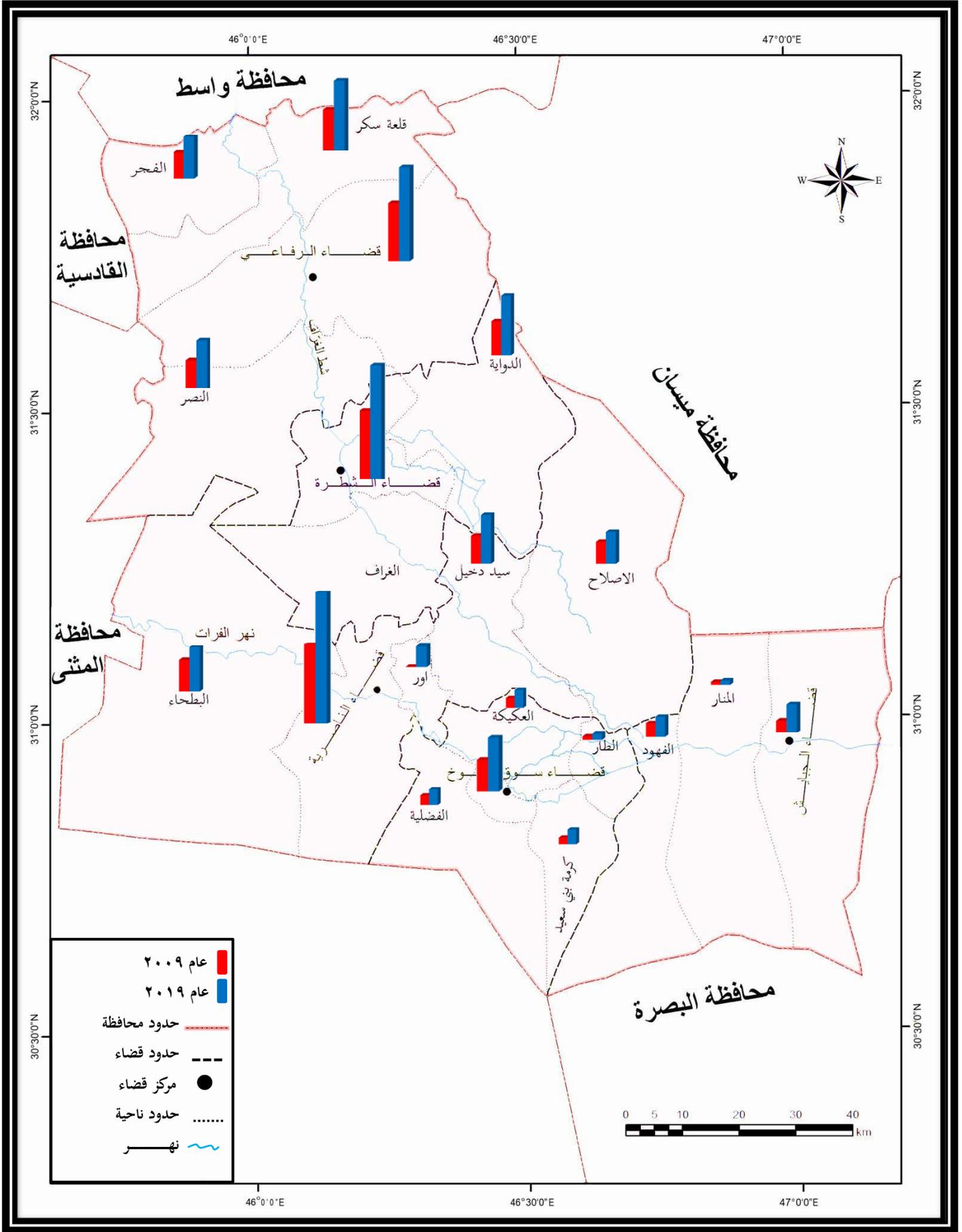
التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

خريطة (٣)

التوزيع العددي للنساء الأراامل بحسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

في عام ٢٠١٩ بلغ عدد النساء الأرمال في محافظة ذي قار (١٨,٠٤٨) أرملة، جاء بالمرتبة الاولى على جميع الوحدات الادارية مركز قضاء الناصرية بعدد الأرمال البالغ (٥,٠٦٧) أرملة، وجاء مركز قضاء الشطرة ثانياً بعدد الأرمال البالغ (١,٨٤٨) أرملة، ثم جاء ثالثاً مركز قضاء الرفاعي بعدد أرمال بلغ (١,٤٨٣) أرملة، اما مركز قضاء سوق الشيوخ فجاء بالمرتبة الرابعة بعدد الأرمال البالغ (٨٣٤) أرملة، وجاءت ناحية المنار في قضاء الجبايش بالمرتبة الأخيرة بعدد أرمال بلغ (٨٠) أرملة من مجموع الوحدات الادارية.

وهذا مؤشر لوجود علاقة طردية بين عدد السّكان وحالات التّرمّل، فكلما إزداد عدد سكان الوحدة الإدارية إزداد عدد الأرمال.

ثانياً: التوزيع النسبي للأرمال : *Relative distribution of widows*

إنّ التّوزيع هو نقطة البداية الضرورية لدراسة الظاهرة الجغرافية، وخطوة لازمة لفهم سلوك الظواهر المختلفة^(١)، وكما يقال "إنّ أية ظاهرة يمكن اعتبارها من الحبوب المناسبة لطاحونة الجغرافي"^(٢).

لدراسة التّوزيع النسبي للسّكان أهمية بالغة في المجال الجغرافي؛ لأنه يعد من الطّرق الأكثر استعمالاً، وانتشاراً؛ لتبيان نسبة الوحدة الإدارية من مجموع النّسب الكلي للسّكان، إذ إنّ هذه النسبة، واختلافها زمانياً ومكانياً يمكن أن تشير إلى أهمية دراسة الظاهرة السّكانية، وبإمكان الجغرافي الاعتماد على المعلومات، والبيانات التي يحصل عليها من دراسة التّوزيع النسبي للسّكان؛ للاستفادة منها في تحليل وتفسير أسباب تطور وتغير الظاهرة، ويقصد بالتّوزيع النسبي تحويل أعداد السّكان إلى نسب مئوية تشكل بمجموعها النّسب الكلية للسّكان وبالتالي صنفت كل منطقة بمقدار ما تسهم به من إجمالي السّكان^(٣).

تتباين الوحدات الإدارية في معدّلاتها من حيث نمو السّكان، وهذا التّباين حتماً سيكون له تأثير في تباين توزيع السّكان النسبي بين تلك الوحدات. وتبعاً لذلك سوف تحظى الوحدات الإدارية ذات المعدّل المرتفع لنمو سكانها بنصيب أكبر من التّوزيع النسبي، وعليه يمكن ملاحظة التّباين في التّوزيع النسبي للنساء الأرمال في منطقة الدّراسة في اطار وحداتها الإدارية والمتمثلة بالاقضية والنواحي.

(١) صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض ، السعودية، ١٩٩٠، ص ٣١٥.

(٢) هارتشون ، طبيعة الجغرافية ، ترجمة: شاكر خصباك ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٧٦، ص ٢٩٠.

(٣) حسين عليوي ناصر الزّيايدي، التوزيع الجغرافي للسكان وتغيره في الجمهورية اليمنية للمدة ١٩٩٤ – ٢٠٠٤، مجلة الجمعية العراقية، المجلد ١، العدد (٦٥)، ٢٠١١، ص ٣١٨.

من خلال الجدول (٣) والشكل (٢) والخريطة (٤) يلحظ التباين الواضح في التوزيع النسبي للأرامل بين الوحدات الإدارية وكذلك بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩ .

جدول (٣)

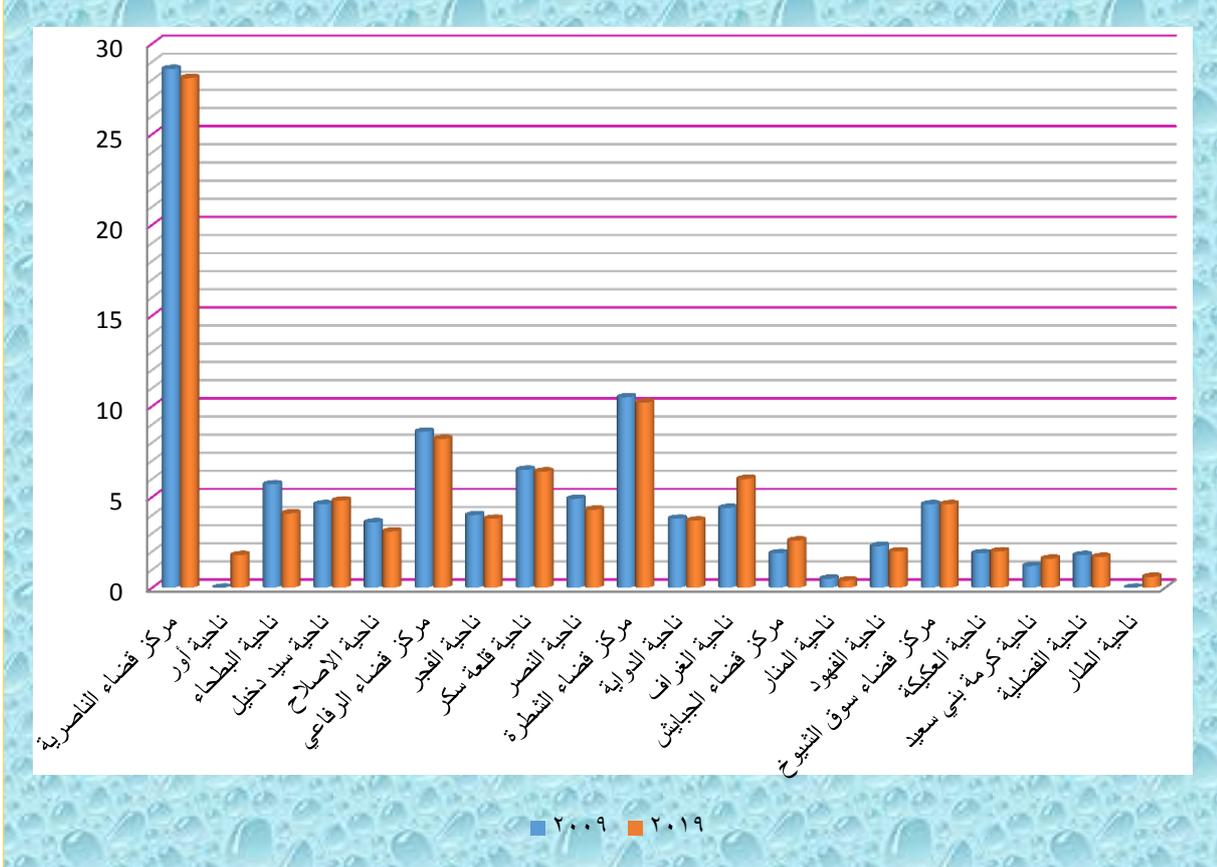
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩

ت	الوحدة الإدارية	عام ٢٠٠٩ النسبة %	عام ٢٠١٩ النسبة %
١	مركز قضاء الناصرية	٢٨,٦	٢٨,١
٢	ناحية أور	-	١,٨
٣	ناحية البطحاء	٤,٩	٤,١
٤	ناحية سيد دخيل	٤,٦	٤,٨
٥	ناحية الإصلاح	٣,٦	٣,١
٦	مركز قضاء الرّفاعي	٨,٦	٨,٢
٧	ناحية الفجر	٤	٣,٨
٨	ناحية قلعة سكر	٦,٥	٦,٣
٩	ناحية النصر	٤,٤	٤,٤
١٠	مركز قضاء الشّطرة	١٠,٥	١٠,٢
١١	ناحية الدّواية	٣,٨	٣,٧
١٢	ناحية الغراف	٥,٧	٥,٩
١٣	مركز قضاء الجبايش	١,٩	٢,٧
١٤	ناحية المنار	٠,٥	٠,٤
١٥	ناحية الفهود	٢,٣	٢
١٦	مركز قضاء سوق الشيوخ	٤,٦	٤,٦
١٧	ناحية العيككة	١,٩	٢
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	١,٢	١,٦
١٩	ناحية الفضلية	١,٨	١,٧
٢٠	ناحية الطّار	٠,٦	٠,٦
	المجموع الكلي للأرامل	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

شكل (٢)

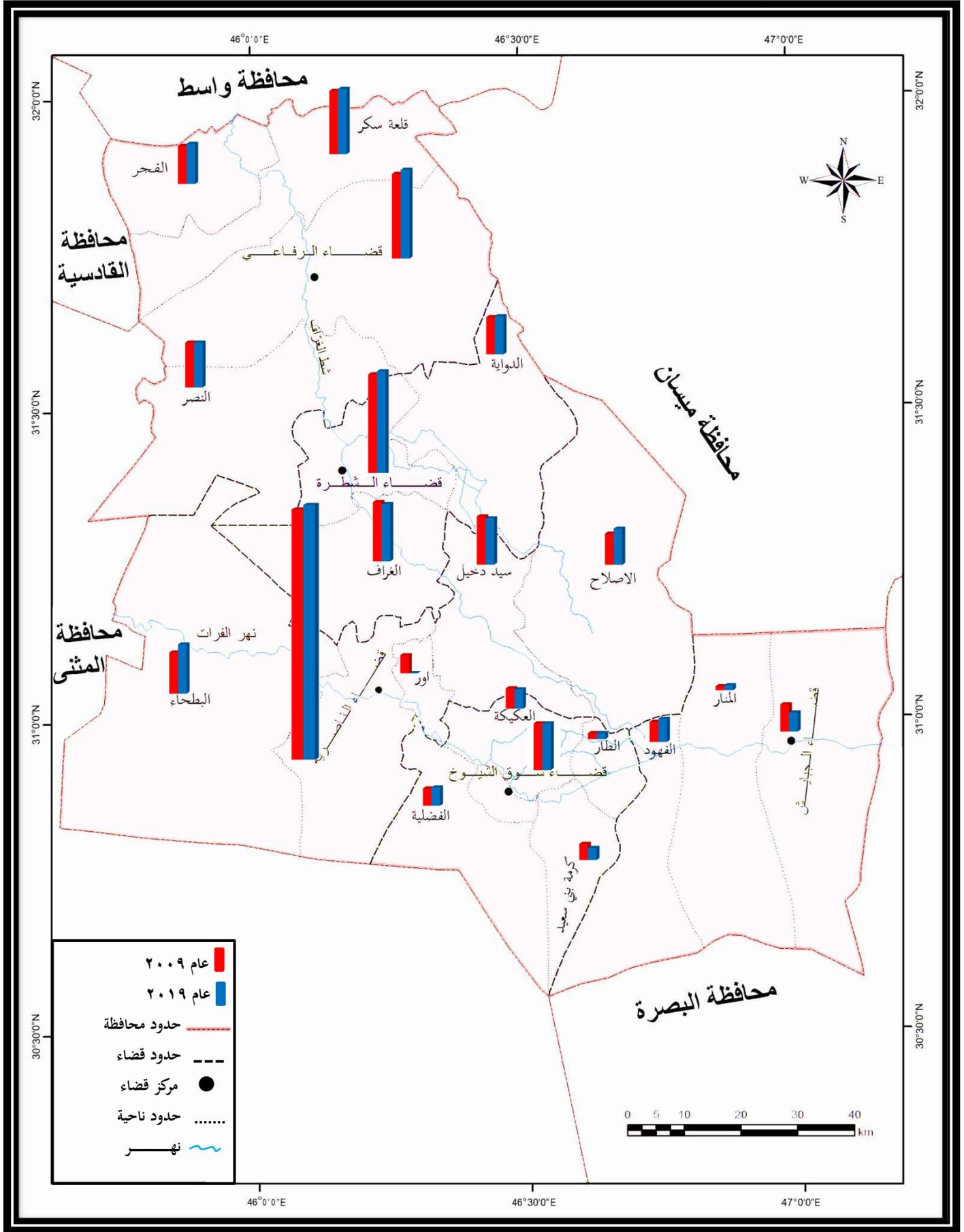
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

في عام ٢٠٠٩ جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٨,٦%) من مجموع الوحدات الإدارية الاخرى ، وفي عام ٢٠١٩ بقي مركز قضاء الناصرية على نفس المرتبة بفرق بسيط جداً، إذ جاء بنسبة (٢٨,١%) من مجموع الوحدات الإدارية الاخرى، وذلك للكثافة السكانية الكبيرة التي تتركز في هذه المدينة كونها مركز محافظة، بينما احتل مركز قضاء الشطرة المرتبة الثانية في عام ٢٠٠٩ بنسبة (١٠,٥%) من مجموع الوحدات الإدارية، وكذلك جاء نفس القضاء بالمرتبة الثانية في عام ٢٠١٩ بنسبة (١٠,٢%) من المجموع الكلي لعدد الأرامل في منطقة الدراسة ، وجاء في المرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٥%) لعام ٢٠٠٩، بينما لم تسجل ناحية أور أي نتيجة في عام ٢٠٠٩ ؛ كونها كانت منظوية إدارياً مع مركز قضاء الناصرية، وفي عام ٢٠١٩ جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٤%) من المجموع الكلي.

خريطة (٤)
التوزيع النسبي للأرامل بحسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

يلحظ التباين المكاني الكبير والواضح في نسب النساء الأرامل في منطقة الدراسة ، مما يدل على ان الوحدات الإدارية ذات الكثافة السكانية العالية قد جاءت بالترتيب الأول في التوزيع النسبي للنساء الأرامل، على عكس الوحدات الإدارية ذات الكثافة السكانية الواطئة. ولتجنب التشتت عند مقارنة التباين في ظاهرة الترمل بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة استخدمت الباحثة الدرجة المعيارية*.

نتج عن ذلك أربعة مستويات لتوزيع حالات ترمل النساء حسب تقديرات عام ٢٠٠٩ وكما موضح في الجدول (٤) والخريطة (٥) وكالاتي:

◀ المستوى الاول: الوحدات الادارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر): يظهر ثلاثة أفضية في هذا المستوى وهي (مركز قضاء الناصرية و مركز قضاء الشطرة و مركز قضاء الزفاعي) وبنسبة (٤٧,٧%).

◀ المستوى الثاني: الوحدات الادارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (+٠,٤٩ إلى ٠,٠٠): تمثل هذا المستوى في ناحية قلعة سكر فقط وبنسبة (٦,٥%).

◀ المستوى الثالث: الوحدات الادارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (- ٠,٠١ إلى - ٠,٤٩): يتضمن هذا المستوى الوحدات الإدارية (ناحية البطحاء وناحية سيد دخيل وناحية الإصلاح وناحية الفجر وناحية النصر وناحية الدواية وناحية الغراف وناحية الفهود و مركز قضاء سوق الشيوخ) ، بنسبة (٣٧,٩%).

◀ المستوى الرابع: الوحدات الادارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (- ٠,٥٠ فأقل): يضم هذا المستوى الوحدات الإدارية (ناحية أور و مركز قضاء الجبايش وناحية المنار وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفضلية وناحية الطار) بنسبة (٧,٩%).

* تستخرج الدرجات المعيارية وفقاً للمعادلة الآتية :

$$D = \frac{S - S_c}{E}$$

إذ أن: د: تعني الدرجة المعيارية ، س: تعني أي قيمة من قيم المتغير، س_c: تعني الوسط الحسابي لقيم المتغير، ع: تعني الانحراف المعياري. المصدر: عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمي في الدراسات الجغرافية ، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٦.

جدول (٤)

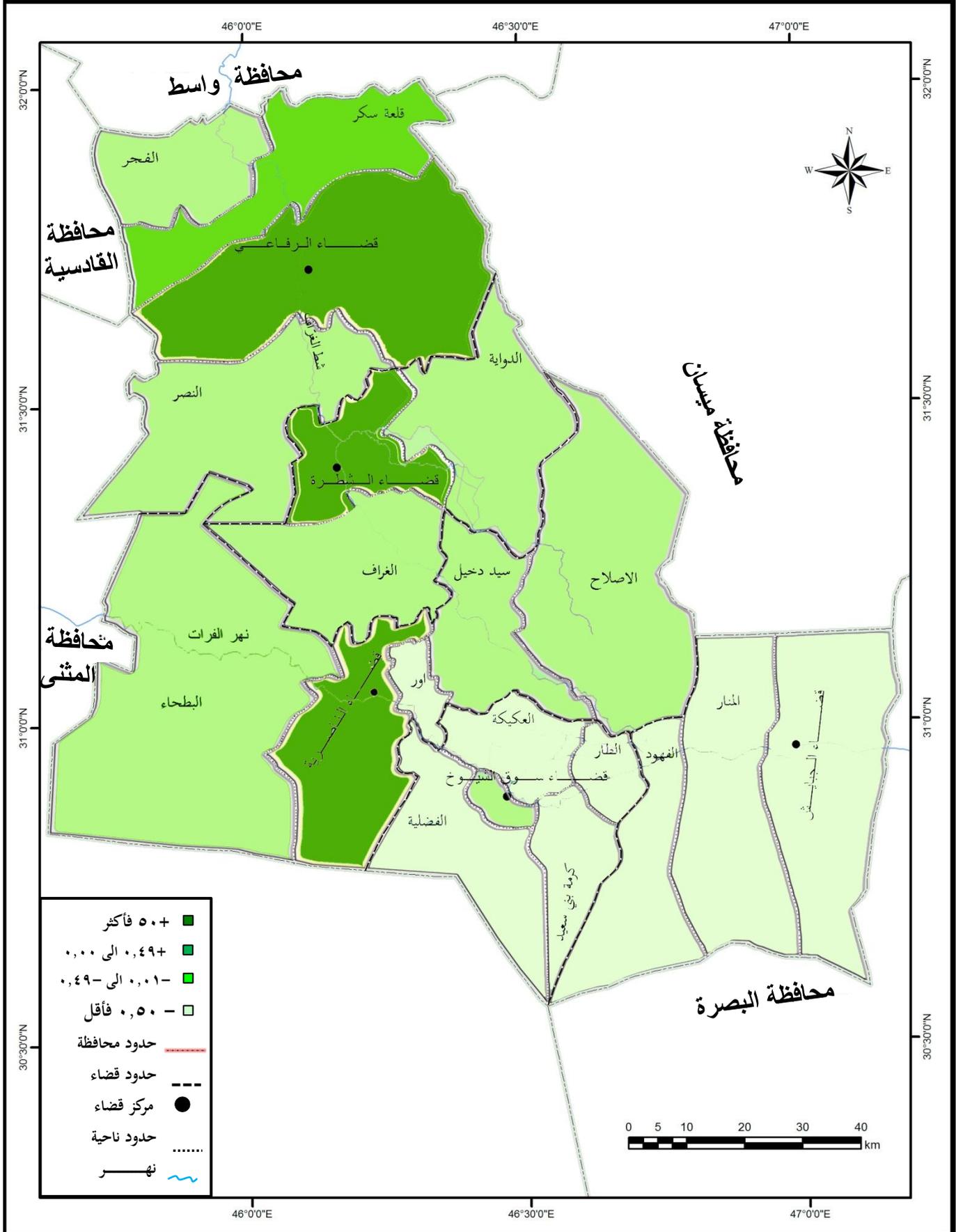
التوزيع العددي والنسبي للنساء الأرمال بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار لعام (٢٠٠٩)

الدرجة المعيارية	(س - س ^٢)	س - س ⁻	النسبة	عدد الأرمال	الوحدة الإدارية	ت
٣,٩٢	٦٣٨٠١٧٠,٨١	٢٥٢٥,٩	٢٨,٦	٣٠٦١	مركز قضاء النَّاصرية	١
٠,٨٣-	٢٨٦٣٣٢,٠١	٥٣٥,١-	-	٠	ناحية أور	٢
٠,٠١-	٦٥,٦١	٨,١-	٤,٩	٥٢٧	ناحية البطحاء	٣
٠,٠٦-	١٨٥٧,٦١	٤٣,١-	٤,٦	٤٩٢	ناحية سيد دخيل	٤
٠,٢٣-	٢٢٨٣١,٢١	١٥١,١-	٣,٦	٣٨٤	ناحية الإصلاح	٥
٠,٥٩	١٤٥٨٤٧,٦١	٣٨١,٩	٨,٦	٩١٧	مركز قضاء الرَّفاعي	٦
٠,١٦-	١١٦٨٥,٦١	١٠٨,١-	٤	٤٢٧	ناحية الفجر	٧
٠,٢٤	٢٤٩٣٢,٤١	١٥٧,٩	٦,٥	٦٩٣	ناحية قلعة سكر	٨
٠,٠٩-	٣٨٥٦,٤١	٦٢,١-	٤,٤	٤٧٣	ناحية النَّصر	٩
٠,٩٢	٣٥١٥٣٠,٤١	٥٩٢,٩	١٠,٥	١١٢٨	مركز قضاء الشَّطْرَة	١٠
٠,١٩-	١٥٤٠٠,٨١	١٢٤,١-	٣,٨	٤١١	ناحية النَّوَاية	١١
٠,١١-	٥٦١٠,٠١	٧٤,٩	٥,٧	٦١٠	ناحية الغراف	١٢
٠,٥١-	١٠٨٣٠٦,٨١	٣٢٩,١-	١,٩	٢٠٦	مركز قضاء الجبائش	١٣
٠,٧٤-	٢٣١٤٥٧,٢١	٤٨١,١-	٠,٥	٥٤	ناحية المنار	١٤
٠,٤٥-	٨٥٣٢٢,٤١	٢٩٢,١-	٢,٣	٢٤٣	ناحية الفهود	١٥
٠,٠٧-	٢١٢٥,٢١	٤٦,١-	٤,٦	٤٨٩	مركز قضاء سوق الشَّيْوخ	١٦
٠,٥٢-	١١٣٦٣٦,٤١	٣٣٧,١-	١,٩	١٩٨	ناحية العكيكة	١٧
٠,٦٢-	١٦٢٤٨٩,٦١	٤٠٣,١-	١,٢	١٣٢	ناحية كرمة بني سعيد	١٨
٠,٥٢-	١١٦٣٤٩,٢١	٣٤١,١-	١,٨	١٩٤	ناحية الفضلية	١٩
٠,٧٣-	٢٢٢٨٧٨,٤١	٤٧٢,١-	٠,٦	٦٣	ناحية الطَّار	٢٠
			١٠٠	١٠٧٠٢	المجموع	
		٥٣٥,١			الوسط الحسابي	
		٦٤٣,٩٢			الانحراف المعياري	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢).

خريطة (٥)

الدرجات المعيارية لنسب الارامل بحسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعام (٢٠٠٩)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

لتوزيع وتباين حالات الترمل عددياً ونسبياً وحسب الدرجة المعيارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩ يتبين من الجدول (٥) والخريطة (٦) أربعة مستويات:

◀ المستوى الأول: الوحدات الادارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر): يظهر هذا المستوى في الاقضية (مركز قضاء الناصرية ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الرفاعي) ونسبة (٤٦,٥%) أي ان هذه الاقضية حافظت على البقاء في نفس المستوى كما في عام ٢٠٠٩.

◀ المستوى الثاني: الوحدات الادارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية (+٠,٤٩ إلى ٠,٠٠): يلحظ هذا المستوى في الوحدات الإدارية (ناحية قلعة سكر وناحية الغراف) ونسبة (١٢,٢%).

◀ المستوى الثالث: الوحدات الادارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية (-٠,٠١ إلى -٠,٤٩): يظهر هذا المستوى في الوحدات الإدارية (ناحية البطحاء وناحية سيد دخيل وناحية الإصلاح وناحية الفجر وناحية النصر وناحية الدواية ومركز قضاء الجبايش ومركز قضاء سوق الشيوخ) بنسبة بلغت (٣١,٢%).

◀ المستوى الرابع: الوحدات الادارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (-٠,٥٠ فأقل): يضم هذا المستوى الوحدات الإدارية (ناحية أور وناحية المنار وناحية الفهود وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفضلية وناحية الطار) بنسبة (١٠,١%).

جدول (٥)

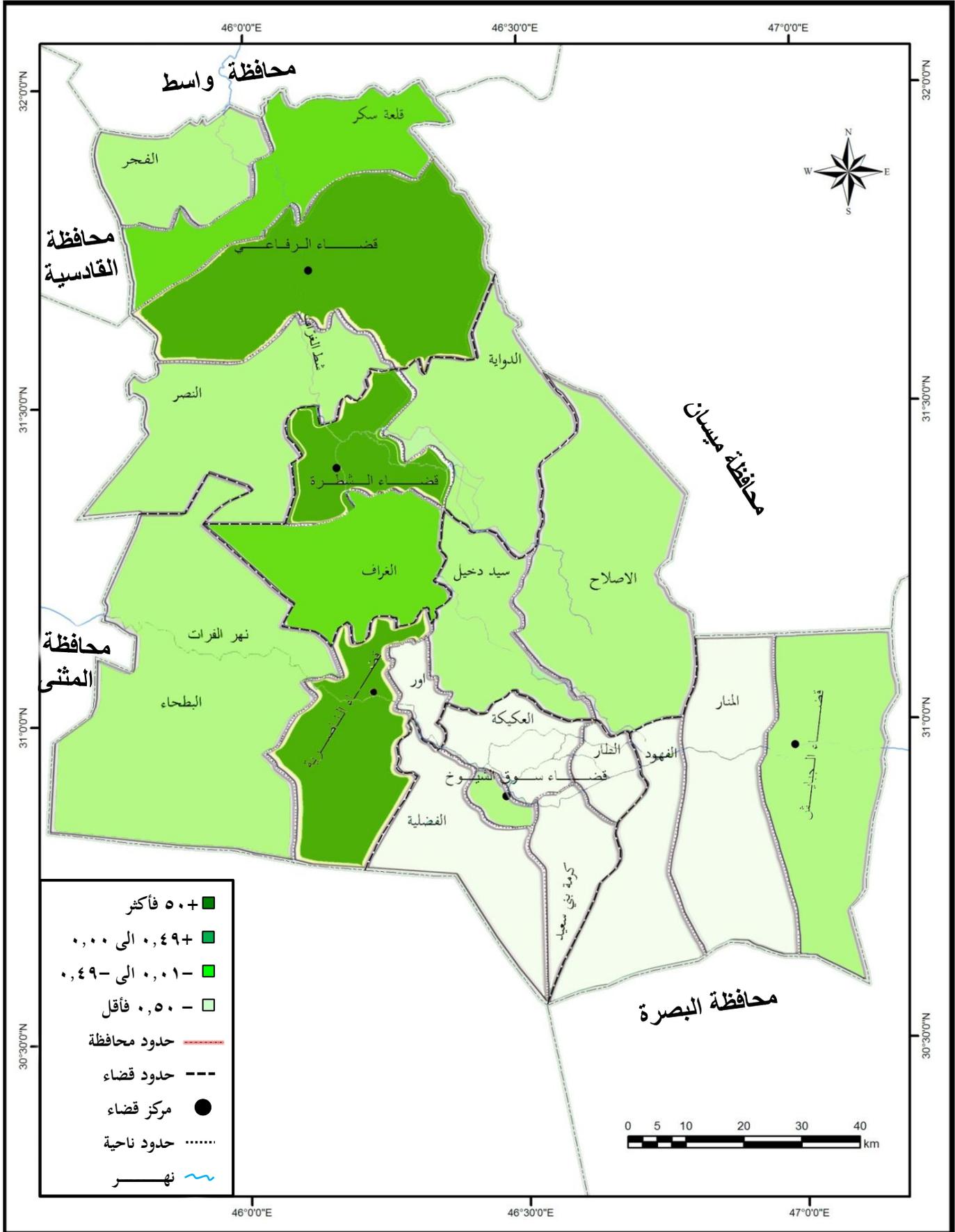
التوزيع العددي والنسبي للنساء الأامل بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار لعام (٢٠١٩)

ت	الوحدة الإدارية	عدد الأامل	النسبة	س - س	(س - س) ٢	الدرجة المعيارية
١	مركز قضاء الناصرية	٥٠٦٧	٢٨,١	٤١٤٦,٦	١٧٣٤٣٨٩٣,١٦	٣,٩٦
٢	ناحية أور	٣٢٧	١,٨	٥٧٥,٤-	٣٣١٠٨٥,١٦	٠,٥٤-
٣	ناحية البطحاء	٧٤٣	٤,١	١٥٩,٤-	٢٥٤٠٨,٣٦	٠,١٥-
٤	ناحية سيد دخيل	٨٥٨	٤,٨	٤٤,٤-	١٩٧١,٣٦	٠,٠٤-
٥	ناحية الإصلاح	٥٥٦	٣,١	٣٤٦,٤-	١١٩٩٩٢,٩٦	٠,٣٢-
٦	مركز قضاء الرّفاعي	١٤٨٣	٨,٢	٥٨٠,٦	٣٣٧٠٩٦,٣٦	٠,٥٥
٧	ناحية الفجر	٦٨٧	٣,٨	٢١٥,٤-	٤٦٣٩٧,١٦	٠,٢٠-
٨	ناحية قلعة سكر	١١٤١	٦,٣	٢٣٨,٦-	٥٦٩٢٩,٩٦	٠,٢٢
٩	ناحية النّصر	٧٨٥	٤,٤	١١٧,٤-	١٣٧٨٢,٧٦	٠,١١-
١٠	مركز قضاء الشّطرة	١٨٤٨	١٠,٢	٩٤٥,٦	٨٩٤١٥٩,٣٦	٠,٩٠
١١	ناحية النّواية	٦٦٧	٣,٧	٢٣٥,٤-	٥٥٤١٣,١٦	٠,٢٢-
١٢	ناحية الغراف	١٠٦٥	٥,٩	١٦٢,٦	٢٦٤٣٨,٧٦	٠,١٥
١٣	مركز قضاء الجبايش	٤٧٧	٢,٧	٤٢٥,٤-	١٨٠٩٦٥,١٦	٠,٤٠-
١٤	ناحية المنار	٨٠	٠,٤	٨٢٢,٤-	٦٧٦٣٤١,٧٦	٠,٧٨-
١٥	ناحية الفهود	٣٦١	٢	٥٤١,٤-	٢٩٣١١٣,٩٦	٠,٥١-
١٦	مركز قضاء سوق الشّيوخ	٨٣٤	٤,٦	٦٨,٤-	٤٦٧٨,٥٦	٠,٠٦-
١٧	ناحية العكيكة	٣٥٩	٢	٥٤٣,٤-	٢٩٥٢٨٣,٥٦	٠,٥١-
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	٢٩٠	١,٦	٦١٢,٤-	٣٧٥٠٣٣,٧٦	٠,٥٨-
١٩	ناحية الفضلية	٣١٢	١,٧	٥٩٠,٤-	٣٤٨٥٧٢,١٦	٠,٥٦-
٢٠	ناحية الطّار	١٠٨	٠,٦	٧٩٤,٤-	٦٣١٠٧١,٣٦	٠,٧٥-
	المجموع	١٨٠٤٨	١٠٠		٢٢٠٥٧٦٢٨,٨	
	الوسط الحسابي			٩٠٢,٤		
	الانحراف المعياري			١٠٥٠,١٨		

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢).

خريطة (٦)

الدرجات المعيارية لنسب الارامل بحسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعام (٢٠١٩)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

المبحث الثاني

التوزيع حسب بيئة الحضر والريف للنساء الأراامل في محافظة ذي قار

Distribution urban and village for widows in Dhi Qar

تثير الظواهر الجغرافية اهتمام الباحثين بدراسة العلاقات المكانية، بمعنى ان الجغرافي لا يستطيع ان يحيط بأي ظاهرة، سواء كانت طبيعية أم بشرية، بعيداً عن المكان وخصائصه الذي يعد الأساس لتوزيع الأشياء على سطح الأرض، ولقد اختلف الباحثون في هذا المجال؛ لتحديد وتمييز سكان الحضر والريف، وإيجاد معيار يمكن الرجوع إليه، واعتماده في التميز بينهما. وفي العراق يعد المعيار الإداري هو الفاصل بين سكان الريف، وسكان الحضر، إذ يعد جميع السكان المتواجدين داخل حدود بلدية المحافظة، ووحداتها الإدارية من سكان الحضر، أما الذين يسكنون خارج تلك الحدود فيعدون من سكان الريف.

للتمييز بين المناطق الحضرية، وغير الحضرية سعت الامم المتحدة (قسم السكان) إلى تحديد الحجم السكاني بـ (٢٠) الف نسمة كحد ادنى لطبقة المدن ، وأختار العراق، والبحرين، والهند، وبلجيكا (٥) الاف نسمة ، بينما تركيا، واليونان (٢٠٠٠) نسمة، واختارت الولايات المتحدة الامريكية، والمكسيك (٢٥٠٠) نسمة، ومصر (١١) الف نسمة ، واليابان (٣٠) الف نسمة ، وكوريا (٤٠) الف نسمة، ويعد كل مسمى سكاني خلاف ذلك ريفاً^(١).

في الوقت الحاضر، وبسبب حركة التطور السريعة، أصبح من الصعب التمييز بين المناطق الريفية، والحضرية في جميع بلدان العالم المتقدمة، إذ دخلت المكننة على الزراعة شأنها شأن العمل الصناعي ، وكذلك توفر جميع الوسائل مثل الكهرباء، والماء، والطرق، وغيرها، كل ذلك أدى إلى تقليل الفارق في أنماط الحياة الإجتماعية بين الريف والمدينة^(٢).

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى توزيع النساء الأراامل في منطقة الدراسة عددياً ونسبياً حسب محل سكنهم في منطقة الحضر، وكذلك في منطقة الريف لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩.

(١) حسين عليوي ناصر الزبيدي، التباين المكاني لخصائص سكان سلطنة عُمان حسب تعداد عام ١٩٩٣، مصدر سابق، ص ٨٢-٨٣.

(٢) أنتونيو غدنز بمساعدة كارين بيردسال، علم الاجتماع ، الطبعة الرابعة، ترجمة وتقديم : الدكتور فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت، ٢٠٠١، ص ٦٠٠-٦٠١.

١/ التوزيع العددي للنساء الأرامل في حضر محافظة ذي قار

Numerical distribution of widows in urban Dhi Qar

من خلال الجدول (٦) والشكلين (٣) و(٤) والخريطين (٧) و(٨) يلحظ ان هناك تباين واضح في عدد النساء الأرامل في منطقة حضر محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩، إذ جاء حضر مركز قضاء الناصرية أولاً بعدد (٣٠٦١) أرملة ، وتمثل ثانياً بحضر مركز قضاء الشطرة بعدد(٨٢٨) أرملة ، وحلّ ثالثاً حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بعدد(٤٨٩) أرملة، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الطار بعدد(٢٣).

جدول (٦)

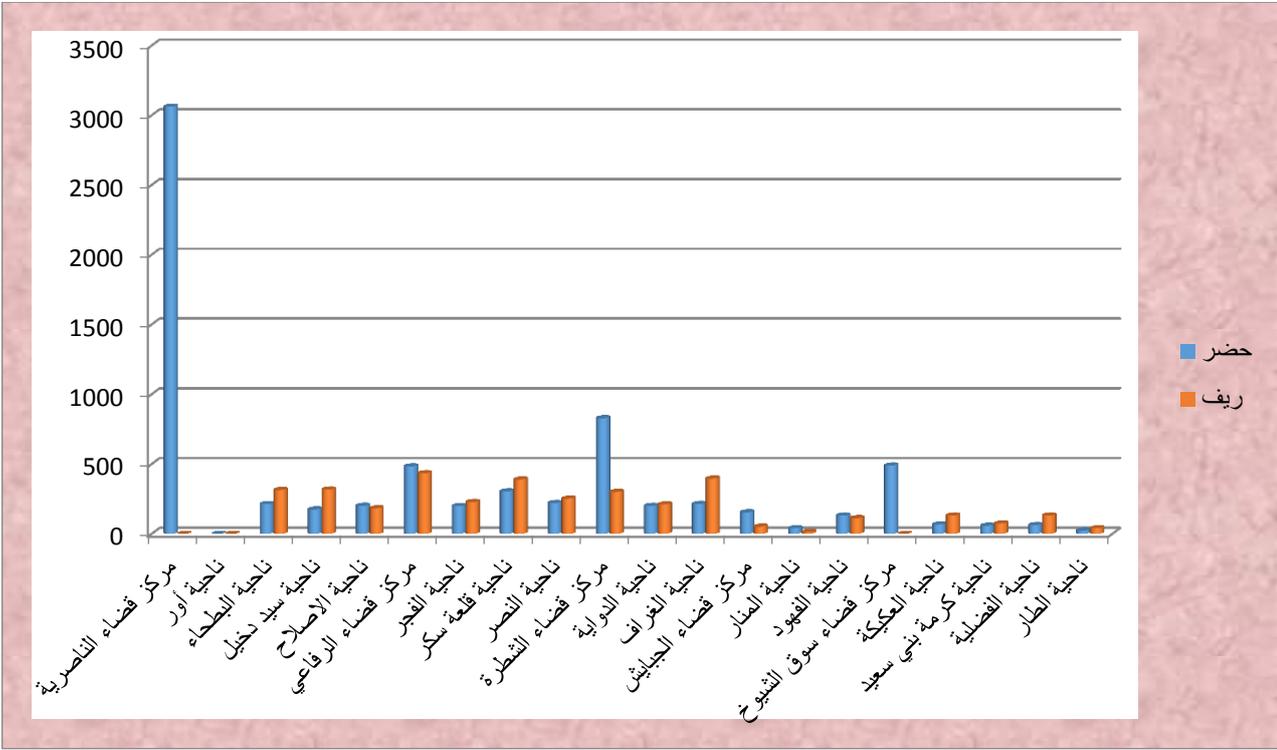
التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩

ت	الوحدة الإدارية	عام ٢٠٠٩		عام ٢٠١٩	
		حضر	ريف	حضر	ريف
١	مركز قضاء الناصرية	٣٠٦١	-	٥٠٦٧	-
٢	ناحية أور	-	-	١١٣	٢١٤
٣	ناحية البطحاء	٢١٣	٣١٤	٣٨٣	٣٦٠
٤	ناحية سيد دخيل	١٧٥	٣١٧	٢٦٥	٥٩٣
٥	ناحية الإصلاح	٢٠١	١٨٣	١٧٨	٣٧٨
٦	مركز قضاء الرّفاعي	٤٨٣	٤٣٤	٧٠٤	٧٧٩
٧	ناحية الفجر	١٩٩	٢٢٨	٢٨٢	٤٠٥
٨	ناحية قلعة سكر	٣٠٤	٣٨٩	٤٣١	٧١٠
٩	ناحية النّصر	٢٢١	٢٥٢	٣٦٨	٤١٧
١٠	مركز قضاء الشطرة	٨٢٨	٣٠٠	١١٣٩	٧٠٩
١١	ناحية الدّواية	٢٠٠	٢١١	٢٨٦	٣٨٣
١٢	ناحية الغراف	٢١٤	٣٩٦	٤٣٢	٦٣٣
١٣	مركز قضاء الجبايش	١٥٤	٥٢	٣٦٦	١١١
١٤	ناحية المنار	٤٠	١٤	٥٩	٢١
١٥	ناحية الفهود	١٣١	١١٢	٢١٨	١٥٣
١٦	مركز قضاء سوق الشيوخ	٤٨٩	-	٨٣٤	-
١٧	ناحية العيكة	٦٧	١٣١	١٨٦	١٧٣
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	٥٨	٧٤	١٠٣	١٨٧
١٩	ناحية الفضلية	٦٣	١٣١	٩٨	٢١٤
٢٠	ناحية الطار	٢٣	٤٠	٣٧	٧١
	المجموع	٧١٢٤	٣٥٧٨	١١٥٣٧	٦٥١١

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الإجتماعية، دائرة الرعاية الإجتماعية في ذي قار، قسم شؤون المرأة (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٩.

شكل (٣)

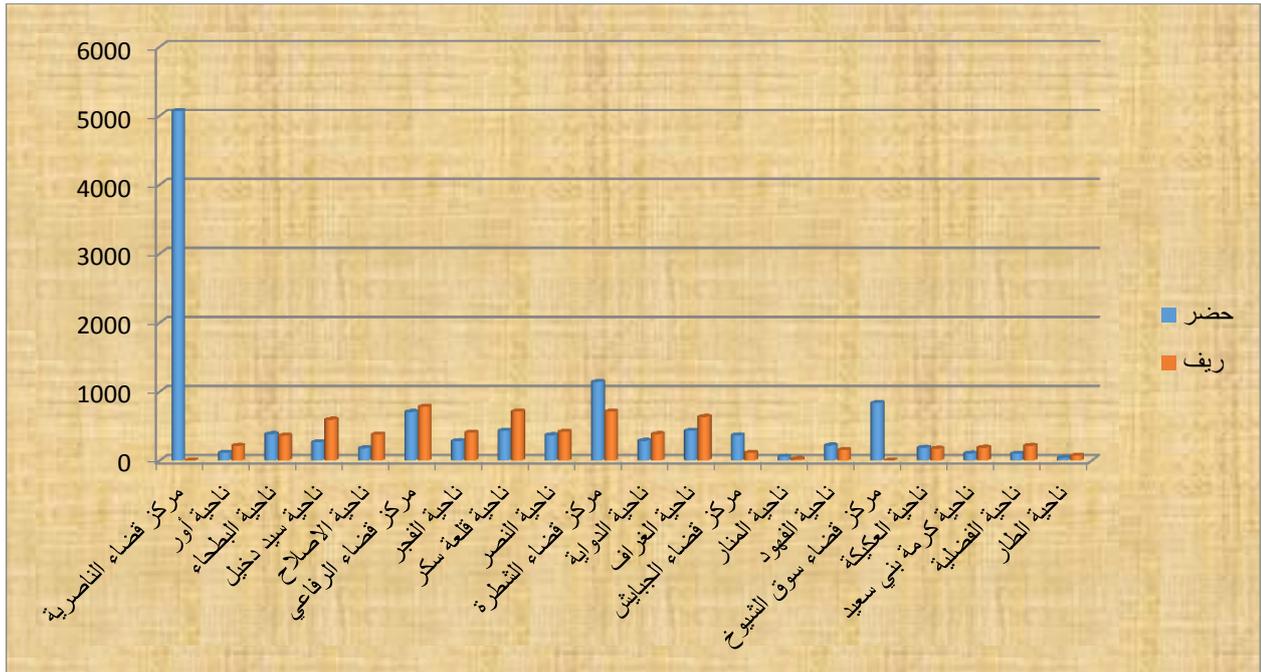
التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

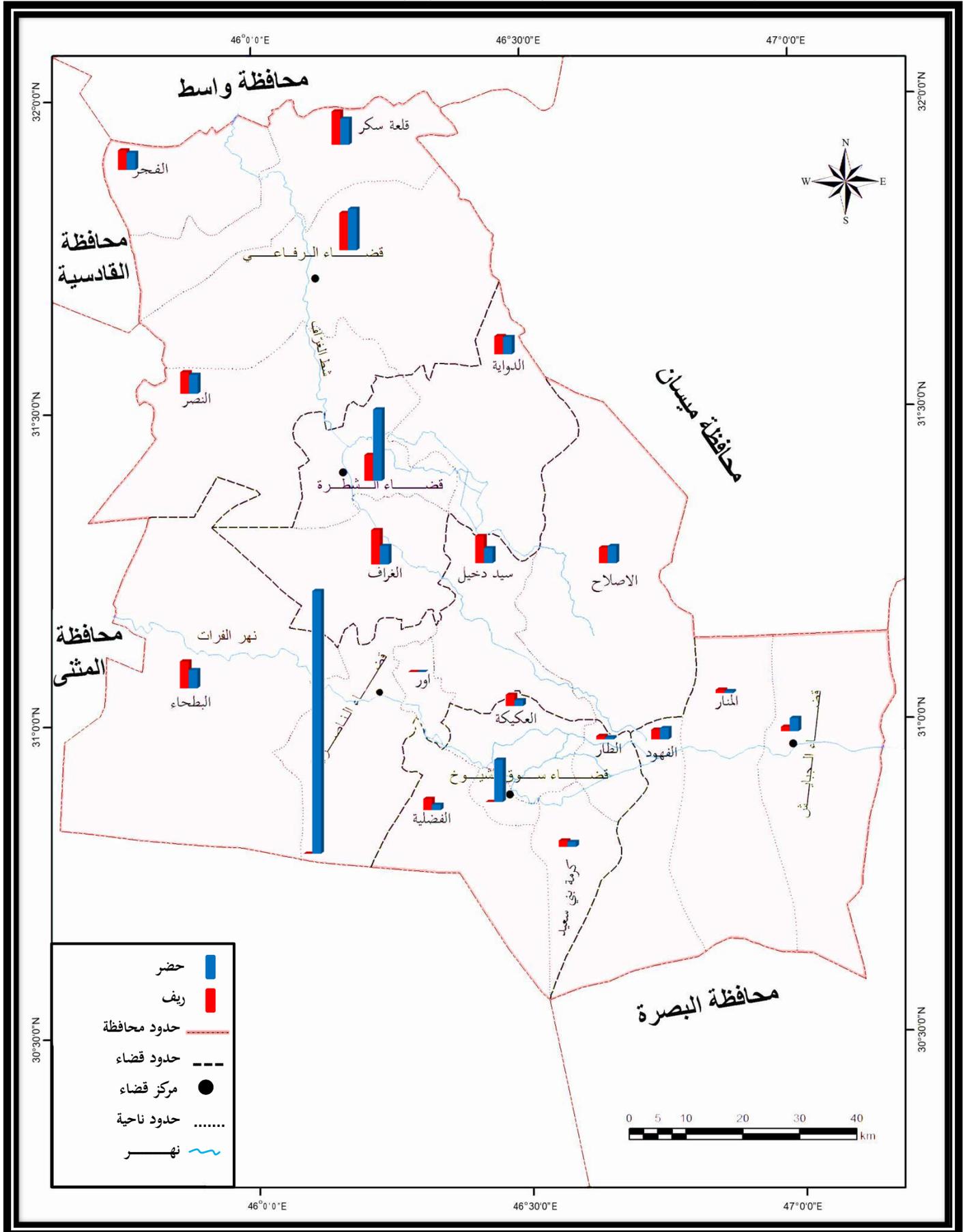
شكل (٤)

التوزيع العددي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



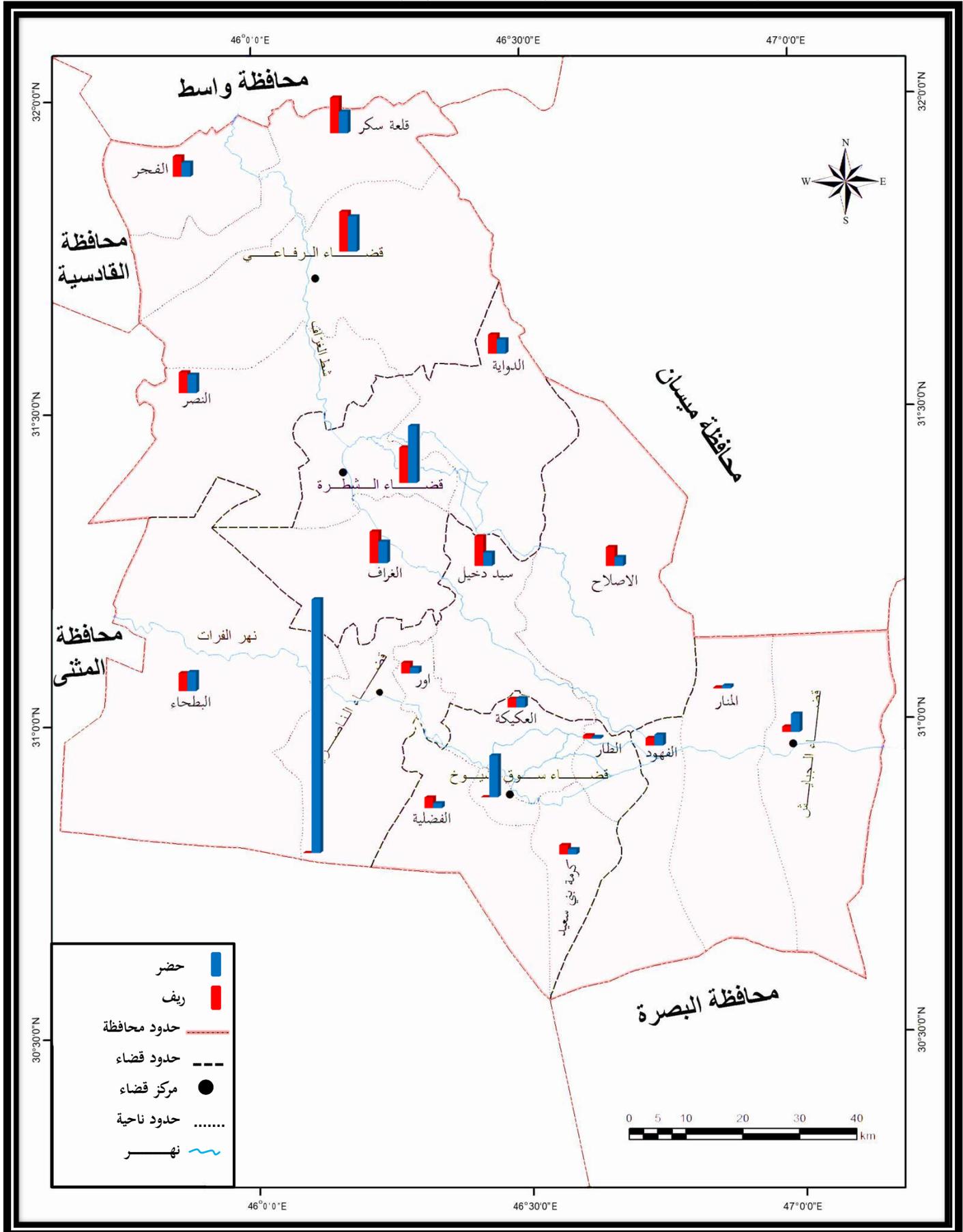
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

خريطة (٧)
التوزيع العددي للارامل بحسب بيئة (الحضر - الريف) في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

خريطة (٨)
التوزيع العددي للارامل بحسب بيئة (الحضر - الريف) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

أرملة؛ بسبب الحروب التي مرت بها منطقة الدراسة، وكذلك سوء الاحوال الاقتصادية، والإجتماعية، والصحية، كل ذلك ادى إلى زيادة عدد الأرمال.

أما توزيع الأرمال في حضر منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩ ، فيلاحظ أن حضر قضاء الناصرية حافظ على المرتبة الأولى بعدد (٥٠٦٧) أرملة ؛ كونه مركز محافظة ذي قار، وللكتافة السكانية العالية، ولعدم وجود منطقة ريفية تابعة له، وهذا مصداق للعلاقة الطردية مابين عدد السكان وحالات الترمل. وكذلك بقي مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بعدد (١١٣٩) أرملة، وتمثل حضر قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الثالثة كما كان بعدد (٨٣٤) أرملة ، وجاءت اخيراً حضر ناحية الطار بعدد (٣٧) أرملة، اي انها بقيت في مرتبتها .

٢/ التوزيع العددي للنساء الأرمال في ريف محافظة ذي قار

Numerical distribution of widows in village Dhi Qar

نظراً لزيادة الكثافة السكانية في بعض المناطق الريفية في منطقة الدراسة، ومن خلال النظر للجدول (٦) والشكلين (٣) و (٤) والخريطتين (٧) و (٨) يلحظ التباين الواضح بين اعداد النساء الأرمال في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠٠٩ ، إذ جاء ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الأولى بعدد (٤٣٤) أرملة، وحلّ ثانياً ريف ناحية الغراف بعدد (٣٩٦) أرملة ، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ريف ناحية قلعة سكر بعدد (٣٨٩) أرملة، في حين جاء ريف ناحية المنار بالمرتبة الأخيرة بعدد (١٤) أرملة. أما في عام ٢٠١٩ فقد حافظ ريف مركز قضاء الرفاعي على المرتبة الأولى بعدد (٧٧٩) أرملة، بينما حل في المرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بعدد (٧١٠) أرملة ، وجاء في المرتبة الثالثة ريف مركز قضاء الشطرة بعدد (٧٠٩) أرملة، وبقي محافظاً على مركزه في المرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بعدد (٢١).

٣/ التوزيع النسبي للنساء الأرمال في حضر محافظة ذي قار

The proportional distribution of widows in urban Dhi Qar

يلحظ من الجدول (٧) والشكلين (٥) و (٦) والخريطتين (٩) و (١٠) التوزيع النسبي لظاهرة الترمل، إنَّ هناك تباين في نسب الأرمال لعام ٢٠٠٩ في منطقة الدراسة. جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣%) من مجموع النسب ، وحلّ ثانياً حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١١,٦%) من مجموع النسب ، بينما جاء حضر مركز قضاء سوق الشيوخ ثالثاً بنسبة (٦,٩%) من

مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الطار بنسبة (٣,٠%) من مجموع نسب حضر محافظة ذي قار.

جدول (٧)

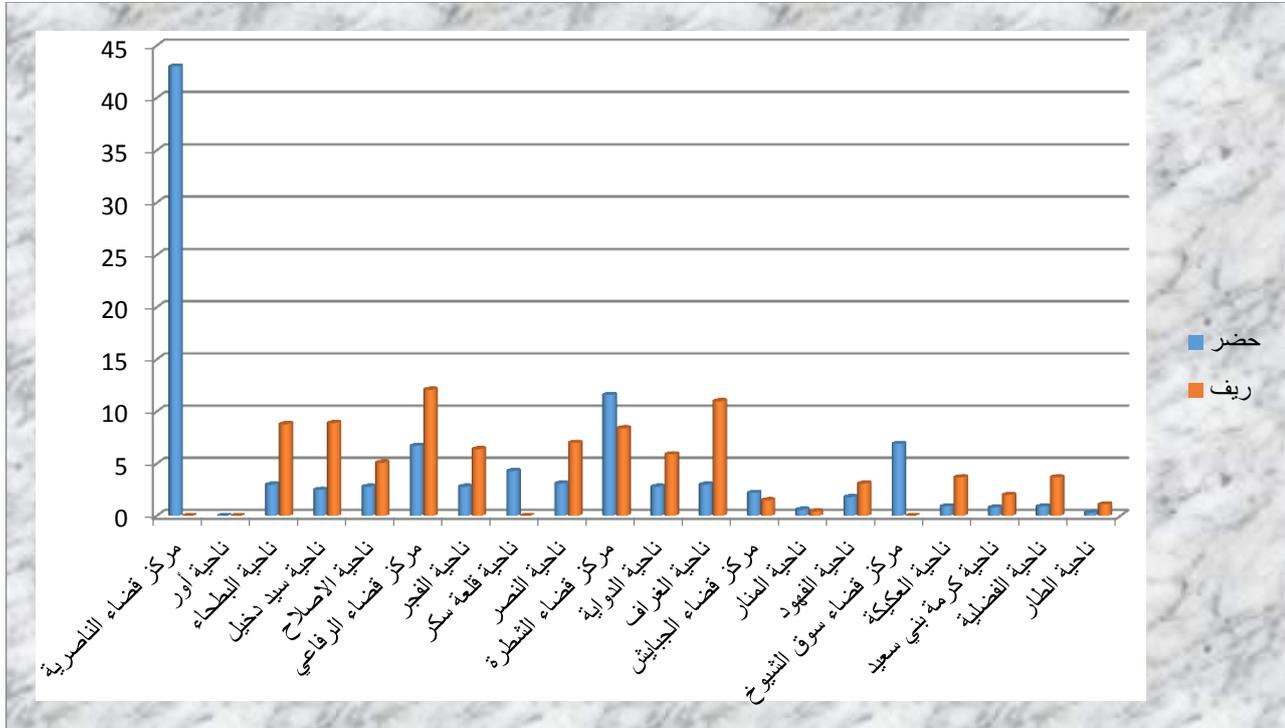
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٩

ت	الوحدة الإدارية	عام ٢٠٠٩		عام ٢٠١٩	
		حضر	ريف	حضر	ريف
١	مركز قضاء الناصرية	٤٣	-	٤٣,٩	-
٢	ناحية أور	-	-	١	٣,٣
٣	ناحية البطحاء	٣	٨,٨	٣,٣	٥,٥
٤	ناحية سيد دخيل	٢,٥	٨,٩	٢,٣	٩,١
٥	ناحية الإصلاح	٢,٨	٥,١	١,٥	٥,٨
٦	مركز قضاء الرفاعي	٦,٧	١٢,١	٦,١	١٢
٧	ناحية الفجر	٢,٨	٦,٤	٢,٤	٦,٢
٨	ناحية قلعة سكر	٤,٣	١٠,٩	٣,٧	١٠,٩
٩	ناحية النصر	٣,١	٧	٣,٢	٦,٤
١٠	مركز قضاء الشطرة	١١,٦	٨,٤	٩,٩	١٠,٩
١١	ناحية الدواية	٢,٨	٥,٩	٢,٥	٥,٩
١٢	ناحية الغراف	٣	١١	٣,٧	٩,٧
١٣	مركز قضاء الجبايش	٢,٢	١,٥	٣,٢	١,٧
١٤	ناحية المنار	٠,٦	٠,٤	٠,٥	٠,٣
١٥	ناحية الفهود	١,٨	٣,١	١,٩	٢,٣
١٦	مركز قضاء سوق الشيوخ	٦,٩	-	٧,٢	-
١٧	ناحية العكبة	٠,٩	٣,٧	١,٦	٢,٧
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	٠,٨	٢	٠,٩	٢,٩
١٩	ناحية الفضلية	٠,٩	٣,٧	٠,٩	٣,٣
٢٠	ناحية الطار	٠,٣	١,١	٠,٣	١,١
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

شكل (٥)

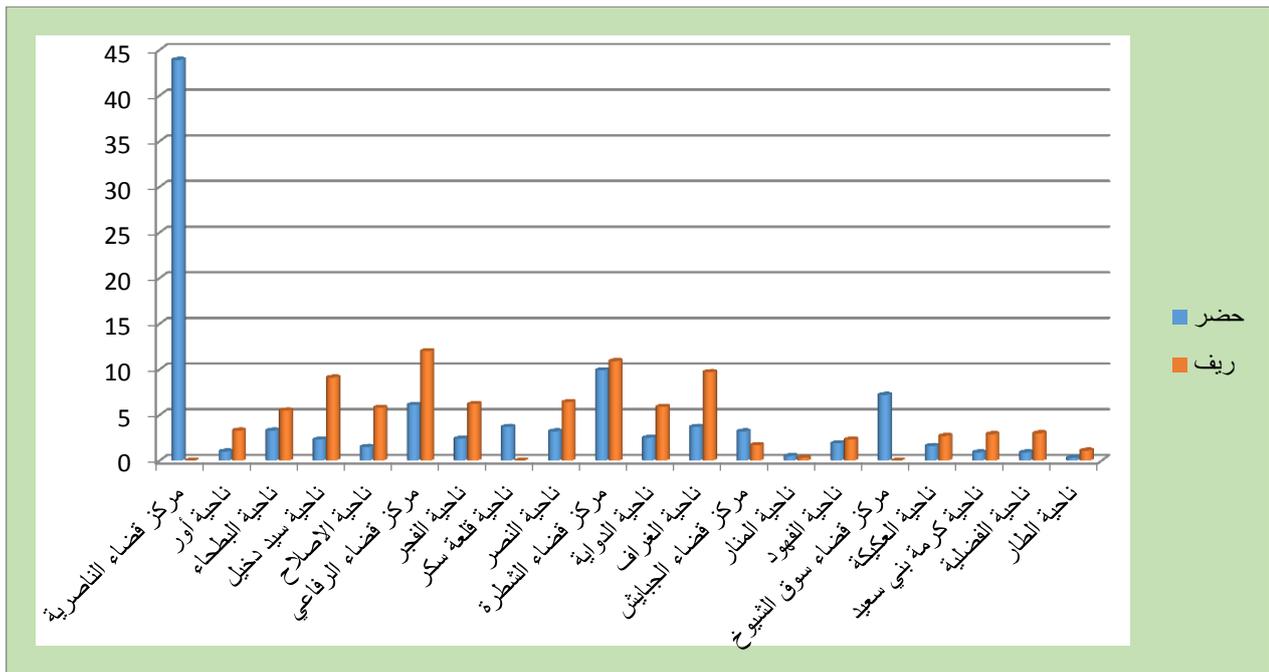
التوزيع النسبي للنساء الأرمال بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

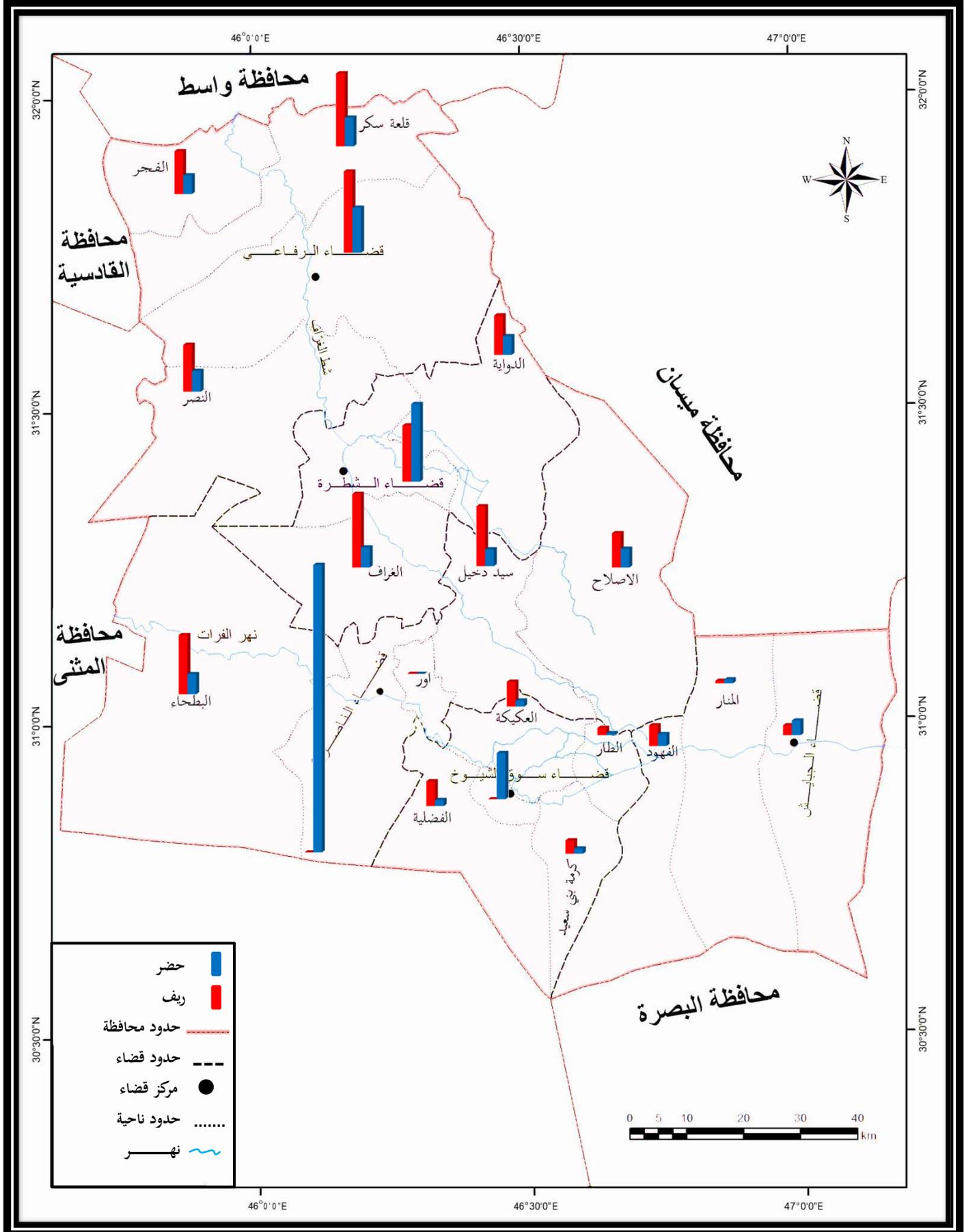
شكل (٦)

التوزيع النسبي للنساء الأرمال بحسب بيئة الحضر والريف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

خريطة (٩)
التوزيع النسبي للارامل بحسب بيئة (الحضر - الريف) في محافظة ذي قار لعام ٢٠٠٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

أما في عام ٢٠١٩ احتفظ حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٩%) من مجموع نسب محافظة ذي قار وذلك لعدم وجود ريف له، وكذلك حافظ حضر مركز قضاء الشطرة على الترتيب الثاني بنسبة (٩,٩%) من مجموع نسب حضر المحافظة لعام ٢٠١٩، وجاء حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,٢%) من مجموع نسب منطقة الدراسة محافظاً على مركزه الثالث، وجاء حضر ناحية الطار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%)، ويعود السبب في ذلك إلى صغر الحيز الحضري في هذه الناحية التي أُسْتُحدثت عام ١٩٧٧ بعد أن كانت تقع ضمن الحدود الإدارية لناحية كرمة بني سعيد^(١).

٤/ التوزيع النسبي للنساء الأرامل في ريف محافظة ذي قار

The proportional distribution of widows in village Dhi Qar

من خلال النظر للجدول (٧) والشكلين (٥) و (٦) والخريطتين (٩) و (١٠) يلحظ ان التوزيع النسبي للنساء الأرامل في ريف منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٩ يتباين في النسب فجاء ريف مركز قضاء الرقاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٢,١%) من مجموع النسب ، وجاء ريف ناحية الغراف بالمرتبة الثانية بنسبة (١١%) من مجموع النسب ، وحلّ ثالثاً ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٠,٩%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٤%) من مجموع نسب ريف منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٩.

وفي عام ٢٠١٩ بقي ريف مركز قضاء الرقاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٢%) من مجموع النسب، بينما جاء بالمركز الثاني كل من ريف مركز قضاء الشطرة وريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٠,٩%) لكل منهما ، وجاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الغراف بنسبة (٩,٧%) من مجموع النسب ، في حين بقي ريف ناحية المنار في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%) من مجموع نسب ريف محافظة ذي قار.

(١) حسين عليوي ناصر الزبّادي، ارض الحضارات- جغرافيا محافظة ذي قار، مصدر سابق، ص ٤٢.

المبحث الثالث

معدّلات التّرمّل وعلاقة الارتباط بين حجم السّكان وحالات ترمّل النساء في محافظة

ذي قار لعام ٢٠١٩

Widowhood rates and the correlation between population size and widowhood status in Dhi Qar

أولاً : معدّلات التّرمّل *Widowhood rates*

مثل أيّ ظاهرة جغرافية فإنّ معدّلات التّرمّل تتباين باختلاف الزّمان والمكان، وفي منطقة الدّراسة الحالية أخذت معدّلات هذه الظّاهرة بالتزايد في وقتنا الحالي؛ بسبب الحروب، والامراض، والمشاكل الاجتماعيّة، والعشائريّة الموجودة في المجتمع العراقي، وتزداد خطورتها يوماً بعد آخر. ويمكن حساب معدّلات التّرمّل بطريقتين:

١- معدّل الأرامل الخام*: إنّ استخدام المعدّل الخام لظاهرة ما يعدّ ذا فائدة في المقارنة بين قطاعات سكانية مختلفة في مجتمع واحد، مع ملاحظة إنّها ليست مقاييس دقيقة للمقارنة بين المجتمعات التي تختلف عن بعضها في التركيب السّكاني، أو المستوى الاجتماعي، والإقتصادي السائد. إنّ الضرب في (١٠٠٠) في قانون المعدّلات الخام هو للتقليل من الكسور إلى اقصى حد ممكن، وقد يكون المعدّل مفيداً في المقارنات السريعة لدى الجغرافيين، ولكنه لايفي كثيراً باغراض البحث الديموغرافي؛ لانه لايدخل في اعتبار تركيب السّكان من حيث النوع، والعمر. لذلك فإنّ هذا المعدّل لايعطي الصّورة الواضحة عن حجم التّرمّل؛ لأنه يقسم عدد حالات التّرمّل إلى إجمالي السّكان، وكما هو معروف أنّ إجمالي السّكان يشمل السّكان تحت سن ١٥ سنة، ولكن دراسة هذا المعدّل تعطي صورة عامة عن الظّاهرة قيد الدّراسة.

من الجدول (٨) والشكل (٧)، يلحظ النّبأين الواضح في معدّلات التّرمّل الخام بين الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار، إذ جاءت ناحية البطحاء بأعلى معدّل بلغ (١٤٧,٨) لكل الف نسمة، وجاءت ناحية

* معدّل الأرامل الخام = $\frac{\text{عدد حالات الترمّل}}{\text{إجمالي السّكان}} \times 1000$ ، المصدر: احمد علي اسماعيل، اسس علم السّكان وتطبيقاته

الجغرافية، ط٨، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧، ص٣٥.

سيد دخيل بالمرتبة الثانية بمعدّل (١٣٨,٢) لكل الف نسمة، وجاءت ناحية الإصلاح بالمرتبة الثالثة بمعدّل (١١٨,١) لكل الف نسمة. فيما جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية كرمة بني سعيد بمعدّل (٤٥,٩) لكل الف نسمة.

جدول (٨)

معدّل الأرامل الخام (لكل ١٠٠٠ نسمة) بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	إجمالي السّكان	عدد الأرامل	معدّل التّرمّل الخام بالالف
مركز قضاء النّاصرية	٥٧٣١٤٨	٥٠٧	٨٨,٥
ناحية أور	٦٦٨٠٤	٣٣	٤٩,٤
ناحية البطحاء	٥٠٠٨٢	٧٤	١٤٧,٨
ناحية سيد دخيل	٦٢٢٠٨	٨٦	١٣٨,٢
ناحية الإصلاح	٤٧٤١٢	٥٦	١١٨,١
مركز قضاء الرّفاعي	١٦٦٠٩٠	١٤٨	٨٩,١
ناحية الفجر	٦٤٦٤٥	٦٩	١٠٦,٧
ناحية قلعة سكر	١٠٧١٤٢	١١٤	١٠٦,٤
ناحية النّصر	١٠٦٢٤٨	٧٨	٧٣,٤
مركز قضاء الشّطرة	٢٥٥٧٩٧	١٨٥	٧٢,٣
ناحية الدّواية	٩١٢٢٤	٦٧	٧٣,٤
ناحية الغراف	١٢٦١٧٠	١٠٦	٨٤
مركز قضاء الجبايش	٤٦٤٢١	٤٨	١٠٣,٤
ناحية المنار	١٠١٨٣	٨	٧٨,٦
ناحية الفهود	٤٨٨٩٧	٣٦	٧٣,٦
مركز قضاء سوق الشّيوخ	١٣٥٠٤٠	٨٣	٦١,٥
ناحية العكيكة	٥٠٣٦٤	٣٦	٧١,٥
ناحية كرمة بني سعيد	٦٣١٤٧	٢٩	٤٥,٩
ناحية الفضلية	٥٨٠٨٥	٣١	٥٣,٤
ناحية الطّار	٢١٢٣١	١١	٥١,٨
المجموع	٢١٥٠٣٣٨	١٨٠٥	٨٣,٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

١- بيانات السّكان بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية

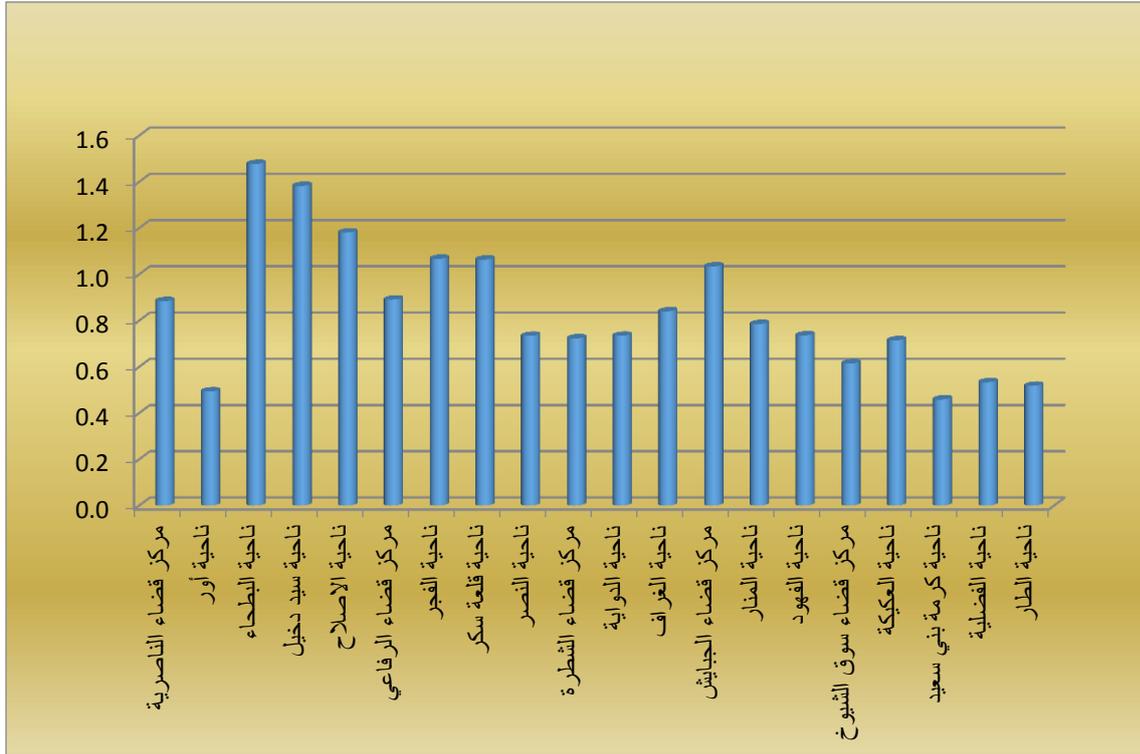
إحصاء ذي قار، ٢٠١٩.

٢- اعداد الأرامل بالاعتماد على : جدول (٢).

إنّ تقسيم الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار حسب معدّل الترمّل الخام أدى إلى تصنيف هذه الوحدات إلى ثلاثة مستويات، ينظر الجدول (٨).

شكل (٧)

معدّل الترمّل الخام بحسب الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار للعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٨)

◀ المستوى الأول: الوحدات الادارية التي يكون معدل الترمل الخام فيها (أكثر من ١.٠٠)

وجاء في هذا المستوى كل من (ناحية البطحاء وناحية سيد دخيل وناحية الإصلاح وناحية الفجر وناحية قلعة سكر ومركز قضاء الجبايش) بمعدّل ترمل خام (١٤٧,٨ ، ١٣٨,٢ ، ١١٨,١ ، ١٠٦,٧ ، ١٠٦,٤ ، ١٠٣,٤) لكل الف نسمة على التوالي؛ لكون عدد الأرامل في هذه المناطق جاء كثيراً بالقياس لإجمالي السّكان؛ لانخفاض المستوى الإقتصادي في هذه النواحي، ادى إلى تطوع الكثير من رجالها إلى الجيش وتعرضهم للشهادة خلال الحرب مع داعش.

◀ المستوى الثاني: الوحدات الادارية التي يتراوح معدل الترمل الخام فيها بين (٥٠ - ١٠٠)

جاء في هذا المستوى كل من (مركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء الناصرية وناحية الغراف وناحية المنار وناحية الفهود وناحية النصر وناحية الدواية ومركز قضاء الشطرة وناحية العيكة ومركز قضاء سوق الشيوخ وناحية الفضلية وناحية الطار) بمعدل ترمل خام (٨٩,١ ، ٨٨,٥ ، ٨٤ ، ٧٨,٦ ، ٧٣,٦ ، ٧٣,٤ ، ٧٣,٤ ، ٧٢,٣ ، ٧١,٥ ، ٦١,٥ ، ٥٣,٤ ، ٥١,٨) لكل الف نسمة على التوالي؛ بسبب إن عدد أرامل هذه المناطق جاء متوسطاً قياساً لإجمالي السكان، إذ يعتمد أكثر الرجال في هذه الوحدات الإدارية على الصناعة، والتجارة فيكون المردود الإقتصادي جيداً نوعاً ما، مما يبعدهم عن التطوع في الجيش.

« المستوى الثالث: الوحدات الادارية التي يكون معدل الترمل الخام فيها (أقل من ٥٠)

جاء في هذا المستوى كل من (ناحية أور وناحية كرمة بني سعيد) بمعدل ترمل خام (٤٩,٤ ، ٤٥,٩) لكل الف نسمة على التوالي؛ بسبب إن عدد الأرامل جاء اقل بكثير بالنسبة لإجمالي السكان.

٢- معدل الأرامل العام* : هو معدل خاص بقطاع محدد من قطاعات السكان كأن يكون معدلاً لفئة سكانية بحسب السن أو النوع أو لأقلية قومية معينة أو بحسب السبب أو الحرفة^(١). وتتمثل أهمية دراسة معدل الترمل الحقيقي بأنه يوضح العوامل الحقيقية المؤثرة في ظاهرة الترمل، وما يرتبط بها من ظروف إقتصادية، وإجتماعية، ويكون اكثر دقة، وأصلح للمقارنة بين مستويات الترمل في عدة أقطار أو أقاليم جغرافية^(٢).

إقتصرت تطبيق معدل الأرامل العام على أفضية المحافظة لحصول الباحثة على بيانات عقود الزواج للنواحي مدمجة مع مركز القضاء التابعة له في محكمة الأحوال الشخصية في محافظة ذي قار، لذلك تم دمج أعداد أرامل النواحي مع عدد أرامل مركز القضاء التابعة له، ويلحظ إن هذا المعدل أكثر دقة من معدل الأرامل الخام؛ لأنه يقسم حالات الترمل على عدد المتزوجات فقط ، أيّ يستبعد الفئات الأخرى المتمثلة بغير المتزوجات والسكان دون ١٥ سنة.

$$* \text{ معدل الأرامل العام} = \frac{\text{عدد الأرامل}}{\text{عدد المتزوجات}} \times 1000$$

المصدر: عبد الحسين زيني وزملاءه، الإحصاء السكاني، ط ١، جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٣٠٨.

(١) دولت أحمد صادق، محمد عبدالرحمن الشرنوبى، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩، ص ١٠٧.

(٢) فوزي سهاونة، مبادئ الديموغرافيا، ط ١، الجامعة الأردنية والأمم المتحدة، عمان، ١٩٨٢، ص ٣١.

في منطقة الدراسة يلحظ التباين الواضح في معدّل التّرمّل العام بين اقصية محافظة ذي قار. من خلال الجدول (٩) والشكل (٨)، يلحظ إنّ قضاء الرّفاعي حصل أعلى نسبة من بين الاقصية، وجاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٧٧,١) ، وجاء قضاء الجبايش بالمرتبة التّانية بنسبة (٢٧٤,٦) ، والسبب في ذلك إنّ عدد المتزوجات في هاتين الوحدتين اقلّ منه في باقي الوحدات على الرّغم من ارتفاع عدد الأرامل في هاتين الوحدتين، وحصل قضاء النّاصرية على المرتبة التّالثة بنسبة (١٤٥,٦)، وجاء بالمرتبة الأخيرة قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٩٣,٥).

جدول (٩)

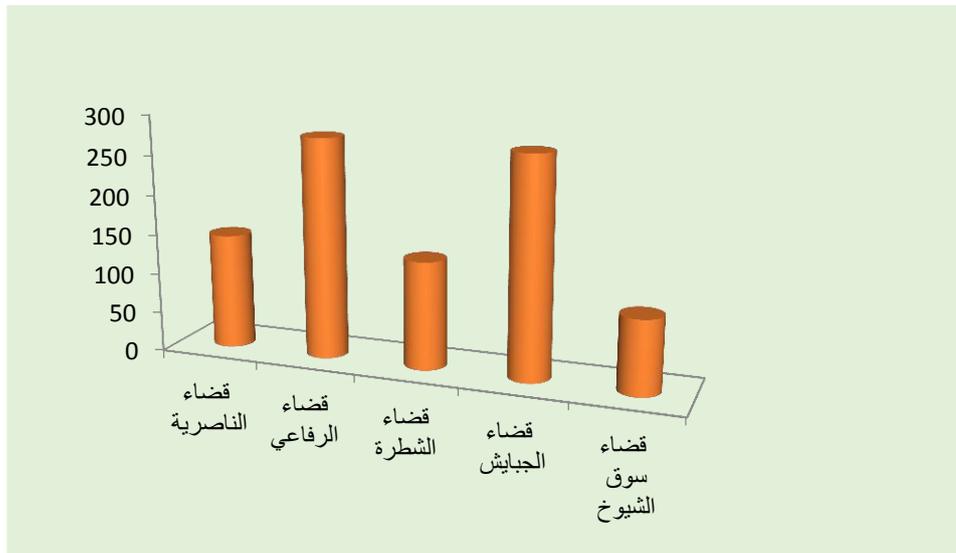
معدّل الأرامل العام بحسب الاقصية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	المتزوجات	الأرامل	معدّل التّرمّل العام بالالف
قضاء النّاصرية	٥١٩١	٧٥٦	١٤٥,٦
قضاء الرّفاعي	١٤٧٦	٤٠٩	٢٧٧,١
قضاء الشّطرة	٢٦٣٥	٣٥٨	١٣٥,٩
قضاء الجبايش	٣٣٥	٩٢	٢٧٤,٦
قضاء سوق الشيوخ	٢٠٣٣	١٩٠	٩٣,٥
المجموع	١١٦٧٠	١٨٠٥	١٥٤,٧

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة العدل ، دار العدالة في ذي قار، محكمة الاحوال الشخصية ، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

شكل (٨)

معدّل التّرمّل العام بحسب الاقصية في محافظة ذي قار للعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: جدول (٩)

ثانياً: علاقة الارتباط بين حجم السكان وحالات ترمل النساء

Correlation between population size and widowhood

إنَّ أغلب الدّراسات التي تناولت ظاهرة التّرمّل تؤكد ان هناك علاقة طردية بين حجم السّكان وبين حالات التّرمّل، أي إنّ الوحدة الإدارية ذات الكثافة السّكانية العالية تسجل زيادة في عدد الأرمّل، وكذلك العكس صحيح، وهذا ما ظهر واضحاً من خلال التّوزيع الجغرافي للظاهرة ، بالإضافة إلى تطبيق معاملي الارتباط (بيرسون - سبيرمان).

١- معامل الارتباط البسيط (بيرسون): Pearson's Correlation Coefficient

تتضح علاقة الارتباط بين حالات التّرمّل والحجم السّكاني من خلال دراسة معامل الارتباط البسيط (معامل بيرسون) الذي تم باستخدام نظام SPSS، وحسب الخطوات التالية^(١):

. Analyze → Correlate → Bivariate → Pearson → Two-tailed → ok

ويعتبر معامل بيرسون من اكثر المقاييس شيوعاً واستعمالاً بين متغيرين عندما يكونا متغيراً كمياً^(٢).

يلحظ من خلال الجدول (١٠) إنّ علاقة الارتباط بين حالات التّرمّل والحجم السّكاني لمحافظة ذي قار تتميز بعلاقة طردية قوية جداً إذ بلغت (٠,٩٨٣) ، وهذا مؤكد فكلما ازداد حجم السّكان ارتفع معه حالات ترمل النساء، وكذلك العكس صحيح أي كلما انخفض حجم السّكان انخفضت معه حالات ترمل النساء.

جدول (١٠)

العلاقة بين حالات التّرمّل وحجم السكان بحسب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

الفئات	عدد السّكان	عدد النّساء الأرمّل
عدد السّكان (ارتباط بيرسون)	١	٠,٩٨٣
عدد الأرمّل (ارتباط بيرسون)	٠,٩٨٣	١

المصدر: الباحثة باستخدام برنامج SPSS V 20

(١) حمزة محمد دودين ، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠، ص٦٦.

(٢) سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة ، جامعة بغداد، ٢٠١١، ١٧٣.

٢- معامل ارتباط الرتب سبيرمان* : Spearman's Correlation Coefficient

يستخدم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) لحساب قيمة معامل الارتباط عندما يكون المتغيران المراد قياس الارتباط بينهما متغيرين كمي، ويشترط تساوي عدد حالات كلا من المتغيرين أيضاً^(١).
يلحظ من خلال الجدولين (١١) و (١٢) والشكل (٩) إنَّ علاقة الارتباط بين حالات الترمل في محافظة ذي قار وعدد السكان علاقة طردية قوية ، إذ بلغت (٠,٨٠٢) .

جدول (١١)

العلاقة بين حالات الترمل وحجم السكان بحسب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

الفئات	عدد السكان	عدد النساء الأرامل
عدد السكان (ارتباط سبيرمان)	١	٠,٨٠٢
عدد الأرامل (ارتباط سبيرمان)	٠,٨٠٢	١

المصدر: الباحثة باستخدام برنامج SPSS V 20

* - يستخرج معامل (سبيرمان) وفق المعادلة الآتية

$$r = 1 - \frac{6 \sum F^2}{n(n^2 - 1)}$$

حيث : r = معامل ارتباط سبيرمان، F = رتب المتغير الأول - رتب المتغير الثاني، n = عدد

الحالات ، المصدر: احمد عبدالسميع طبيه، مبادئ الاحصاء ، ط١ ، دار البداية - ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٨، ص١٢٤.

(١) محمد محمد عطا، مبادئ الاحصاء، جامعة الملك سعود، كلية المجتمع، ٢٠١١، ص٢٩٦.

جدول (١٢)

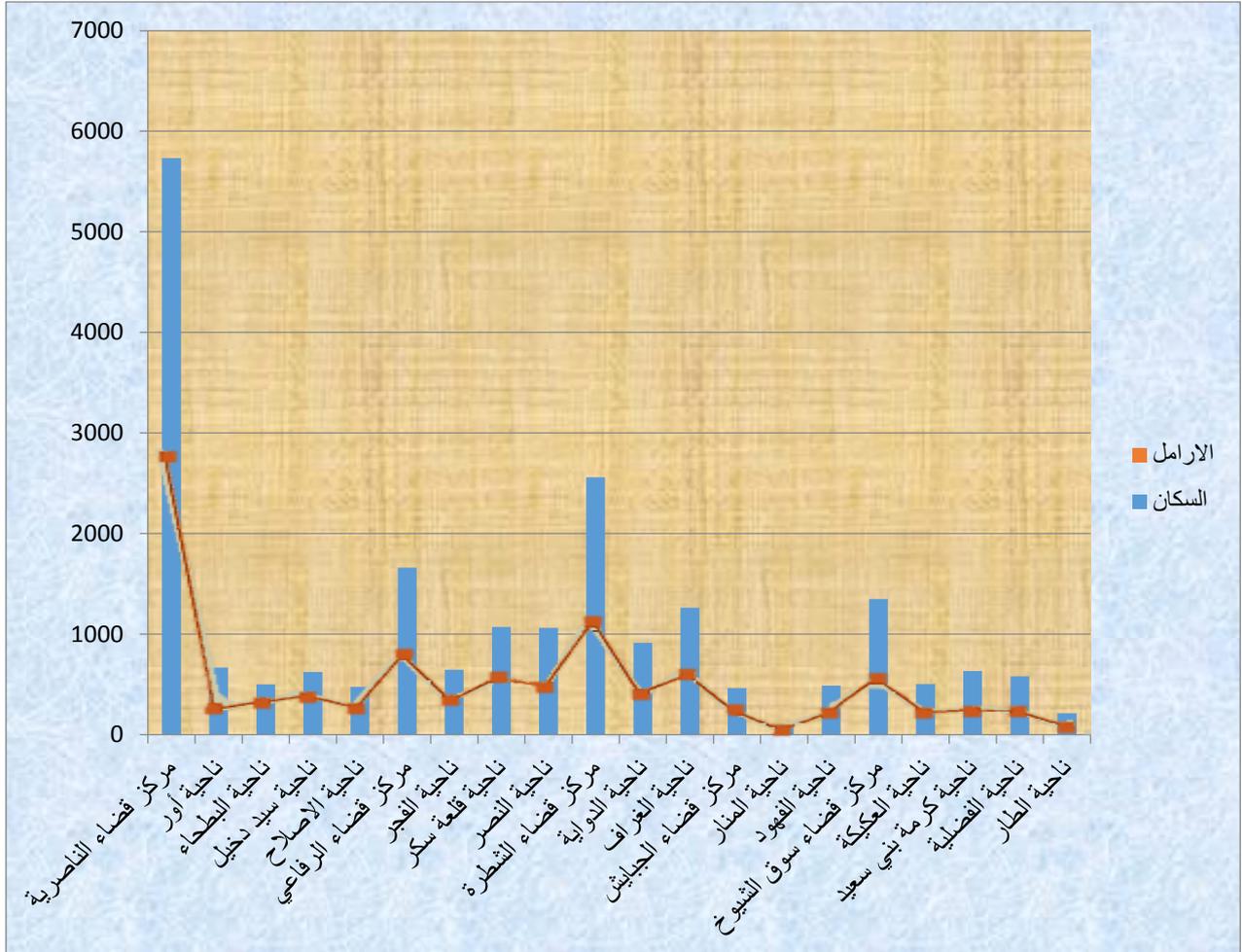
العلاقة بين حالات الترميل والسكان بحسب الوحدات الإدارية بتطبيق معامل ارتباط الرتب سييرمان في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

ت	الوحدة الإدارية	السكان (س)	رتب (س)	الأرامل (ص)	رتب (ص)	ف	ف ^٢
١	مركز قضاء الناصرية	٥٧٣١٤٨	١	٥٠٦٧	١	٠	٠
٢	ناحية أور	٦٦٨٠٤	٩	٣٢٧	١٦	٧-	٤٩
٣	ناحية البطحاء	٥٠٠٨٢	١٥	٧٤٣	٩	٦	٣٦
٤	ناحية سيد دخيل	٦٢٢٠٨	١٢	٨٥٨	٦	٦	٣٦
٥	ناحية الإصلاح	٤٧٤١٢	١٧	٥٥٦	١٢	٥	٢٥
٦	مركز قضاء الرّفاعي	١٦٦٠٩٠	٣	١٤٨٣	٣	٠	٠
٧	ناحية الفجر	٦٤٦٤٥	١٠	٦٨٧	١٠	٠	٠
٨	ناحية قلعة سكر	١٠٧١٤٢	٦	١١٤١	٤	٢	٤
٩	ناحية النّصر	١٠٦٢٤٨	٧	٧٨٥	٨	١-	١
١٠	مركز قضاء الشّطرة	٢٥٥٧٩٧	٢	١٨٤٨	٢	٠	٠
١١	ناحية الدّواية	٩١٢٢٤	٨	٦٦٧	١١	٣-	٩
١٢	ناحية الغراف	١٢٦١٧٠	٥	١٠٦٥	٥	٠	٠
١٣	مركز قضاء الجبايش	٤٦٤٢١	١٨	٤٧٧	١٣	٥	٢٥
١٤	ناحية المنار	١٠١٨٣	٢٠	٨٠	٢٠	٠	٠
١٥	ناحية الفهود	٤٨٨٩٧	١٦	٣٦١	١٤	٢	٤
١٦	مركز قضاء سوق الشّيوخ	١٣٥٠٤٠	٤	٨٣٤	٧	٣-	٩
١٧	ناحية العيكبة	٥٠٣٦٤	١٤	٣٥٩	١٥	١-	١
١٨	ناحية كرمة بني سعيد	٦٣١٤٧	١١	٢٩٠	١٨	٧-	٤٩
١٩	ناحية الفضلية	٥٨٠٨٥	١٣	٣١٢	١٧	٤-	١٦
٢٠	ناحية الطّار	٢١٢٣١	١٩	١٠٨	١٩	٠	٠
٢٦٤	المجموع						

المصدر: بيانات السكان بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٩.

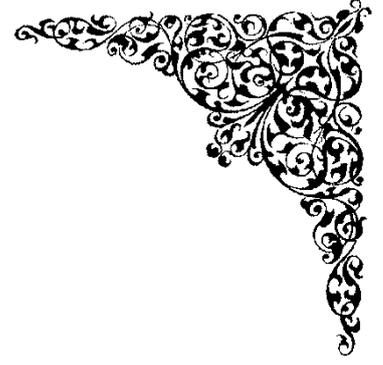
شكل (٩)

العلاقة بين حالات الترمل والسكان بحسب الوحدات الإدارية بتطبيق معامل ارتباط الرتب سبيرمان في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٢)

الفصل الثاني



خصائص النساء الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المبحث الأول:

الخصائص الديموغرافية

المبحث الثاني

الخصائص الاقتصادية

المبحث الثالث:

الخصائص الاجتماعية



تمهيد: *preface*

تتباين خصائص النساء الارامل في أي منطقة من مكان إلى آخر، ومن مدة زمنية لأخرى . لعدم ثبات الحجم السكاني بسبب المتغيرات الديموغرافية، إذ تساهم هذه المتغيرات في تباين توزيع الارامل الذي قد يكون بنمط توزيع متركز في مكان، أو متشتت في مكان آخر .

في مجتمع الدراسة الحالية تتأثر النساء الأرامل بالخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولعل دراسة الخصائص الديموغرافية للنساء الأرامل قد تكون صعبة في عام ٢٠١٩ ؛ لعدم إجراء أيّ تعداد للسكان في العراق، وكانت الاعداد تقديرية حسب مذكره مدير دائرة شؤون المرأة في محافظة ذي قار .

لا شك إنّ الخصائص الديموغرافية، كالولادات، والوفيات، والهجرة، والتركيب العمري، والنوعي للسكان، وحجم الاسرة، ونسبة اعالة الارامل تتأثر بعوامل كثيرة أخرى كالمستوى الحضاري، والحالة السياسية ، وتؤثر أيضا في بعضها البعض .

تتمثل الخصائص الاقتصادية بالانشطة المتنوعة التي تمارسها النساء الأرامل في الوحدات الإدارية من محافظة ذي قار، والتركيب المهني للارملة، وكذلك دخل اسرتها.

للخصائص الاجتماعية أثراً كبيراً في حياة الأرامل بمحافظة ذي قار ، وحسب البيئة (حضر-ريف)، إذ تعاني أغلب النساء الأرامل في منطقة الدراسة من إهمال في التعليم، فكثير من النساء لم يحصلن على فرصة التّعلم ، ومنهن لم يكملن دراستهنّ؛ للظروف الاجتماعية التي تعاني منها الأرملة، بالإضافة الى الحالة الزوجية للارملة والسكن.

في دراسة الخصائص للنساء الأرامل في محافظة ذي قار، سيتم تقسيم هذا الفصل على ثلاثة مباحث كالاتي:

المبحث الأول: الخصائص الديموغرافية.

المبحث الثاني: الخصائص الاقتصادية.

المبحث الثالث: الخصائص الاجتماعية.

المبحث الأول

الخصائص الديموغرافية: *Demographic characteristics*

تكمّن أهمية دراسة الخصائص الديموغرافية في معرفة ما يملكه مجتمع الدراسة من مقدرة اقتصادية وحيوية ، وكذلك لمعرفة عدد القوى العاملة واحتياجات الدولة منها ، فهي بهذا تقدم خدمة لذوي الاختصاص في وضع الخطط الاقتصادية، والإجتماعية للبلد لمعرفة مامقدار الخدمات الواجب توفرها للإعداد الآنية والمستقبلية للسكان بشكل سليم . إذ تشكل الخصائص الديموغرافية عنصراً مهماً لرصد التمايزات بين المجموعات السكانية المختلفة ، وهي خصائص ترتبط إلى حد كبير بالخصائص الإجتماعية، والاقتصادية، ولها دلالات بالغة على مدى التطور الذي بلغته مختلف دول العالم^(١). ستم في هذا المبحث دراسة التركيب العمري للنساء الأرامل الذي يتضمن :عمر الأرامل لحظة التّرم، وكذلك عمر الأرامل الحالي لحظة توزيع الاستثمارات على المبحوثات، بالإضافة إلى حجم الأسرة، ونسبة الإعالة للأرامل.

أولاً/ التركيب العمري *Age structure*

تعد بيانات العمر في التّعدادات السكانية ، المصدر الرّئيس في دراسة التركيب العمري، غير إنّ هذه البيانات لا تمثل الحقيقة كاملة ؛ وذلك بسبب اعطاء المعلومات الخاطئة عن عمر الأشخاص، وهي أخطاء عفوية غير متعمدة؛ بسبب جهل معطي البيان بعمره الحقيقي ، أو عدم قدرته على تذكر العمر بصورة دقيقة، فيلجأ إلى ذكره بصورة تقريبية ، ولربما تكون أخطاء متعمدة ومقصودة من معطي البيان؛ لتهربه من أمر ما.

يقصد بالتركيب العمري للسكان توزيع السكان حسب عدد او نسبة السكان في كل فئة من فئات العمر . ويمكن ان تكون هذه الفئات خمسية او عشرية او فئات عريضة حسب سن العمل . ويعد تكوين السكان من حيث العمر النتيجة المجمعّة لأتجاهات الماضي المتعلقة بالخصوبة والوفاة والهجرة. وان البيانات الخاصة بتكوين السكان من حيث العمر متطلب اساسي لوصف وتحليل انواع اخرى كثيرة من البيانات الديموغرافية كأستخدامها في الهرم السكاني^(٢) .

(١) على لبيب ، جغرافية السّكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٥ .

(٢) ارثر هويت وتوماس بت . كين، دليل السكان ، ط٣، نشر وتوزيع اللجنة الوطنية للسكان- الامانة العامة، عمان، الاردن، ١٩٩١، ص٥٥.

١- العمر عند التّرمّل *Age at widowhood*

من الحقائق الديموغرافية الثابتة إنّ نسبة المترملات الإناث تزيد دائماً عن نسبة الذكور المترملين، وهذه ظاهرة ترتبط بعدة أسباب منها توقع الحياة للإناث أعلى عن مثيله للذكور، كذلك فإنّ الذكور غالباً ما يتزوجون في أعمارٍ متقدمة عن الإناث اللاتي يتزوجن مبكراً في الغالب، وتتباين أعمار النساء عند التّرمّل في الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار تبعاً للحروب والاضطّاع الامنية التي مرّ بها العراق، وكذلك الامراض والحوادث التي تصيب الرجال، والمشاكل العشائرية التي أودت بحياة الكثير منهم. من خلال الدراسة الميدانية ، وتوزيع الأرمال على الفئات العمرية بعد فرز الاستثمارات التي وزعت عليهم، يلحظ وجود اختلاف في الفئات العمرية بين الأرمال في منطقة الدّراسة، تم اعتماد هذه الدراسة الميدانية كمعيار تم على ضوئه تقسيم الأرمال على الفئات العمرية كالتالي، كما موضح في الجدول (١٣) والخريطة (١١).

(١-١) الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) *Group less than 20 years*

من خلال الدّراسة الميدانية يلحظ إنّ ظاهرة التّرمّل لهذه الفئة العمرية قليلة، إذ كان عدد النساء الأرمال (١٨٠٥) من مجموع عينة البحث البالغة (١٨٠٤٨) أرملّة، إذ جاء مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى لهذه الفئة بنسبة (٣٢,٤%)، لوجود عدد كبير من المتروجات من أعمار هذه الفئة في مركز القضاء، وحلّ ثانياً مركز قضاء الشّطّرة بنسبة (١١,٣%) اما ناحية الغراف فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧%) مشاركة مع ناحية سيد دخيل بالنّسبة نفسها، بينما حصل كل من (مركز قضاء الجبايش و ناحية الفهود و ناحية العكيكة) على المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٤%)، فيما لم تحصل (ناحية المنار و ناحية كرمة بني سعيد و ناحية الطّار) على أيّ نسبة؛ لعدم وجود اي ارملة في هذه الفئة للمناطق المذكورة.

(٢-١) الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩ سنة) *Group 20 - 29 years*

تعد هذه الفئة من أهم الفئات العمرية؛ كون النساء تكون في قمة سن الخصوبة في هذا العمر، ومن خلال الدّراسة الميدانية للمترملات في محافظة ذي قار وبعد فرز استثمارات الإستبيان تبين ان مركز قضاء النّاصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٨,٤%) ، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشّطّرة بنسبة (١١,٢%) ، وجاءت ناحية قلعة سكر بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧,٤%) في حين حلّ بالمرتبة الأخيرة لهذه الفئة العمرية كل من (ناحية المنار و ناحية الطّار) بنسبة (٠,٤%) لكلّ منهما.

جدول (١٣)

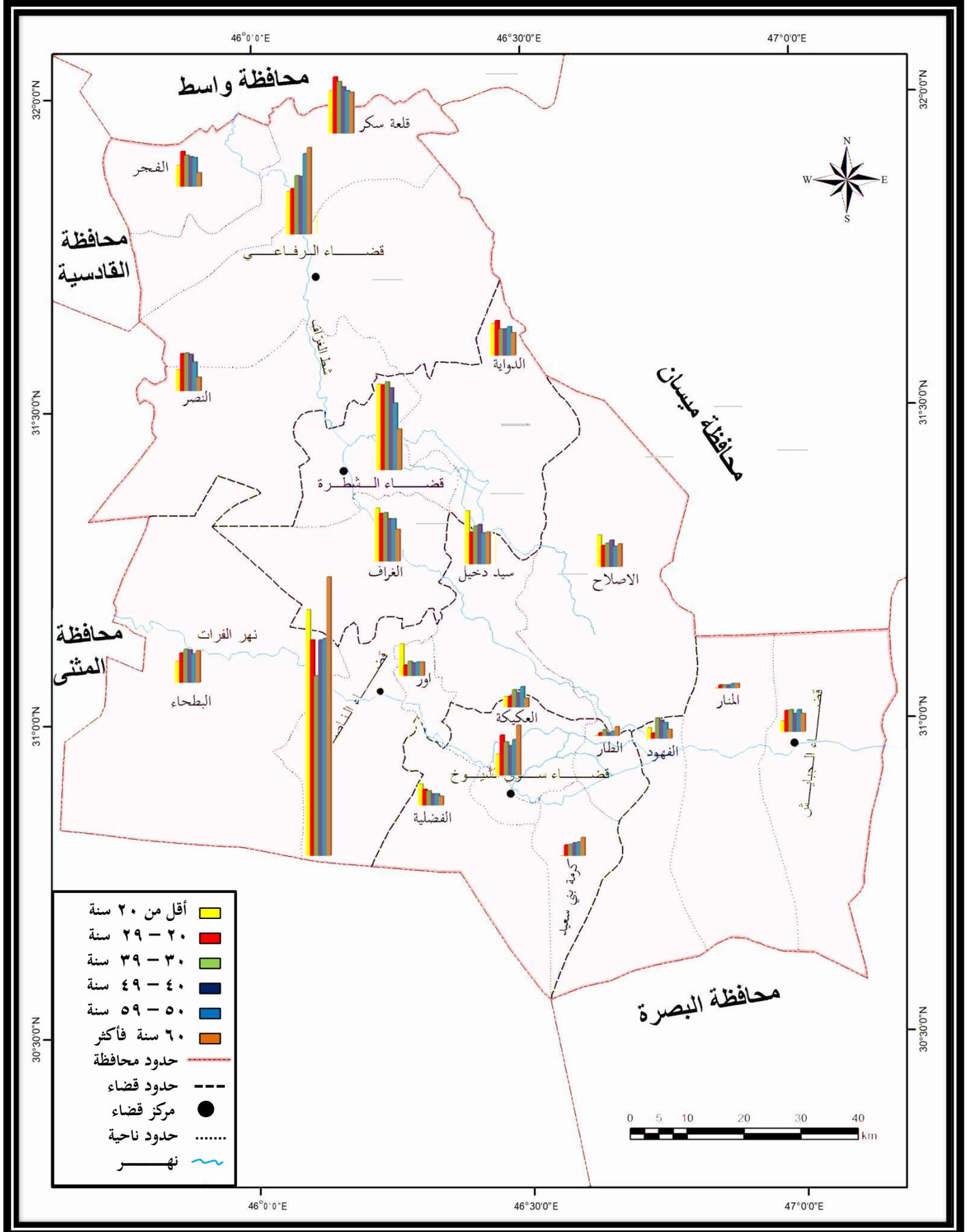
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (العمر عند الترمل) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			٦٠ سنة فأكثر			٥٠-٥٩ سنة			٤٠-٤٩ سنة			٣٠-٣٩ سنة			٢٠-٢٩ سنة			فئة أقل من ٢٠ سنة			الفئة الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٨,١	-	٤٣,٥	٣٦,٧	-	٥٣,٥	٢٨,٦	-	٤٣,٩	٢٨,٤	-	٤٤,١	٢٣,٧	-	٣٦,٦	٢٨,٤	-	٤٤,٥	٣٢,٤	-	٥٦,١	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	١,٨	٣,٨	٠,٩	١,٨	٣,٤	٠,٩	١,٧	٣	١	١,٩	٣,٥	١	١,٤	١,٩	١,١	٤,٢	١,٠	-	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٤,٢	٣,٨	٤,٤	٣,٨	٤,٢	٣,٦	٤,٣	٦,٧	٣	٤,٤	٥,٨	٣,٥	٣,٩	٤,٩	٣,٣	٢,٨	٣,٣	٢,٤	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٤,٢	٧,٧	٢,٦	٤,١	٨,٥	١,٨	٥,٢	١٠,٩	٢	٥	٩,٤	٢,٦	٤,٢	٦,٨	٢,٧	٧	١٣,٤	٢,٤	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٣	٧,٧	٠,٩	٢,٧	٥,٩	٠,٩	٣,٥	٦,٧	١,٧	٣,١	٥,٣	١,٩	٢,٨	٤,٩	١,٦	٤,٢	١,٠	-	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	١١,٤	١٧,٣	٨,٨	١٠,٦	١٣,٦	٩	٧,٦	١٠,٣	٦,١	٧,٧	١٠,٥	٦,١	٦	٨,٧	٤,٤	٥,٦	٣,٣	٧,٣	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	١,٨	٣,٨	٠,٩	٣,٨	٥,٩	٢,٧	٣,٩	٦,٧	٢,٤	٤,١	٦,٤	٢,٩	٤,٦	٧,٨	٢,٧	٢,٨	٦,٧	-	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٥,٤	٩,٦	٣,٥	٥,٦	٩,٣	٣,٦	٦,١	١٠,٩	٣,٤	٦,٨	١١,٧	٤,٢	٧,٤	١٤,٥	٣,٣	٥,٦	٦,٧	٤,٩	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	١,٨	٣,٨	٠,٩	٣,٨	٦,٨	٢,٣	٤,٨	٧,٩	٣	٥	٨,٢	٣,٢	٤,٩	٨,٧	٢,٧	٢,٨	٣,٣	٢,٤	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	٥,٤	١١,٥	٢,٦	٨,٨	١١	٧,٧	١٠,٨	١٠,٣	١١,١	١١,٦	٩,٤	١٢,٩	١١,٢	١٣,٦	٩,٩	١١,٣	١,٠	١٢,٢	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٣	٥,٨	١,٧	٣,٨	٦,٨	٢,٣	٣,٥	٤,٨	٢,٧	٣,٥	٥,٨	٢,٣	٤,٦	٧,٨	٢,٧	٤,٢	٦,٧	٢,٤	ناحية الذوايبة
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٤,٢	٧,٧	٢,٦	٥,٦	٩,٣	٣,٦	٥,٦	٩,١	٣,٧	٦,٤	١١,١	٣,٩	٦,٣	١٠,٧	٣,٨	٧	١٦,٧	-	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٢,٤	٣,٨	١,٧	٢,٩	٢,٥	٣,٢	٢,٤	١,٨	٢,٧	٢,٩	١,٨	٣,٥	٢,٨	١,٩	٣,٣	١,٤	-	٢,٤	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٦	-	٠,٩	٠,٦	٠,٨	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٣	٠,٤	٠,٦	٠,٣	٠,٤	-	٠,٥	٠	-	-	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	١,٢	١,٩	٠,٩	٢,١	٢,٥	١,٨	٢,٤	٢,٤	٢,٣	٢,٧	٢,٩	٢,٦	٠,٧	١	٠,٥	١,٤	٣,٣	-	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٦,٦	-	٩,٦	٤,٧	-	٧,٢	٣,٩	-	٦,١	٤,٤	-	٦,٨	٥,٣	-	٨,٢	٢,٨	-	٤,٩	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	١,٢	١,٩	٠,٩	٢,٧	٤,٢	١,٨	١,٩	٢,٤	١,٧	٢,٣	٢,٩	١,٩	١,٤	١	١,٦	١,٤	٣,٣	-	ناحية العيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٢,٤	٥,٨	٠,٩	١,٨	٣,٤	٠,٩	١,٧	٣	١	١,٥	١,٨	١,٣	١,٤	٢,٩	٠,٥	-	-	-	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	١,٢	١,٩	٠,٩	١,٥	٠,٨	١,٨	١,٥	١,٢	١,٧	١,٩	١,٨	١,٩	٢,١	١,٩	٢,٢	٢,٨	٣,٣	٢,٤	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	١,٢	١,٩	٠,٩	٠,٦	٠,٨	٠,٥	٠,٤	١,٢	-	٠,٨	١,٢	٠,٦	٠,٤	١	-	-	-	-	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٩,٢	٢,٩	٦,٣	١٨,٧	٦,٥	١٢,٢	٢٥,٦	٩,١	١٦,٥	٢٦,٧	٩,٥	١٧,٢	١٥,٨	٥,٧	١٠,١	٤	١,٧	٢,٣	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٢)

خريطة (١١)

التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب الفئات العمرية (عند الترمل) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

(٣-١) الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩ سنة) Group 30 - 39 years

جاء مركز قضاء الناصرية كذلك في هذه الفئة العمرية أولاً بنسبة (٢٣,٧%)، وجاء مركز قضاء الشطرة ثانياً بنسبة (١١,٦%)، وحلَّ مركز قضاء الرِّفاعي ثالثاً بنسبة (٧,٧%)، بينما بقيت ناحية المنار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%).

(٤-١) الفئة العمرية (٤٠ - ٤٩ سنة) Group 40 - 49 years

مركز قضاء الناصرية بنسبة (٢٨,٤%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٨%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الرِّفاعي بنسبة (٧,٦%)، فيما حلَّ بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار و ناحية الطَّار) بنسبة (٠,٤%).

(٥-١) الفئة العمرية (٥٠ - ٥٩ سنة) Group 50 - 59 years

يعد مركز قضاء الناصرية أكبر الوحدات الإدارية ولكونه لا يوجد فيه ريف؛ لذا جاء بالمرتبة الأولى في هذه الفئة العمرية بنسبة (٢٨,٦%)، بينما جاء مركز قضاء الرِّفاعي بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠,٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاء مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,٨%)، بينما بقي بالمرتبة الأخيرة (ناحية المنار و ناحية الطَّار) بنسبة (٠,٦%) لكلٍ منهما.

(٦-١) الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) Group 60 years and more

في هذه الفئة الأخيرة جاء مركز قضاء الناصرية بنسبة (٣٦,٧%) وهي أعلى نسبة يسجلها المركز قياساً للنسب الأخرى، مما يدل على ان عدد النساء الأرامل في مركز قضاء الناصرية لهذه الفئة العمرية أكثر من باقي الفئات، لكثرة وفيات الأزواج في أعمار هذه الفئة بسبب الشيخوخة والهرم، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرِّفاعي بنسبة (١١,٤%)، في حين جاء بالمرتبة الثالثة لهذه الفئة مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٦,٦%)، ولقلة النساء المترملات في ناحية المنار بقيت في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٦%).

٢- عمر الأرملة الحالي Age of the widow Currently

إنَّ توزيع السَّكان حسب الفئات العمرية يسمى التَّركيب العمري للسَّكان، والتَّركيب العمري يعكس الكثير من العوامل الديموغرافية التي تميز المجتمع عن غيره كعناصر النِّمو السَّكاني^(١). وللتَّركيب العمري

(١) حسين عليوي ناصر الزَّيادي، التَّباين المكاني لخصائص سكان سلطنة عمان بحسب تعداد عام ١٩٩٣، مصدر سابق، ص ١٣٩.

صلة وثيقة بالتخطيط ، إذ يحتاج المخطط إلى معرفة التوزيع العمري للسكان حتى يتمكن من الموازنة بين الإمكانيات التي لديه والاحتياجات المطلوب تغطيتها خلال مدة زمنية معينة^(١).

فمن الممكن رسم مخطط بياني بسيط يغني عن دراسة جداول إحصائية معقدة^(٢) . من خلال نتائج التعداد السكاني والإحصائيات التي تعتبر من أهم المصادر المساهمة مباشرة في إنتاج الخرائط الموضوعية يمكن الحصول على تلك البيانات^(٣) ؛ لأنّ التعداد السكاني يعد من أوثق المصادر التي يطمأن لصحتها ويمكن الركون لنتائجها، ومن خلال الدراسة الميدانية تم تقسيم الفئات العمرية إلى الآتي:

(١-٢) الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) *Group less than 20 years*

يلحظ من خلال الجدول (١٤) والخريطة (١٢) إنّ هذه الفئة العمرية للعمر الحالي للأرامل في محافظة ذي قار قليلة جداً، فمن خلال الدراسة الميدانية جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى لهذه الفئة بنسبة (٢٩,٦%)، وحلّ ثانياً مركز قضاء الشطرة بنسبة (١١,١%)، في حين اشترك بالمرتبة الثالثة كل من (ناحية سيد دخيل وناحية الغراف وناحية الفضلية) بنسبة (٧,٤%) ، بينما حصل كل من (ناحية اور وناحية الاصلاح ومركز قضاء الرفاعي وناحية قلعة سكر وناحية النصر وناحية الدواية ومركز قضاء الجبايش وناحية الفهود ومركز قضاء سوق الشيوخ وناحية العيكة) على المرتبة الأخيرة بنسبة (٣,٧%).

(٢-٢) الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩ سنة) *Group 20 - 29 years*

وفي هذه الفئة العمرية جاء مركز قضاء الناصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٥,١%) ، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٢,١%) ، وجاءت ناحية قلعة سكر بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧,٥%) في حين حلّ بالمرتبة الأخيرة لهذه الفئة العمرية كل من (ناحية اور وناحية المنار وناحية الفهود وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الطار) بنسبة (٠,٦%).

(٣-٢) الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩ سنة) *Group 30 - 39 years*

جاء مركز قضاء الناصرية كذلك في هذه الفئة العمرية أولاً بنسبة (٢٣,٨%)، وجاء مركز قضاء الشطرة ثانياً بنسبة (١٢,٣%)، وحلّ مركز قضاء الرفاعي ثالثاً بنسبة (٧,٩%)، بينما جاءت ناحية الطار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٧%).

(١) عباس فاضل السّدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٣٨٦.

(٢) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥ .

(٣) محمد عمران الناصر ، مبادئ في تأليف الخرائط ، مركز النشر الجامعي ، تونس ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١ .

جدول (١٤)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الفئات العمرية (عمر الارملة الحالي) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع	٦٠ سنة فأكثر			٥٩-٥٠ سنة			٤٩-٤٠ سنة			٣٩-٣٠ سنة			٢٩-٢٠ سنة			أقل من ٢٠ سنة			الفئة الوحدات الإدارية			
	مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %				
٢٨,١	-	٤٣,٥	٣٢,٤	-	٥٠	٢٣,٤	-	٣٨,١	٣٠,٧	-	٤٦,٢	٢٣,٨	-	٣٦,٩	٣٥,١	-	٥١,٧	٢٩,٦	-	٥٠	مركز قضاء الناصرية	
١,٨	٣,٤	٠,٩	٢,٣	٤,٤	١,٢	٢,٦	٤,٧	١,٣	١,٦	٣,٣	٠,٨	١,٥	٢,١	١,١	٠,٦	١,٨	-	٣,٧	٩,١	-	ناحية أور	
٤,١	٥,٣	٣,٤	٣,٩	٥,٦	٣	٦	٦,٧	٥,٥	٤,٢	٦	٣,٣	٣,٤	٤,٢	٣	٢,٣	٣,٦	١,٧	-	-	-	ناحية البطحاء	
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٢,٧	٤,٤	١,٨	٣,٦	٦,٧	١,٧	٤,٤	٩,٨	١,٦	٥,٩	١١,١	٣	٤,٦	٨,٩	٢,٥	٧,٤	٩,١	٦,٣	ناحية سيد دخيل	
٣,١	٦,١	١,٥	٤,٣	١١,١	٠,٦	٣,٤	٦	١,٧	٢,٩	٥,٤	١,٦	٢,٩	٤,٩	١,٩	١,٧	٣,٦	٠,٨	٣,٧	٩,١	-	ناحية الاصلاح	
٨,٢	١١	٦,٧	١١,٣	١٣,٣	١٠,٢	١٠,٤	١١,٤	٩,٧	٧,٥	١١,٤	٥,٥	٧,٩	١١,٨	٥,٧	٢,٩	٥,٤	١,٧	٣,٧	-	٦,٣	مركز قضاء الرفاعي	
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٢,٧	٤,٤	١,٨	٤,٤	٦,٧	٣	٣,٨	٦,٥	٢,٥	٤,٤	٦,٩	٣	٣,٤	٨,٩	٠,٨	-	-	-	ناحية الفجر	
٦,٣	١١,١	٣,٧	٦,٦	١٢,٢	٣,٦	٥,٥	٨,١	٣,٨	٦,٨	١٢	٤,١	٥,٩	١١,١	٣	٧,٥	١٧,٩	٢,٥	٣,٧	-	٦,٣	ناحية قلعة سكر	
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٣,٥	٧,٨	١,٢	٥,٢	٨,٧	٣	٣,٥	٦	٢,٢	٤,٩	٦,٣	٤,٢	٥,٢	١٠,٧	٢,٥	٣,٧	٩,١	-	ناحية النصر	
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	٧,٤	٨,٩	٦,٦	٩,١	٩,٤	٨,٩	١٠,٤	١٠,٩	١٠,٢	١٢,٣	١١,٨	١٢,٥	١٢,١	١٦,١	١٠,٢	١١,١	٩,١	١٢,٥	مركز قضاء الشطرة	
٣,٧	٦,١	٢,٤	٣,٥	٦,٧	١,٨	٣,٤	٦,٧	١,٣	٣,٦	٤,٩	٣	٤,٤	٦,٩	٣	٣,٤	٥,٤	٢,٥	٣,٧	٩,١	-	ناحية الدواية	
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٣,٥	٥,٦	٢,٤	٤,٩	٨,٧	٢,٥	٦,٩	١٢,٥	٤,١	٦,٤	١٠,٤	٤,٢	٦,٩	١٢,٥	٤,٢	٧,٤	١٨,٢	-	ناحية الغراف	
٢,٧	٢	٣	٢,٧	٣,٣	٢,٤	٣,١	٢	٣,٨	٢,٧	٢,٢	٣	٢,٥	٢,١	٢,٧	١,٧	-	٢,٥	٣,٧	-	٦,٣	مركز قضاء الجبايش	
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٤	-	٠,٦	٠,٨	١,٣	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	-	-	-	٠,٦	-	٠,٨	-	-	-	ناحية المنار	
٢	٢,٣	١,٨	١,٦	٢,٢	١,٢	٢,٩	٢,٧	٣	١,٦	١,٦	١,٦	٢,٥	٣,٥	١,٩	٠,٦	-	٠,٨	٣,٧	٩,١	-	ناحية الفهود	
٤,٦	-	٧,١	٤,٧	-	٧,٢	٣,٩	-	٦,٤	٣,٦	-	٥,٥	٥,٧	-	٨,٧	٦,٩	-	١٠,٢	٣,٧	-	٦,٣	مركز قضاء سوق الشيوخ	
٢	٢,٧	١,٦	٢	٣,٣	١,٢	٢,٦	٣,٤	٢,١	٢	٢,٢	١,٩	٢	٢,٨	١,٥	٠,٦	-	٠,٨	٣,٧	٩,١	-	ناحية العيكة	
١,٦	٢,٨	٠,٩	٢,٣	٤,٤	١,٢	٢,٦	٤	١,٧	١,٣	٢,٧	٠,٥	١,٢	٢,١	٠,٨	٠,٦	-	٠,٨	-	-	-	ناحية كرمة بني سعيد	
١,٧	١,٦	١,٨	١,٢	١,١	١,٢	١,٦	١,٣	١,٧	١,٥	١,١	١,٦	١,٧	١,٤	١,٩	٢,٩	٣,٦	٢,٥	٧,٤	٩,١	٦,٣	ناحية الفضلية	
٠,٦	١,١	٠,٣	٠,٨	١,١	٠,٦	٠,٨	١,٣	٠,٤	٠,٤	١,١	-	٠,٧	٠,٧	٠,٨	٠,٦	١,٨	-	-	-	-	ناحية الطار	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	١٤,٢	٥	٩,٢	٢١,٤	٨,٣	١٣,١	٣٠,٤	١٠,٢	٢٠,٢	٢٢,٦	٨	١٤,٦	٩,٦	٣,١	٦,٥	١,٥	٠,٦	٠,٩	المجموع الكلي	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣)

(٢-٤) الفئة العمرية (٤٠ - ٤٩ سنة) Group 40 - 49 years

مركز قضاء الناصرية بنسبة (٣٠,٧%) ، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٤%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الرقاعي بنسبة (٧,٥%) ، فيما حل بالمرتبة الأخيرة ناحية الطار بنسبة (٠,٤%) .

(٢-٥) الفئة العمرية (٥٠ - ٥٩ سنة) Group 50 - 59 years

جاء بالمرتبة الأولى في هذه الفئة العمرية مركز قضاء الناصرية بنسبة (٢٣,٤%)، بينما جاء مركز قضاء الرقاعي بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠,٤%)، وفي المرتبة الثالثة جاء مركز قضاء الشطرة بنسبة (٩,١%)، بينما جاءت ناحيتي (المنار والطار) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٨%).

(٢-٦) الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) Group 60 years and more

في هذه الفئة الأخيرة جاء مركز قضاء الناصرية بنسبة (٣٢,٤%) ، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرقاعي بنسبة (١١,٣%)، في حين جاء بالمرتبة الثالثة لهذه الفئة مركز قضاء الشطرة بنسبة (٧,٤%)، وجاءت ناحية المنار في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%).

ترجع أسباب تصدر مركز قضاء الناصرية لجملة من العوامل الطبيعية، والبشرية التي أظهرت معالم وخصوصية هذا المكان، لتكون عوامل جذب سكاني له، ويمكن القول إنَّ العوامل البشرية قد نشطت بشكل ملحوظ لتعطي دوراً رئيساً في تباين توزيع السكان ، فضلاً عن أن مركز القضاء يحظى بأهمية بالغة، ويستقطب أغلب الدوائر الرئيسية، والمركزية، والمديريات العامة، إلى جانب وجود العديد من مؤسسات النشاط الاقتصادي الحكومي المختلط، والخاص، ولتوفر فرص عمل فيه أيضاً ، فضلاً عن دور الخدمات الصحية، والترفيهية، وغيرها من المؤسسات التعليمية، والثقافية.

ثانياً / حجم الأسرة Family size

تعدّ الأسرة المؤسسة الأولى التي تحتضن الفرد منذ ولادته، وتكون هذه المؤسسة مستمرة معه مع استمرار الحياة ، وكذلك هي المدرسة الأولى لاكتساب المهارات الحياتية ، وإنَّ أهم ما يميز مجتمعاتنا هو كثرة الإنجاب ؛ لرغبتها في الحصول على الأبناء، سواء كانوا ذكوراً أم أنثاءً، إذ يحيط بإنجاب الأطفال عوامل منها إجتماعية ؛ لإثبات الرجل لرجولته بسرعة إنجاب الأطفال، وفي بعض المجتمعات العشائرية يعد إنجاب الذكور قوة ومنعة، ليكون رجلاً مدافعاً عن العشيرة في المستقبل.

يمكن تعريف الأسرة على إنها مجموعة من الأفراد تجمعهم روابط الزواج والتبني، ويعيشون تحت سقف واحد وفقاً لأدوار اجتماعية، وثقافية، ودينية^(١).

يعرف (بيرجس) الأسرة على إنها جماعة من الاشخاص تربطهم روابط الزواج، والدم، ويكونون بيتاً واحداً، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الادوار الإجتماعية المحددة كزوج وزوجة ، وأب وأم ، وابن وبنت ، وأخ وأخت^(٢).

أما حجم الأسرة فيعرف على إنه عدد الاشخاص في الأسرة ، ويدل حجم الأسرة عند دراسة الخصوبة على عدد الأطفال الذين أنجبهم الزوجان في وقت معين^(٣).

إن القاعدة العامة لمتوسط حجم الأسرة يكون اكبر في منطقة الريف من منطقة الحضر، ويرتبط أيضاً التحصيل الدراسي للأبوين. فقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي وانجاب الأطفال فكلما كان التحصيل الدراسي أكبر كان عدد الأطفال أقل^(٤).

يمكن تصنيف عدد أفراد أسرة الأرملة من خلال اعتماد الدراسة الميدانية كمعيار لهذا التصنيف إلى أربعة مجاميع كما موضح في الجدول (١٥) والشكلين (١٠) و (١١) وكالاتي :

١- أسرة ذات حجم صغير (١-٣) فرد *Family size 1-3 person*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٠,١%)، وجاء بعده بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١١%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٨%). في حين جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية الطّار بنسبة (٠,٢%) ، أما على مستوى البيئة الحضرية فجاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٥,٥%) ، من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٣%) ، بينما حل بالمرتبة الاخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٣%) من مجموع النسب.

اما على مستوى البيئة الريفية فقد جاء بالمرتبة الاولى كل من (قضاء الشطرة و ناحية الغراف) بنسبة (١٢,٥%) لكل منهما، وحل بالمرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١١,٥%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة كل من ريف (ناحية الطار وناحية المنار) بنسبة (٠,٥%).

(١) مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج، عمان، الاردن، ٢٠٠٧، ص٢٧.

(٢) زكي وآخرون ، رعاية الأسرة والطفولة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، ١٩٨٧، ص٢٠.

(٣) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص١٥٣.

(٤) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢٠١.

جدول (١٥)

التوزيع النسبي للنساء الأرمال بحسب حجم الأسرة والبيئة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

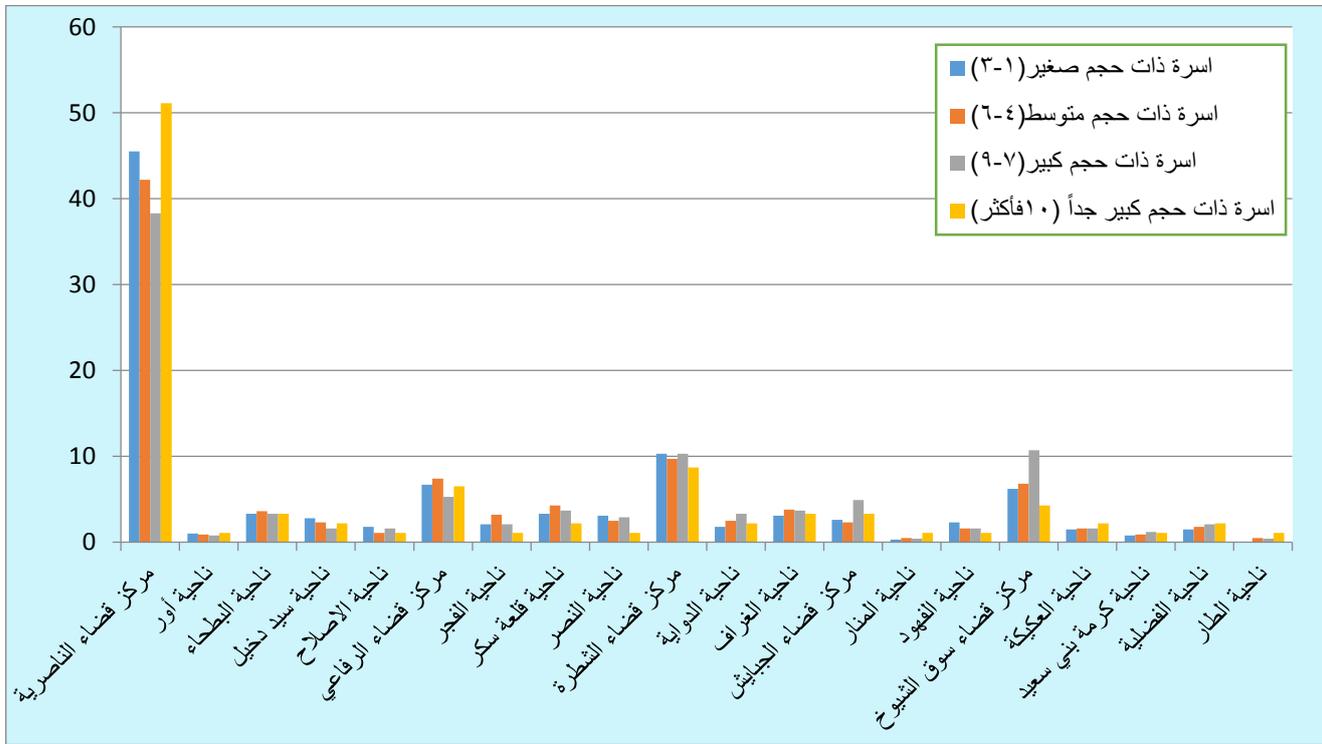
المجموع			اسرة ذات حجم كبير جدا (١٠ فأكثر)			اسرة ذات حجم كبير (٧-٩)			اسرة ذات حجم متوسط (٤-٦)			اسرة ذات حجم صغير (١-٣)			حجم الأسرة
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	الوحدات الإدارية
٢٨,١	-	٤٣,٥	٣٢,٢	-	٥١,١	٢٤	-	٣٨,٣	٢٧,٩	-	٤٢,٩	٣٠,١	-	٤٥,٥	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	٢,٧	٥,٦	١,١	١,٨	٣,٤	٠,٨	١,٨	٣,٣	٠,٩	١,٧	٣	١	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٤,٨	٧,٤	٣,٣	٣,٩	٤,٨	٣,٣	٤,٣	٥,٤	٣,٦	٣,٩	٥	٣,٣	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٤,١	٧,٤	٢,٢	٣,٦	٦,٩	١,٦	٥,١	١٠,٥	٢,٣	٥,٣	١٠	٢,٨	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٣,٤	٧,٤	١,١	٣,١	٥,٥	١,٦	٢,٨	٥,٩	١,١	٣,٤	٦,٥	١,٨	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	٨,٢	١١,١	٦,٥	٦,٢	٧,٦	٥,٣	٩,٥	١٣,٤	٧,٤	٨	١٠,٥	٦,٧	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٢,١	٣,٧	١,١	٥,٧	١١,٧	٢,١	٣,٧	٤,٦	٣,٢	٣,٢	٥,٥	٢,١	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٤,٨	٩,٣	٢,٢	٥,٧	٩	٣,٧	٧	١٢,١	٤,٣	٦,١	١١,٥	٣,٣	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٢,١	٣,٧	١,١	٤,٩	٨,٣	٢,٩	٤,٤	٧,٩	٢,٥	٤,٤	٧	٣,١	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	٩,٦	١١,١	٨,٧	١٠,٨	١١,٧	١٠,٣	٩,٤	٨,٨	٩,٧	١١	١٢,٥	١٠,٣	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٣,٤	٥,٦	٢,٢	٤,٩	٧,٦	٣,٣	٣,٨	٦,٣	٢,٥	٢,٩	٥	١,٨	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٥,٥	٩,٣	٣,٣	٥,٩	٩,٧	٣,٧	٥,٦	٨,٨	٣,٨	٦,٣	١٢,٥	٣,١	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٣,٤	٣,٧	٣,٣	٣,٩	٢,١	٤,٩	٢,١	١,٧	٢,٣	٢,٤	٢	٢,٦	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٧	-	١,١	٠,٥	٠,٧	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٣	٠,٥	٠,٣	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	١,٤	١,٩	١,١	١,٨	٢,١	١,٦	١,٩	٢,٥	١,٦	٢,٤	٢,٥	٢,٣	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٢,٧	-	٤,٣	٦,٧	-	١٠,٧	٤,٤	-	٦,٨	٤,١	-	٦,٢	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	٢,١	١,٩	٢,٢	٢,٣	٣,٤	١,٦	١,٩	٢,٥	١,٦	١,٩	٢,٥	١,٥	ناحية العكيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٢,٧	٥,٦	١,١	٢,١	٣,٤	١,٢	١,٦	٢,٩	٠,٩	١	١,٥	٠,٨	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٢,١	١,٩	٢,٢	١,٨	١,٤	٢,١	١,٨	١,٧	١,٨	١,٥	١,٥	١,٥	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	٢,١	٣,٧	١,١	٠,٥	٠,٧	٠,٤	٠,٧	١,٣	٠,٥	٠,٢	٠,٥	-	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٨,١	٣	٥,١	٢١,٥	٨	١٣,٥	٣٧,٨	١٣,٢	٢٤,٥	٣١,٦	١١,١	٢١,٦	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٤)



شكل (١٠)

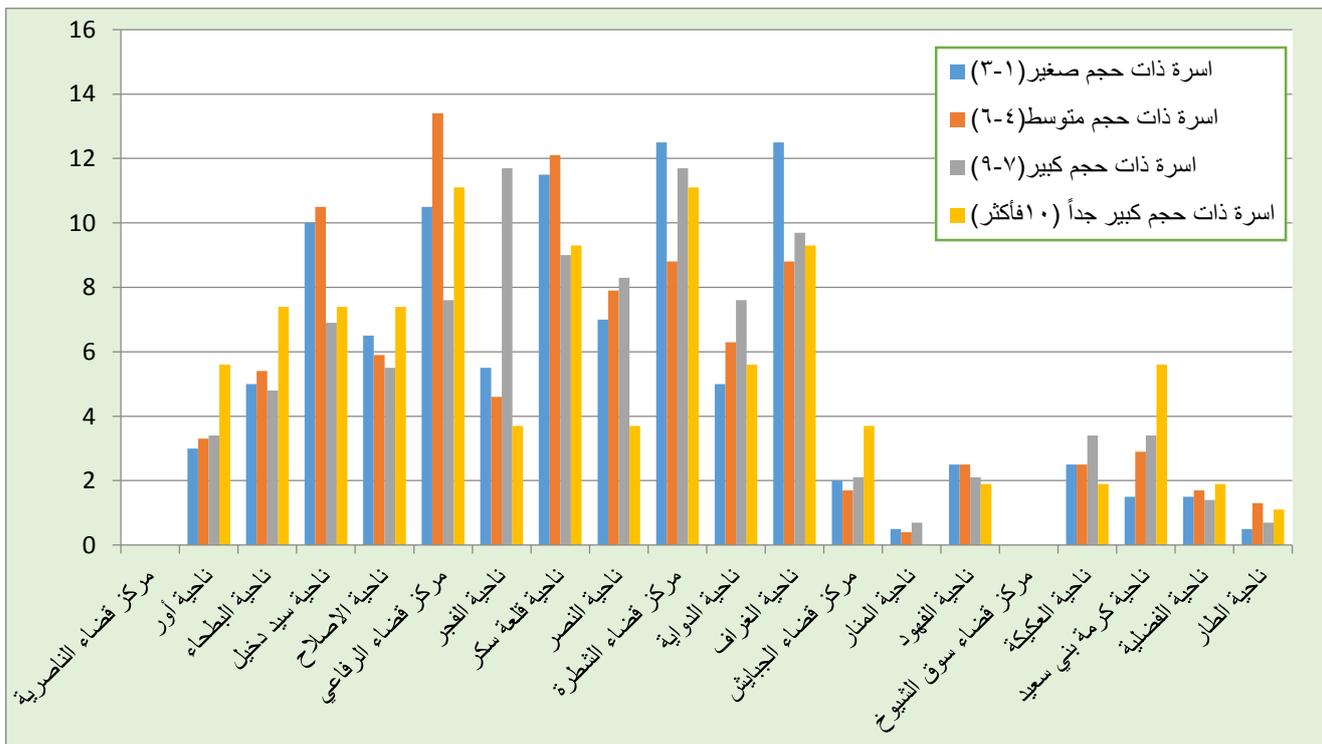
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب حجم الأسرة في حضر محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: الجدول (١٥)

شكل (١١)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب حجم الأسرة في ريف محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: الجدول (١٥)



٢- أسرة ذات حجم متوسط (٤-٦) فرد *Family size 4-6 person*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٧,٩%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٩,٥%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الشّطرة بنسبة (٩,٤%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٤%). أما على مستوى البيئة الحضرية فجاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٩%) ، من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشّطرة بنسبة (٩,٧%) ، بينما حل بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية المنار وناحية الطار) بنسبة (٠,٥%) من مجموع النسب.

أما على مستوى البيئة الريفية فقد جاء بالمرتبة الأولى مركز قضاء الرفاعي بنسبة (١٣,٤%)، وحل بالمرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٢,١%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٤%).

٣- أسرة ذات حجم كبير (٧-٩) أفراد *Family size 7-9 person*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٤%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشّطرة بنسبة (١٠,٨%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٦,٧%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار وناحية الطار) بنسبة (٠,٥%) لكلّ منهما. أما على مستوى البيئة الحضرية فجاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٣%) ، من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (١٠,٧%) ، بينما حل بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية المنار وناحية الطار) بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب.

أما على مستوى البيئة الريفية فقد جاء بالمرتبة الأولى كل من ريف (ناحية الفجر ومركز قضاء الشّطرة) بنسبة (١١,٧%)، وحل بالمرتبة الثانية ريف ناحية الغراف بنسبة (٩,٧%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية المنار و ناحية الطار) بنسبة (٠,٧%).

٤- أسرة ذات حجم كبير جداً (١٠ أفراد فأكثر) *Family size 10 person and more*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٢,٢%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشّطرة بنسبة (٩,٦%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٨,٢%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٧%) ، ويعود ذلك إلى اتساع الحيز الريفي في قضاء الناصرية الذي يضم نواحي الأصلاح وسيد دخيل والبطحاء وأور وهي وحدات إدارية يتسع فيها الريف على حساب الحضر. أما على مستوى البيئة الحضرية فجاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥١,١%) ،





من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,٧%) ، بينما حل بالمرتبة الاخيرة كل من حضر (ناحية اور و ناحية الاصلاح وناحية الفجر وناحية النصر وناحية المنار وناحية الفهود وناحية كرمة بني سعيد وناحية الطار) بنسبة (١,١%) من مجموع النسب.

اما على مستوى البيئة الريفية فقد جاء بالمرتبة الاولى كل من ريف (مركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء الشطرة) بنسبة (١١,١%)، وحل بالمرتبة الثانية ريف (ناحية قلعة سكر و ناحية الغراف) بنسبة (٩,٣%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة ريف (ناحية فهود وناحية العيكة وناحية الفضلية) بنسبة (١,٩%).

ثالثاً: نسبة إعالة الأرامل: *Rate Widow Dependency*

من أهم الحقائق في دراسة نسبة الإعالة أن علاقة فئة نسبة إعالة الصغار وفئة نسبة إعالة الكبار من جهة، ونسب الإعالة الكلية من جهة اخرى ليست واحدة في كل المجتمعات. فدائماً يكون نسبة إعالة الصغار تفوق نسبة إعالة الكبار كقاعدة ثابتة^(١).

إنّ مبدأ كلّ فرد في المجتمع هو مستهلك ، وإنّ عدد قليل من أفراد المجتمع هم المنتجين" هو المرتكز لنسبة الإعالة، إذ ترتبط نسبة الإعالة بالفئة العمرية للسكان^(٢).

من الممكن تصنيف الإعالة على أنّها ظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة، وتعد مقياساً للمقارنة بين الأفراد في الاعمار غير المنتجة مع الأفراد القادرين على العمل، ويقاس معدل الإعالة الاقتصادية بقسمة عدد السكان غير العاملين/ مجموع السكان النشطين اقتصادياً $\times 100$ ^(٣).

فالمجتمع الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين افضل حالاً من الناحية الاقتصادية من المجتمع الذي تقل فيه هذه النسبة، وتعد نسبة الإعالة من المؤشرات التي لها مدلولات اقتصادية وتتناسب نسبة الإعالة عكسياً مع نسبة قوة العمل إلى اجمالي السكان في المجتمع^(٤). وتقسم الإعالة إلى قسمين :

(١) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ٣٠٠.

(٢) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٤٠.

(3) Kelly, swanson, AP Human geography, Kaplan publishing, Adivison of Kaplan, INK. New york 2009. P77 .

(٤) فاضل الأنصاري، مشكلة السكان- نموذج القطر العراقي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠، ص ٢٠٤.



١- الإعاقة الكلية(*) *Total Dependency*: وهي مجموع نسبي الأطفال ونسبة إعالة المسنين أو الشيوخ وتقوم على أن الفرد مستهلك أو منتج^(١)، ولا ينبغي أن تؤخذ حدود أعمار الصغار، أو الكبار، وكأنها ثوابت فسّن العمل بالنسبة لصغار السنّ، وكبار السنّ يتحدد وفق العوامل الإجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتقديم الدولة^(٢).

يتضح من الجدول (١٦) والشكلين (١٢) و (١٤) ان مجموع نسبة الإعاقة الكلية في محافظة ذي قار بلغت (٤٩,٦%) ، ويظهر التباين واضحاً لنسب الإعاقة الكلية في الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار ، إذ جاء بالمرتبة الأولى ناحية الطّار ، وبلغت نسبة الإعاقة فيها (١١٦,٧%) من مجموع النسب ، وجاءت ناحية اور بالمرتبة الثانية ، وبلغت نسبة الإعاقة فيها (٨٦,٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الجبايش بنسبة إعالة (٨٢,٩%) ، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة مركز قضاء الشّطرة ، وبلغت فيه نسبة الإعاقة (٣٥,٩%).

على مستوى الحضر يلحظ التباين الواضح لنسب الإعاقة الكلية للأرامل في محافظة ذي قار ، إذ جاء بالمرتبة الأولى ناحية المنار بنسبة (٨٧,٥%)، وحلّ بالمرتبة الثانية ناحية اور بنسبة إعالة بلغت (٧١,٤%) ، بينما جاء بالمرتبة الثانية (ناحية الدّواية ، ناحية العيككة) بنسبة بلغت (٦٦,٧%) لكلّ منهما، وجاء مركز قضاء الشّطرة بالمرتبة الأخيرة مسجلاً نسبة إعالة بلغت (٣٢%).

اما على مستوى الريف في منطقة الدّراسة فجاءت ناحية الطّار بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٠٥,٩%) ، وحلّ بعدها بالمرتبة الثانية مركز قضاء الجبايش بنسبة (١٣٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية كرمه بني سعيد مسجلاً نسبة (١١٥,٤%)، وحل بالمرتبة الأخيرة ناحية سيد دخيل بنسبة (٤٠,٨%) . وتبين من خلال الدّراسة الميدانية ان سبب التباين في نسب الإعاقة بين المناطق الريفية والحضرية في محافظة ذي قار، إلى ان الأرامل في المناطق الريفية تكون معيلة لاطفالها، بينما في المناطق الحضرية تكون فرص عمل الأطفال وهم في اعمار صغيرة متوفرة.

* تم استخراج معدل الاعالة الكلية:

$$\text{نسبة الاعالة الكلية} = \frac{\text{صغار السن دون 15 سنة} + \text{كبار السن 65 فأكثر}}{\text{متوسطي السن 15-64}} \times 100$$

المصدر: فوزي سهاونة وموسى عبود سمحة ، جغرافية السّكان، ط٢، دار وائل للنشر، عمّان، الاردن، ٢٠٠٧، ص١٢٨.
(١) رشود بن محمد الخريف، السّكان-المفاهيم والأساليب والتطبيقات، ط٢، دار المؤيد للطباعة والنشر، الرياض، ٢٠٠٨، ص١٨١.

(٢) حسين عليوي ناصر الزّيادي ، التباين المكاني لخصائص سكان سلطنة عمان بحسب تعداد عام ١٩٩٣، مصدر سابق، ص١٥٢.



جدول (١٦)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الإعاقة (الكلية والحقيقية) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

الإعاقة الحقيقية			الإعاقة الكلية			نسبة الإعاقة الوحدات الإدارية
الاجمالي %	ريف %	حضر %	الاجمالي %	ريف %	حضر %	
٤٥,٤	-	٤٥,٤	٣٩	-	٣٩	مركز قضاء الناصرية
١٧٠,٤	١٥٨,٨	١٩٠	٨٦,٧	١٠٠	٧١,٤	ناحية أور
٨٠	٨٣,٥	٧٦,٥	٥٩,٨	٥٨	٦١,٥	ناحية البطحاء
٦٧,٦	٤٥,١	١١٧,٤	٤٩,٢	٤٠,٨	٦٢	ناحية سيد دخيل
٨٥,٤	٨٧,١	١٠٠	٥٩	٧١,١	٤٤,٧	ناحية الاصلاح
٣٦	٣٨,٣	٣٣,٨	٤٢,٢	٤١,٨	٤٢,٧	مركز قضاء الرفاعي
٦٢,٥	٥٦,٨	٧٠,٤	٤٥	٤٣,١	٤٧,٦	ناحية الفجر
٥١,٥	٥٣,١	٤٨,٦	٤٥,٥	٤٣,٦	٤٩	ناحية قلعة سكر
٦٠,٣	٦٥,٩	٥١,٧	٤٤,٥	٤٦,٤	٤١,٥	ناحية النصر
٤٣,٥	٤١,٧	٤٤,٤	٣٥,٩	٤٤,٧	٣٢	مركز قضاء الشطرة
٦١	٥٥,٩	٦٨	٥٣,٧	٤٦,٢	٦٦,٧	ناحية الدواية
٤٥,٧	٣٩,٣	٥٥,٣	٤١,٧	٤١,٣	٤٢,١	ناحية الغراف
١٢٣,٣	٣١٨,٢	٥٦,٣	٨٢,٩	١٣٧	٤٨,٨	مركز قضاء الجبايش
٥٤٢,٩	٨٣٣,٣	٣٢٥	٧٩,٦	٧٥,٨	٨٧,٥	ناحية المنار
١٠٠	١٦١,٥	٦٠	٥٥,٤	٧١,٩	٣٩,٤	ناحية الفهود
٥٤,٣	-	٥٤,٣	٤٥,١	-	٤٥,١	مركز قضاء سوق الشيوخ
١٣٦,٤	١٧٣,٣	١٠٥,٦	٧٧,٤	٨٧,٥	٦٦,٧	ناحية العيكة
١٧٢	١٨٠	١٦٠	٧٣,٤	١١٥,٤	٤٤,٧	ناحية كرمة بني سعيد
١٢٥,٩	٢٧٥	٦٣,٢	٦١,٣	٨٢,٨	٤٢,٤	ناحية الفضلية
٥٢٢,٢	٥٦٦,٧	٤٣٣,٣	١١٦,٧	٢٠٥,٩	٥٦	ناحية الطار
٦٦,٦	٨٣,٣	٥٧,٥	٤٩,٦	٦٠,٥	٤٣,٧	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (٥)





شكل (١٢)

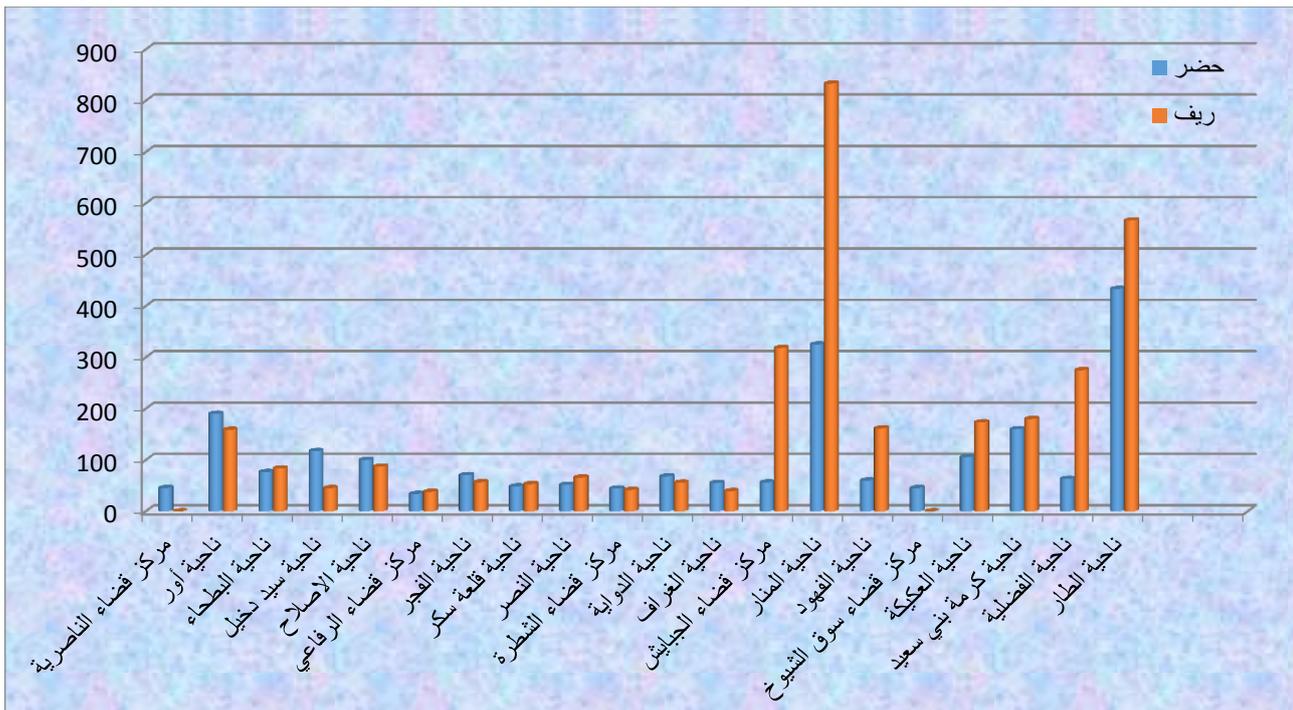
التوزيع النسبي للنساء الأرملة بحسب الإعالة الكلية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦)

شكل (١٣)

التوزيع النسبي للنساء الأرملة بحسب الإعالة الحقيقية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



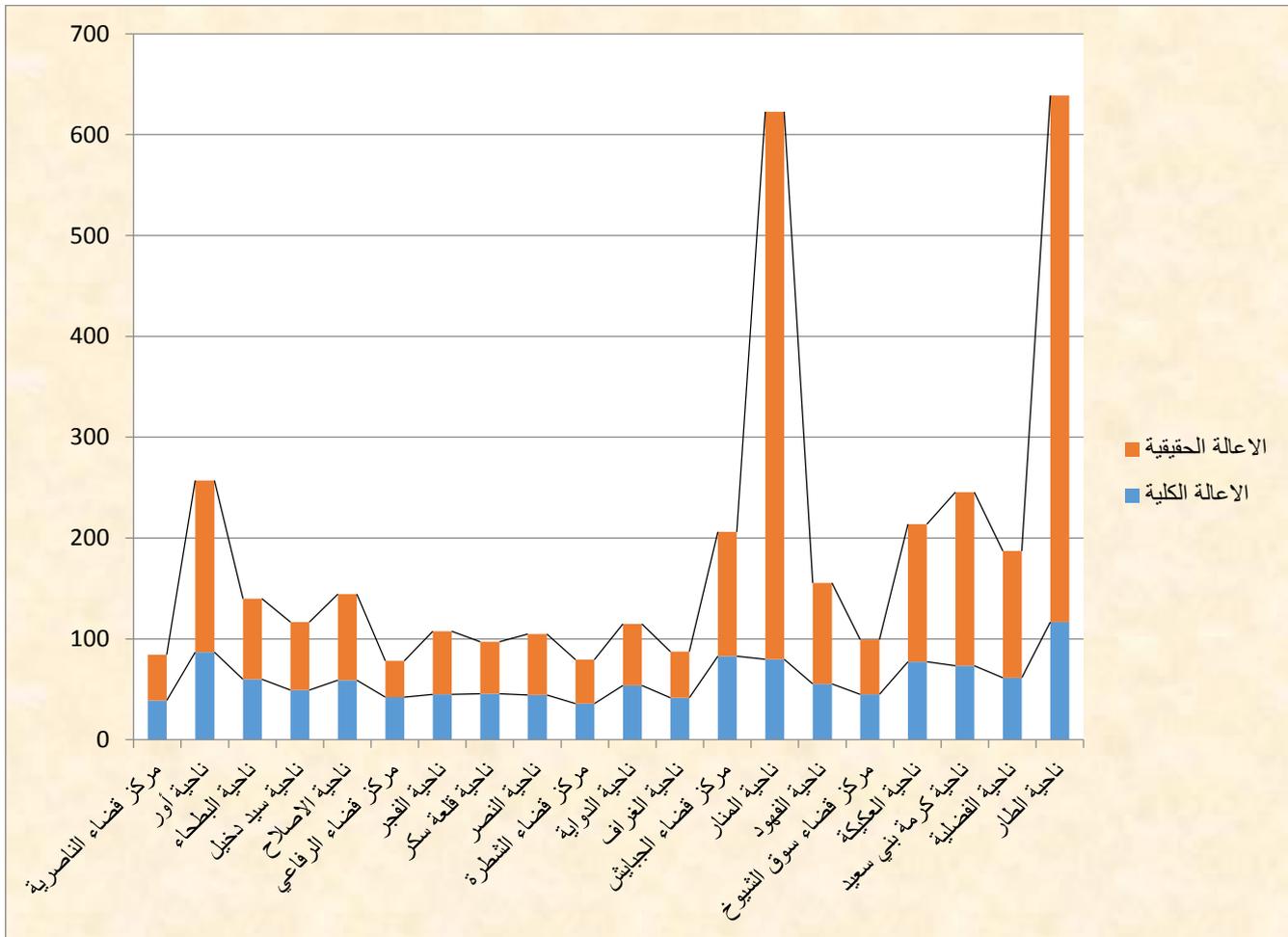
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦)





شكل (١٤)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب إجمالي الإعالة (الكلية والحقيقية) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦)

٢- الإعالة الحقيقية* (Real dependency) : ظاهرة تعكس الارتباط بين فئة الشباب من جهة وفنتي صغار السن والاحداث والمسنين من جهة اخرى^(١).

الإعالة الحقيقية هي نسبة عدد الاشخاص الذين لا تشملهم القوة العاملة لكل (١٠٠) من افراد هذه القوة والإعالة الحقيقية في المجتمع العربي كل مائة من العاملين يعيلون ثلاثة مائة من السكان غير العاملين^(٢).

* تم استخراج معدل الاعالة الحقيقية حسب المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاعالة الحقيقية} = \frac{\text{عدد السكان غيرالعاملين}}{\text{عدد السكان العاملين}} \times 100$$

المصدر: فتحي محمد أبو عيانه ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص ٣٠١ .

(١) موسى عبود سمحة ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٦٧ .

(٢) مكي محمد عزيز ، ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٤٨ .





يتضح من الجدول (١٦) والشكلين (١٣) و(١٤) إن مجموع نسبة الإعاقة الحقيقية في محافظة ذي قار بلغت (٦٦,٦%) ، وتباينت نسب الإعاقة بين جميع الوحدات الإدارية ، إذ جاء بالمرتبة الأولى من المجموع الكلي ناحية المنار بنسبة بلغت (٥٤٢%)، وجاءت ناحية الطار بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٥٢٢,٢%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة ناحية كرمة بني سعيد بنسبة بلغت (١٧٢%) من المجموع الكلي للإعاقة.

أما على مستوى حضر منطقة الدراسة جاء بالمرتبة الأولى ناحية الطار بنسبة بلغت (٤٣٣,٣%)، وجاء بالمرتبة الثانية ناحية المنار بنسبة بلغت (٣٢٥%) ، بينما حل بالمرتبة الثالثة ناحية اور بنسبة بلغت (١٩٠%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مركز قضاء الرّفاعي بنسبة بلغت (٣٣,٨%).

أما على مستوى ريف محافظة ذي قار بقي بالمرتبة الأولى ناحية المنار بنسبة كبيرة جداً بلغت (٨٣٣,٣%) ، وحلّ بالمرتبة الثانية ناحية الطار بنسبة بلغت (٥٦٦,٧%) وحصل مركز قضاء الجبايش على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٣١٨,٢%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٣٨,٣%) .

يعزى سبب إرتفاع نسبة الإعاقة الحقيقية للنساء الأرامل في حضر ناحية الطار وريف ناحية المنار إلى إن الأرملة هي المسؤول الرئيسي عن إعالة الأطفال، إذ لا تتوفر فرص عمل في المناطق المذكورة إلا مهنة الزراعة، وهذه المهنة تكون صعبة المراس على الأطفال، وكذلك تراجع مهنة الزراعة والرعي وصيد الاسماك في هذه الوحدات الإدارية بسبب الحروب وتجفيف الأهوار من قبل حكومة النظام البائد والتّهميش من قبل الحكومات الحالية، مما يضطر الكثير من الناس إلى هجرة مناطقهم واللّجوء إلى المدن القريبة من مناطقهم.



المبحث الثاني

Economic characteristics : الخصائص الاقتصادية :

إنّ دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان تُعد من المواضيع المهمة في جغرافية السكان، وعلم الديموغرافيا؛ وذلك لارتباطها بالقوى العاملة، وبحجم وانتاج الموارد الاقتصادية، ومقدار الدّخل، والخدمات التي يحصل عليها الفرد في المجتمع، وهي تدخل ضمن التّركيب الاقتصادي للسكان، وهو أساس لازم لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية او في مجال الخدمات العاملة^(١).

إنّ الدّراسات الجغرافية الحديثة تعتمد على العلاقات المكانية لدراسة الظواهر المختلفة، وطبيعة العلاقات المكانية تقوم اساساً على دراسات التفاعل بين الإنسان وبيئته بمكوناتها المختلفة، وماينجم عن هذا التفاعل من انماط جغرافية متنوعة^(٢).

لاينكر أحد الدور المهم للخصائص الاقتصادية في حياة الإنسان المعاشية ، ويكون أثرها أكبر في ظاهرة النّساء الأرمال؛ كونها تحدد مسيرة حياة الأرملة بعد وفاة زوجها ، وخسارة المورد الاقتصادي الوحيد لها ولأسرتها، وسنتناول في هذا المبحث الخصائص الاقتصادية من خلال الأنشطة التي تمارسها الأرملة ودخل الأسرة.

أولاً/ الأنشطة التي تمارسها الأرملة *Widow's activities* : تمارس كثير من الأرمال أنشطة لاستمرار عجلة الحياة الاسرية التي تكفلتها بعد فقدانها لزوجها بسبب الموت ، ومن خلال فرز إستثمارات الإستييان، والجدول (١٧) والخريطة (١٣) يلحظ التباين في هذه الأنشطة :

(١-١) نشاط زراعي *Agricultural activity* :

نظراً لوقوع أغلب اراضي محافظة ذي قار ضمن منطقة السّهل الرسوبي ؛ لذلك تنشط فيها الزّراعة وخصوصاً في المناطق الريفية جاء حضر (ناحية الاصلاح وناحية الدّواية) بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٢,٢%) من مجموع النّسب الكلي ، فيما حصل حضر (ناحية البطحاء وناحية سيد دخيل وناحية الفجر وناحية الفهود وناحية كرمة بني سعيد) على نسبة متساوية (١١,١%) من مجموع النّسب الكلي .

(١) حامد سفيح عجرش الركابي، التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظات البصرة وذي قار وميسان دراسة كارتوكرافية – صناعية، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠٠٦، ص٧.

(٢) حسين عليوي ناصر الزّيادي، جغرافية الجريمة مبادئ وأسس، دار الحصاد، دمشق، ٢٠١٤، ص٨٩.

جدول (١٧)

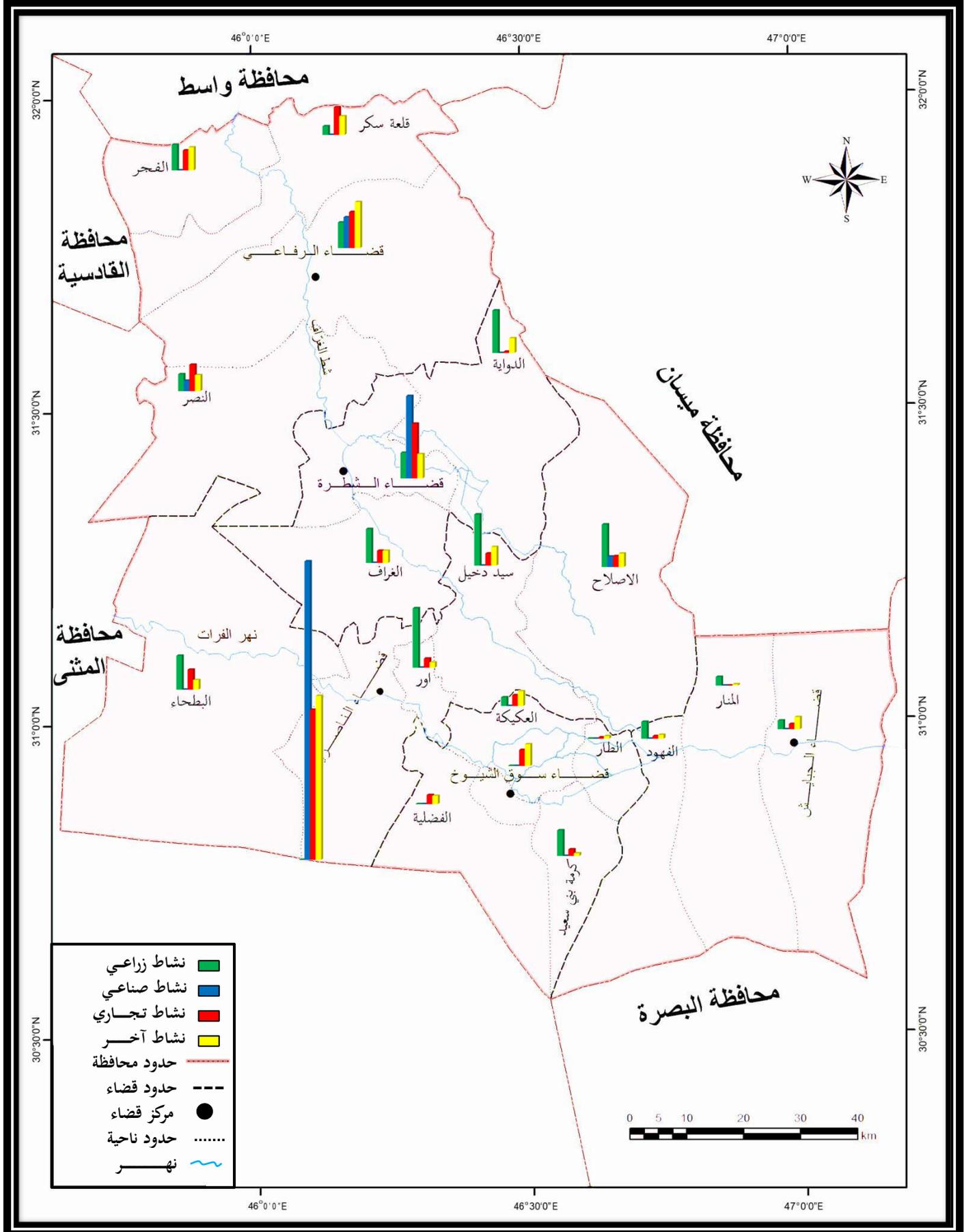
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الأنشطة التي تمارسها الأرملة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			نشاط آخر			نشاط تجاري			نشاط صناعي			نشاط زراعي			التركيب المهني الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٣٦,٢	٠	٥٠,٣	٣٧,٩	٠	٥١,٥	٣٤,٧	٠	٤٥,٢	٦٩	٠	٧٢,٥	٠	٠	٠	مركز قضاء الناصرية
٢,٥	٥,٩	١,١	١,٢	٢,٤	٠,٨	٢,١	٣,٩	١,٦	٠	٠	٠	١٣,٧	١٦,٧	٠	ناحية أور
٣,٦	٦,٨	٢,٣	٢,٢	٤,٧	١,٣	٤,٦	٩,٢	٣,٢	٠	٠	٠	٧,٨	٧,١	١١,١	ناحية البطحاء
٣,٨	٦,٣	٢,٩	٤,٣	٧,١	٣,٤	٢,٨	٢,٦	٢,٨	٠	٠	٠	١١,٨	١١,٩	١١,١	ناحية سيد دخيل
٣,٣	٤,٩	٢,٧	٣,١	٣,٥	٣	٢,٥	٥,٣	١,٦	٢,٤	٠	٢,٥	٩,٨	٧,١	٢٢,٢	ناحية الاصلاح
٩,٢	١٥,٦	٦,٧	١٠,٦	١٨,٨	٧,٦	٨,٣	١٥,٨	٦	٧,١	٥٠	٥	٥,٩	٧,١	٠	مركز قضاء الرفاعي
٤,٨	٨,٣	٣,٤	٥,٣	١٢,٩	٢,٥	٤,٦	٥,٣	٤,٤	٠	٠	٠	٥,٩	٤,٨	١١,١	ناحية الفجر
٤,٩	٦,٨	٤,٢	٤,٣	٧,١	٣,٤	٦,٤	٩,٢	٥,٦	٠	٠	٠	٢	٢,٤	٠	ناحية قلعة سكر
٤,٨	٧,٨	٣,٦	٣,٧	٥,٩	٣	٦,١	١١,٨	٤,٤	٢,٤	٠	٢,٥	٣,٩	٤,٨	٠	ناحية النصر
٩,٧	١٣,٢	٨,٤	٥,٦	٩,٤	٤,٢	١٢,٩	١٩,٧	١٠,٨	١٩	٥٠	١٧,٥	٥,٩	٧,١	٠	مركز قضاء الشطرة
٢,٣	٤,٩	١,٣	٣,٤	٨,٢	١,٧	٠,٣	٠	٠,٤	٠	٠	٠	٩,٨	٧,١	٢٢,٢	ناحية الدواية
٣	٥,٤	٢,١	٢,٨	٥,٩	١,٧	٢,٨	٢,٦	٢,٨	٠	٠	٠	٧,٨	٩,٥	٠	ناحية الغراف
١,٩	٢	١,٩	٢,٨	٢,٤	٣	١,٢	١,٣	١,٢	٠	٠	٠	٢	٢,٤	٠	مركز قضاء الجبايش
٠,٣	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠	٠,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٤	٠	ناحية المنار
١	١,٥	٠,٨	٠,٩	١,٢	٠,٨	٠,٦	١,٣	٠,٤	٠	٠	٠	٣,٩	٢,٤	١١,١	ناحية الفهود
٢,٥	٠	٣,٤	٥	٠	٦,٨	٣,٧	٠	٤,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢,٧	٤,٤	٢,١	٣,٤	٥,٩	٢,٥	٢,٥	٣,٩	٢	٠	٠	٠	٢	٢,٤	٠	ناحية العبيكة
١,٤	٢,٩	٠,٨	٠,٦	١,٢	٠,٤	١,٥	٣,٩	٠,٨	٠	٠	٠	٥,٩	٤,٨	١١,١	ناحية كرمة بني سعيد
١,٨	٢	١,٧	١,٩	٢,٤	١,٧	٢,١	٢,٦	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ناحية الفضلية
٠,٤	١	٠,٢	٠,٦	١,٢	٠,٤	٠,٣	١,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٢٨,١	٧١,٩	٤٤,١	١١,٦	٣٢,٥	٤٤,٧	١٠,٤	٣٤,٢	٥,٨	٠,٣	٥,٥	٧	٥,٨	١,٢	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١١)

خريطة (١٣)

التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب الانشطة التي تمارسها الارملة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧)



أما في ريف منطقة الدراسة فكان التباين واضحاً بين الوحدات الإدارية في ممارسة النشاط الزراعي للأرامل، إذ حصل ريف ناحية اور على المرتبة الأولى بنسبة (١٦,٧%)، وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية سيد دخيل بنسبة (١١,٩%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الغراف بنسبة (٩,٥%) من المجموع الكلي للنسب، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الاصلاح بنسبة (١,٧%).

(٢-١) نشاط صناعي *Industrial activity*:

ان ممارسة الأرملة للنشاط الصناعي ضئيل جداً بالقياس إلى ممارستها للنشاطات الاخرى؛ وذلك لضعف بنيتها، ولنبذ المجتمع لممارسة المرأة نشاطاً صناعياً، فجاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٢,٥%) من مجموع النسب الكلي، وكانت اغلب النساء الأرامل يمارسن نشاطاً صناعياً في المنشآت الحكومية والبعض الاخر يمارسن في معامل أهلية، وجاء ثانياً حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٧,٥%)، لان اغلب النساء الارامل في هذه الوحدة الإدارية يعملن في المصانع الحكومية والقسم الاخر في معامل اهلية، وحل ثالثاً حضر ناحية الرّفاعي بنسبة (٥%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية الاصلاح، ناحية النصر) بنسبة (٢,٥%) من مجموع النسب الكلي.

أما في ريف محافظة ذي قار فلم تسجل اي حالة نشاط صناعي سوى في ريف (مركز قضاء الرّفاعي وريف مركز قضاء الشطرة)، إذ انفردت هاتين الوحدتين الإداريتين بالنشاط الصناعي وسجلت كلّ منهما نسبة (٥٠%).

(٣-١) نشاط تجاري *Trade activity*:

إن تباين توزيع السكان بين وحدة إدارية وأخرى، وبين منطقة ريفية وأخرى حضرية يرتبط بالأنشطة الاقتصادية، ومنها النشاط التجاري الذي كان سبباً في تكدس السكان في المناطق الحضرية التي تمتلك مقومات النشاط التجاري^(١).

يلحظ ان الأرامل في حضر مركز قضاء الناصرية اللاتي يمارسن نشاطاً تجارياً جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٥,٢%) من مجموع النسب الكلي، وهذا يدل تمركز السكان في مركز القضاء؛ لتوفر عوامل واسباب ازدهار النشاط التجاري، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠%)، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب حضر مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٦%) من مجموع النسب الكلي، فيما جاء بالمرتبة الأخيرة حضر (ناحية الدّواية وناحية الفهود) بنسبة (٠,٤%) لكلّ منهما.

(١) عباس فاضل السعدي، ابحاث في التنمية المكانية والسكان في العراق، دار أمجد، عمان، الاردن، ٢٠١٥، ص ٢٠٤.



أما في ريف محافظة ذي قار فكانت المرتبة الأولى من نصيب ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٩,٧) ، وجاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (١٥,٨%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الغراف بنسبة (١١,٨%) من مجموع النّسب الكلّي، وكانت أغلب النّساء الأرامل تمارس مهنة بيع الفواكه والخضروات ، وكذلك بيع المواد الغذائية والمنزلية، بالإضافة إلى بيع الملابس والمواد الكمالية كنشاط تجاري يعينها على دوام الحياة بعد خسارتها لمعيّلتها الوحيد.

تتركز الأنشطة التجاريّة عادة في المناطق الحضرية، ففي منطقة الدّراسة لوحظ كثرة تواجد الأنشطة التجاريّة في مراكز الاقضية عامة ، وجاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى؛ لتمركز المحلات التجاريّة والمولات والمراكز الصحيّة والعيادات والدوائر الحكوميّة والخدمية في مركز القضاء، على العكس من مناطق الاهوار والارياف، إذ تنتشر الأنشطة الزراعيّة فيها، ولكون محافظة ذي قار من المحافظات الجنوبيّة ، وبسبب تجفيف الأهوار من قبل النظام البائد وكثرة الحروب التي سببت هجرة الكثير من سكان المناطق الزراعيّة خوفاً من بطش النظام البائد وكذلك من آثار الحرب، وبحثاً عن مصدر معيشي بديل، وبعبارة اخرى إنّ الظروف التي مر بها العراق بصورة عامة، ومحافظة ذي قار بصورة خاصة أدت إلى انخفاض الأنشطة الزراعيّة وارتفاع نسبة الأنشطة التجاريّة.

(١-٤) نشاطات اخرى *Other activities*

هناك عدة نشاطات تمارسها النّساء الأرامل لتكون لها مردود مادي لمساعدتها في حياتها المعيشية، كعامله كوافير، أو تعمل كخادمة في بيوت ومنازل المترفين اقتصادياً، وغيرها من النّشاطات مثل الخياطة والاعمال الحرة المتعددة.

يلحظ في منطقة الحضر ان مركز قضاء الناصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٠,٣%)، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,٤%)، وحل بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٦,٧%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية (المنار والطّار) بنسبة (٠,٢%) لكلّ منهما.

بينما جاء ريف مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٥,٦%)، بينما جاء ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٣,٢%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (٦,٨%)، وحل بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٥%)، ينظر الجدول (١٧) والخريطة (١٣).



ثانياً/ التركيب المهني للأراامل *Installation of widows' profession*

يشير التركيب المهني إلى نوع أو طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد، واكتسبه بالخبرة أو التعليم، ويقضي أغلب وقته في أدائه^(١)، وهكذا يمكن تتبع مهنة معينة في عدة صناعات، والفرق بين المهنة والصناعة ليس واضحاً، وربما تكون مشكلة التصنيف أكثر تعقيداً في حالة الصناعة.

يقصد بالتركيب المهني الحرفة أو المهنة التي يمارسها كل فرد مما يتيح للعاملين في مجال التعداد السكاني معرفة عرض العمل أو سوق العمل من مهنة معينة أو مهارة معينة، علماً أن التحليل بحسب التوزيع المهني للسكان يسمح بمعرفة عدد الأفراد الذين يمتلكون المهارات المطلوبة، وأماكن وجودهم، مما يساعد الجهات المختصة في معرفة وتحديد الأماكن المناسبة لإقامة المشاريع الصناعية التي تتطلب توافر مهارات معينة، أو ما يطلق عليه بالتوطن الصناعي^(٢).

في الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار، ومن خلال البحث الميداني يلحظ التباين الواضح بين النساء الأراامل وحسب التركيب المهني وكما يلي:

١- ربة بيت *Housewife*:

من خلال الجدول (١٨) والخريطة (١٤) جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٧%) من مجموع النسب الكلي، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (٩,٥%) من مجموع النسب الكلي، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,٥%)، بينما حلّ حضر ناحية الطار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب الكلي.

أما في ريف محافظة ذي قار فجاء بالمرتبة الأولى ريف كل من (ناحية قلعة سكر وناحية الغراف) بنسبة (١١,٨)، وجاء ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,١%)، أما ريف مركز قضاء الرّفاعي فجاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,٤%)، بينما حلّ بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٦%) من مجموع النسب الكلي.

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٤٢٢.

(٢) صفوان محمد المبيضين و عائض بن شافي الاكلبي، التخطيط في الموارد البشري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥، ص ٧٣-٧٤.

جدول (١٨)

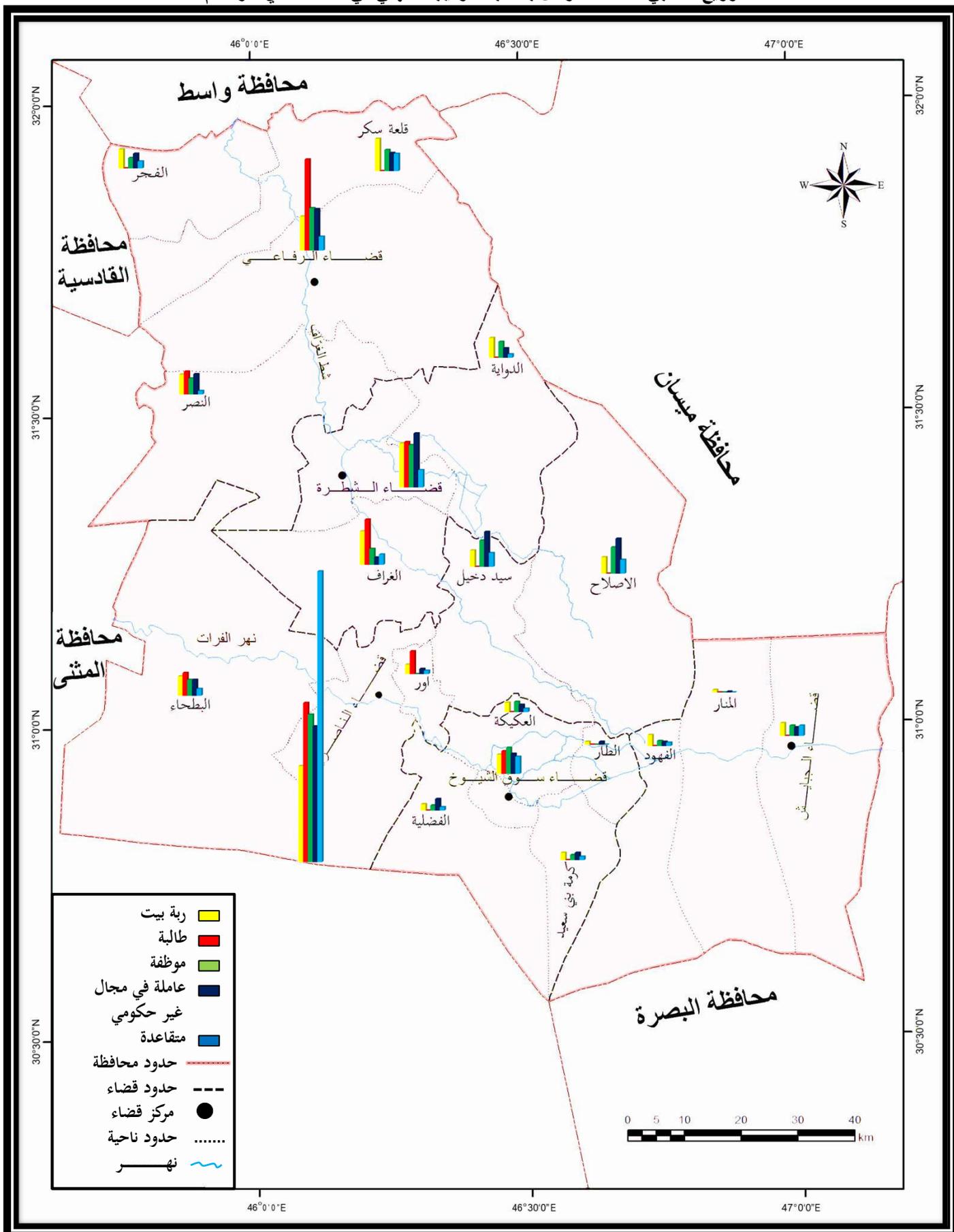
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب التركيب المهني في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			متقاعدة			عاملة في مجال غير حكومي			موظفة حكومي			طالبة			ربة بيت			التركيب المهني الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٨,١	-	٤٣,٥	٦٧,٢	-	٧٧,١	٣١,٤	-	٤٦	٣٤,١	-	٤٤,٤	٣٦,٨	-	٥٣,٨	٢٢,٢	-	٣٧	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	٠,٨	٦,٣	-	١,٢	١,٥	١,١	-	-	-	٥,٣	١٦,٧	-	٢,٢	٣,٨	١,١	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	١,٦	٦,٣	٠,٩	٣,٧	٦,٢	٢,٥	٣,٧	١,٥	١,٦	٥,٣	-	٧,٧	٤,٥	٤,٩	٤,٣	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٣,٢	١٢,٥	١,٨	٨,١	١٨,٥	٣,٢	٦,١	١٥,٨	٣,٢	-	-	-	٣,٨	٦,٤	٢	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٠,٨	٦,٣	-	٢,٧	٦,٢	١,١	٣,٧	٥,٣	٣,٢	-	-	-	٣,٥	٦,٢	١,٧	ناحية الإصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	٣,٢	٦,٣	٢,٨	٩,٦	١٦,٢	٦,٥	٩,٨	١٠,٥	٩,٥	٢١,١	٣٣,٣	١٥,٤	٧,٩	٩,٤	٧	مركز قضاء الرزاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	١,٦	٦,٣	٠,٩	٣,٤	٣,٨	٣,٢	٢,٤	٥,٣	١,٦	-	-	-	٤,٤	٧,٣	٢,٤	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٤	١٨,٨	١,٨	٤,٢	٨,٥	٢,٢	٤,٩	١٠,٥	٣,٢	-	-	-	٧,٥	١١,٨	٤,٧	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٠,٨	٦,٣	-	٤,٧	٩,٢	٢,٥	٣,٧	٥,٣	٣,٢	٥,٣	١٦,٧	-	٤,٦	٦,٨	٣,١	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	٤	٦,٣	٣,٧	١٢,٥	١٠	١٣,٧	٩,٨	١٠,٥	٩,٥	١٠,٥	١٦,٧	٧,٧	١٠,٢	١١,١	٩,٥	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٠,٨	-	٠,٩	٢,٢	٤,٦	١,١	٣,٧	٥,٣	٣,٢	-	-	-	٤,٦	٦,٨	٣,١	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٢,٤	١٢,٥	٠,٩	١,٧	٣,٨	٠,٧	٣,٧	١٠,٥	١,٦	١٠,٥	١٦,٧	٧,٧	٧,٨	١١,٨	٥,١	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٢,٤	٦,٣	١,٨	٢	٢,٣	١,٨	٢,٤	٥,٣	١,٦	-	-	-	٣	١,٧	٣,٨	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	-	-	-	٠,٢	-	٠,٤	-	-	-	-	-	-	٠,٦	٠,٦	٠,٦	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	٠,٨	-	٠,٩	١	٠,٨	١,١	١,٢	-	١,٦	-	-	-	٢,٦	٣	٢,٣	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٤	-	٤,٦	٤,٧	-	٦,٨	٦,١	-	٧,٩	٥,٣	-	٧,٧	٤,٥	-	٧,٥	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	٠,٨	-	٠,٩	١,٧	١,٥	١,٨	٢,٤	٥,٣	١,٦	-	-	-	٢,٢	٣	١,٧	ناحية العكيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٠,٨	٦,٣	-	١,٧	٢,٣	١,٤	١,٢	-	١,٦	-	-	-	١,٧	٣	٠,٩	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٠,٨	-	٠,٩	٢,٧	٣,١	٢,٥	١,٢	-	١,٦	-	-	-	١,٥	١,٣	١,٧	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	-	-	-	٠,٧	١,٥	٠,٤	-	-	-	-	-	-	٠,٧	١,٤	٠,٤	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٦,٩	٠,٩	٦	٢٢,٦	٧,٢	١٥,٤	٤,٥	١,١	٣,٥	١,١	٠,٣	٠,٧	٦٤,٩	٢٥,٩	٣٨,٩	المجموع الكلي

الباحثة بالاعتماد على الملحق (٧)

خريطة (١٤)

التوزيع النسبي للنساء للأرامل بحسب التركيب المهني في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٨)

٢- طالبة student:

في هذه الفئة من التّركيب المهني، وفي منطقة حضر محافظة ذي قار جاء مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٣,٨%) من مجموع النّسب الكلّي، وجاء مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الثانية بنسبة (١٥,٤%) ، بينما جاء كل من (ناحية البطحاء ومركز قضاء الشّطرة، ناحية الغراف، مركز قضاء سوق الشيوخ) بالمرتبة الثالثة، والأخيرة بنسبة (٧,٧%) من مجموع النّسب، ولم تسجل أيّ حالة لهذه الفئة في باقي الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار. مما يدل على أنّ الإهتمام بالعملية التربوية والدراسة للنساء ليس بالمستوى المطلوب من قبل الأهل.

اما في ريف منطقة الدّراسة فلم تسجل فئة (طالبة) إلّا في خمس وحدات إدارية جاء ريف مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٣%) من مجموع النّسب، بينما الاربع وحدات الاخرى جاءت متساوية بالنّسبة وهي (ناحية أور وناحية النصر ومركز قضاء الشّطرة وناحية الغراف) بنسبة (١٦,٧%) من مجموع النّسب الكلّي. ويستدل من ذلك إنّ النساء الأرامل في المناطق الريفية لا تعطى فرصتها في التعليم، فمن خلال الدّراسة الميدانية ذكرت بعضهن أنّ الأهل لا يسمحون للفتاة بإكمال دراستها، بل البعض منهم لا يسمح لها بالذهاب إلى المدرسة؛ لاستغلالهن في امور الزراعة والرّعي والأمور البيئية.

٣- موظفة حكومي civil service:

في هذه الفئة وفي حضر منطقة الدّراسة كالعادة جاء حضر مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى مسجلاً نسبة (٤٤,٤%) من مجموع النّسب تكاد تكون قريبة على النصف؛ لكون أغلب النساء الأرامل المبحوثات موظفات في دوائر عديدة من محافظة ذي قار، وجاء (مركز قضاء الرّفاعي ومركز قضاء الشّطرة) بالمرتبة الثانية بنسبة (٩,٥%) لكلّ منهما، وسجل مركز قضاء سوق الشيوخ نسبة (٧,٩%) من مجموع النّسب الكلّي ليحل بالمرتبة الثالثة ، بينما حل بالمرتبة الأخيرة حضر كلّ من (ناحية البطحاء وناحية الفجر وناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش وناحية الفهود وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفضلية) بنسبة (١,٦%) من مجموع النّسب الكلّي ، ويستدل من ذلك أنّ نسبة النساء الأرامل في فئة موظفة حكومية كان من نصيب مراكز الأقضية أكثر منه من النواحي عدا مركز قضاء الجبايش؛ وذلك لإعطاء النساء الأرامل في الأقضية مساحة أكبر لممارسة حياتهن بشكل طبيعي بعد فقدان أزواجهن.

٤- عاملة في مجال غير حكومي Non-governmental worker:

للمرأة دور فعال في جميع مجالات الحياة، وهناك كثير من النساء الأرامل اللواتي إستطعن أن يستقدن من مهارتهن لتطويعها في مجال عمل يخدمها وأولادها ، وهنا في محافظة ذي قار وخصوصاً في حضرها تمارس أغلب النساء الأرامل عملاً غير حكومي، وفي مجالات متعددة.

جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٦%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٣,٧%)، وجاء حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦,٨%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية المنار بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب الكلي.

في ريف محافظة ذي قار وضمن فئة (عاملة في مجال غير حكومي) حلّ ريف ناحية سيد دخيل بالمرتبة الأولى بنسبة (١٨,٥%) من مجموع النسب الكلي، وجاء ريف مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الثانية بنسبة (١٦,٢%) ، وحصل ريف مركز قضاء الشطرة على المرتبة الثالثة بنسبة (١٠%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الفهود بنسبة (٠,٨%) من مجموع النسب الكلي.

٥- متقاعدة retired:

في هذه الفئة وفي حضر محافظة ذي قار جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى (٧٧,١%) من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٤,٦%) ، وحصل حضر مركز قضاء الشطرة على المرتبة الثالثة بنسبة (٣,٧%) من مجموع النسب، بينما حلّ بالمرتبة الأخيرة كلّ من حضر(ناحية البطحاء وناحية الفجر وناحية الدّواية وناحية الغراف وناحية الفهود وناحية العيككة وناحية الفضلية) بنسبة (٠,٩%).

اما في ريف منطقة الدّراسة فقد حصل ريف ناحية قلعة سكر على المرتبة الأولى بنسبة (١٨,٨%) من مجموع النسب الكلي ، وجاء بالمرتبة الثانية ريف كلّ من (ناحية سيد دخيل وناحية الغراف) بنسبة (١٢,٥%)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة كلّ من ريف(ناحية اور وناحية البطحاء وناحية الاصلاح ومركز قضاء الرّفاعي وناحية النصر ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الجبايش وناحية كرمة بني سعيد) بنسبة (٦,٣%).

يلحظ من خلال التوزيع النسبي للتركيب المهني في منطقة الدّراسة حصول مركز قضاء الناصرية على المرتبة الأولى في جميع الفئات؛ للكثافة السكانية العالية في هذه الوحدة الإدارية وللجذب السكاني

لمدينة الناصرية؛ كونها مركز تجاري وكذلك لتمرکز الدوائر الحكومية والخدمية والصحية وعيادات الأطباء فيها.

ثالثاً/ الدخل الحالي لأسرة الأرملة *Income widow's family Currently*

يعد الدخل من المتغيرات المهمة، لما له من تأثير إيجابي عند ارتفاعه، أو سلبي عند الانخفاض في حياة الفرد والأسرة، كما أنّ له دوراً مهماً في تحديد طبيعة العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للأسرة، والصفات الديموغرافية كالخصوبة، والوفيات، وحجم الأسرة، والنشاط الاقتصادي، والهجرة، فضلاً عن تحسين الأوضاع المعاشية للأسرة.

من خلال الدراسة الميدانية يلاحظ أنّ تراجع دخل الأسرة للنساء الأرمال في أغلب الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار؛ وذلك لإهمال هذه الشريحة من النساء، سواء في حضر منطقة الدراسة، أو ريفها، وكذلك تدهور الزراعة في المناطق الريفية، والاهمال الذي لحق بريف منطقة الدراسة منذ عام ٢٠٠٣ إلى الآن، وللظروف التي مر بها العراق عامة، ومحافظة ذي قار خاصة، منها الحروب، والأمراض، والمشاكل العشائرية التي ساهمت في تدهور الأوضاع المعيشية للنساء الأرمال في المحافظة.

يلحظ من خلال الجدول (١٩) والشكل (١٥) التباين الواضح في منطقة الدراسة لدخل أسرة الأرملة:

(١) أقل من ٢٥٠ الف دينار* *Less than 250.000 dinars*

يلحظ أنّ النساء الأرمال في حضر محافظة ذي قار في هذه الفئة قد حصلن على أعلى النسب من باقي الفئات فقد حصل حضر مركز قضاء الناصرية على نسبة (٤٢,٦%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الأولى، وجاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (٩,٩%)، وحصل حضر مركز قضاء الشيوخ على المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٦%)، بينما جاء حضر ناحية الطار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب؛ ويعود السبب في ذلك لضعف الحالة الاقتصادية للأرمال، ولربما إخفاء بعض النساء الأرمال حقيقة مستواهن الاقتصادي خشية أن يتوقف راتب الإعالة الاجتماعية، وكذلك عدم شمول بعضهن براتب الحماية الاجتماعية لوجود بعض الأخطاء في معاملة الراتب.

أما في ريف منطقة الدراسة، ولهذه الفئة من دخل الأسرة فقد جاء ريف ناحية قلعة سكر بالمرتبة الأولى بنسبة (١١,٧%)، فيما جاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٦%)، وجاء

* يقابله بالدولار الأمريكي \$ ٢١٠ أي لكل ١٠٠٠٠٠٠ دينار عراقي ٨٤ دولار أمريكي.

جدول (١٩)

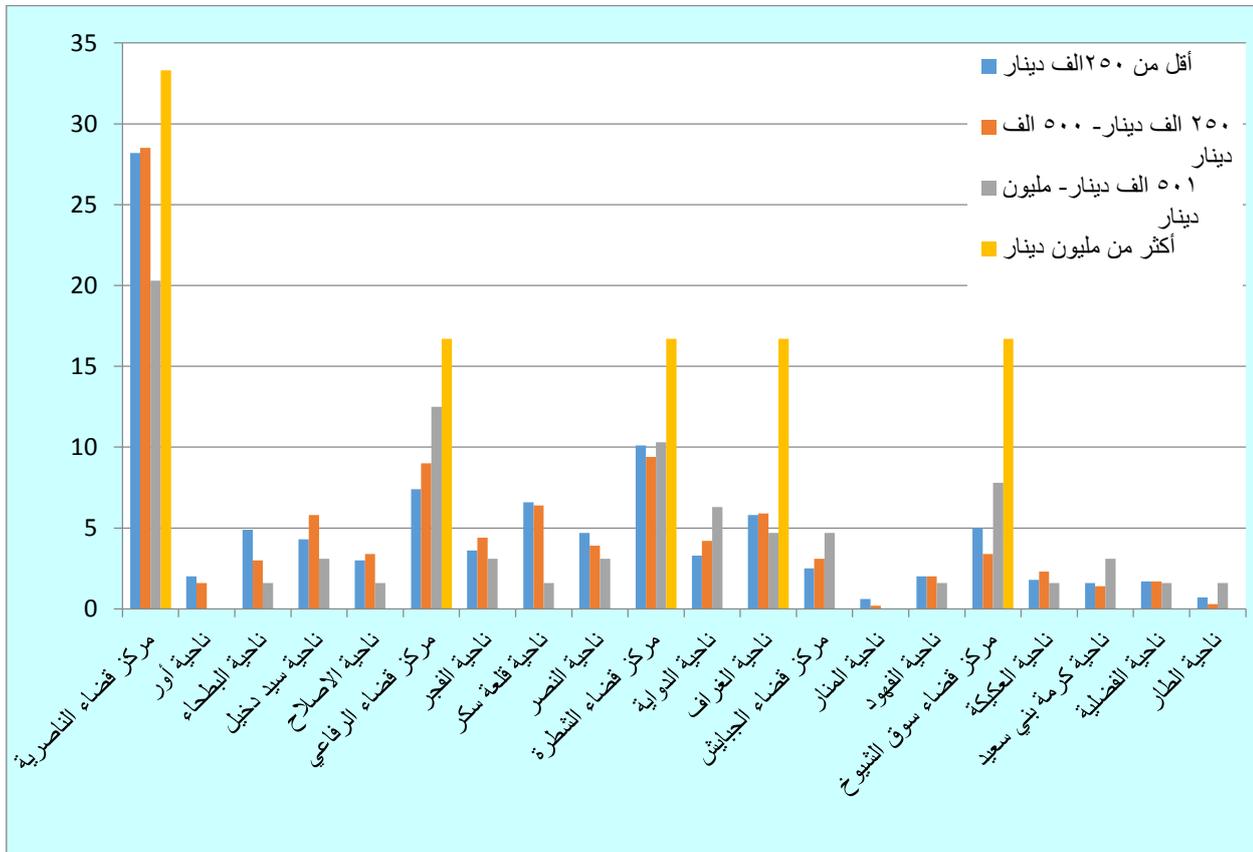
التوزيع النسبي للنساء الأراامل بحسب دخل الأسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			أكثر من مليون دينار			٥٠١ الف دينار- مليون دينار			٢٥٠ الف دينار- ٥٠٠ الف دينار			أقل من ٢٥٠ الف دينار			الدخل الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٨,١	٠	٤٢,٥	٣٣,٣	٠	٤٠	٢٠,٣	٠	٢٦,٥	٢٨,٦	٠	٤٧,٢	٢٨,٢	٠	٤٢,٦	مركز قضاء الناصرية
٢	٣,٥	٠,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٦	٣,٥	٠,٥	٢	٣,٥	١,٢	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٠	٠	٠	١,٦	٠	٢	٣	٤,٣	٢,١	٤,٩	٦,٢	٤,٣	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٠	٠	٠	٣,١	٦,٧	٢	٥,٨	١١	٢,٣	٤,٣	٨,١	٢,٣	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٠	٠	٠	١,٦	٦,٧	٠	٣,٤	٦,٧	١,٣	٣	٥,٧	١,٧	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	١٦,٧	١٠٠	٠	١٢,٥	١٣,٣	١٢,٢	٩,١	١٢,٢	٧	٧,٤	٩,٨	٦,٢	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٠	٠	٠	٣,١	٦,٧	٢	٤,٤	٧,١	٢,٦	٣,٦	٦	٢,٣	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٠	٠	٠	١,٦	٦,٧	٠	٦,٤	١٠,٦	٣,٦	٦,٦	١١,٧	٤	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٠	٠	٠	٣,١	٠	٤,١	٣,٩	٦,٣	٢,٣	٤,٧	٨,٤	٢,٨	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	١٦,٧	٠	٢٠	٢٠,٣	١٣,٣	٢٢,٤	٩,٤	١١	٨,٣	١٠,١	١٠,٦	٩,٩	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٠	٠	٠	٦,٣	٦,٧	٦,١	٤,٢	٧,١	٢,٣	٣,٣	٥,٤	٢,٢	ناحية الذواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	١٦,٧	٠	٢٠	٤,٧	١٣,٣	٢	٥,٩	٩,٨	٣,٤	٥,٨	١٠,٣	٣,٦	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٠	٠	٠	٤,٧	٦,٧	٤,١	٢,٨	٢,٤	٣,١	٢,٥	١,٦	٢,٩	مركز قضاء الجبابش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٠	٠,٣	٠,٦	٠,٨	٠,٦	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	٠	٠	٠	١,٦	٠	٢	٢	٢	٢,١	٢	٢,٧	١,٧	ناحية الفهود
٤,٦	٠	٧,١	١٦,٧	٠	٢٠	٧,٨	٠	١٠,٢	٣,٤	٠	٥,٧	٥	٠	٧,٦	مركز قضاء سوق الشيوخ
١,٦	٢,٧	١,٦	٠	٠	٠	١,٦	٦,٧	٠	٢,٣	٢	٢,٦	١,٨	٣	١,٢	ناحية العكيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٠	٠	٠	٣,١	٦,٧	٢	١,٤	٢	١	١,٦	٣,٣	٠,٨	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٠	٠	٠	١,٦	٠	٢	١,٧	١,٦	١,٨	١,٧	١,٦	١,٨	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	٠	٠	٠	١,٦	٦,٧	٠	٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٧	١,٤	٠,٤	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٠,٣	٠,١	٠,٣	٣,٥	٠,٨	٢,٧	٣٥,٥	١٤,١	٢١,٤	٦٠,٧	٢٠,٤	٤٠,٢	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٢)

الشكل (١٥)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب دخل الأسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٩)

بالمرتبة الثالثة ريف ناحية العراف بنسبة (١٠,٣%)، وحلّ بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٨%) من مجموع النسب.

(٢) ٢٥٠ ألف دينار - ٥٠٠ ألف دينار *250.000 - 500.000 dinars*

حصل حضر مركز قضاء الناصرية على المرتبة الأولى في هذه الفئة من دخل الأسرة بنسبة (٤٧,٢%)، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,٣%)، وحلّ حضر مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧%) من مجموع النسب، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ريف (ناحية المنار وناحية الطار) بنسبة (٠,٣%) لكلّ منهما.

أما في ريف منطقة الدراسة فقد جاء ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٢,٢%)، وحصل ريف (ناحية سيد دخیل ومركز قضاء الشطرة) على المرتبة الثانية بنسبة (١١%) لكلّ منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٠,٦%) من مجموع النسب، بينما حلّ بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الطار بنسبة (٠,٤%).

(٣) ٥٠١ الف دينار - مليون دينار 500.000 - 1000.000 dinars

في هذه الفئة جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٥%) من مجموع النسب ، وحصل حضر مركز قضاء الشطرة على المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٤%) ، فيما جاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرقاعي بنسبة (١٢,٢%) ، وحلَّ بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية سيد دخيل وناحية الفجر وناحية الغراف وناحية الفهود وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفضلية) بنسبة (٢%) من مجموع النسب.

وجاء ريف (مركز قضاء الرقاعي ومركز قضاء الشطرة وناحية الغراف) بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٣%) لكل وحدة إدارية من مجموع النسب ، بينما حصل ريف (ناحية سيد دخيل وناحية الاصلاح وناحية الفجر وناحية قلعة سكر وناحية الدواية ومركز قضاء الجبايش وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الطار) على المرتبة الثانية بنسبة (٦,٧%) من مجموع النسب ، ولم تسجل أي حالة في باقي الوحدات الإدارية الاخرى.

(٤) أكثر من مليون دينار More 1000.000 dinars

لم تسجل سوى أربع حالات لهذه الفئة في حضر منطقة الدراسة ، إذ جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٠%) من مجموع النسب ، وسجل حضر كل من (مركز قضاء الشطرة وناحية الغراف ومركز قضاء سوق الشيوخ) بنسبة (٢٠%) لكل وحدة إدارية من مجموع النسب.

اما ريف محافظة ذي قار فلم يسجل إلا حالة واحدة فقط في ريف مركز قضاء الرقاعي بنسبة (١٠٠%). مما يدل على ان اغلب الأرامل تعيش بالمستوى الأول وهو أقل من (٢٥٠٠٠٠٠).

وذلك لتدني المستوى المعيشي في منطقة الدراسة، ولاعتماد الأرامل على راتب الاعانة الإجتماعية، او المساعدات التي يحصلن عليها من المؤسسات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وبعض الاقارب.

المبحث الثالث

الخصائص الإجتماعية *Social characteristics*

يرجع الاهتمام بالبيئة الإجتماعية إلى بدايات حياة الإنسان على وجه البسيطة، وإهتمامه بإكتشاف المناطق المحيطة به ، ومعرفة أحوال ساكنيها ، وتعمق الاهتمام مع تطور الحضارة الإنسانية عبر العصور، والجغرافيون العرب قد ذكروا الصفات الإجتماعية للسكان، كما وصفوا العمران، والمباني للبلدان، وقد فسّر ابن خلدون التاريخ في ضوء تطور الاوضاع الاقتصادية للمجتمع ، بعد ان صنفه إلى بدو وحضر^(١).

إنّ الجغرافية الإجتماعية قد حطت برحالها في رحاب الجغرافية البشرية^(٢) ذات التداخل الواضح مع علم الاجتماع ، إذ تشترك الجغرافية مع العلم الأخير لمساسها المباشر معه من حيث الأطر العامة، والمحتويات، والنظرة التحليلية ، لكنها تختلف من حيث التوجه، والمنهجية والمفهوم، وبذلك فهي تقع ضمن محتوى الجغرافية الإجتماعية المتمثل بدراسة الكائن الاجتماعي في بيئته المحلية، وعلاقته بتلك البيئة، وسلوكياته، وأنشطته الحياتية، وهي بهذا تفسر وتحلل السلوك الاجتماعي للأفراد، والجماعات.

تتجلى أهمية دراسة الخصائص الإجتماعية للنساء الأرامل في محافظة ذي قار في اعتماد المسؤولين، وأصحاب القرار لوضع خطط مستقبلية عند دراسة مشاريع التنمية الاقتصادية، وتتحكم بدراسة هذه الخصائص جملة من الظروف التي تؤثر في سيرها، وتغير اتجاهاتها. كالمستوى التعليمي، والزواج الثاني، وغيرها من الخصائص التي لها علاقة بحياة الأرملة وأسرتها.

إنّ العلاقة بين علم الجغرافية والعلوم الاخرى علاقة وثيقة وقوية، ولعلم الاجتماع علاقة قوية مع علم الجغرافية، فدراسة الخصائص الإجتماعية للنساء المترملات في محافظة ذي قار يمكن أن تساعد في معرفة المسببات؛ لوضع الحلول الناجعة للتخفيف من آثار الظاهرة.

(١) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، مج ٢، ط ١، دار يعرب، سوريا، ٢٠٠٤، ص ٧٢٦.

(٢) باسم عبدالعزيز عمر العثمان و حسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات، ط ١، مطبعة عشتار، دار الوضاح للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٤، ص ١٣٩.

أولاً: المستوى التعليمي للأرامل *Widows' educational level*

يتم قياس المستوى التعليمي للمجتمع من خلال بعض المؤشرات التعليمية، كنسبة الأمية بين السكان من الذكور والإناث على السواء، وفي مختلف الأعمار، وكذلك نسبة الملتحقين فعلياً بالمدارس في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

ويعد المستوى التعليمي في أي مجتمع الميزان الرئيسي لقياس تطور ذلك المجتمع اجتماعياً وثقافياً^(١).

ويرتبط تقسيم السكان بحسب مستوى التعليم ، إذ ينقسم السكان بحسب التحصيل العلمي (مرحلة أولى - تعليم متوسط بانواع - تعليم جامعي - تعليم فوق الجامعي)، ويفيد هذا التقسيم لمعرفة قدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية^(٢).

أن المستوى التعليمي للأرامل في منطقة الدراسة يتباين كثيراً من منطقة لأخرى وحسب الوحدات الإدارية ، وهذا مايلحظ من خلال الجدول (٢٠) والشكل (١٦).

١- أمية *illiteracy*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٦,١%)، وجاء بالمرتبة الثانية ناحية قلعة سكر بنسبة (٧,٤%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية البطحاء بنسبة (٧,١%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار وناحية الطّار) بنسبة (٠,٧%)، ويعود السبب في ذلك إلى تراجع الاهتمام بالتعليم من قبل الالهل لأسباب عدة منها : عمل البنات في البيت ومساعدتها لامها، وكذلك خوف الأهل على البنات من الوقوع في المشاكل مما يسمح للأهل بعدم إلتحاق الفتيات بالمدارس.

٢- تقرأ وتكتب *read and write*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٠,٧%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٥,٤%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية سيد دخيل بنسبة (٥,٢%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار وناحية الطّار) بنسبة (٠,٥%) لكلّ منهما؛ وذلك لترك الفتيات المدرسة قبل

(١) ندى نجيب سلمان، تبين نسبة الاعالة في محافظة بغداد وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية للسكان لعام ٢٠١٦، مجلة

الاستاذ، العدد ٢٢٦ ، المجلد ٢، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٨، ص ٣٦١.

(٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٤٣٠.

جدول (٢٠)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المستويات التعليمية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

متوسطة			ابتدائية			تقرأ وتكتب			امية			التحصيل الدراسي الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
١٤,٩	-	٢٦,٣	٢٧,١	-	٤٣,٨	٤٠,٧	-	٥٩,١	٣٦,١	-	٥٧,١	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٢,١	١,٦	٢,١	٣,٩	١	٢	٥,١	٠,٧	١,٥	٣	٠,٦	ناحية أور
٢,١	٢,١	٢,٢	٤	٦,١	٢,٧	٤,٥	٥,٨	٣,٩	٧,١	١٠,١	٥,٣	ناحية البطحاء
٥,٨	١٢,٧	٠,٥	٥,٣	٨,٨	٣,١	٥,٢	١٠,٩	٢,٦	٥,٢	٨,١	٣,٥	ناحية سيد دخيل
٢,٤	٤,٢	١,١	٣	٥,٥	١,٤	٤,١	٨,٧	٢	٤,٥	١٠,٩	١,٨	ناحية الاصلاح
١٠,١	٧,٧	١١,٨	٩,٣	١٠,٥	٨,٦	٥,٤	١١,٦	٢,٦	٦,٣	١٢,١	٢,٩	مركز قضاء الرفاعي
٥,٢	٩,٢	٢,٢	٣,٦	٥	٢,٧	٤,٣	٨	٢,٦	٣,٣	٤	٢,٩	ناحية الفجر
٥,٨	٩,٩	٢,٧	٩,٣	١٦	٥,١	٤,٨	٧,٢	٣,٦	٧,٤	١٧	١,٨	ناحية قلعة سكر
٧	١٠,٦	٤,٣	٤	٧,٧	١,٧	٣,٤	٦,٥	٢	٣,٧	٧,١	١,٨	ناحية النصر
١٨	١٤,١	٢١	٥,٧	٧,٧	٤,٥	٣,٦	٥,١	٣	٣	٥,١	١,٨	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٣,٥	٣,٨	٣,٤	٥,٥	٢,١	٣,٦	٩,٤	١	٤,٨	٨,١	٢,٩	ناحية الذواية
٩,٨	١٦,٢	٤,٨	٥,٥	٨,٣	٣,٨	٤,١	٨	٢,٣	٢,٦	٤	١,٨	ناحية الغراف
٤	١,٤	٥,٩	٢,٣	١,٧	٢,٧	٢,٥	٢,٩	٢,٣	١,٥	٢	١,٢	مركز قضاء الجبايش
٠,٣	-	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٣	٠,٥	٠,٧	٠,٣	٠,٧	١	٠,٦	ناحية المنار
١,٥	١,٤	١,٦	٢,٥	٢,٨	٢,٤	٢	٢,٩	١,٦	١,١	١	١,٢	ناحية الفهود
٢,٤	-	٤,٣	٤,٩	-	٧,٩	٤,١	-	٥,٩	٥,٦	-	٨,٨	مركز قضاء سوق الشيوخ
١,٨	١,٤	٢,٢	٢,٧	٣,٩	٢,١	١,٤	٢,٢	١	١,٩	٣	١,٢	ناحية العكيكة
١,٢	٢,١	٠,٥	١,٧	٢,٨	١	١,٦	٢,٢	١,٣	١,٩	٣	١,٢	ناحية كرمة بني سعيد
١,٨	٠,٧	٢,٧	٢,٣	٢,٢	٢,٤	١,٨	٢,٢	١,٦	١,١	١	١,٢	ناحية الفضلية
٠,٣	٠,٧	-	٠,٨	١,١	٠,٧	٠,٥	٠,٧	٠,٣	٠,٧	١	٠,٦	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٨,٢	٧,٩	١٠,٣	٢٦,٢	١٠	١٦,٢	٢٤,٥	٧,٦	١٦,٨	١٤,٩	٥,٥	٩,٤	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالأعتماد على ملحق (٦)

تابع

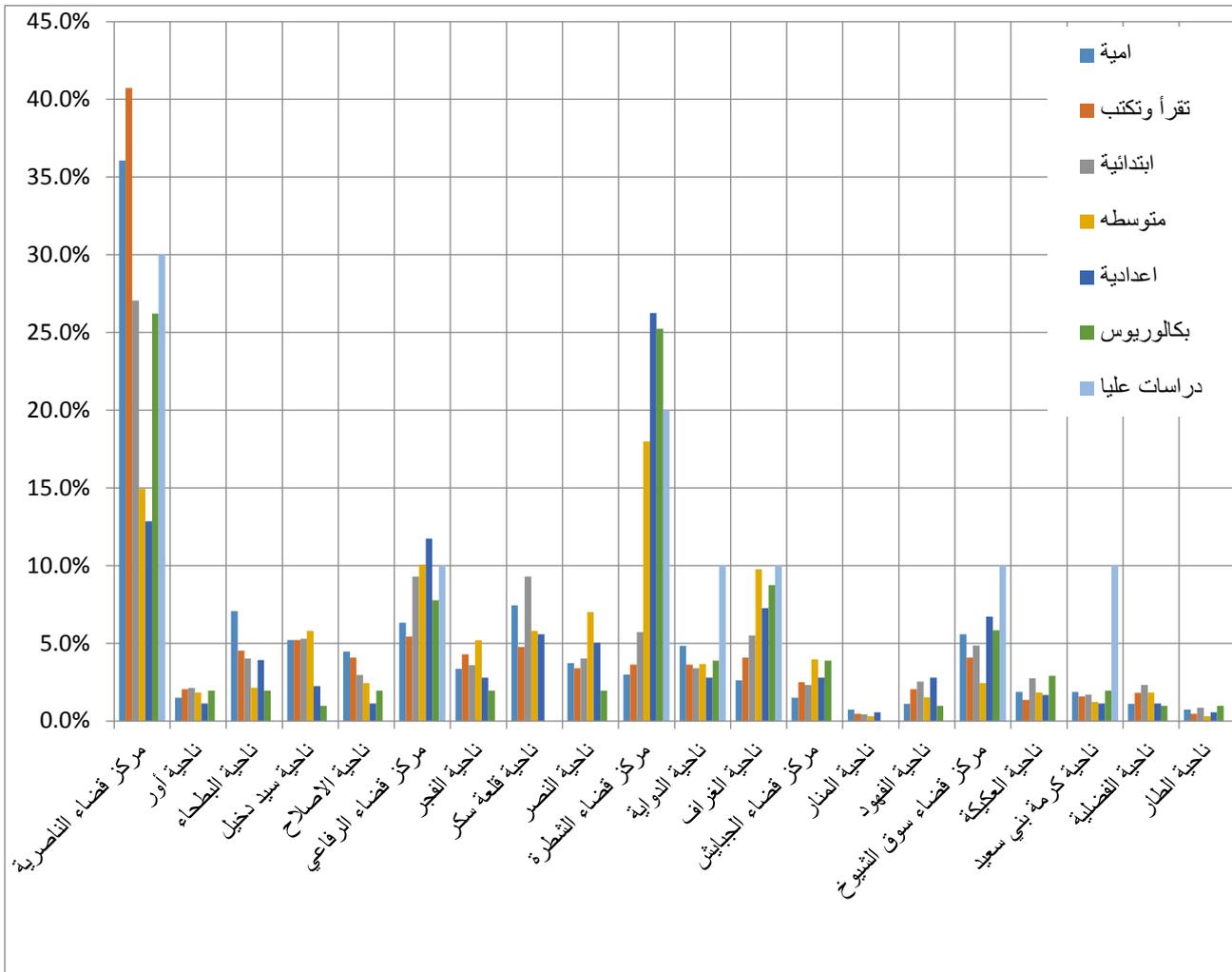
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المستويات التعليمية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			دراسات عليا			بكلوريوس			اعدادية			التحصيل الدراسي الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٨,١	-	٤٣,٥	٣٠	-	٤٢,٩	٢٦,٢	-	٣٤,٢	١٢,٨	-	١٨	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	-	-	-	١,٩	٤,٢	١,٣	١,١	٢	٠,٨	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	-	-	-	١,٩	-	٢,٥	٣,٩	٣,٩	٣,٩	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	-	-	-	١	٤,٢	-	٢,٢	٢	٢,٣	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	-	-	-	١,٩	٤,٢	١,٣	١,١	٢	٠,٨	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	١٠	٣٣,٣	-	٧,٨	٨,٣	٧,٦	١١,٧	١٧,٦	٩,٤	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	-	-	-	١,٩	٤,٢	١,٣	٢,٨	٥,٩	١,٦	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	-	-	-	-	-	-	٥,٦	٢	٧	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	-	-	-	١,٩	-	٢,٥	٥	٣,٩	٥,٥	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	٢٠	٣٣,٣	١٤,٣	٢٥,٢	٣٣,٣	٢٢,٨	٢٦,٣	٢٧,٥	٢٥,٨	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	١٠	-	١٤,٣	٣,٩	٤,٢	٣,٨	٢,٨	٣,٩	٢,٣	ناحية الذواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	١٠	-	١٤,٣	٨,٧	٢٠,٨	٥,١	٣,٧	١٣,٧	٤,٧	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	-	-	-	٣,٩	٤,٢	٣,٨	٢,٨	٢	٣,١	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	-	-	-	-	-	-	٠,٦	-	٠,٨	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	-	-	-	١	-	١,٣	٢,٨	٣,٩	٢,٣	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	١٠	-	١٤,٣	٥,٨	-	٧,٦	٦,٧	-	٩,٤	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	-	-	-	٢,٩	٤,٢	٢,٥	١,٧	٢	١,٦	ناحية العيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	١٠	٣٣,٣	-	١,٩	٤,٢	١,٣	١,١	٣,٩	-	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	-	-	-	١	-	١,٣	١,١	٢	٠,٨	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	-	-	-	١	٤,٢	-	٠,٦	٢	-	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٠,٦	٠,٢	٠,٤	٥,٧	١,٣	٤,٤	٩,٩	٢,٨	٧,١	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٦)

شكل (١٦)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المستويات التعليمية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٠)

إكمال المرحلة الابتدائية؛ بسبب توجه البنات إلى العمل لإعالة أسرهن، أو موقف الاهل من المدارس ونظرتهم السلبية لها، وذكرت بعض الأرامل المبحوثات ان سبب تركهن المدرسة هو تفكير البنت بالزواج لتكوين عائلة جديدة، ويكفي الفتاة القراءة والكتابة.

٣- ابتدائية primary

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٧,١%)، وجاء بالمرتبة الثانية كل من (مركز قضاء الرقاعي ، ناحية قلعة سكر) بنسبة (٩,٣%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الشطرة بنسبة (٥,٧%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار ، ناحية الطار) بنسبة (٠,٧%)؛ ويعزى سبب ذلك إلى عدم الاهتمام من قبل الاهل بإكمال البنات دراستهن ، إذ ذكرت بعض المبحوثات إن سبب تركهن الدراسة يعود للزواج المبكر.

٤- متوسطة *Intermediate*

جاء مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (١٨%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الناصرية بنسبة (١٤,٩%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الرقاعي بنسبة (١٠,١%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار وناحية الطار) بنسبة (٠,٣%) لكل منهما، إذ يعود السبب إلى الزواج المبكر، وكذلك ممارسة العمل لإعالة أسرهن مما تضطر الفتيات إلى ترك المدرسة.

٥- اعدادية *preparatory*

جاء مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٣%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الناصرية بنسبة (١٢,٨%)، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الرقاعي بنسبة (١١,٧%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار وناحية الطار) بنسبة (٠,٦%) لكل منهما، ويعود سبب تصدر مراكز الاقضية في كل مراحل المستوى التعليمي لأهتمام المناطق الحضرية بالتعليم وكذلك للكثافة السكانية العالية في هذه الوحدات الإدارية.

٦- بكالوريوس *Bachelor*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٢%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (٢٥,٢%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية الغراف بنسبة (٨,٧%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية سيد دخيل وناحية الفهود وناحية الفضلية وناحية الطار) بنسبة (١%)، في حين لم تسجل أي نسبة في (ناحية قلعة سكر وناحية المنار) لعدم وجود أي من المبحوثات حاصلة على شهادة البكالوريوس.

٧- دراسات عليا *Postgraduate studies*

جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٠%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (٢٠%)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة كل من (مركز قضاء الرقاعي و ناحية الدواية و ناحية الغراف و مركز قضاء سوق الشيوخ وناحية كرمة بني سعيد) بنسبة (١٠%).

ثانياً: الحالة الزوجية للأرملة *Marital status of the widow*

تواجه الأرملة عند وفاة زوجها ضغوطات عديدة، منها نظرة المجتمع لها ، وحياء العوز بعد خسارتها المعيل الوحيد، وكذلك خوفها على ابنائها من التشرذم، والضياع، والفرغ العاطفي الذي تعيشه، ولطبيعة المجتمع الذي تعيش فيه ، إذ تفرض عليها العادات والتقاليد عدم الزواج بعد وفاة زوجها، وخاصة إذا كان لها أبناء، وفي بعض الحالات يفرض عليها أهل الزوج أن تتزوج من أحد اخوان المتوفي؛ لاعتقادهم انه أولى بها من غيره، ومن ثم يكون أقرب إلى رعاية أولاد أخيه المتوفي داخل البيت

الواحد ، وفي حالة انعدام الأطفال لزوجة المتوفي ، هنا ليس مفروض عليها الزواج من أخ المتوفي إلا بشرط قبولها أولاً^(١). وعلى الرغم من أهمية هذا الزواج من النواحي الإجتماعية، والاقتصادية، إلا أنه نادر الحصول في الوقت الحاضر؛ نظراً لقلّة تقبل زوجة المتوفي بالزواج من أخ المتوفي، على أساس أنه أخ ولا تحسبه زوجاً لها. وتضطر بعض النساء الأرمال للزواج برجل آخر للحفاظ على ديمومة حياتها وحيات أطفالها.

من خلال الجدول (٢١) والشكل (١٧) يلحظ في حضر منطقة الدّراسة جاء مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٨,٥%) من مجموع النّسب الكلّي للمتزوجات، وهذا دليل على أنّ المرأة تستطيع تكملّة مسيرة حياتها مع زوج آخر، وكذلك لصعوبة المعيشة .

جاء حضر مركز قضاء الشّطّرة بالمرتبة الثّانية بنسبة (١٢,٩%)، وحلّ بالمرتبة الثّالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,٤%)، فيما جاء كل من حضر (ناحية اور وناحية قلعة سكر وناحية الفهود و ناحية كرمة بني سعيد) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٦%) من مجموع النّسب الكلّي، أمّا في ريف محافظة ذي قار فجاء بالمرتبة الأولى ريف ناحية الغراف بنسبة عالية بلغت (٢١,١%)، مما يدلّ على أنّ الأرمال في الريف يتزوجن مرة أخرى، وخصوصاً اذا كان لديها أبناء من الذكور، وجاء بالمرتبة الثّانية ريف مركز قضاء الشّطّرة بنسبة (٨,٩%)، وفي المرتبة الثّالثة حلّ ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (٧,٨%) من مجموع النّسب الكلّي، بينما جاء ريف اربعة وحدات إدارية بنفس النّسبة بالمرتبة الأخيرة وهي كلّ من (ناحية البطحاء وناحية المنار وناحية العكيكة وناحية الفضلية) بنسبة (١,١%) من مجموع النّسب الكلّي. مما تقدم يلحظ أنّ نسبة الأرمال المتزوجة في أغلب أرياف الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار أكثر منه في حضرها ، مما يدل على أنّ إرتباط الأرملة في المناطق الريفية برجل آخر غالباً ماتحكمه أسباب عدة: منها نظرة المجتمع للمترملة، وكذلك صعوبة ادارتها لحياتها بعد وفاة زوجها، وتمسك أهل الزوج بالأرملة اذا كان لديها أبناء خصوصاً من الذكور، وبعبارة أخرى لاتزال العادات والتقاليد تحد من حرية المرأة، ومشاركتها الإجتماعية، وهو أمر يستدعي وقفة جدية، ومعالجة موضوعية، فالزواج حق مشروع وهو سنة الله التي اوصى بها في كتابه وشرائعه.

اما غير المتزوجات في حضر منطقة الدّراسة جاء مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٧%) من مجموع النّسب الكلّي ، وجاء حضر مركز قضاء الشّطّرة بالمرتبة الثّانية بنسبة

(١) عبد علي سلمان عبد الله ، المجتمع الريفي في العراق ، سلسلة دراسات ٢٢٩ ، دار الرشيد للنشر ، وزارة الثقافة ، العراق ، ١٩٨٠ ، ص ٥٧ .

جدول (٢١)

التوزيع النسبي بحسب الحالة الزوجية للأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

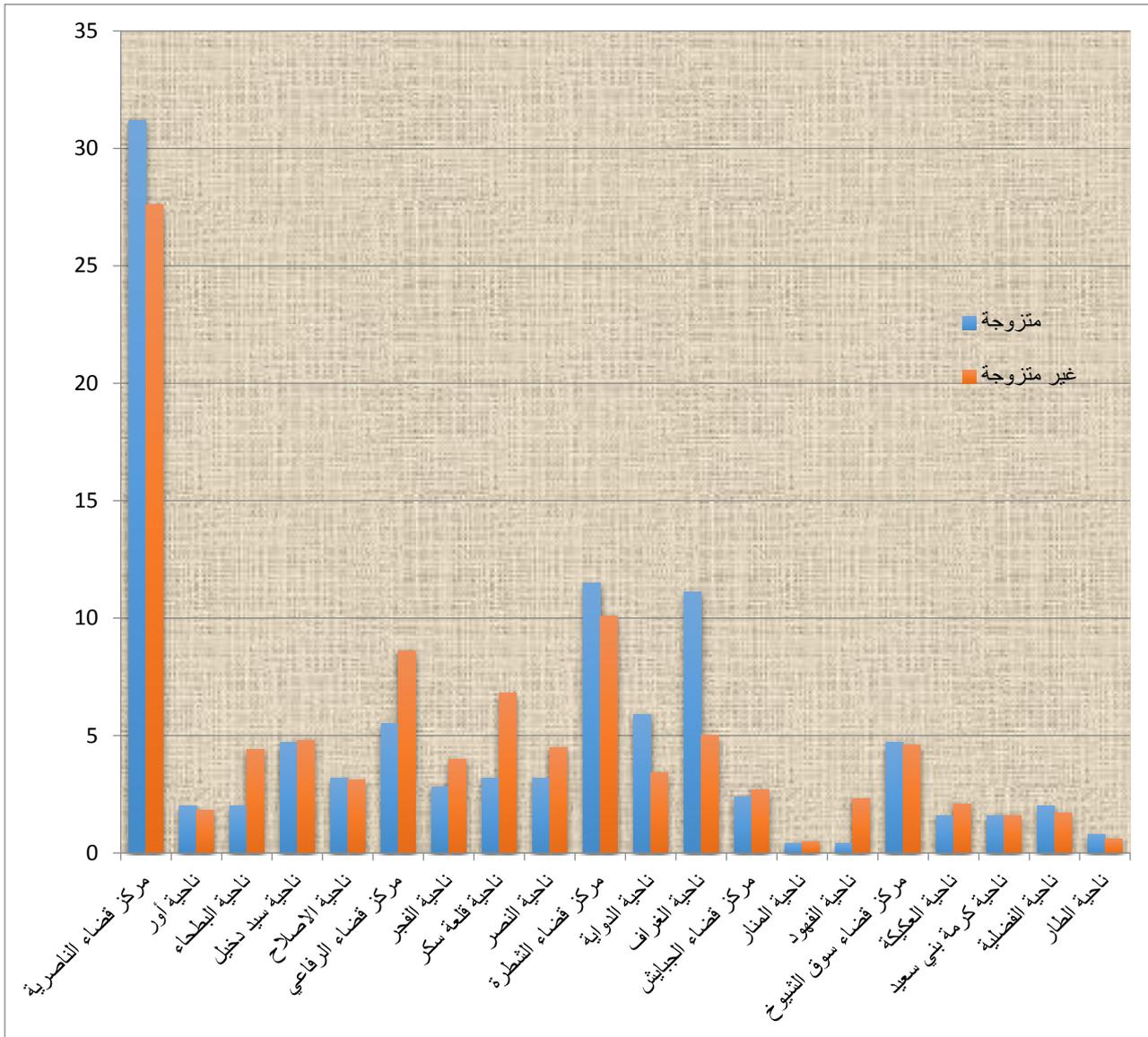
غير متزوجة			متزوجة			حالة الأرملة الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٧,٦	-	٤٢,٧	٣١,٢	-	٤٨,٥	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٣	١	٢	٤,٤	٠,٦	ناحية أور
٤,٤	٦	٣,٦	٢	١,١	٢,٥	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,١	٢,٤	٤,٧	١٠	١,٨	ناحية سيد دخیل
٣,١	٦,٢	١,٤	٣,٢	٥,٦	١,٨	ناحية الاصلاح
٨,٦	١٢,٢	٦,٧	٥,٥	٣,٣	٦,٧	مركز قضاء الرفاعي
٤	٦,٦	٢,٦	٢,٨	٥,٦	١,٢	ناحية الفجر
٦,٨	١١,٧	٤,٢	٣,٢	٧,٨	٠,٦	ناحية قلعة سكر
٤,٥	٧,٥	٢,٩	٣,٢	٦,٧	١,٢	ناحية النصر
١٠,١	١١,١	٩,٥	١١,٥	٨,٩	١٢,٩	مركز قضاء الشطرة
٣,٤	٤,٧	٢,٦	٥,٩	١٤	١,٢	ناحية الذواية
٥	٨,٤	٣,٢	١١,١	٢١,١	٥,٥	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣,١	٢,٤	٢,٢	٢,٥	مركز قضاء الجبايش
٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٤	١,١	-	ناحية المنار
٢,٣	٢,٧	٢	٠,٤	-	٠,٦	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٤,٧	-	٧,٤	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢,١	٢,٩	١,٦	١,٦	١,١	١,٨	ناحية العيكة
١,٦	٢,٧	١	١,٦	٣,٣	٠,٦	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٧	٢	١,١	٢,٥	ناحية الفضلية
٠,٦	٠,٩	٠,٤	٠,٨	٢,٢	-	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
٨٦	٣٠,٤	٥٥,٦	١٤	٥	٩	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٨)

(٩,٥%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,١%)، فيما جاء كل من حضر ناحية الطار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب الكلي، أمّا في ريف محافظة ذي قار فجاء بالمرتبة الأولى ريف مركز قضاء الرفاعي بنسبة عالية بلغت (٢١,٢%)، وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١١,٧%)، وفي المرتبة الثالثة حلّ ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة

الشكل (١٧)

التوزيع النسبي لإجمالي حالات الزواج للأرامل في محافظة ذي قار حسب البيئة لعام ٢٠١٩



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٩)

(١١,١%) من مجموع النسب الكلي، بينما جاء ريف ناحية المنار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب الكلي.

يلحظ في بعض الوحدات الادارية التي ظهرت اعداد غير المتزوجات فيها قليلة سواء على مستوى الحضر او الريف بسبب رفض المرأة الارملة للزواج خصوصاً اذا كان لديها ابناء. خوفاً عليهم من المعاملة السيئة التي تصدر من الزوج الثاني ، ومنهن من عاشت على ذكرى زوجها فرفضت الزواج، وكرست حياتها لتربية ابنائها فقط.

ثالثاً: سكن الأرملة وملكية السكن المنفرد *Widow's housing & Single housing property*

السكن كل ما سكنت إليه واستأنست به ويطلق على الزوجة أيضاً^(١)، ومن ذلك قوله تعالى في محكم التنزيل (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها)^(٢)، وقوله سبحانه (اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم)^(٣)، والمسكن في إصطلاح اللغويين والفقهاء لفظة تطلق على البيت (الغرفة) والدار والشقة والمنزل^(٤).

يعد توفر السكن من المقومات الحياتية الأساسية، للانسان، إذ تأتي أهميته بعد المأكل والملبس، والذي أكدت عليه الشرائع السماوية، والمواثيق الدولية، والدساتير الوطنية، وهو من أهم الهياكل المادية التي لا يمكن الاستغناء عنها لبناء الأسرة والمجتمع الإنساني.

١- نوع السكن *Housing type*

من خلال الدراسة الميدانية اتضح إن سكن الأرامل في محافظة ذي قار يتوجه إلى السكن مع أهلها او مع أهل الزوج أكثر من السكن المنفرد، أو سكن آخر، كأن تكون مع أحد اقاربها، أو مع اناس آخرين، وهذا مايلحظ من خلال الجدول (٢٢) والخريطة (١٥).

(١-١) منفرد *single*:

جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٩,١%) من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٧,٣%) ، وحلّ حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٧%) ، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية أور بنسبة (٠,٢%) من مجموع النسب .

أما في ريف منطقة الدراسة فقد جاء ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٦%) ، وحصل ريف ناحية قلعة سكر على المرتبة الثانية بنسبة (١٣,١%) ، وجاء ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٢%) من مجموع النسب ، بينما بقي ريف ناحية أور بالمرتبة الأخيرة مسجلاً نسبة (٠,٥%) من مجموع النسب.

(١) احمد حسن الزيات وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١، المكتبة العلمية ، طهران، دون سنة طبع، ص ٤٤٢ ص ٤٤٣.

(٢) الآية (٢١) سورة الروم .

(٣) الآية (٦) سورة الطلاق .

(٤) محمد بن ابي بكر الرازي ، مصدر سابق، ص ٣٠٧ .

(٢-١) مع أهل الزوج With husband's family:

احتل حضر مركز قضاء الناصرية كالعادة المرتبة الأولى بنسبة (٧٥%) من مجموع النسب ، وجاء حضر (ناحية البطحاء ومركز قضاء الرقاعي) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢,٩%) لكلّ منهما، وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر (ناحية سيد دخيل وناحية الفجر ومركز قضاء الشطرة وناحية الدواية) بنسبة (٢%)، بينما حل بالمرتبة الأخيرة كلّ من حضر (ناحية كرمة بني سعيد وناحية الطّار) بنسبة (٠,٤%).

اما في ريف محافظة ذي قار جاء ريف ناحية سيد دخيل بالمرتبة الأولى بنسبة (١٧,٦%) ، وفي المرتبة الثانية جاء ريف ناحية البطحاء بنسبة (١٢,٢%)، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٨%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الأخير كل من ريف (ناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش وناحية الفهود وناحية العيكة وناحية الفضلية) بنسبة (١,٤%) من مجموع النسب.

(٣-١) مع أهلها With her family

يتضح التباين في نسبة النساء الأرامل اللواتي يفضلن السّكن مع أهلهن، فجاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٥,٨%) من مجموع النسب ، وجاء حضر (مركز قضاء الرقاعي ، مركز قضاء الشطرة) بالمرتبة الثانية بنسبة (٤,٧%) لكلّ منهما، وفي المرتبة الثالثة جاء حضر (ناحية البطحاء ، ناحية سيد دخيل ، ناحية الدواية) بنسبة (٤,٥%) من مجموع النسب، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة حضر (ناحية المنار وناحية الطّار) بنسبة (٠,٣%) لكلّ منهما.

اما في ريف محافظة ذي قار جاء ريف مركز قضاء الرقاعي بنسبة (١١,٧%) ، وحل بالمرتبة الثانية ريف (ناحية قلعة سكر ومركز قضاء الشطرة) بنسبة (١٠,٩%) لكلّ منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الدواية بنسبة (٧,٩%) ، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب.

(٤-١) سكن في مكان آخر live in another place:

يقصد به السّكن مع أحد الاقارب أو مع اناس غرباء ، وكان واضحاً من خلال الجدول (٢٠) ان نسبة النساء الأرامل في هذه الفقرة يتباين من وحدة إدارية إلى اخرى ، فقد جاء في حضر منطقة الدّراسة مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٢%) من مجموع السّكان، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الناصرية بنسبة (١٤,٩%) ، وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر ناحية الغراف بنسبة (٩,٩%) ، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ثلاثة نواحي إدارية هي حضر (ناحية المنار وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد) بنسبة (٠,٧%) .

جدول (٢٢)

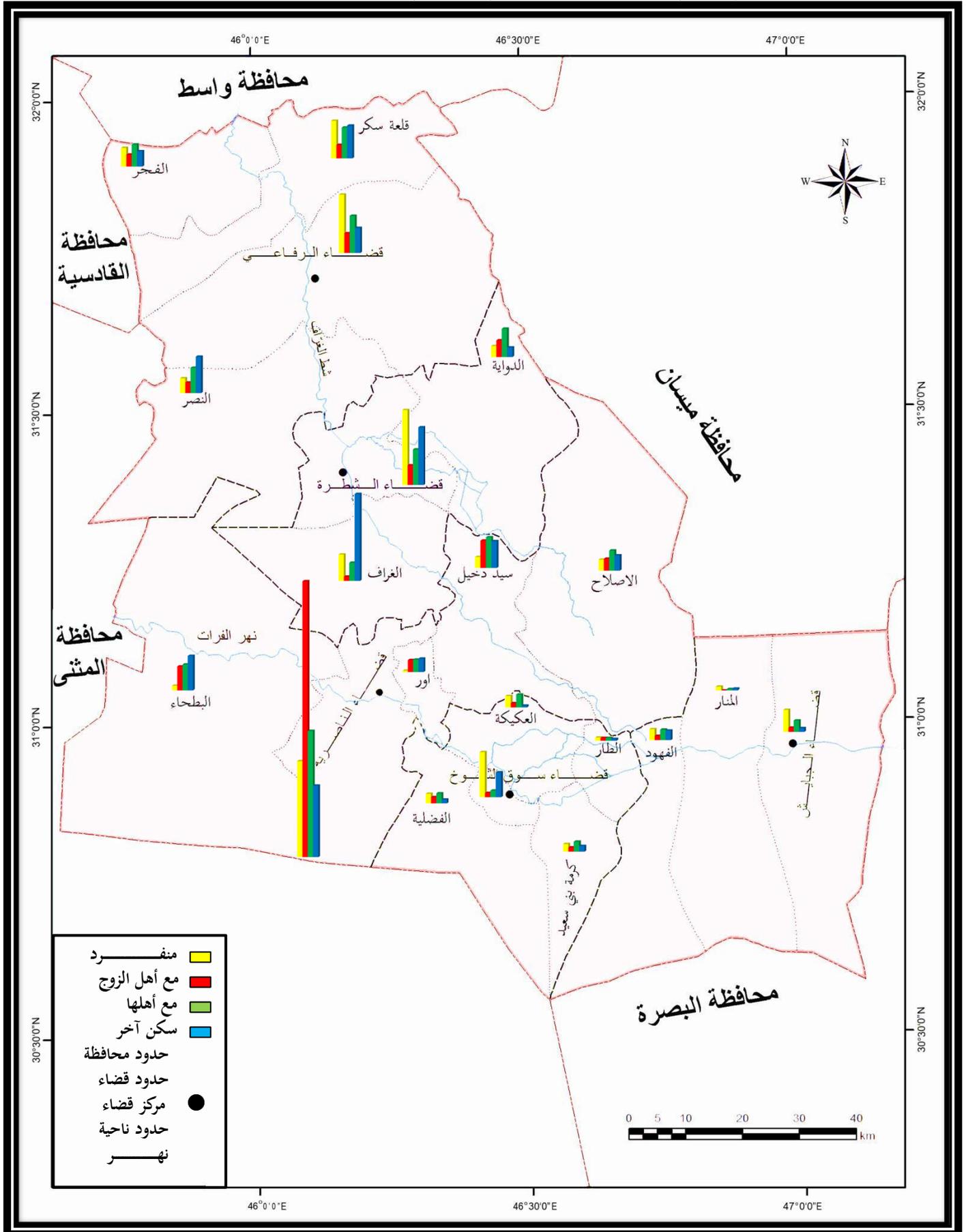
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب نوع السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			سكن في مكان آخر			مع اهلها			مع أهل الزوج			منفرد			نوع السكن الوحدات الإدارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٨,١	-	٤٣,٥	١٤,٩	-	٢٦,٢	٢٦,٣	-	٤٥,٨	٥٧,٥	-	٧٥	٢٠	-	٢٩,١	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	٢,٨	٤,٦	١,٤	٢,٦	٤,٥	١,١	٢,٥	٥,٤	١,٦	٠,٣	٠,٥	٠,٢	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٧,٢	٤,٦	٩,٢	٥,٤	٦,٨	٤,٥	٥	١٢,٢	٢,٩	١	١	٠,٩	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٥,٦	١٠,٢	٢,١	٦,٤	٩	٤,٥	٥,٧	١٧,٦	٢	٢,٣	٥,٨	٠,٧	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٣,٢	٥,٦	١,٤	٤,٢	٦,٨	٢,٢	٢,٥	٨,١	٠,٨	٢,٣	٤,٧	١,٢	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	٥,٢	٦,٥	٤,٣	٧,٧	١١,٧	٤,٧	٤,١	٨,١	٢,٩	١٢,١	١٣,٦	١١,٣	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٣,٢	٤,٦	٢,١	٤,٦	٥,٣	٤,٢	٢,٥	٤,١	٢	٣,٩	٩,٩	١,٢	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٦,٨	١٠,٢	٤,٣	٦,٤	١٠,٩	٣,١	٢,٨	٨,١	١,٢	٧,٨	١٣,١	٥,٤	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٧,٦	١٠,٢	٥,٧	٥,٣	٧,١	٣,٩	٢,٢	٦,٨	٠,٨	٣,١	٦,٣	١,٧	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	١٢	٨,٣	١٤,٩	٧,٤	١٠,٩	٤,٧	٤,١	١٠,٨	٢	١٥,٦	١٢	١٧,٣	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٢	١,٩	٢,١	٥,٩	٧,٩	٤,٥	٣,٥	٨,١	٢	٢,٣	٥,٢	٠,٩	ناحية الذواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	١٨,١	٢٨,٧	٩,٩	٣,٨	٥,٣	٢,٨	٠,٩	١,٤	٠,٨	٥,٥	٩,٩	٣,٥	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٠,٨	-	١,٤	٢,٤	٢,٦	٢,٢	٠,٩	١,٤	٠,٨	٤,٦	٢,٦	٥,٤	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٤	-	٠,٧	٠,٣	٠,٤	٠,٣	-	-	-	٠,٨	١	٠,٧	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	٢	١,٩	٢,١	٢,٢	١,٩	٢,٥	٠,٩	١,٤	٠,٨	٢,٣	٣,٧	١,٧	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٥,٢	-	٩,٢	١,٤	-	٢,٥	٠,٩	-	١,٢	٩,٤	-	١٣,٧	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	٠,٤	-	٠,٧	٢,٧	٣,٤	٢,٢	٠,٩	١,٤	٠,٨	٢,٤	٣,٧	١,٩	ناحية العيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	١,٢	١,٩	٠,٧	٢,١	٣	١,٤	٠,٩	٢,٧	٠,٤	١,٦	٣,١	٠,٩	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٠,٨	-	١,٤	٢,١	١,٥	٢,٥	١,٣	١,٤	١,٢	٢	٢,٦	١,٧	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	٠,٤	٠,٩	-	٠,٦	١,١	٠,٣	٠,٦	١,٤	٠,٤	٠,٧	١	٠,٥	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٠,٣	٠,١	٠,٣	٣,٥	٠,٨	٢,٧	٣٥,٥	١٤	٢١,٥	٦٠,٧	٢٠,٤	٤٠,٢	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٩)

خريطة (١٥)

التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب نوع السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢)

اما في ريف منطقة الدراسة جاء بالمرتبة الأولى ريف ناحية الغراف بنسبة (٢٨,٧%) من مجموع النسب، وجاء كل من ريف (ناحية سيد دخيل وناحية قلعة سكر وناحية النصر) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠,٢%) من مجموع النسب ، وحلّ بالمرتبة الثالثة ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,٣%) من مجموع النسب ، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الطار بنسبة (٠,٩%) .

٢- ملكية السكن المنفرد *Single housing property*:

يلحظ من خلال الجدول (٢٣) والخريطة (١٦) التباين في ملكية السكن المنفرد للأرملة بين الوحدات الإدارية لمحافظة ذي قار وكما يلي:

(١-٢) حكومي *governmental*:

لم تسجل في هذه الفئة سوى اربع حالات جاء فيها حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٠%) من مجموع النسب ، بينما حلّ حضر (مركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء الشطرة) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠%) لكلّ منهما ، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (١٠%) ، ولم تسجل أيّ حالة اخرى في أية وحدة إدارية.

أما في ريف منطقة الدراسة فلم تسجل حالة واحدة في اية وحدة إدارية؛ لعدم وجود دور حكومية في ريف محافظة ذي قار.

(٢-٢) ملك *property*:

جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٠,٦%) من مجموع النسب الكلي، وجاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٢%) وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرفاعي بنسبة (١٣,٩%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر (ناحية البطحاء وناحية الفجر وناحية قلعة سكر وناحية النصر وناحية الغراف وناحية العيكة وناحية الفضلية) بنسبة (٢,٨%) لكلّ وحدة إدارية.

اما في المنطقة الريفية لمحافظة ذي قار لم تسجل حالة واحدة لهذه الفئة ؛ كون المناطق الريفية لم تدخل ضمن الحدود الإدارية للبلدية ولم تفرز إلى الآن.

(٣-٢) إيجار *rented*:

جاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى في هذه الفئة مسجلاً نسبة (٢٩,٤%) من مجموع النسب الكلي، وجاء حضر (مركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء سوق الشيوخ) بنسبة (١٧,٦%) ، بينما حلّ حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١,٨%) من مجموع النسب، وجاء كلّ من

جدول (٢٣)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب ملكية السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			تجاوز			زراعي			ايجار			ملك			حكومي			ملكية السكن الوحدات الإدارية
مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	
-	-	٥٠	١١,٨	-	١١,٨	٣,٢	-	٦,١	١١,٨	-	١١,٨	٣٠,٦	-	٣٠,٦	٥٠	-	٥٠	مركز قضاء الناصرية
-	-	-	٢	-	٢	٠,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية أور
-	-	-	٣,٩	-	٣,٩	٠,٧	١	٠,٥	-	-	-	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية البطحاء
-	-	-	-	-	-	٣,٥	٥,٨	١,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية سيد دخيل
-	-	-	٢	-	٢	٣,٢	٤,٧	١,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الاصلاح
٢٠	-	٢٠	١٣,٧	-	١٣,٧	١٤,١	١٣,٦	١٤,٦	١٧,٦	-	١٧,٦	١٣,٩	-	١٣,٩	٢٠	-	٢٠	مركز قضاء الرفاعي
-	-	-	٢	-	٢	٥,٤	٩,٩	١,٤	-	-	-	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية الفجر
-	-	-	٧,٨	-	٧,٨	١٠,٤	١٣,١	٨	٥,٩	-	٥,٩	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية قلعة سكر
-	-	-	٢	-	٢	٤	٦,٣	١,٩	٥,٩	-	٥,٩	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية النصر
٢٠	-	٢٠	١٩,٦	-	١٩,٦	١٧,٦	١٢	٢٢,٥	٢٩,٤	-	٢٩,٤	٢٢,٢	-	٢٢,٢	٢٠	-	٢٠	مركز قضاء الشطرة
-	-	-	٢	-	٢	٣,٢	٥,٢	١,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الذواية
-	-	-	٥,٩	-	٥,٩	٧,٢	٩,٩	٤,٧	٥,٩	-	٥,٩	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية الغراف
-	-	-	٣,٩	-	٣,٩	٣,٢	٢,٦	٣,٨	٥,٩	-	٥,٩	٥,٦	-	٥,٦	-	-	-	مركز قضاء الجبايش
-	-	-	٢	-	٢	١	١	٠,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية المنار
-	-	-	٣,٩	-	٣,٩	٣	٣,٧	٢,٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الفهود
١٠	-	١٠	٩,٨	-	٩,٨	١١,٤	-	٢١,٦	١٧,٦	-	١٧,٦	٨,٣	-	٨,٣	١٠	-	١٠	مركز قضاء سوق الشيوخ
-	-	-	٢	-	٢	٣,٢	٣,٧	٢,٨	-	-	-	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية العكيكة
-	-	-	٣,٩	-	٣,٩	٢	٣,١	٠,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية كرمة بني سعيد
-	-	-	٢	-	٢	٢,٥	٢,٦	٢,٣	-	-	-	٢,٨	-	٢,٨	-	-	-	ناحية الفضلية
-	-	-	-	-	-	١	١	٠,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٦,٩	٦٣,١	٩,٨	٠	٩,٨	٧٨	٣٦,٩	٤١,١	٣,٣	٠	٣,٣	٦,٩	٠	٦,٩	١,٩	٠	١,٩	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٠)

حضر (ناحية قلعة سكر وناحية النصر وناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٥,٩%)، ولم تسجل اي حالة لهذه الفئة في ريف منطقة الدراسة.

(٤-٢) زراعي agricultural:

جاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٢,٥%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٢١,٦%)، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرفاعي بنسبة (١٤,٦%) ، وسجل حضر ناحية البطحاء نسبة (٠,٥%) ليحل بالمرتبة الأخيرة من مجموع النسب الكلي.

اما في المنطقة الريفية جاء ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٦%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٣,١%)، وجاء بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية الفجر ، مركز قضاء الشطرة) بنسبة (٩,٩%) لكلّ منهما، وجاء بالمرتبة الأخير ريف (ناحية البطحاء ، ناحية المنار ، ناحية الطّار) بنسبة (١%) .

(٥-٢) تجاوز Random:

جاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (١٩,٦%) من مجموع النسب، وحلّ حضر مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الثانية بنسبة (١٣,٧%) ، بينما حصل مركز قضاء التّاصرية على المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٨%) من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية اور وناحية الاصلاح وناحية الفجر وناحية النصر وناحية الدّواية وناحية المنار وناحية العيكة وناحية الفضلية) بنسبة (٢%) من مجموع النسب.

الفصل الثالث



أسباب وآثار ترمل النساء

المبحث الأول:

أسباب ترمل النساء

المبحث الثاني:

الآثار المترتبة على ترمل النساء



تمهيد: *preface*

شهدت معظم دول العالم في السنين الأخيرة انخفاضاً ملحوظاً في مستوى الوفيات ؛ بسبب التقدم الطبي الذي بدأ في هذه الدول، وبعد تناقص الوفيات من العوامل الرئيسية التي أدت إلى ظاهرة الانفجار السكاني، والتي تعد أهم ملامح التاريخ البشري الحديث وخاصة في الدول النامية، إذ يمثل تحدياً ضخماً لمواردها.

أما الدول المتقدمة فقد كان لها السبق في بدء تسجيل الوفيات، وتعتمد كثير من دراسات الوفيات حسب العمر والنوع على ما يعرف بجداول الحياة، وهي جداول احصائية تنشأ على أساس الظروف السائدة للوفاة حيث يبين مستواها عند أي فئة عمرية خلال فترة أساس معينة، ويكون اعتماد الدقة في بيانات الجداول على دقة التعداد السكاني، ومن ثم فانه من السهل انشاؤها في الدول المتقدمة؛ لسهولة جمع البيانات ولتطور الاليات التي تستخدم في جمع البيانات لدى الدول المتقدمة. وفي منطقة الدراسة الحالية، وبسبب عدم إجراء تعداد سكاني في العراق منذ عام ١٩٩٧ فإن عملية جمع البيانات تكون صعبة جداً، وغير دقيقة ، وتتعدد العوامل المسببة للوفيات في محافظة ذي قار، وتتباين ما بين الوحدات الادارية تاركةً نساءً مترملات، وأطفال أيتام، فالأمراض، والحوادث، والارهاب، والحروب، وغيرها من العوامل الأخرى كان لها أثراً عديدة على النساء الأرامل وأسرهن.

المبحث الأول

Causes of women widowhood: أسباب ترمّل النساء

ترتفع معدلات الوفيات في الدول الفقيرة التي تنتشر فيها الأمراض، والجهل، وانخفاض المستوى الصحي، والمعاشي. في حين تنخفض الوفيات في الدول التي تتسم بارتفاع مستويات السكان المعاشية، وارتفاع المستوى التعليمي ، وازدهار الصحة في تلك البلدان، ومن الأسباب التي تؤدي إلى ترمّل النساء هي: الأمراض، والحروب، والحوادث، وغيرها من الأسباب، وتعد هذه الأسباب الشائعة والمشاركة في بلدان العالم المختلفة.^(١)

(١) منيرة حيدر، المرأة (هموم وتطلعات)، ط١، دار يعرب، سوريا، ٢٠٠٠، ص٦٥.

يُعد العراق كباقي الدول التي تتعرض للأزمات، فقد تعرض إلى ظروف صعبة كلفته الكثير من أبناءه الذين ذهبوا ضحية تهور وسياسات فاشلة لأنظمة فاسدة، لذلك فإنّ بعض الباحثين عدّ الحرب من أكبر المشكلات الاجتماعية^(١).

يظهر أثر الوفيات عنصراً من عناصر التّغير الديموغرافي في المجتمع من خلال زيادة السّكان زيادة طبيعية بالمواليد ، ونقصهم نقصاً طبيعياً بالوفيات^(٢). أي أنّ الوفيات تبقى مستمرة حتى وإن توقّرت جميع الوسائل الصّحية والتّغذية السّليمة وانعدمت الأوبئة والكوارث، لأنّ حياة النّاس محدودة وكل إنسان يموت بعد أن يبلغ حداً معيناً من العمر، فكما إنّ المواليد هي مصدر زيادة السّكان، فإنّ الوفيات تكون السّبب الرّئيس لتناقصهم^(٣).

تحظى دراسة الوفيات بأهمية واضحة وكبيرة على مستوى الوحدات الإدارية ؛ كونها تُظهر التّباين بين هذه الوحدات ، ويؤدي هذا التّباين إلى تباين آخر، هو الاختلاف في أسباب هذه الوفاة، والذي يقود إلى اختلاف العوامل المسببة لترمل النّساء، فلقد أدّى إنتشار الأمراض، والحروب، والنّزاعات العشائرية المسلحة، والارهاب في العراق إلى زيادة عدد الأرامل ، وهو ما أثر كثيراً على حياة الأرامل، والايّتام ، وتغيير أدوارهم الاجتماعية، والاقتصادية. والترمل في محافظة ذي قار مظهر إجتماعي خطير خلفته السّياسات الفاشلة للنّظام البائد، والاعمال الارهابية ما بعد ٢٠٠٣، بالإضافة إلى تردّي الأوضاع الاجتماعية، والصّحية نتيجة لتسلط الفاسدين على المفاصل الحيوية في المحافظة، وكذلك للصرّعات العشائرية التي أودت بحياة الكثيرين من الأزواج ، فمحافظة ذي قار اتجهت بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣، وإلى يومنا هذا إلى فض النّزاعات عشائرياً ؛ لضعف القانون وكذلك الاجراءات القانونية البعيدة الأمد.

لأجل الوقوف والتعرف على الأهمية النسبية لأسباب الوفاة في منطقة الدّراسة ، فقد تمّ الاعتماد على اجمالي النّسب، ومن خلال الجدول (٢٤) والشّكل (١٨) يلحظ أنّ الوفيات بسبب الأمراض جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٠,٤%) من اجمالي النّسب ، وجاءت بالمرتبة الثّانية الوفيات بسبب الحروب بنسبة (٢٦,٦%) ، وحلّت في المرتبة الثّالثة الوفيات بسبب الحوادث بنسبة (١٥,٩%)، اما الوفيات

(1) Horton the Sociology of Social Problems.w.y. Oappleton , 1970 p.680

(٢) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافيا السّكان ، منشأة دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠، ص ١٣٢.

(٣) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السّكان، ج١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤، ص ٢١٣.

بسبب الارهاب فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٥,٤%) ، فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة الوفيات لأسباب اخرى بنسبة (١١,٥%) من المجموع الكلي للنسب.

جدول (٢٤)

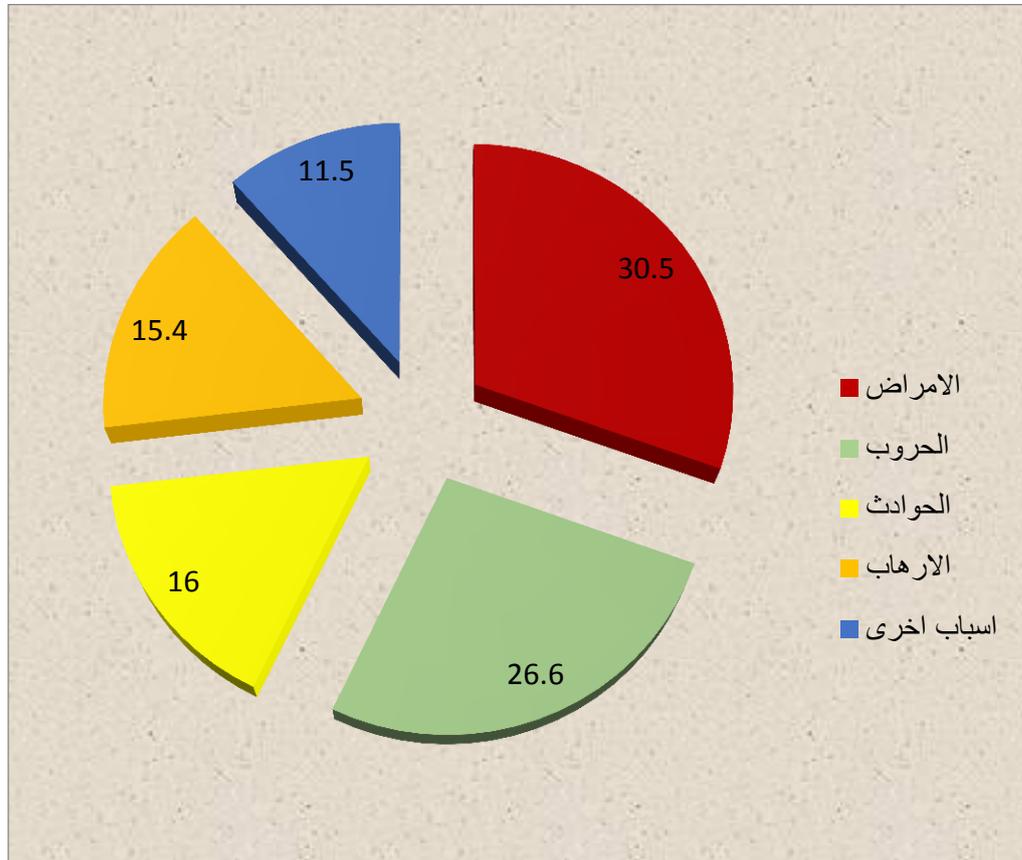
التوزيع العددي والنسبي لوفيات الازواج بحسب السبب في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

أسباب وفاة الزوج	اجمالي حالات وفيات الأزواج	%
الأمراض	٥٥٠	٣٠,٤
الحروب	٤٨١	٢٦,٦
الحوادث	٢٨٨	١٥,٩
الارهاب	٢٧٨	١٥,٤
أسباب اخرى	٢٠٨	١١,٥
المجموع	١٨٠٥	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (١٨)

التوزيع النسبي لوفيات الازواج بحسب السبب في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٤)

أولاً: وفيات الأزواج بسبب الأمراض *Husbands die from diseases*

تعدّ المناطق ذات النّقل السّكاني أكثر تعرضاً للإصابة بالأمراض، خصوصاً المعدية منها، مما يزيد من قاعدة الوفيات، بالإضافة إلى كثرة أمراض القلب المختلفة، والشّيخوخة، والأمراض السرطانية، ويعدّ نوع الغذاء سبباً في الإصابة بالعديد من الأمراض، إذ يلحظ زيادة نسبة الدّهون في كثير من الأغذية والسكريات مما يؤثر سلباً على عمل القلب، كما تتأثر صحة الإنسان بتدني المستوى المعيشي والاجهاد الجسدي والنّفسي، وكذلك أنتشار الأوبئة تزيد في اعداد الوفيات بصورة واضحة (١).

تختلف أسباب الوفيات من مكان لآخر، ومن زمان لآخر، كما تختلف هذه الأسباب مع تقدم الدّول، إذ يموت الكثير من الأزواج في الدّول النّامية بسبب الأمراض المنتشرة، ولكون العراق من الدّول النّامية، وبسبب الاهمال الكبير للجانب الصّحي في منطقة الدّراسة يتضح من خلال الجدول (٢٥) والشكل (١٩) التّباين الواضح في أسباب الوفاة بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار في حضرها وريفها فقد بلغت نسبة اجمالي الأزواج المتوفين بسبب الأمراض (٣٠,٥%) .

اما على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٤,١%) من مجموع النّسب وهي الأعلى، وجاء بالمرتبة الثّانية حضر مركز قضاء الشّطرة بنسبة (٨,١%)، وحلّ بالمرتبة الثّالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,٢%)، بينما جاء حضر ناحية المنار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%) من مجموع النّسب .

اما في ريف منطقة الدّراسة فقد جاء ريف مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٨%) من مجموع النّسب، وجاء بالمرتبة الثّانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٣,٣%)، وحلّ بالمرتبة الثّالثة ريف ناحية سيد خيل بنسبة (٩,٤%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الطّار بنسبة (٠,٥%) من مجموع النّسب.

السبب في ذلك قلة كثافة سكان هذه المناطق، وكذلك لقلة الخدمات الصّحية في المناطق الرّيفية .

(١) احمد علي اسماعيل، الجغرافيا العامة موضوعات مختارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٨٧.

جدول (٢٥)

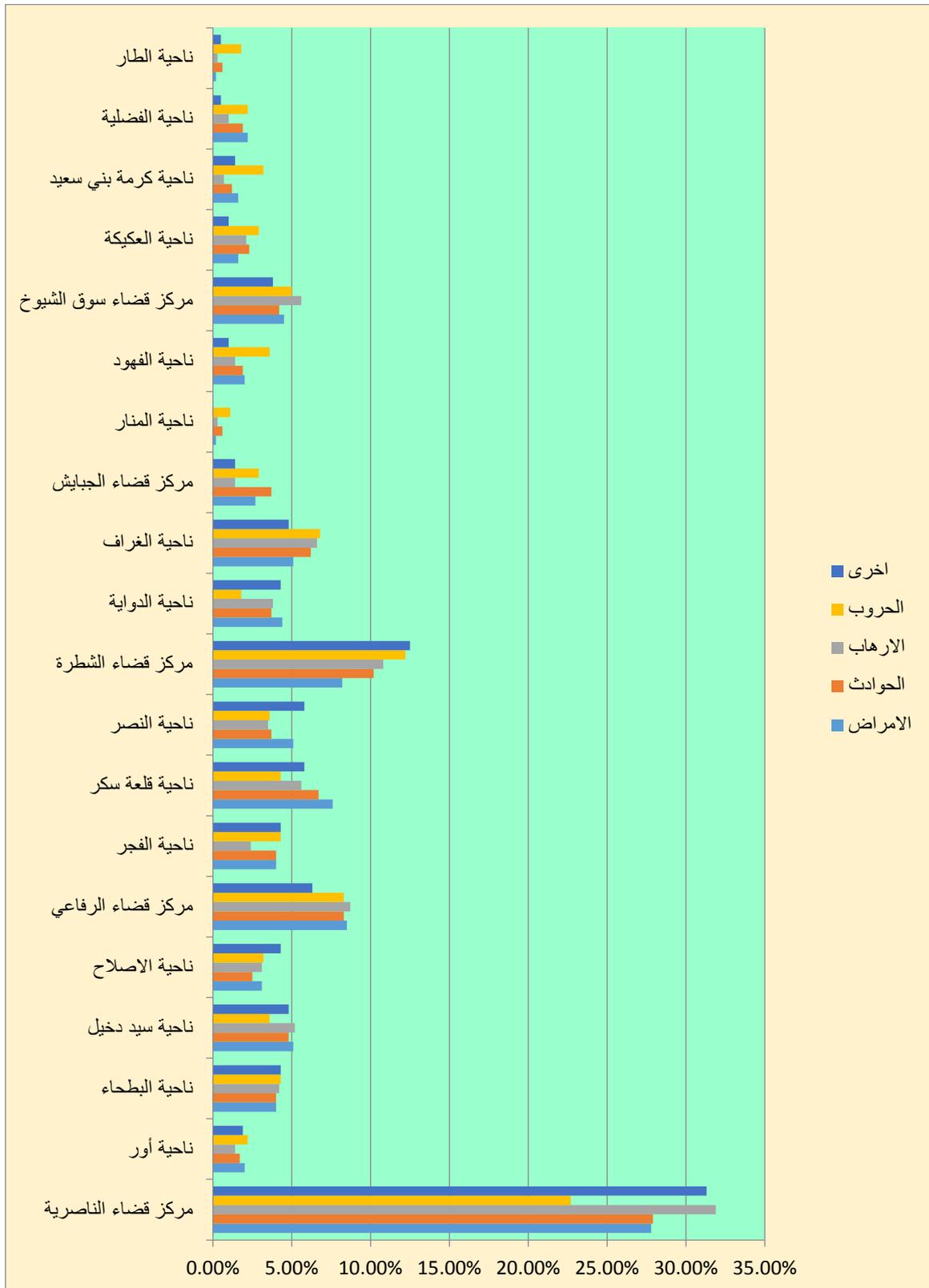
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب اسباب وفيات الازواج في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			أسباب أخرى			الارهاب			الحوادث			الحروب			الأمراض			أسباب الوفاة الوحدات الادارية
مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	مج %	ريف %	حضر %	
٢٨,١	٠	٤٣,٥	٣١,٣	٠	٤٧,٤	٢٢,٧	٠	٣٧,٥	٣١,٩	٠	٤٦,٥	٢٧,٩	٠	٤٢,٤	٢٧,٨	٠	٤٤,١	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	١,٩	٤,٢	٠,٧	٢,٢	٣,٦	١,٢	١,٤	١	١	١,٧	٣,٦	٠,٦	٢	٣,٤	١,٢	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٤,٣	٤,٢	٤,٤	٤,٣	٤,٥	٤,٢	٤,٢	٣,٥	٢,٥	٤	٥,٥	٣,٢	٤	٤,٩	٣,٥	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٤,٨	٨,٥	٢,٩	٣,٦	٨,٢	٠,٦	٥,٢	٥,١	٢,٥	٤,٨	٩,١	٢,٥	٥,١	٩,٤	٢,٦	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٤,٣	٩,٩	١,٥	٣,٢	٥,٥	١,٨	٣,١	٣,٥	١	٢,٥	٤,٨	١,٣	٣,١	٥,٤	١,٧	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	٦,٣	٥,٦	٦,٦	٨,٣	١٠,٩	٦,٥	٨,٧	٤,٥	٨,١	٨,٣	١٠,٣	٧,٣	٨,٥	١٣,٨	٥,٥	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٤,٣	٥,٦	٣,٦	٤,٣	٨,٢	١,٨	٢,٤	٢	١,٥	٤	٦,١	٢,٨	٤	٦,٩	٢,٣	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٥,٨	١٢,٧	٢,٢	٤,٣	٥,٥	٣,٦	٥,٦	٤	٤	٦,٧	١٢,٧	٣,٥	٧,٦	١٣,٣	٤,٣	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٥,٨	٧	٥,١	٣,٦	٦,٤	١,٨	٣,٥	٣	٢	٣,٧	٦,٧	٢,٢	٥,١	٨,٩	٢,٩	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	١٢,٥	١٤,١	١١,٧	١٢,٢	١٣,٦	١١,٣	١٠,٨	٥,٦	١٠,١	١٠,٢	٩,٧	١٠,٤	٨,٢	٨,٤	٨,١	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٤,٣	١١,٣	٠,٧	١,٨	٠,٩	٢,٤	٣,٨	٢,٥	٣	٣,٧	٧,٣	١,٩	٤,٤	٦,٤	٣,٢	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٤,٨	٩,٩	٢,٢	٦,٨	١١,٨	٣,٦	٦,٦	٦,١	٣,٥	٦,٢	١٠,٩	٣,٨	٥,١	٧,٤	٣,٧	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	١,٤	١,٤	١,٥	٢,٩	٢,٧	٣	١,٤	٠,٥	١,٥	٣,٧	٢,٤	٤,٤	٢,٧	٢	٣,٢	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠	٠	٠	١,١	٠,٩	١,٢	٠,٣	٠,٥	٠	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٢	٠	٠,٣	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	١	١,٤	٠,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	١,٤	٠,٥	١,٥	١,٩	٢,٤	١,٦	٢	٢,٥	١,٧	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٣,٨	٠	٥,٨	٥	٠	٨,٣	٥,٦	٠	٨,١	٤,٢	٠	٦,٣	٤,٥	٠	٧,٢	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	١	١,٤	٠,٧	٢,٩	٣,٦	٢,٤	٢,١	١,٥	١,٥	٢,٣	٢,٤	٢,٢	١,٦	٢,٥	١,٢	ناحية العكيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	١,٤	٢,٨	٠,٧	٣,٢	٥,٥	١,٨	٠,٧	٠,٥	٠,٥	١,٢	٢,٤	٠,٦	١,٦	٢,٥	١,٢	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٠,٥	٠	٠,٧	٢,٢	١,٨	٢,٤	١	٠,٥	١	١,٩	١,٨	١,٩	٢,٢	٢	٢,٣	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	٠,٥	٠	٠,٧	١,٨	٢,٧	١,٢	٠,٣	٠,٥	٠	٠,٦	١,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٠	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	١١,٥	٣,٩	٧,٦	١٥,٤	٦,١	٩,٣	١٦	٥	١١	٢٦,٦	٩,١	١٧,٥	٣٠,٥	١١,٢	١٩,٢	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٣)

شكل (١٩)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب أسباب وفيات الأزواج في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٥)

ثانياً: وفيات الأزواج بسبب الحروب *Husbands die from wars*

إنَّ كثيراً من المدنيين تالشت واندرت بسبب الحرب، وحتى هذا الوقت تعتبر الحرب ميداناً لدراسة المؤرخين الذين يحددون ظواهرها العرضية، والتي تستحق كثيراً من التأملات، فظاهرة الحرب حقيقة نجدتها في المجتمعات المختلفة^(١).

إنَّ نسبة ما تشكله النساء في العراق هو (٥٥ - ٦٠ %) من مجمل سكّان العراق^(٢)، وهو وضع ديموغرافي خاصّ، جاء نتيجة الحروب الثلاث التي خاضها العراق (الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت لثمانى سنوات من الأعوام (١٩٨٠-١٩٨٨)، وحرب الخليج عام ١٩٩١، والغزو الأمريكي الأخير ٢٠٠٣، وعند غزو تنظيم داعش الإرهابي لمحافظة نينوى، والسيطرة عليها بالكامل منتصف عام ٢٠١٤، تطوع الكثير من الرجال تلبية لنداء الجهاد الذي افتت به المرجعية الدينية لمساندة اخوانهم في الجيش والقوات الأمنية لتحرير المحافظة، وقد اودى ذلك بحياة الكثير الذين ذهبوا شهداء، وكان لمحافظة ذي قار نصيب كبير من الشهداء حتى إتمام التحرير نهاية عام ٢٠١٧، وليس فقط في محافظة نينوى إنّما جميع المناطق القريبة منها من محافظة صلاح الدين مثل سامراء، وبلد، وغيرها، ومناطق من محافظتي كركوك، وديالى، والمناطق الغربية من العراق الذي طالتها يد الارهاب، فالعديد من هؤلاء الشهداء تركوا خلفهم أرمال، وايتام وأسر، وكذلك عن ظاهرة الهجرة، والقمع السياسي، والإعدامات التي كان يمارسها النظام الدكتاتوري السابق.

إنَّ الحرب أخطر الظواهر الاجتماعية بلا خلاف. وهي أيضا العامل الأساسي الذي يؤدي دورا كبيرا في التحول الاجتماعي. وكما يراها بوتول تساهم في انتقال الثروات، وإفقار فئات، والصعود بأخرى^(٣)، وإحداث أثر كبير على السكّان، ومنها زيادة الوفيات، وخاصة الشباب. إنّها تؤدي إلى تغيرات ديموغرافية واسعة مثل تأخير سن الزواج وهجرة الشباب وارتفاع نسب الفئات المهمشة (الأيتام والمعوقين والأرامل وغيرها)^(٤).

(١) جاستون بوتول، تاريخ علم الاجتماع، ترجمة غنيم عبدون، مراجعة صلاح حسن صادق، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، (د.ت)، ص ١٤٦.

(٢) علي جواد وتوت، حقوق الانسان في العراق - منظور اجتماعي، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ١١، العدد ٣، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٨، ص ٣٩٥.

(٣) جاستون بوتول، هذه هي الحرب، ترجمة مروان القهواتي، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨١، ص ٤٧.

(٤) هشام شرابي، مقدمة لدراسة المجتمع العربي، منشورات صلاح الدين، القدس، فلسطين، ١٩٧٥، ص ١١٢.

من خلال الجدول (٢٥) والشكل (١٩) يلحظ الثَّابِن في توزيع الوفيات بسبب الحروب في منطقة الدِّراسة، فقد بلغت نسبة اجمالي الأزواج المتوفين بسبب الحروب (٢٦,٦%) .

اما على مستوى البيئية جاء حضر محافظة ذي قار جاء حضر مركز قضاء النَّاصرية بنسبة (٤٢,٤%) بالمرتبة الأولى من مجموع النَّسب، بينما جاء بالمرتبة الثَّانية حضر مركز قضاء الشَّطْرَة بنسبة (١٠,٤%)، وحل بالمرتبة الثَّالثة حضر مركز قضاء الرِّفاعي بنسبة (٧,٣%) ، بينما حل بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الطَّار بنسبة (٠,٣%) من مجموع النَّسب.

يعزى ارتفاع الوفيات في حضر محافظة ذي قار إلى الأوضاع الأمنية المتردية خلال الحرب الامريكية على العراق سنة ٢٠٠٣، وما تلاها من سنوات ، إذ ان الحرب قد طالت الكثيرين سواء كان عن طريق القنابل التي قتها القوات الامريكية على محافظة ذي قار، أو عن طريق الإطلاقات النارية الخفيفة، كون الطريق المؤدي إلى بغداد يمر بمنتصفها ، إذ لوحظ مرور القوات العسكرية الأمريكية بعمق المنطقة، مما أدى إلى اشتباكات، وسقوط الكثير من الضحايا بسبب الأسلحة المتنوعة ، ويدعم زيادة الوفيات في هذه المنطقة الثقل السكاني الكبير فيها، مما يزيد فرص التعرض للوفاة.

اما في ريف منطقة الدِّراسة جاء ريف ناحية قلعة سكر بالمرتبة الأولى بنسبة (١٢,٧%) من مجموع النَّسب ، وحلَّ ريف ناحية الغراف بالمرتبة الثَّانية بنسبة (١٠,٩%)، بينما جاء ريف مركز قضاء الرِّفاعي بالمرتبة الثَّالثة بنسبة (١٠,٣%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٦%) من مجموع النَّسب.

ثالثاً: وفيات الأزواج بسبب الحوادث *Husbands die from collisions*

تتنوع الحوادث المؤدية للوفاة وأكثرها شيوعاً الحوادث المرورية ، فنتيجة لانفتاح العراق على الدَّول بعد عام ٢٠٠٣ ، وللاستيراد غير المبرمج للسيارات ، وغياب نظام الضَّرائب على المركبات المستوردة من الخارج ، ولعدم اتساع الطَّرق لهذا الزخم الحاصل من السيَّارات، وكذلك رداءة هذه الطَّرق التي تربط الوحدات الإدارية مع بعضها البعض ومع المحافظات الأخرى ، إذ إنّ أغلب هذه الطَّرق تعاني الكثير من العيوب ، وأغلبها ذات ممر واحد، عكس الطَّريق السَّريع الذي يتصف باتجاهين للمرور (طريق ذو ممرين)، وغياب الرِّقابة على إدّامة هذه المركبات ومتابعتها الدَّورية من حيث الصِّيانة لأجزائها ، فضلاً عن عدم فرض عقوبات على من لايملكون إجازات سوق، إذ يترك المجال مفتوحاً لمن لايجيدون السياقة،

ومنهم الأطفال دون سن الثامنة عشر وبسرعة فائقة مما يوفر الظروف المناسبة للحوادث المرورية المؤدية إلى الوفاة لبعض حالاتها^(١).

هناك أيضاً حوادث الانتحار التي ازدادت في السنوات الأخيرة؛ بسبب الظروف الاقتصادية، والسياسية، والإجتماعية، والنفسية، ويعدّ العامل الاقتصادي الأبرز الذي يدفع إلى الانتحار، وكذلك حوادث الغرق، والحرق، والصّعق الكهربائي، وحالات التسمم، وغيرها.

يتضح من خلال الجدول (٢٥) والشكل (١٩) التباين الواضح في أسباب الوفاة بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار في حضرها، وريفها فقد بلغت نسبة اجمالي الأزواج المتوفين بسبب الحوادث (١٦%) .

اما على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٦,٥%) من مجموع النسب وهي الأعلى ، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,١%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر (مركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء سوق الشيوخ) بنسبة (٨,١%) لكلّ منهما، بينما جاء حضر ناحية كرمة بني سعيد بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٥%) من مجموع النسب. يلحظ أنّ مراكز أفضية المحافظة جاءت بالمراتب الأولى، وهذا دليل على كثرة الحوادث، وبالاخص المرورية منها ، إذ تعتبر هذه المراكز مناطق تجارية، وصناعية، وخدمية، فأغلب الرجال يسافرون عبر الطرق الخارجية لجلب بضائعهم من خارج المحافظة، كأن تكون من العاصمة بغداد، او من البصرة، او من محافظات ومناطق اخرى، وتأتي الحوادث الأخرى بمراتب أقل من الحوادث المرورية، ولكنها تزداد في المناطق ذات الحجم السكاني المرتفع ، لذلك نراها جاءت بنسب مرتفعة.

أما في ريف محافظة ذي قار فقد جاء ريف ناحية الغراف بالمرتبة الأول بنسبة (٦,١%)، وحلّ ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (٥,٦%) ، بينما جاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية سيد دخيل (٥,١%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ست وحدات إدارية بنسبة (٠,٥%) وهي على التوالي (مركز قضاء الجبايش ، ناحية الفهود، ناحية المنار ، ناحية كرمة بني سعيد ، ناحية الفضلية، ناحية الطّار) من مجموع النسب؛ وذلك لقلّة عدد سكان الأرياف فتقل اعداد الوفيات بسبب الحوادث المرورية منها، والانتحار، والحرق، والغرق، والصّعق الكهربائي .

(١) عبدالعالي حبيب حسين الركابي، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص ١٩٢.

رابعاً: وفيات الأزواج بسبب الارهاب *Husbands die from terrorism*

منذ بدء الخلق والارهاب كفعل موجود مع وجود قابيل وهابيل ، وكذلك الجماعات البدائية التي تتوسع على حساب الغير فهي تمارس فعل ارهابي، ومصطلح الارهاب جاء ذكره في القرآن الكريم ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ))^(١)، وعلى اختلاف المفهوم في الآية الكريمة والمراد منه ارهاب العدو لا ارهاب من لا ذنب له^(٢).

بعد قيام القاعدة في الحادي عشر من شهر أيلول ٢٠٠١ بضرب برج التجارة العالمي في أمريكا ، استخدمت كلمة الإرهاب في مختلف الكتابات والأحاديث والخطب ، وفي كثير من الندوات، والمؤتمرات التي تعقد في المؤسسات، والهيئات المحلية، والإقليمية، والدولية، إذ وصفت هذه الجماعة بانها إرهابية لم يكن العراق بعيداً عن الجماعات الارهابية، فبعد عام ٢٠٠٣ اصبحت أغلب مناطق العراق مفتوحة للإرهابيين، واستطاعوا أن يصنعوا لهم موطأ قدم في مناطق عديدة، وعندما سنحت لهم الفرصة عام ٢٠١٤، وقيام الارهاب بأبشع جريمة بإعدام ١٧٠٠ جندياً عراقياً كان نصيب محافظة ذي قار ٣٨٣ شهيداً^(٣). إذ إن أغلب الأسر عانت من سوء الأوضاع الاقتصادية، وتعرضت الأراذل للضغوط، والعوز المادي لها ولأيتامها؛ بسبب تأخير صدور شهادات الوفاة لأزواجهن التي عن طريقها تتمكن الأرملة بالمطالبة بحقوق زوجها الشهيد، فالكثير منهن بعد مدة أربع سنوات من فقد زوجها حصلت على شهادة وفاته، وباشرت بمعاملة الراتب للحصول عليه لإعالة نفسها وأسرته، ويكون هذا التأخير أمّا بسبب إهمال القائمين على ذلك ، أو للظروف التي كان يمر بها البلد، وخصوصاً في هذه المناطق^(٤).

يتضح من خلال الجدول (٢٥)، والشكل (١٩) التباين الواضح في أسباب الوفاة بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار في حضرها وريفها، فقد بلغت نسبة اجمالي الأزواج المتوفين بسبب الارهاب (١٥,٤%) من اجمالي وفيات الأزواج في المحافظة.

أمّا على المستوى البيئي يلحظ ان حضر مركز قضاء الناصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٥%) من اجمالي النسب، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١١,٣%) من

(١) سورة الأنفال : الآية ٦٠.

(٢) علي عبدالمحسن البغدادي، الإرهاب دراسة في المنهج المعرفي ، مجلة السياسة الدولية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥، ٢٠١٧، ص ٦٥٤.

(٣) موقع وزارة الصحة العراقية، <https://moh.gov.iq> ، تاريخ الزيارة: ٢٠١٩/١١/١١.

(٤) مقابلة شخصية مع القانوني أركان معيدي عكال، معاون قضائي، محكمة الغراف، ٢٠١٩/٩/٢٢.

اجمالي النسب، وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٦,٥%) من اجمالي النسب، بينما حلّ بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية سيد دخيل بنسبة (٠,٦%) من اجمالي النسب.

اما في ريف محافظة ذي قار جاء ريف مركز قضاء الشّطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٦%) من اجمالي النسب، وبالمرتبة الثانية ريف ناحية الغراف بنسبة (١١,٨%) من اجمالي النسب، بينما جاء بالمرتبة الثالثة ريف مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (١٠,٩%) من اجمالي النسب، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف (ناحية الدواية ، ناحية المنار) بنسبة (٠,٩%) من اجمالي النسب لكلّ منهما.

خامساً: التّوزيع الجغرافي لوفيات الأزواج لأسباب أخرى

Geographical distribution for Husbands die from other reasons

تتمثل الأسباب الأخرى للوفيات بالقتل المتعمد، والقتل بسبب المشاجرات العشائرية ، ولازال سكان محافظة ذي قار حالهم كحال بقية سكان محافظات العراق يفخرون بأنتمائهم القبلي، والعشائري، ويرجعون إلى رؤساء قبائلهم لفض بعض النزاعات، والأمور بعيداً عن القانون ، ولكن قد تصل بعض هذه النزاعات، والخلافات العشائرية لأي سبب كانت إلى الخسائر بأرواح الأزواج، مما يؤدي إلى ترميل النساء، وفي منطقة الدّراسة كانت نسب الوفيات لأسباب القتل المتعمد، والمشاجرات العشائرية متباينة بين الوحدات الادارية، وبين المناطق الحضرية، والريفية.

يتضح من خلال الجدول (٢٥) والشكل (١٩) التّباين الواضح في أسباب الوفاة بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار في حضرها، وريفها فقد بلغت نسبة اجمالي الأزواج المتوفين لأسباب أخرى (١١,٥%) .

اما على المستوى البيئي فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٤%) من مجموع النسب، وحلّ حضر مركز قضاء الشّطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٦,٦%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الطّار بنسبة (٠,٣%) من مجموع النسب الكلي. وتزداد حالات القتل في الحضر لأسباب متعددة تجعل الشّخص يمارس القتل فمثلا شخص يقتل بدافع السرقة خصوصا في مراكز الأقضية التي تحظى بعدد سكان كبير، أغلبهم ميسوري الحال، بالإضافة إلى كون هذه المراكز مناطق تجارية، وخدمية تأوي الكثير من التّجار، وأصحاب ذوي الدخل المرتفع ، وأحيانا يحدث القتل عن طريق شخص مخمور، أو مدمن مخدرات عند مشاجرته مع شخص آخر، فيدفعه ذلك لقتله ، أو عن طريق عصبية، او مرض نفسي يعاني

منه، يجعل الشخص الذي امامه ضحية ، أو لمشكلة عائلية ينهار فيقتل، أو عداوة، او لكره، أو حقد وحسد، أو لأخذ ثأر، وهكذا.

أما في ريف محافظة ذي قار فقد جاء بالمرتبة الأولى ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٤,١%)، وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٢,٧%) ، وحلّ بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الدواية بنسبة (١١,٣%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف (مركز قضاء الجبايش، ناحية الفهود، ناحية العيكة) بنسبة (١,٤%) لكلّ منهم.

يعود سبب إنخفاض حالات القتل في ريف منطقة الدراسة؛ لقلة سكان هذه المناطق، إذ تتكون القرية أحياناً من بيوت معدودة لاتتعدى العشرة أو العشرين بيتاً، وكذلك لإرتباط سكانها بعضهم مع بعض بأواصر القرابة، أيّ أنّ أكثر العوائل الذين يعيشون في القرى والأرياف تتداخل فيما بينهم الأنساب، ويصبحون كعائلة واحدة ، هذا بالإضافة إلى الأسراع لحل المشكلات الإجتماعية، وفض النزاعات أن وجدت عن طريق الكبار الممثلين للقرية او المنطقة، وعدم ترك الأمور تتأزم وتصل إلى القتل.

المبحث الثاني

The implications of widowhood الآثار المترتبة على ترمول النساء

من الطبيعي أن تترك العوامل المسببة للظواهر الجغرافية آثاراً، قد تكون إيجابية، أو سلبية، وللعوامل المسببة لظاهرة الترمول في منطقة الدراسة آثاراً ديموغرافية، واقتصادية، واجتماعية وصحية ونفسية، تتباين بين وحدة ادارية وأخرى.

تعاني النساء الارامل كثيراً من انخفاض الخصوبة وتوقف حياتها الزوجية بسبب وفاة زوجها، وكذلك عدم نيلها فرصة اخرى للزواج لمواكبة مسيرة حياتها الطبيعية، وكذلك تواجه الأرملة مشاكل كثيرة بسبب الارهاق الذي تتعرض له لرعايتها للأسرة، ولعدم توازن دخل الأسرة مع احتياجاتها، واثبتت كثير من الدراسات إنَّ الزيادة في دخل المرأة يؤدي إلى زيادة انفاق الأسرة على التعليم، والصحة، والتغذية. إنَّ وضع الأرامل يزداد وطأة في المجتمعات النامية، إذ يترتب عليه مضاعفات نفسية، واجتماعية للمرأة الأرملة، إذا ما قورنت بالمجتمعات المتقدمة الأمر الذي يؤدي إلى إصابتها بمشكلات تؤثر على نفسياتها وعلى مكانتها الاجتماعية^(١).

لا يختلف وضع المرأة العراقية كثيراً عن وضع المرأة في المجتمعات التي شهدت ظروفًا متشابهة في العموم ، ولعل أوضح الظروف تلك المتعلقة بالحرب ، والتي بدت آثارها على الأسرة منها الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠، وحرب الخليج، ومن ثم الحصار الاقتصادي على العراق ١٩٩٠، والتي استمرت آثارها على الأسرة العراقية، وأعقبها العدوان الثلاثيني ثم العدوان العسكري سنة ٢٠٠٣، وانهييار السلطة السياسية، وما تلاه من تداعيات الاحتلال الأمريكي، وما رافقه من ظهور العنف المتزايد، والنزاعات، والصراعات الحالية من أعمال قتل عشوائي، وعنف طائفي لكافة فئات الشعب، وهو أمر القى بظلاله على العائلة، وشكل تهديداً، ومعاناة لا نهاية لها للعوائل بشكل عام، والنساء بشكل خاص، من حيث ازدياد عدد الضحايا من الأزواج، والأبناء الذي ولّد أعداداً هائلة من الأرامل^(٢).

(١) اميرة وحيد، محمد محمود، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لفقدان الاب على الاسرة، مجلة دراسات موصلية، العدد ٢٢، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ص ١٦٣.

(٢) حسين عليوي ناصر الزبيدي ، نمو السّكان في أهوار جنوب العراق، مجلة آداب ذي قار، العدد(٣) ، مج ١، ٢٠١٣، ص ١٦٨.

أولاً: الآثار الديموغرافية والاقتصادية *Demographic and Economic*

١- الآثار الديموغرافية *Demographic*

تمثل دراسة الآثار الديموغرافية المترتبة على الترميل أهمية في الدراسات السكانية نظراً لتأثيرها البالغ في السكان ، ومن الحقائق الديموغرافية ان عدد الارامل يكون اكبر من عدد المترملين، كون ان حياة الاناث أعلى من الذكور، وكذلك فإن الذكور غالباً ما يتزوجون متأخرين عكس الاناث اللاتي يتزوجن مبكراً في الغالب، كما أن الذكور المترملين يتزوجون مرة أخرى، بينما الارامل تكون فرصتهن في الزواج قليلة مما يؤدي الى انخفاض الولادات.

في محافظة ذي قار كان لترميل النساء كباقي نساء العراق آثاراً ديموغرافية، واقتصادية واضحة؛ كونها من المحافظات المهمشة والمهملة منذ الثمانينات وبعد عام ٢٠٠٣ إلى الآن، وسيتم التطرق لهذه الآثار كالتالي:

١-١ إنخفاض الولادات *Low births*

جرى العرف على ربط الخصوبة بالمرأة لا الرجل، لسببين: الأول إن المرأة هي وعاء الحمل وحاملة الجنين، والثاني إن مدة الانجاب عند المرأة محدودة بسن البلوغ في جانب، وبسن اليأس في جانب آخر. وهذان السببان هما المحددان بالفعل للخصوبة^(١).

يتحدد النمو الطبيعي للسكان بعنصرين هما الولادات والوفيات، وتعد الولادات العنصر الاساسي في تحديد حركة وتطور النمو الطبيعي للسكان، وهو اتجاه يسير نحو الارتفاع في الوقت الحاضر^(٢). تمثل الخصوبة أحد العناصر الأساسية في الدراسات الديموغرافية؛ لأنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بزيادة اعداد السكان^(٣).

يترتب على ظاهرة الترميل آثاراً ديموغرافية تساهم بانخفاض معدلات الخصوبة، وتحجيم النمو السكاني، ففي مجتمعاتنا العربية تقل فرص الأرملة بالزواج مرة أخرى لنظرة المجتمع السلبية لها بالعكس من الرجال، ففي معظم المجتمعات العربية يعد زواج الرجل بعد ترميله أمراً وارداً ، وقد يكون سبب ذلك

(١) عبد المجيد فراج ، الأسس الاحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة العربية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٤٠٠ .

(٢) عباس فاضل السعدي، الانجاب في العراق : دراسة في الانتشار المكاني، مجلة كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد الرابع، ١٩٩٢، ص ١٦٨ .

(٣) شفيق سلاح، دراسة وتخطيط القوى العاملة في الجمهورية العربية السورية، معهد الانماء العربي، بيروت ، لبنان، ١٩٧٨ ، ص ٢٧ .

إنَّ معظم المترملات قد تقدمن بالسن ، والكثيرات منهن يفضلن عدم الزواج ثانيه؛ لكي يتسنى لهن التفرغ لتربية ابنائهن.

اما هنا في محافظة ذي قار، وللأسباب التي ذكرناها سابقا لحالات الوفاة ، فلقد تركت هذه الظاهرة أثراً سلبياً على الحجم السكاني لتوقف الانجاب لأغلب النساء المترملات، وهذا يؤثر سلباً على حجم الأسرة، إذ يتحدد عدد الابناء بعد ترميل النساء ، ولتبسيط دراسة اثر الوفاة على الانجاب، وتحديد عدد الابناء تم تقسيم عدد الابناء إلى اربعة فئات، ويلحظ من خلال الجدول (٢٦) والخريطة (١٧) إنَّ اجمالي عدد الابناء في فئة (١-٣) جاء بالمرتبة الأولى وبلغ (٣٧٧) بنسبة (٣٠,٥%) بينما جاء اجمالي عدد ابناء الأرملة فئة (٤-٦) بالمرتبة الثانية وبلغ (٣٥٩) بنسبة (٢٩,١%) ، وحلَّ اجمالي عدد الابناء من فئة (٧-٩) بالمرتبة الثالثة (٣٤٥) بنسبة (٢٧,٩%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة اجمالي عدد الابناء فئة (١٠ فأكثر) بلغ (١٥٤) بنسبة (١٢,٥%) من مجموع النسب الكلي للأرامل، مما يدل على تحديد عدد الابناء مما يؤثر سلباً على الخصوبة للنساء الأرامل في منطقة الدراسة؛ بسبب قلة فرص النساء الأرامل للزواج مرة أخرى وكما ذكرنا سابقاً.

١-١-١ (عدد الابناء ١-٣) children 1 - 3

من خلال الجدول (٢٦) والخريطة (١٧) يلحظ أن مركز قضاء الناصرية جاء بالمرتبة الأولى من مجموع النسب فحصل على نسبة (٣٢,٩%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٣%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية قلعة سكر بنسبة (٦,٩%) من مجموع النسب، وحل بالمرتبة الأخيرة ناحية الطار بنسبة (٠,٣%)، مما يدل على قلة الانجاب في هذه الوحدات الادارية؛ كون اغلبهم من الموظفين، ومن مؤيدي تحديد النسل.

اما على المستوى البيئي جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٧%) من مجموع النسب، بينما جاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٥,٢%)، وحل بالمرتبة الثالثة حضر مركز سوق الشيوخ بنسبة (٦,٨%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية الاصلاح ، ناحية المنار ، ناحية الفضلية) بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب.

اما في ريف محافظة ذي قار فقد جاء ريف ناحية قلعة سكر بالمرتبة الأولى بنسبة (١٨,٦%)، وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية النصر بنسبة (٩,٧%) ،بينما حل ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الثالثة بنسبة (٨,٨%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية المنار ، ناحية الفضلية ، ناحية الطار) بنسبة (٠,٩%) من مجموع النسب.

جدول (٢٦)

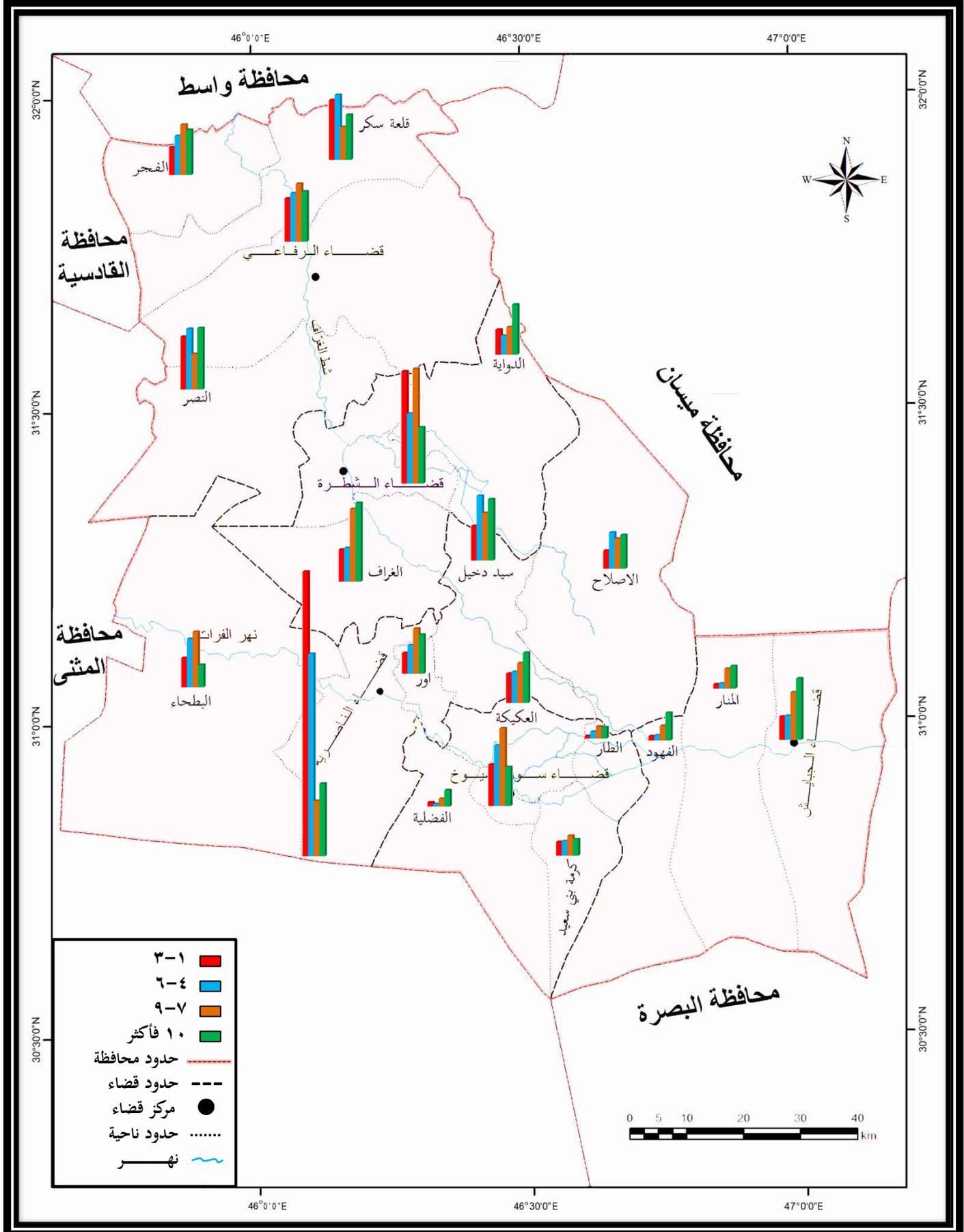
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب عدد الأبناء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			١٠ فأكثر			٩-٧			٦-٤			٣-١			عدد الأبناء	الوحدات الادارية
مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %	مجموع %	ريف %	حضر %		
١٩,٧	-	٣٠,٩	٨,٤	-	١٦,٩	٦,٤	-	٩,٩	٢٣,٤	-	٣٧,٧	٣٢,٩	-	٤٧	مركز قضاء الناصرية	
٣,٧	٦,٥	٢,٢	٤,٥	٦,٥	٢,٦	٥,٢	٨,٩	٣,٢	٣,٣	٤,٤	٢,٧	٢,٤	٦,٢	٠,٨	ناحية أور	
٤,٨	٥,٦	٤,٣	٢,٦	٣,٩	١,٣	٦,٤	٥,٧	٦,٨	٥,٦	٦,٦	٣,٩	٣,٤	٥,٣	٢,٧	ناحية البطحاء	
٥,٨	٦,٢	٥,٦	٧,١	١٠,٤	٣,٩	٥,٥	٤,٩	٥,٩	٧,٥	٦,٦	٨,١	٤	٤,٤	٣,٨	ناحية سيد دخيل	
٣,٣	٦,٢	١,٧	٣,٩	٦,٥	١,٣	٣,٥	٤,١	٣,٢	٤,٢	٨,١	١,٨	٢,١	٦,٢	٠,٤	ناحية الإصلاح	
٥,٧	٧,١	٥	٥,٨	٥,٢	٦,٥	٦,٧	٤,٩	٧,٧	٥,٦	٨,٨	٣,٦	٥	٨,٨	٣,٤	مركز قضاء الرفاعي	
٤,٥	٧,١	٣,١	٥,٢	٥,٢	٥,٢	٥,٨	٨,٩	٤,١	٤,٥	٦,٦	٣,١	٣,٢	٧,١	١,٥	ناحية الفجر	
٦	١٢	٢,٥	٥,٢	٦,٥	٣,٩	٣,٨	٧,٣	١,٨	٧,٥	١٤	٣,٦	٦,٩	١٨,٦	١,٩	ناحية قلعة سكر	
٥,٩	١٠,٢	٣,٤	٧,١	١١,٧	٢,٦	٤,١	٨,١	١,٨	٧	١١,٨	٤	٦,١	٩,٧	٤,٥	ناحية النصر	
١٠,٩	٦,٩	١٣,١	٦,٥	٣,٩	٩,١	١٣,٣	٦,٥	١٧,١	٨,١	٨,١	٨,١	١٣	٨	١٥,٢	مركز قضاء الشطرة	
٣,٢	٦	١,٥	٥,٨	١٠,٤	١,٣	٣,٢	٤,٩	٢,٣	٢,٢	٤,٤	٠,٩	٢,٩	٦,٢	١,٥	ناحية الدواية	
٥,٧	٦,٩	٥,١	٩,١	٧,٨	١٠,٤	٨,٤	٨,٩	٨,١	٣,٩	٥,٩	٢,٧	٣,٧	٥,٣	٣	ناحية الغراف	
٤	٤,٧	٣,٧	٧,١	٣,٩	١٠,٤	٥,٥	٧,٣	٤,٥	٢,٨	٣,٧	٢,٢	٢,٧	٤,٥	٢,٣	مركز قضاء الجبايش	
١,٣	٢,٢	٠,٨	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٣	٤,١	١,٤	٠,٦	١,٥	-	٠,٥	٠,٩	٠,٤	ناحية المنار	
١,٢	٢,٢	٠,٦	٣,٢	٥,٢	١,٣	١,٧	٤,١	٠,٥	٠,٦	٠,٧	٠,٤	٠,٥	-	٠,٨	ناحية الفهود	
٦,٦	-	١٠,٣	٤,٥	-	٩,١	٩	-	١٤	٧	-	١١,٢	٤,٨	-	٦,٨	مركز قضاء سوق الشيوخ	
٤,١	٥,١	٣,٦	٥,٨	٥,٢	٦,٥	٤,٦	٥,٧	١,٥	٣,٦	٥,١	٢,٧	٣,٤	٤,٤	٣	ناحية العكيكة	
١,٩	٢,٩	١,٣	١,٩	٢,٦	١,٣	٢,٣	٣,٣	١,٨	١,٧	٢,٢	١,٣	١,٦	٣,٥	٠,٨	ناحية كرمة بني سعيد	
٠,٧	٠,٧	٠,٨	١,٩	١,٣	٢,٦	٠,٩	-	١,٤	٠,٣	٠,٧	-	٠,٥	٠,٩	٠,٤	ناحية الفضلية	
٠,٩	١,٣	٠,٦	١,٣	١,٣	١,٣	١,٤	٢,٤	٠,٩	٠,٨	٠,٧	٠,٩	٠,٣	٠,٩	-	ناحية الطار	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	
١٠٠	٣٦,٤	٦٣,٦	١٢,٥	٦,٢	٦,٢	٢٧,٩	١٠	١٨	٢٩,١	١١	١٨,١	٣٠,٥	٩,١	٢١,٤	المجموع الكلي	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٤)

خريطة (١٧)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب عدد الأبناء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦)

يرجع السبب في ارتفاع النسب في هذه الفئة لقيام أغلب الأسر بعملية تحديد النسل بواحد أو اثنين أي تميل إلى تكوين أسرة صغيرة ، لكون اغلب ارباب الأسر في الأماكن الحضرية موظفين وغير متفرغين لتربية الأطفال ، لذلك إزدادت هذه النسب في الحضر أكثر منها في الريف.

٢-١-١ (عدد الإبناء ٤-٦) children 4 - 6

في هذه الفئة ومن مجموع النسب جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٤%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,١%)، وحل بالمرتبة الثالثة كل من ناحية (سيد دخيل وقلعة سكر) بنسبة (٧,٥%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية الفضلية بنسبة (٠,٣%) اما على المستوى البيئي جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٧%) من مجموع النسب، وحل بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (١١,٢%) ، بينما حل بالمرتبة الثالثة كل من حضر (ناحية سيد دخيل ومركز قضاء الشطرة) بنسبة (٨,١%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الفهود بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب.

أما في ريف محافظة ذي قار فقد جاء بالمرتبة الأولى لهذه الفئة ريف ناحية النصر بنسبة (١١,٧%) ، وحل بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٨,٨%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية الاصلاح ومركز قضاء الشطرة) بنسبة (٨,١%) من مجموع النسب، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية الفهود وناحية الفضلية وناحية الطار) بنسبة (٠,٩%) من مجموع النسب.

يعزى سبب ارتفاع نسب هذه الفئة إلى رغبة الأزواج في زيادة الأبناء، وخصوصاً في المناطق الريفية، فالزواج المبكر - وهو الشائع في عموم الريف - أمر من شأنه أن يزيد من الإنجاب؛ لأنه يعني إطالة مدة الحياة الزوجية ، ومن ثم يتيح فرصة وافية للإنجاب مما لو حصل الزواج في أعمار متأخرة. ولكن وفاة الأزواج حالت دون استمرار الإنجاب.

٣-١-١ (عدد الإبناء ٧-٩) children 7 - 9

جاء مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٣%) من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٩%)، بينما حل بالمرتبة الثالثة في هذه الفئة ناحية الغراف بنسبة (٨,٤%) من المجموع الكلي للنسب، وجاء بالمرتبة الأخيرة ناحية الفضلية بنسبة (٠,٩%) من المجموع الكلي للنسب.

اما على المستوى البيئي جاء حضر مركز قضاء الشطرة في هذه الفئة بالمرتبة الأولى بنسبة (١٧,١%) من مجموع النسب، بينما جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الثانية بنسبة (٩,٩%)،

وحل بالمرتبة الثالثة حضر ناحية الغراف بنسبة (٨,١%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الفهود بنسبة (٥,٥%) من مجموع النسب.

اما في ريف محافظة ذي قار جاء بالمرتبة الأولى كل من ريف (ناحية أور وناحية الفجر وناحية الغراف) بنسبة (٨,٩%) من مجموع النسب، وحل بالمرتبة الثانية ريف ناحية النصر بنسبة (٨,١%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية قلعة سكر ومركز قضاء الجبايش) بنسبة (٧,٣%) ، فيما حل بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الطار بنسبة (٥,٦%) من مجموع النسب.

يعود سبب ارتفاع عدد الابناء في هذه الفئة إلى نفس السبب الذي ذكرناه في الفئة التي سبقتها.

١-١-٤ (عدد الابناء ١٠ فأكثر) *children 10 and more*

في هذه الفئة وفي المجموع الكلي للنسب جاء بالمرتبة الأولى ناحية الغراف بنسبة (٩,١%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الناصرية بنسبة (٨,٤%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة كل من (ناحية سيد دخيل وناحية النصر ومركز قضاء الجبايش) بنسبة (٧,١%)، وحل بالمرتبة الأخيرة ناحية الطار بنسبة (١,٣%) من المجموع الكلي للنسب.

اما على المستوى البيئي جاء في حضر محافظة ذي قار لهذه الفئة مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (١٦,٩%) من مجموع النسب، بينما حل بالمرتبة الثانية كل من حضر (ناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش) بنسبة (١٠,٤%) من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر (مركز قضاء الشطرة ومركز قضاء سوق الشيوخ) بنسبة (٩,١%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية البطحاء وناحية الاصلاح وناحية الدواية وناحية الفهود وناحية كرمة بني سعيد وناحية الطار) بنسبة (١,٣%) من مجموع النسب.

في ريف محافظة ذي قار وللجنة المذكورة أعلاه جاء بالمرتبة الأولى ريف ناحية النصر بنسبة (١١,٧%)، وجاء ريف (ناحية سيد دخيل وناحية الغراف) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠,٤%) لكل منهما، بينما حل بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الغراف بنسبة (٧,٨%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية الفضلية وناحية الطار) بنسبة (١,٣%) من مجموع النسب.

إنَّ سبب انخفاض عدد الابناء في هذه الفئة يعود إلى وفاة الزوج المبكر، وكذلك لزيادة وعي الأسر بصعوبة تربية الابناء، وتدني المستوى المعيشي بسبب الظروف التي يمر بها البلد، إذ تحتاج الأسر إلى زيادة في الدخل، وكذلك حاجتهم إلى سكن أكبر في المستقبل في حالة إذا كان أغلب الابناء من الذكور فهم بحاجة إلى تكوين أسر جديدة مما يكون عبأً على الآباء .

٢- الآثار الاقتصادية *Economic*

من الحقائق الثابتة ان لظاهرة الترميل اثاراً اقتصادية على النساء واسرهن وأطفالهن، فالجانب الاقتصادي يشكل ركيزة مهمة في أي مجتمع، فكل الدراسات لأي ظاهرة تولي اهتماماً بعلاقة الظاهرة بالجوانب الاقتصادية وانعكاسها على الاسرة والمجتمع ، وفي محافظة ذي قار لا يخفى على أحد لما لظاهرة ترميل النساء من آثار اقتصادية سننترق لها تباعاً.

٢-١: تسرب الابناء من الدراسة *Scholastic dropout*

تعدّ ظاهرة تسرب التلاميذ من الطّواهر الخطيرة التي تواجه المجتمعات؛ لما لها من انعكاسات سلبية ليس على التّلميذ فحسب بل على الأسرة، والمجتمع ، إذ يؤدي -التسرب- إلى إزدياد معدل البطالة، وكذلك يؤدي إلى الجهل والفقر، وكثير من المشاكل الاجتماعية، والنفسية، وتزداد معدلات الجريمة في المجتمع؛ لانقياد المتسربين بسهولة سعيّاً وراء المادة، والملذات.

يعرّف التّسرب على أنه ترك التّلميذ ، أو الطّالب المدرسة قبل إكمال دراسته، وفي أيّ مرحلة كان؛ لظروف اجتماعية طارئة ك وفاة والده، او اضطراره إلى رعاية وإعالة الأسرة، أو اي ظرف آخر^(١).

عرّفت منظمة اليونسيف التّسرب المدرسي عام ١٩٩٢م : "عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التّعليم بالمدرسة، أو تركها دون إكمال المرحلة التّعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم، أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدّوام لعام أو أكثر^(٢).

ظاهرة التّسرب لها تأثير سلبي على سير العملية التّربوية ، وخاصة في البلدان النامية، فيعدّ التّسرب مظهر من مظاهر الهدر التّربوي؛ لتحول المتسرب من مواطن متعلم منتج في مجتمعه إلى مواطن تغلب عليه الأمية، ويصبح عضو غير منتج في بيئته، مما يضعف مستوى طموحاته ويقلل من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية^(٣).

في محافظة ذي قار تترك ظاهرة تسرب التلاميذ اثاراً سلبياً على حياة النّساء الأرامل، فأغلب النّساء تتمنى لأبنائها مستقبلاً زاهراً من خلال إكمال الابناء لدراساتهم، ولكنها تصطدم بوفاة الزوج، وخاصة إذا

(١) حامد عبدالسلام زهران، التوجيه التربوي والنفسي، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٤٤٣.

(٢) الموقع الرسمي لمنظمة اليونسيف <https://www.unicef.org/ar> ، تاريخ الزيارة ٢٦/١٠/٢٠١٩.

(٣) رايح بن عيسى، عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، ٢٠١٦، ص ٧.

كان هو المعيل الوحيد، فلا يبقى لها معيل مما يضطر أغلب الابناء إلى التسرب من المدرسة واللجوء إلى العمل لإعالة أسرهم.

من الجدول (٢٧) والشكل (٢٠) يلحظ التباين في نسب التسرب في منطقة الدراسة بين الوحدات الادارية، إذ بلغ اجمالي الابناء المتسربين من الدراسة (٢٢٥) بنسبة (١٢,٥%) ، اما على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٤,٨%)، من مجموع النسب ، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٢,٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٧,٩%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية اور وناحية الفهود وناحية العيكة وناحية الطار) بنسبة (٠,٦%) من مجموع النسب.

في ريف منطقة الدراسة جاء بالمرتبة الأولى ريف ناحية الغراف بنسبة (١٨,٣%)، وجاء ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٥%)، فيما حل ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٣%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية أور وناحية الدواية وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفضلية) بنسبة (١,٧%) من مجموع النسب.

يعود سبب ذلك إلى عدم الاهتمام بالأطفال بعد فقدهم للمعيل الوحيد، مما يضطرهم إلى ترك الدراسة والتوجه إلى العمل ، وكذلك عدم توفر البيئة الملائمة للدراسة كغرف الأطفال الدراسية ومستلزمات المدرسة، وكذلك بُعد المدرسة عن بعض الأطفال.

٢-٢ : ممارسة الأرملة وأبنائها للتسول Practice of begging

يعرف التسول معجم العلوم الاجتماعية بأنه طلب الصدقة من الأفراد في الطرق العامة^(١). ويعرف أيضاً الوقوف في الطرق العامة، وطلب المساعدة المادية من المارة، أو من المحال، أو الأماكن العمومية، أو الادعاء، أو التظاهر بأداء الخدمة لغيره ، أو استعمال أية وسيلة أخرى من وسائل الغش لاكتساب عطف الجمهور^(٢).

لقد أضحت التسول ظاهرة ذات تأثير سلبي على المجتمع العراقي، فبعد ٢٠٠٣ ازدادت هذه الظاهرة خطورة كبيرة؛ بسبب السياسات الفاشلة التي اتبعتها الحكومات، والاحزاب الفاسدة على مدى ١٦ سنة، ويعزى علماء النفس ظاهرة التسول إلى الفقر، والبطالة، وتختلف نظرة المجتمع لهذه الظاهرة من مكان لآخر، ومن شخص إلى آخر، ويرى كثير منهم أنّ التسول مهنة تدرّ دخلاً معقولاً دون تعب؛ سببه

(١) أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧، ص ٣٧.

(٢) محمد ابو سريع، ظاهرة التسول ومعوقات مكافحتها، (دون دار نشر)، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٤.

جدول (٢٧)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الاثار الاقتصادية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			عمالة أطفال النساء الأرامل			تدني مستوى المعيشة			ممارسة الأرملة وابنائها للتسول			تسرب الابناء من الدراسة			الاثار الوحدات الادارية
مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
٢٨,١	-	٤٣,٥	٢١,٤	-	٣٥,٧	٢٨,١	-	٤٣,٦	٥٤,٤	-	٦٦	٣٢,٩	-	٤٤,٨	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	٢,٤	٣,٣	١,٨	١,٨	٣,٦	٠,٨	١,٨	١,٠	-	٠,٩	١,٧	٠,٦	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٤	٣,٩	٤	٣,٩	٥,٥	٣	١,٨	١,٠	-	٥,٨	٦,٧	٥,٥	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٦,٣	١٠,٥	٣,٥	٤,٥	٩,١	١,٨	١,٨	١,٠	-	٤,٤	٦,٧	٣,٦	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٣,٤	٥,٩	١,٨	٣,١	٦	١,٥	١,٨	١,٠	-	٢,٧	٦,٧	١,٢	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	١٠,٨	١٥,١	٧,٩	٧,٣	٨,٩	٦,٤	٥,٣	٢,٠	٢,١	٩,٣	١٣,٣	٧,٩	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٤,٢	٦,٦	٢,٦	٤,١	٧,٤	٢,٢	٣,٥	-	٤,٣	١,٨	-	٢,٤	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٥	٧,٩	٣,١	٧,٣	١٢,٥	٤,٣	١,٨	-	٢,١	٤,٩	١١,٧	٢,٤	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٤	٦,٦	٢,٢	٤,٥	٧,٩	٢,٦	١,٨	-	٢,١	٤,٤	٦,٧	٣,٦	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	١٢,١	١٠,٥	١٣,٢	٨,٧	١٠,٣	٧,٨	١٥,٨	١,٠	١,٧	١٣,٣	١٥	١٢,٧	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٥	٥,٣	٤,٨	٣,٨	٧	١,٩	١,٨	١,٠	-	١,٨	١,٧	١,٨	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٤,٧	٧,٩	٢,٦	٦,١	٩,٨	٤	٣,٥	١,٠	٢,١	٧,١	١٨,٣	٣	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٣,٤	٣,٣	٣,٥	٢,٦	١,٤	٣,٣	-	-	-	٢,٢	٣,٣	١,٨	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٣	-	٠,٤	٠,٦	٠,٧	٠,٦	-	-	-	-	-	-	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	١,٨	٢,٦	١,٣	٢,٣	٢,٢	٢,٣	-	-	-	١,٣	٣,٣	٠,٦	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٢,١	-	٣,٥	٥,٧	-	٨,٩	٣,٥	-	٤,٣	٣,٦	-	٤,٨	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢	٢,٦	١,٧	١,٨	١,٠	-	٠,٩	١,٧	٠,٦	ناحية العيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٢,٦	٤,٦	١,٣	١,٦	٢,٤	١,١	-	-	-	٠,٤	١,٧	-	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٢,٦	١,٣	٣,٥	١,٥	١,٧	١,٤	-	-	-	١,٨	١,٧	١,٨	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	١,١	٢	٠,٤	٠,٥	١	٠,٣	-	-	-	٠,٤	-	٠,٦	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٢١	٨,٤	١٢,٦	٦٣,٤	٢٣,١	٤٠,٣	٣,٢	٠,٦	٢,٦	١٢,٥	٣,٣	٩,٢	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٥)

شكل (٢٠)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الاثار الاقتصادية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٧)

تعاطف النَّاس مع الاستجداء الكاذب للكثير من المتسولين، وكذلك عندما لا يجد الطَّفل الاهتمام الكافي بحقوقه الانسانية، وتنشئته تنشئة سليمة، يدفعه ذلك إلى ممارسة أساليب، وطرق غير إعتيادية تعرضه للمخاطر، ومن بين هذه المخاطر هي ممارسة التَّسول لسد حاجاته ومتطلباته؛ بسبب تسريه من المدرسة، وإبتعاده عن المنهج التَّربوي الصَّحيح^(١).

في محافظة ذي قار تنتشر هذه الظاهرة بصورة ملفتة للنَّظر، ويتباين انتشار المتسولات وابنائهن بين الوحدات الادارية، ويكثر في مراكز الاقضية، وخصوصاً مركز قضاء النَّاصرية باعتباره مركز تجاري، وكذلك مراكز الاقضية ، إذ يتواجد المتسولين بكثرة عند عيادات الاطباء، والمحلات التجارية في مركز المدينة.

من خلال الجدول (٢٧) والشكل (٢٠) يلحظ التَّباين بين الوحدات الادارية لممارسة الأرملة وابنائها للتَّسول، إذ بلغ اجمالي عدد المتسولات (٥٧) بنسبة (٣,٢%).

اما على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء النَّاصرية بالمرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جداً (٦٦%) من مجموع النَّسب ؛ لكونها مركز محافظة ذي قار وللكتافة السَّكانية العالية في القضاء، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشَّطرة بنسبة (١٧%) ، وحلَّ بالمرتبة الثالثة حضر (ناحية الفجر ومركز قضاء سوق الشَّيوخ) بنسبة (٤,٣%) لكلِّ منهما، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (مركز قضاء الرِّفاعي وناحية قلعة سكر وناحية النَّصر وناحية الغراف) بنسبة (٢,١%) ولم تسجل أيَّ حالة في الوحدات الادارية الاخرى.

اما في ريف منطقة الدَّراسة جاء ريف قضاء الرِّفاعي بنسبة (٢٠%) ليحل بالمرتبة الأولى ، فيما جاء بالمرتبة الثانية ريف كل من (ناحية اور وناحية البطحاء وناحية سيد دخيل وناحية الاصلاح ومركز قضاء الشَّطرة وناحية الدواية وناحية الغراف وناحية العيكة) بنسبة (١٠%)، ولم تسجل أيَّ حالة في الوحدات الادارية الباقية؛ ويعود السبب في ذلك إلى أنَّ المناطق الرِّيفية لاتلبي رغبات المتسولين ؛ كونها مناطق غير تجارية ولإنعدام عيادات الأطَّباء، والمظاهر التجارية كالمولات، والاسواق التجارية كما في مراكز الاقضية.

(١) حاتم علو الطائي وآخرون، تسرب وتسول الاطفال الاسباب والمعالجات، مجلة دراسات تربوية، العدد٢، وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٨، ص١٠٣.

٢-٣ : تدني مستوى المعيشة *Low live*

إنَّ التباين في مستوى المعيشة بين فئات المجتمع لمتطلبات الحياة يمثل الجزء المكمل لاهتمام علم الجغرافيا في تمثيل التباين المكاني للظواهر الطبيعية، والنشاط الاقتصادي، فللمستوى المعيشي أثر كبير في حصول الأسر على الخدمات من عدمه، وكذلك إرتفاع، او إنخفاض نسبة الانجاب، ففي معظم الدول، تتميز الطبقات ذات الدخل المنخفض بارتفاع نسبة الانجاب عكس الطبقات ذات الدخل المرتفع ، وأكد ذلك الكاتب الانكليزي " مارشال " بقوله: "تهبط نسبة المواليد عادة بين الميسورين من الناس، وتزداد شيئاً فشيئاً بإنخفاض مستوى المعيشة الفردي"^(١).

إنَّ تدني مستوى المعيشة للأرملة يلعب دوراً مهماً في حياتها، فبعد أن كانت تعتمد كلياً في الأمور المالية على زوجها، أصبحت هي المعيل الأول للأسرة، وهذا يرهق كاهلها، أمّا بالنسبة للأبناء فإنَّ انخفاض مستوى المعيشة يدفعهم إلى التوجه نحو العمل المبكر منذ نعومة أظفارهم، نظراً لحاجتهم للمادة وضعف أحوالهم المعيشية^(٢). وهذا يعني عدم تسجيل أطفالهم في المدارس، او تركهم للدراسة في وقت مبكر^(٣). وضعف الحالة الاقتصادية للأسرة لا يساعدهم على تلبية النفقات الدراسية لأولادهم، ولا يمكنهم من تهيئة الظروف الدراسية الجيدة في البيت، كما إنَّ الكلفة العالية التي تتطلبها تربية الأطفال، والاهتمام بهم يؤدي إلى إختزال حجم الأسرة^(٤).

لمستوى المعيشة المرتفع أثر إيجابي على حصول الأبناء والأرامل على التعليم، والصحة، ونوع الغذاء، فضلا عن السكن اللائق، وفي منطقة الدراسة يلحظ التباين الواضح جدا في تدني مستوى المعيشة بين الوحدات الادارية.

يلحظ التباين الواضح من خلال الجدول (٢٧) والشكل (٢٠)، إذ بلغ اجمالي تدني مستوى المعيشة (١١٤٤) بنسبة (٦٣,٤%) وهي النسبة الأعلى من بين النسب، أمّا على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٢%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٨,٩%) ، بينما حل حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧,٨%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الطار بنسبة (٠,٣%)، ويؤكد

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢٠٦.

(٢) حليلة عوني القصير، معن خليل عمر، المدخل الى علم الاجتماع ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ٢٢٤-٢٢٦.

(٣) إحسان محمد الحسن ، العائلة والقرابة والزواج ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٥، ص١٣٩.

(٤) معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر، ١٩٩٩، ص ٦٩.

هذا التباين على إنَّ الأرامل في الوحدات الادارية كافة تعاني من تهميش، وإهمال، وتدني مستوى المعيشة، إضافة إلى إنَّ بعض المبحوثات لم تكتب الاجابة الصحيحة.

٢-٤: عمالة أطفال النساء الأرامل kids work

لم تكن عمالة الأطفال في بادئ الأمر مشكلة إجتماعية، إذ إرتبطت بالعمل الزراعي مع وجود الانسان على وجه الطبيعة، ولكن مع ظهور الثورة الصناعية في أوربا، وإستخدام الأطفال في العمل أصبحت مشكلة حقيقية، وأخذت هذه المشكلة بالانتشار في معظم دول العالم، ومنها الدول النامية، ولم تبرز هذه المشكلة في العراق إلا بعد منتصف الثمانينيات من القرن الماضي بعد ان إنعكست آثار الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ على الاقتصاد الوطني ، ثم جاء اجتياح دولة الكويت عام ١٩٩٠ ، ليدخل الاقتصاد العراقي بدوامة الحصار، والانهيال الاقتصادي ، وفي عام ٢٠٠٣ وبعد إسقاط النظام البائد، وما رافقها من عمليات قتل، وتدمير سواء من جراء العمليات العسكرية، أو ما أعقبها من اوضاع سياسية غير مستقرة^(١) .

يمكن تعريف عمالة الأطفال ((بأنها العمل الذي يمارسه الأطفال، ويكون له تأثير على صحة الطفل، ونموه البدني والذهني، ويمنعه من التعلّم، وقد يكون له دورا في فصل الطّف عن عائلته، ويلحق به ضرراً دائماً))^(٢) .

إنَّ لعمالة الأطفال تأثيراً سلبياً من النّاحية البدنية، والفكرية على الأطفال، فكثيراً ما يعمل الأطفال في ظروف بيئية غير صحية تؤثر عليهم ، كما قد يتعرض الطّف لمخاطر عديدة أثناء عمله ، فهناك أطفال يعملون في ورش تستخدم المواد الكيماوية، أو ورش السيّارات، وهناك الأطفال الباعة المتجولون المعرضون باستمرار لحوادث السيّارات، والغبار والأتربة، والضّوضاء ، بالإضافة إلى ظروف الحر والبرد، وسوء التّغذية، والإرهاق الشّديد نتيجة العمل لساعات طويلة دون راحة، كل ذلك يؤثر في صحة الطّف الصّغير بصورة واضحة.

كذلك هي تمثّل انتهاكاً لحقوق الأطفال، وقد تزايد الاهتمام الدولي بهذه الظّاهرة، إذ تم عقد مؤتمرات عالمية لبحث أسباب الظّاهرة، وإمكانية التّوصل إلى حلول تحد من انتشارها، وتؤكد تقارير

(١) حسين عليوي ناصر الزّبيدي، تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في الناصرية (دراسة في الجغرافية الاجتماعية)، بحث منشور في مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد(٢٢٦)، مج ٢، ٢٠١٨، ص٤٢٧.
(٢) حمدي أحمد ، الحد من عمالة الأطفال ، منظمة العمل العربية ، ٢٠١٣ ، ص ٢ .

منظمة العمل الدولية ان عمالة الأطفال تصل إلى نحو ثلث قوة العمل الزراعية في بعض الدول النامية^(١).

في منطقة الدراسة يضطر الكثير من الأطفال إلى العمل بسبب وفاة الأب، وبسبب سوء الأحوال المعيشية، وعدم اهتمام الدولة بالأرامل والأسر المتعففة، ويكون أغلب الأولاد هم المعيلين الوحيدين للأسرة، ومن خلال الجدول (٢٧) والشكل (٢٠) بلغ إجمالي عمالة أبناء الأرامل (٣٧٩) بنسبة (٢١%)، أما على مستوى البيئة تبين ان حضر مركز قضاء ذي قار جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٥%) من مجموع النسب، وجاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (٩,٩%)، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٦,٧%) ، بينما حل بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية الطار بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب.

أما في ريف منطقة الدراسة فقد جاء بالمرتبة الأولى ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١١,١%)، وجاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الرفاعي بنسبة (١١%) من مجموع النسب ، في حين حل ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٨%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٥%) من مجموع النسب.

يعزى سبب إنتشار الظاهرة بشكل كبير في مركز قضاء الناصرية الذي يعتبر قلب المحافظة؛ لتوافد السكان بصورة مستمرة عليه من جميع أنحاء المحافظة بأقضيته ونواحيها من حضر وريف؛ لتواجد كافة الخدمات من مجمعات صحية، وتجارية، ودوائر خدمية أخرى، مما يتيح فرص العمالة بكثرة، ولا تقتصر هذه العمالة على أبناء القضاء فقط بل يعمل فيه الكثير من ابناء الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة؛ وذلك لتدني مستوى معيشة الأرامل وعدم وجود المعيل، مما يضطر الأبناء لتحمل المسؤولية، وتقل في المناطق الريفية والقرى؛ لقلة عدد سكان هذه المناطق واعتماد الكثير من الأسر على النشاط الزراعي، وتدريب الأبناء على ذلك شيئاً فشيئاً، وقلة الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وقد تكون معدومة كلياً.

(١) سميرة عبدالحسين كاظم ، عمالة الأطفال في العراق الأسباب و الحلول ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العدد الثلاثون ، ٢٠١١ ، ص ١٥٠ .

ثانياً: الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية *Social, psychological and health*

إنَّ فقدان الزوج من أصعب العوامل الاجتماعية لدى المرأة ، فأغلب النساء المتزوجات تعتمد إعتياداً كلياً على زوجها في توفير جميع مستلزمات الحياة لها ولأسرتها، وفي تسيير جميع الأمور، وأحياناً بصورة مشتركة فيما بينهما، لكنها غير قادرة على تحمل الأعباء وحدها لولا وجوده إلى جانبها، بالإضافة إلى ذلك فإن وجوده يشعرها بالقوة، والعزة، والثقة العالية بالنفس، والطمأنينة، والحنان، وعدم الشعور بالوحدة، والقدرة، والصبر، والتفاؤل للمستقبل، ومساندتها في تربية وتعليم الأولاد، وغيرها من الأمور، وكل هذا يؤدي إلى العيش بسعادة وهناء لهما، ولأسرتهما ، وفجأة تفقده فتنتهج منهج العزلة، والحزن الشديد، والكآبة، ولمدة طويلة، وتصبح مكسورة، ومنطوية على نفسها، ومحطمة نفسياً لشعورها بفقدان الجزء المكمل لها في الحياة، وقد تصاب بعض النساء بالأمراض المزمنة، كالضغط، والسكر، وأمراض القلب، والمرارة من جراء الحزن الشديد على زوجها على الرغم من وجود سليات من قبل بعض الأزواج في التعامل مع الزوجة، واللامبالاة، فضلاً عن الآثار الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية المحيطة بها وبأسرتها، فبمجرد أن تحمل الاسم الجديد (أرملة) الذي سيفقد مكانتها الاجتماعية تبدأ بالشعور بألم الفقد^(١). ويكون فقدان الزوج أكثر تأثيراً في السنين المتقدمة من العمر، إذ لا يكون للمرأة الأرملة طاقة على العمل.

شرعت بعض الدول في إصدار قوانين العمل التي اعترفت بحقوق المرأة عامة والمعيلة خاصة فمنعت تشغيل النساء في الأعمال الضارة صحياً وأخلاقياً وكذلك الأعمال الشاقة^(٢). كثير من النساء الأرمال تواجه مشاكل جمة قد يدفعها نحو السلوك العدواني، وضعف الإرادة، والعجز عن مواجهة حقائق الحياة، ومعرفة موقفها منها^(٣).

إنَّ تعدد المهام للمرأة الأرملة التي تلقى على عاتقها قد يسبب لها اضطراب نفسي، ويشعرها بالوحدة النَّاجمة عن فقد الزوج، إذ أكدت بعض الدراسات أنَّ هناك علاقة بين شعور الأرمال بالكآبة، وبين

(١) بشرى عبدالحسين، المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية في ظل الظروف الراهنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ٨، العدد ٣٠، مركز الدراسات والبحوث النفسية، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ٢٢٣.

(٢) محمد كامل جعفر، الانسان والاديان، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ١٩٨٥، ص ١٥٧.

(٣) محمد كمال البطريق، محمد نجيب توفيق، مجالات الرعاية الاجتماعية وتنظيماتها، ط ١، مطبعة دار الحامي للطباعة، ١٩٧٠، ص ١٤٦؛ سعد رجب صادق: التحرش الجنسي... ظاهرة جديدة وخطيرة، القاهرة، جريدة كل المصريين والعرب، ٢٠١٠، ص ٤.

الاحساس بالوحدة، فالإكتئاب عبارة عن حالة من الحزن الشّدِيد المستمر تنتج عن الظّروف المحزنة الاليمية، وتعبر عن شئ مفقود وإن كان الفرد لا يعي المصدر الحقيقي لحزنة^(١).

الوحدة حالة ينفرد بها الإنسان، لاسيما المرأة الأرملة التي تعرضت إلى العديد من الأزمات، والصّدّامات المفاجئة التي قد تسبب لها صعوبات عديدة في الاندماج داخل المجتمع، فتصبح بعد وفاة الزّوج وحيده امام مسؤولياتها، ومعاناتها فيلقى العبء على عاتقها في تربية ابنائها بعد أن كان هو المعيل، والسّند لها، وتعاني بعده معنوياً، ومادياً لاسيما إذا كانت ربة بيت لا تملك شيئاً تستند عليه في حياتها المقبلة من مال، أو ملك، أو وظيفة، فتحمل مسؤولية الابناء بمفردها، وتصبح الأم والأب لكل أفراد الأسرة^(٢).

كذلك تترك ظاهرة الترمول آثاراً صحية ناجمة عن عمل الأرملة في بعض الأماكن التي تسبب أمراض لها، وكذلك تدني المستوى المعيشي، والسّكن الغير صحي قد يصيب الأرملة وأبنائها ببعض الأمراض، إذ ان من اهم العوامل التي تؤدي إلى تدهور الوضع الصّحي هو العامل الاقتصادي، فالحالة الاقتصادية المتردية تؤثر في الاوضاع الصّحية على نحو مباشر او غير مباشر من خلال ما يسببه الفقر، والعوز المادي من تردي الاوضاع الاجتماعية، والثقافية، والغذائية، وهو أمرٌ يسبب تدهور الاوضاع الصّحية، ولا سيما الشّرائح، والطّبقات الأكثر فقراً^(٣).

ذكرت بعض الأرامل المبحوثات إذا لم تكن هناك محاولات جديّة لإيجاد حلول عادلة لمثل هذه القضايا، فستبقى المرأة معرضة لضغوط نفسية تنعكس سلباً على صحتها، وعلى علاقتها بأفراد أسرتها، وخاصة بأولادها الذين يفقدون الرعاية الجيدة، ويحرمون من الاستقرار في المنزل.

من خلال الجدول (٢٨) والشّكل (٢١) يلحظ التّباین الواضح بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة للآثار الاجتماعية والنفسية والصحية وكما يلي:

١- القلق والاضطراب Anxiety & disturbance

إنّ الخوف الذي تواجهه الأرملة من مستقبل غامض بعد فقدانها السّند والمعيل، يجعلها تعيش حالة من الاضطراب والقلق، ويقصد بالقلق حالة داخلية مؤلفة من العصبية، والتوتر، والشّعور بالرّهبة، ويكون

(١) حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٤٢٩-٤٣٠.

(٢) وفاء عابد، الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٨، ص ٥٤.

(٣) منصور الراوي سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ح ١، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٢٨٧.

جدول (٢٨)

التوزيع النسبي للنساء الأرمال بحسب الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

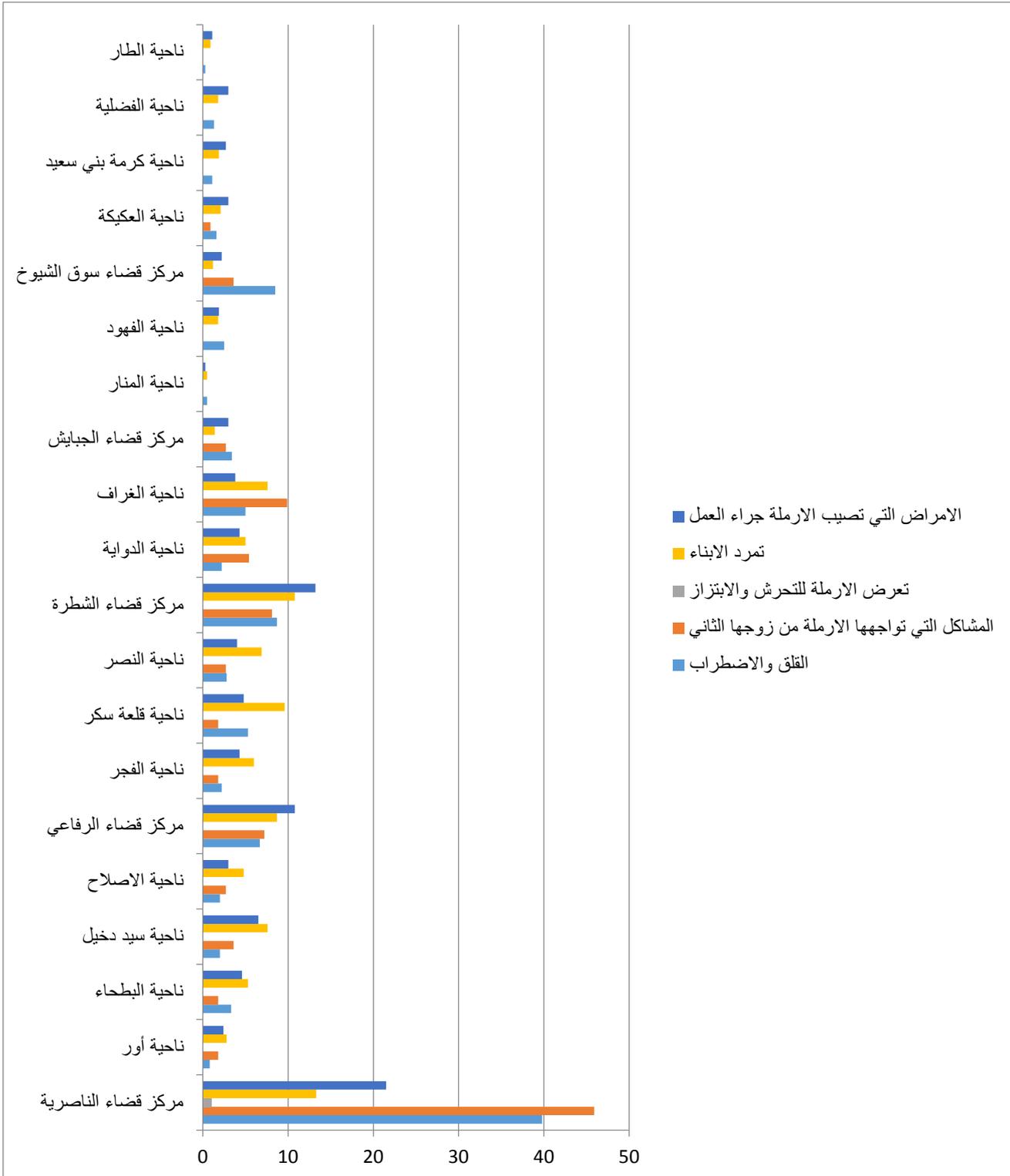
المجموع	الأمراض التي تصيب الأرملة جراء العمل			تعرض الأرملة للتحرش والابتزاز			تمرد الأبناء			المشاكل التي تواجهها الأرملة من زوجها الثاني			القلق والاضطراب			الآثار		
	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر
٢٨,١	-	٤٣,٥	٢١,٥	-	٣٤,٩	٢٢,٦	-	٣٥	١٣,٣	-	٤٨,٧	٤٥,٩	-	٦٣	٤٠,١	-	٤٣,١	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	٢,٤	٣,٥	١,٧	-	-	-	٢,٨	٣,٦	٠,٦	١,٨	٣,٣	١,٢	٠,٨	١,٩	٠,٧	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٤,٦	٤,٩	٤,٤	٣,٢	-	٥	٥,٣	٥,٤	٥,٢	١,٨	٣,٣	١,٢	٣,٣	٧,٧	٢,٩	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٦,٥	١١,٢	٣,٥	٦,٥	٩,١	٥	٧,٦	٩,٢	٣,٢	٣,٦	٦,٧	٢,٥	١,٨	٣,٨	١,٦	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٣	٥,٦	١,٣	-	-	-	٤,٨	٦,١	١,٣	٢,٧	١,٢	١,٢	٢	٧,٧	١,٦	ناحية الإصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	١٠,٨	١٦,٨	٧	١٢,٩	١٨,٢	١٠	٨,٧	٩,٢	٧,١	٧,٢	٦,٧	٧,٤	٦,٤	٧,٧	٦,٣	مركز قضاء الرضاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٤,٣	٧	٢,٦	٣,٢	٩,١	-	٦	٧,٣	٢,٦	١,٨	٣,٣	١,٢	٢,٣	-	٢,٥	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٤,٧	٤,٨	٧,٧	٣,١	٩,٧	١٨,٢	٥	٩,٦	١٢,٤	١,٩	١,٨	٦,٧	-	٥,٣	١٣,٥	٤,٧	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٤	٥,٦	٣,١	٣,٢	٩,١	-	٦,٩	٨	٣,٩	٢,٧	٦,٧	١,٢	٢,٩	٧,٧	٢,٥	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	١٣,٢	٩,٨	١٥,٣	٢٢,٦	٢٧,٣	٢٠	١٠,٨	١٠,٧	١١	٨,١	٦,٧	٨,٦	٨,٤	١٧,٣	٧,٨	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٤,٣	٤,٢	٤,٤	٣,٢	-	٥	٥	٦,٣	١,٣	٥,٤	٢٠	-	٢,٢	١,٩	٢,٢	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٣,٨	٦,٣	٢,٢	٦,٥	٩,١	٥	٧,٦	٩,٧	١,٩	٩,٩	٢٣,٣	٤,٩	٥	١٧,٣	٤,١	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٣	٢,٨	٣,١	٣,٢	-	٥	١,٤	١,٢	١,٩	٢,٧	٦,٧	١,٢	٣,٤	٣,٨	٣,٤	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٣	-	٠,٤	-	-	-	٠,٥	٠,٧	-	-	-	-	٠,٥	-	٠,٦	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	١,٩	٢,٨	١,٣	-	-	-	١,٨	٢,٢	٠,٦	-	-	-	٢,٦	٣,٨	٢,٥	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٢,٢	-	٣,٥	٣,٢	-	٥	١,٢	-	٤,٥	٣,٦	-	٤,٩	٨,٦	-	٩,٢	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	٣	٣,٥	٢,٦	-	-	-	٢,١	٢,٧	٠,٦	٠,٩	-	١,٢	١,٦	١,٩	١,٦	ناحية العيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٢,٧	٤,٩	١,٣	-	-	-	١,٩	٢,٤	٠,٦	-	-	-	١,١	١,٩	١	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٣	١,٤	٣,٩	-	-	-	١,٨	١,٧	١,٩	-	-	-	١,٤	١,٩	١,٣	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	١,١	٢,١	٠,٤	-	-	-	٠,٩	١	٠,٦	-	-	-	٠,٣	-	٠,٣	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٢٠,٦	٧,٩	١٢,٧	١,٧	٠,٦	١,١	٣١,٣	٢٢,٨	٨,٥	٦,١	١,٦	٤,٥	٤٠,٧	٢,٩	٣٧,٨	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٦)



شكل (٢١)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٨)





مصحوباً بإحساسات جسمانية مختلفة، واستجابات مثل سرعة دقات القلب، والخفقان، والعرق والارتعاش، والشّعور بالافتقار لمزيد من الهواء في الرئتين، وألم في الصدر^(١)، وهو شعور غامض غير سار مملوء بالتوقّع، والحذف، والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية تأتي على شكل نوبات متكررة من نفس الفرد^(٢).

تبين من خلال البحث الميداني والمقابلات التي أجريت مع العديد من الأرملة، إنَّ فقدان الزَّوج يشعر المرأة بالقلق والاضطراب؛ بسبب صعوبة مواجهة الحياة بعد وفاته، إذ ذكرت بعض الأرملة إنهنَّ بحاجة ماسة للمساندة الاجتماعية من الالاهل والاقارب للتخفيف من الوحدة، والقلق النفسي. فضلاً عمَّا تقدم فالأوضاع السياسيّة والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها العراق عامة، ومحافظة ذي قار خاصة، تزيد من قلق الأرملة وأسررتها، فمن خلال الجدول (٢٨) والشكل (٢١) يلحظ التباين الواضح بين الوحدات الادارية فقد بلغ اجمالي حالات القلق والاضطراب (٧٣٤) حالة بنسبة (٤٠,٧%)، أمّا على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣,١%) من مجموع النّسب، وحلَّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٩,٢%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الشّطرة بنسبة (٧,٨)، وجاء بالمرتبة الأخير حضر ناحية الطّار بنسبة (٠,٣%) من مجموع النّسب.

اما في ريف محافظة ذي قار جاء كل من ريف (مركز قضاء الشّطرة، ناحية الغراف) بنسبة (١٧,٣%) من مجموع النّسب، وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٣,٥%)، بينما جاء كل من ريف (ناحية البطحاء، ناحية الاصلاح، مركز قضاء الرّفاعي، ناحية النّصر) بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧,٧%) من مجموع النّسب، وحلَّ بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية اور، ناحية الدواية، ناحية العكيكة، ناحية كرمة بني سعيد، ناحية الفضلية) بنسبة (١,٩%) من مجموع النّسب.

٢ - المشاكل التي تواجهها الأرملة من زوجها الثاني *problems of second husband*

تمر بالانسان في هذه الحياة أحداث كثيرة أعظمها الزّواج، فهو سنة إلهية الغاية من تشريعها حفظ النوع الإنساني، وبقاؤه من خلال التّزاوج، والتّناسل، وكذلك هو سنة اجتماعية معروفة على مر العصور والأزمان منذ بداية الحياة البشرية لدى الأمم والشّعوب المدنية. كما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

(١) سعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف بمصر، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ١٠٣.

(٢) أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣، ص ١٣٦.



يَتَفَكَّرُونَ^(١)، وأغلب الأرملة في منطقة الدراسة يرفضن الزواج لأسباب مرّ ذكرها سابقاً، وهناك من الأرملة تكون لها فرصة ثانية للزواج للحفاظ على أبنائها من الضياع، أو للضغوط التي تمارس عليها من الأهل أو المجتمع، أو للتهرب من المسؤولية، وقد تواجه الأرملة كثير من المشاكل بسبب الزواج الثاني لعدم توافق الزوج الثاني مع أبناء الأرملة، وخصوصاً إذا كان الأبناء غير موافقين على هذا الارتباط، أو لاختلاف الأرملة مع زوجها، وقد يؤدي ذلك إلى تمرد الأبناء على الأرملة أو تعرض الأرملة للعنف اللفظي أو الجسدي، وفي بعض الأحيان إلى فشل هذا الارتباط.

في محافظة ذي قار ومن خلال الجدول (٢٨) والشكل (٢١) يُلاحظ وجود مشاكل تواجهها الأرملة من زواجها الآخر فقد بلغ إجمالي المشاكل (١١١) بنسبة (٦,١%) . أما على مستوى البيئة فقد جاء جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٣%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (٨,٦%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٧,٤%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية اور وناحية البطحاء وناحية الاصلاح وناحية النصر ومركز قضاء الجبايش وناحية العيكة بنسبة (١,٢%) من مجموع النسب.

أما في ريف محافظة ذي قار فقد جاء ريف ناحية الغراف بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٣%) من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية الغراف بنسبة (٢٠%)، بينما حلّ بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية سيد دخيل وناحية الاصلاح ومركز قضاء الرفاعي وناحية قلعة سكر وناحية النصر ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الجبايش) بنسبة (٦,٧%)، من مجموع النسب، وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية أور وناحية البطحاء وناحية الفجر) بنسبة (٣,٣%)، في حين لم تسجل أي وحدة ادارية اخرى أية حالة. ويلحظ التباين في المشاكل التي تواجهها الأرملة في زواجها الثاني بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، وخصوصاً في ريف محافظة ذي قار حيث الطابع العشائري، فتعاني الأرملة كثيراً من المشاكل مع الزوج الثاني، وكذلك بسبب الاختيار الخاطئ للأرملة.

٣- تمرد الابناء Sons insurgency

هناك الكثير من العوامل المساعدة على تمرد الابناء منها - كما ذكر سابقاً- الاختلاف بين الابناء والزوج الثاني، ومنها العلاقة السلبية بين الأرملة وأبنائها، وكذلك بلوغ الابناء مرحلة المراهقة، والتي تتسم بالتمرد وطلب الاعتراف الاجتماعي بوجودهم الكامل، فيحاول الشاب أن يوسع علاقاته ومعارفه ليخرج

(١) سورة الروم : الاية ٢١ .



من عالم الأسرة الضيق إلى عالم الجماعة الرّفّيقية، والعمرية^(١). وقد يكون هذا السبب من أخطر الأسباب إذا ما كانت الرفقة، والصداقة تؤدي إلى انجرار الأبناء لممارسة عادات سيئة، وخطيرة منها تعاطي المخدرات، وشرب الكحول، والانضمام إلى عصابات خارجة عن القانون، فيكون دور الأرملة ضعيفاً لمواجهة هذا التمرد.

من خلال الجدول (٢٨) والشكل (٢١) يلحظ التباين في تمرد الأبناء بين الوحدات الادارية فقد بلغ اجمالي حالات التمرد (٥٥٧) بنسبة (٣١,٣%) .

أما على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٨,٧%) من المجموع الكلي للنسب ، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١١%)، بينما جاء حضر مركز قضاء الزفاعي بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧,١%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كلّ من حضر (ناحية أور وناحية الفهود وناحية العكيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الطار) بنسبة (٠,٦%) من مجموع النسب الكلي.

أما في ريف منطقة الدراسة فقد جاء ريف ناحية قلعة سكر بنسبة (١٢,٤%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٧%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الغراف بنسبة (٩,٧%)، وحلّ بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٧%) من مجموع النسب. ويلحظ التباين في نسب تمرد الابناء يزداد في مراكز الاقضية بسبب التدهور الاجتماعي والتعليمي ولعدم توفر النوادي الثقافية او العلمية لصقل هذه الطاقات الشابة وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة المجتمع.

٤- تعرض الأرملة للتحرش والابتزاز *Provocation & Blackmail*

التحرش مرتبط بالأماكن التي تشتهر بالزيادة في معدلات النمو السكاني، والمناطق العشوائية والبيئات الفقيرة، والفئات غير القادرة على توفير الغذاء، والتعليم، والرعاية الصحية، وحتى المأوى بما ينتج عنه ارتفاع معدلات البطالة، والجريمة، والتعرض للابتزاز ، والتحرش الجنسي، والسلوكيات الغير مرغوبة فيها^(٢).

تتعرض بعض النساء الأرامل، وخصوصاً الشبابات منهن في الاماكن العامة، أو عند مراجعتهن إلى دوائر الدولة، او في بعض الاماكن التجارية، وحتى في مناطق العمل إلى التحرش والابتزاز، وفي منطقة

(١) معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠٠٥، ص٢٣٣.

(2)Tracey P.Koehlmoos :Homeless in Dhaka: Violence, sexual Harassment , and Drag – abuse .Disease Research, Bangladesh- International Centre for Diarrhoeal,2009,pp314.



الدّراسة، وللخوف، او الخجل لدى النّساء الأرامل المبحوثات لم تذكر بعضهنّ أيّ حالة، فكانت نسبة التّحرش، والابتزاز قليلة جداً بل في كثير من الوحدات الادارية لم تسجل أيّ حالة، فقد بلغ اجمالي حالات التّحرش والابتزاز (٣١) حالة بنسبة (١,٧%).

من خلال الجدول (٢٨) والشّكل (٢١) يلحظ أنّ حضر مركز قضاء النّاصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٥%) من مجموع النّسب، وجاء حضر مركز قضاء الشّطّرة بالمرتبة الثّانية بنسبة (٢٠%)، وحلّ بالمرتبة الثّالثة حضر مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (١٠%)، بينما جاء حضر كلّ من (ناحية البطحاء وناحية سيد دخيل وناحية قلعة سكر وناحية الدواية وناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش ومركز قضاء سوق الشّيوخ) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٥%) من مجموع النّسب الكلّي.

أما في ريف منطقة الدّراسة فجاء ريف مركز قضاء الشّطّرة بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٧,٣%) من مجموع النّسب، وحلّ بالمرتبة الثّانية ريف (مركز قضاء الرّفاعي وناحية قلعة سكر) بنسبة (١٨,٢%) لكلّ منهما، وجاء بالمرتبة الثّالثة كلّ من ريف (ناحية سيد دخيل وناحية الفجر وناحية النّصر وناحية الغراف) بنسبة (٩,١%) من مجموع النّسب الكلّي، بينما لم تسجل الوحدات الادارية الاخرى في ريف منطقة الدّراسة أيّ حالة تحرش وابتزاز.

يعود سبب هذا التّباین بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار إلى تحفظ اغلب النّساء الأرامل، وخصوصاً الصّغيرات منهن إلى ذكر حالات التّحرش والابتزاز من قبل بعض الرجال.

٥- الأمراض التي تصيب الأرملة جراء العمل *Diseases affecting the widow from work*

تضطر الأرملة إلى ممارسة اعمالاً لتحسين الدخل العائلي، ورفع مستوى العائلة، قد تعود عليها بآثار سلبية، فقد تصاب بمرض من جراء هذه الاعمال، إذ تحدث هذه الأمراض بين العمال الذين يمارسون مهنة، او مهن مختلفة بشكل مستقل؛ لأسباب تعود لأساليب الانتاج او المواد المستخدمة أو لظروف الاداء^(١)، إذ لا تخضع هذه المصانع للرقابة الصّحية، وخصوصاً المعامل التي تدخل في صناعاتها المواد الكيماوية، والغازات والسّوائل السّامة.

من خلال الجدول (٢٨) والشّكل (٢١) يلحظ التّباین بين الوحدات الادارية فقد بلغ اجمالي الأمراض التي تصيب الأرملة جراء العمل (٣٧٢) بنسبة (٢٠,٦%). أما على مستوى البيئة فقد جاء حضر مركز قضاء النّاصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٤,٩%) من مجموع النّسب، بينما جاء حضر مركز

(١) صبا نعمان رشيد، القواعد القانونية لحماية العمال إزاء أمراض السرطان المهني دراسة للقانون العراقي مقارنة مع القوانين اللبناني والاطالي، مجلة الحقوق، جامعة المستنصرية، المجلد ٥، العدد ٢١، ٢٠٠٣، ص ٢.



قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٥,٣%)، وحلّ حضر مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة حضر (ناحية المنار ، ناحية الطّار) بنسبة (٠,٤%) لكلّ منهما. أمّا في ريف محافظة ذي قار فجاء ريف مركز قضاء الرّفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٦,٨%) من مجموع النّسب، وحلّ بالمرتبة الثانية ريف ناحية سيد دخيل بنسبة (١١,٢%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (٩,٨%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الفضلية بنسبة (١,٤%) من مجموع النّسب.

يعود السبب في تباين النّسب بين الوحدات الادارية كون مركز قضاء الناصرية يمتاز بكثافة سكانية كبيرة، ولكثرة الأرامل التي تعمل في الاماكن الغير صحية، ولعدم وجود رقابة من الدّولة على هذه المعامل.

ثالثاً: آثار العنف الذي تتعرض له الأرملة *Exposure the widow for Violence*

يمارس العنف ضد المرأة بشكل عام منذ القدم ولازال مستمراً إلى يومنا هذا، وضد الأرملة بشكل خاص، وهو سلوك غير حضاري بعيد عن التمدن ، ويكون مصحوباً بالعدوان والقسوة وحتى الاكراه. يعرف العنف: هو ترجمة لسلوك فعلي او لفظي، يقوم الأوّل على الاستخدام الغير شرعي للقوة المادية، أما السلوك اللفظي فيقوم على التهديد القولي باستخدام القوة لتحقيق اهداف معينة^(١). من خلال الجدول (٢٩) والشكل (٢٢) والخريطة (١٨) يتضح ان العنف اللفظي هو الاكثر استخداماً ضد الأرامل فقد حصل على المرتبة الأولى بنسبة (٦٥,٢%) من مجموع النّسب، وجاء بالمرتبة الثانية العنف النّفسي بنسبة (٢٧,٥%) من مجموع النّسب ، بينما جاء العنف الجسدي بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧,٣%) من مجموع النّسب. وسيأتي تفصيل النّسب حسب نوع العنف لجميع الوحدات الادارية:

١- العنف اللفظي: *Violence Verbal*

يعد العنف اللفظي أكثر انواع العنف استخداماً ، ويكون امأ بالسّب أو الاستهزاء أو الصاق صفات سيئة بالأرملة ، او المنايزة بالالاقاب، وقد تصل إلى اطلاق كلمات التهديد أيضاً ، ويكون هذا غالباً قبل بداية العنف الجسدي.

يتترك العنف اللفظي آثاراً نفسية على الأرملة كالشّعور بالدّنب، وانعدام النّقة بالنّفس، والاضطراب النّفسي، والتّعاسة، والعزلة، وقد تصل في بعض الاحيان إلى الانتحار.

(١) شعبان الطاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٩٩.

جدول (٢٩)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب أنواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

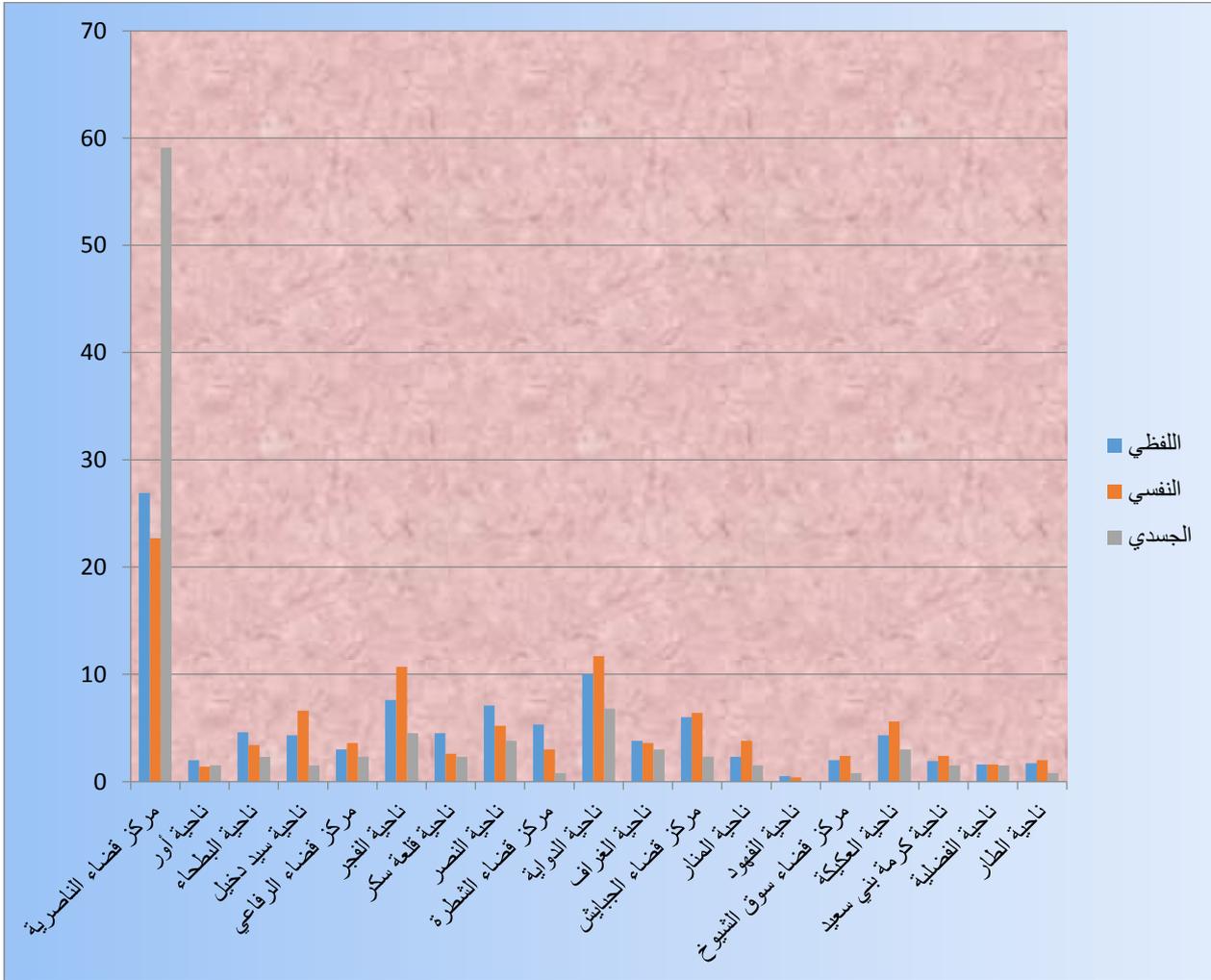
المجموع			الجسدي			النفسي			اللفظي			نوع العنف الوحدات الادارية
مج %	ريف %	حضر %										
٢٨,١	-	٤٣,٥	٥٩,١	-	٧٤,٣	٢٢,٧	-	٣٨,٦	٢٦,٩	-	٤١,١	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	١,٥	٣,٧	١	١,٤	٢	١	٢	٤,٢	٠,٩	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٢,٣	٣,٧	١,٩	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٤,٦	٦,٤	٣,٦	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	١,٥	٧,٤	-	٦,٦	١٢,٣	٢,٧	٤,٣	٧,٨	٢,٥	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٢,٣	١١,١	-	٣,٦	٧,٤	١	٣	٥,١	١,٨	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	٤,٥	١١,١	٢,٩	١٠,٧	١٣,٢	٨,٩	٧,٦	٩,٨	٦,٤	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٢,٣	٣,٧	١,٩	٢,٦	٢,٩	٢,٤	٤,٥	٨,٣	٢,٥	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٣,٨	٧,٤	٢,٩	٥,٢	٩,٣	٢,٤	٧,١	١٢,٣	٤,٣	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٠,٨	٣,٧	-	٣	٤,٩	١,٧	٥,٣	٨,٨	٣,٤	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	٦,٨	٧,٤	٦,٧	١١,٧	١٣,٧	١٠,٢	١٠	٩,٦	١٠,٣	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٣	١١,١	١	٣,٦	٥,٤	٢,٤	٣,٨	٦,١	٢,٦	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٢,٣	١١,١	-	٦,٤	١١,٨	٢,٧	٦	٩,٣	٤,٣	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	١,٥	-	١,٩	٣,٨	٢	٥,١	٢,٣	٢,٢	٢,٣	مركز قضاء الجبايش
٠,٥	٠,٥	٠,٤	-	-	-	٠,٤	٠,٥	٠,٣	٠,٥	٠,٥	٠,٥	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	٠,٨	٣,٧	-	٢,٤	٢,٩	٢	٢	٢	٢	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٣	-	٣,٨	٥,٦	-	٩,٦	٤,٣	-	٦,٦	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	١,٥	٣,٧	١	٢,٤	٢,٥	٢,٤	١,٩	٢,٧	١,٤	ناحية العبيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	١,٥	٧,٤	-	١,٦	٢,٩	٠,٧	١,٦	٢,٥	١,٢	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	٠,٨	-	١	٢	٢	٢	١,٧	١,٥	١,٨	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	٠,٨	٣,٧	-	٠,٦	١	٠,٣	٠,٦	١	٠,٤	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	٧,٣	١,٥	٥,٨	٢٧,٥	١١,٣	١٦,٢	٦٥,٢	٢٢,٦	٤٢,٥	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٧)



شكل (٢٢)

التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب أنواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



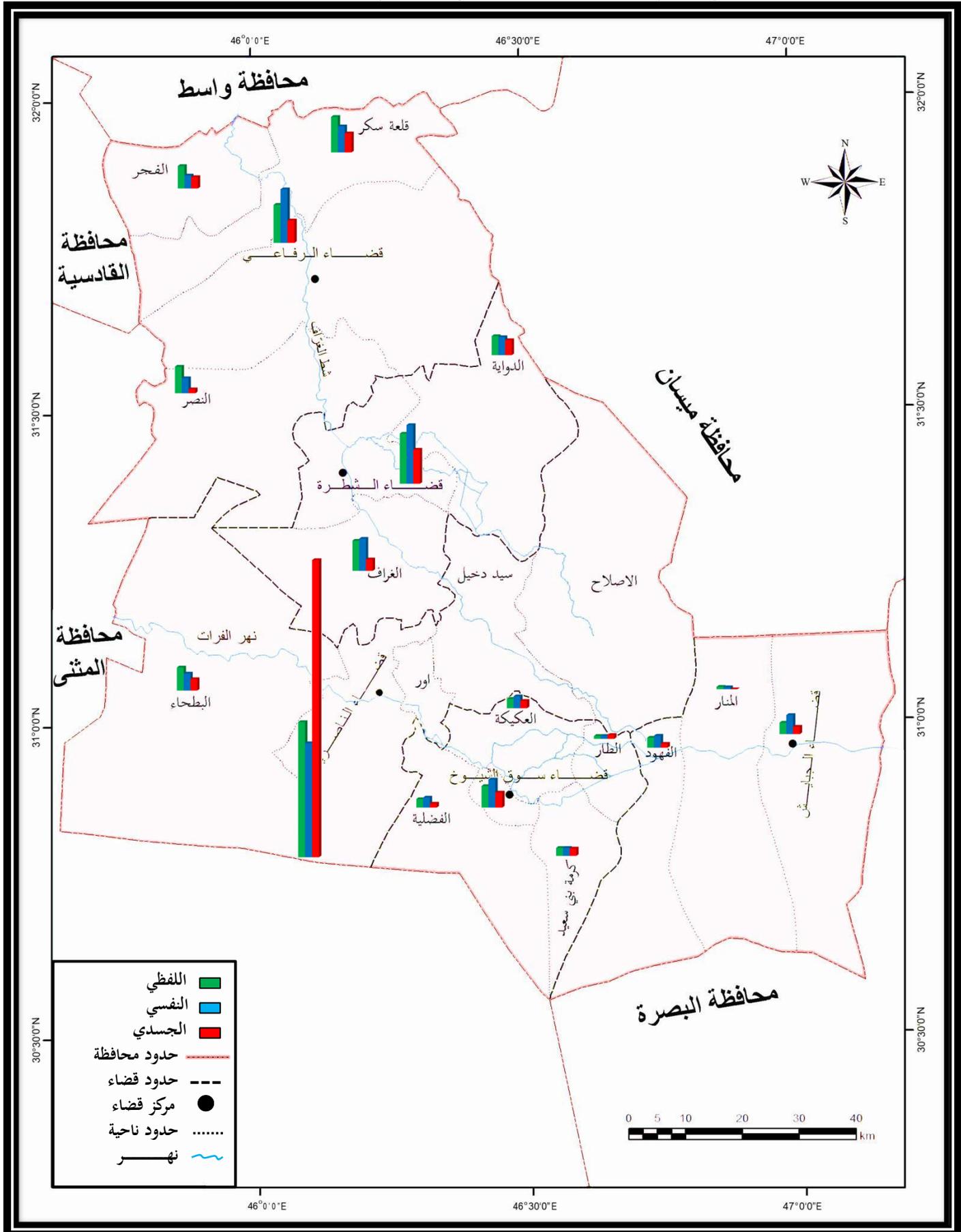
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٩)

من خلال الجدول (٢٩) والشكل (٢٢) والخريطة (١٦) يلحظ التباين الواضح بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار، فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤١,١%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٣%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٦,٦%)، وجاء حضر ناحية الطار بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٤%) من مجموع النسب.

اما في ريف منطقة الدراسة جاء ريف ناحية قلعة سكر بالمرتبة الأولى بنسبة (١٢,٣%) من مجموع النسب، ثم جاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الرفاعي بنسبة (٩,٨%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (٩,٦%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٥%) من مجموع النسب.

خريطة (١٨)

التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب انواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٩)



٢- العنف النفسي Psychological Violence

هو فعل مسيء للأرملة دون أن يترك أثراً على جسدها، ومن اساليب العنف النفسي (التعت بصفات سيئة والتحقير والاهمال والمعاملة كخادمة وتوجيه اللوم والشعور بالذنب)، فتتعرض الأرملة في كثير من الاحيان إلى توجيه اللوم بانها وجه نحس، أو تعامل كخادمة في بيت اهلها، او بيت أهل زوجها، وكذلك نعتها بصفات بذية تجرح كرامتها ، فاعلب الأرامل ضحايا العنف النفسي، إذ يستخدم العنف النفسي ضد الأرملة بهدف الهيمنة، والتحكم بها. ويبدأ العنف النفسي باطلاق الكلمات الجارحة، او ايماءات أو نظرات عيون مخزية، وقد يتحول إلى عنف جسدي^(١).

قد يترك العنف النفسي آثاراً على حياة الأرملة كالقلق، والصراخ المتكرر، وأرق، واضطرابات في النوم، وكوابيس سلبية، وكذلك تعاني من الاكتئاب، والميل إلى الانتحار.

من خلال الجدول (٢٩) والشكل (٢٢) والخريطة (١٨) يلحظ التباين الواضح بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار، فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٦%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٢%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٩,٦%)، وجاء حضر (ناحية المنار وناحية الطار) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٣%) من مجموع النسب لكلّ منهما.

اما في ريف منطقة الدراسة جاء ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (١٣,٧%) من مجموع النسب، ثم جاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الرفاعي بنسبة (١٣,٢%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة ريف ناحية سيد دخيل بنسبة (١٢,٣%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية المنار بنسبة (٠,٥%) من مجموع النسب.

٣- العنف الجسدي Physical Violence

وهو اكثر اشكال العنف إساءة للأرملة، ويكون هذا الاعتداء من الزوج الثاني، أو من الأب، او الاهل وحتى الاقارب.

ومن خلال الجدول (٢٩) والشكل (٢٢) والخريطة (١٨) يلحظ التباين الواضح بين الوحدات الادارية في محافظة ذي قار، فقد جاء حضر مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٤,٣%) من مجموع النسب، وحلّ بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (٦,٧%)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة

(١) طه عبدالعظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٧، ص٤٥.



حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٣,٨%)، وجاء حضر كل من (ناحية اور وناحية الدواية وناحية العيكة وناحية الفضلية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١%) من مجموع النسب.

وفي ريف منطقة الدراسة جاء كل من ريف (ناحية الاصلاح ومركز قضاء الرفاعي وناحية الدواية وناحية الغراف) بالمرتبة الأولى بنسبة (١١,١%) من مجموع النسب، ثم جاء بالمرتبة الثانية كل من ريف (ناحية سيد دخيل وناحية قلعة سكر ومركز قضاء الشطرة وناحية كرمة بني سعيد) بنسبة (٧,٤%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية اور وناحية البطحاء وناحية الفجر وناحية النصر وناحية الفهود وناحية العيكة وناحية الطار) بنسبة (٣,٧%) ، ولم تسجل أي حالة عنف جسدي في الوحدات الاخرى.

ويعود سبب انخفاض نسب العنف الجسدي في الوحدات الادارية في محافظة ذي قار سواء في حضرها، أو في المناطق الريفية لزيادة الوعي وكذلك للخوف من القوانين التي تحمي الأرامل بعد ٢٠٠٣.

الفصل الرابع



وسائل الحد والتخفيف من آثار الترميل

المبحث الأول:

وسائل التخفيف من معاناة الأرملة

المبحث الثاني:

وسائل الحد من آثار العنف ضد الأرملة

المبحث الثالث:

الجهات والمؤسسات المعنية برعاية النساء الأرملة





تمهيد: *preface*

لم تتمكن القوانين الوضعية من اعطاء المرأة حقها الطبيعي، وحمايتها من كلِّ الظروف التي تهدد حياتها، وحياسة اسرتها، مع أنَّها ترفع شعارات تطالب بحقوق المرأة، إلاَّ إنَّ القانون الإلهي والشريعة الإسلامية اعطت للمرأة كامل حقوقها، وعزَّتها، وكرامتها، كما وتقدِّم لها الحماية، والحصانة الكاملة. قال تعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) [البقرة ٢٢٨].

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (إنَّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة)* ، ويتطرق الإمام زين العابدين (عليه السلام) في رسالة الحقوق لحق الزوجة، ويلقي أضواء إضافية على حقها المعنوي المتمثل بالرحمة، والمؤانسة فيقول: "وأما حق رعيتك بملك النكاح، فإن تعلم أن الله جعلها سكنا ومستراحا وأنسا وواقية، وكذلك كل واحد منكما يجب أن يحمد الله على صاحبه. ويعلم أن ذلك نعمة منه عليه، ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق بها، وإن كان حقك عليها أغلظ وطاعتك بها ألزم، فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية فإن لها حق الرحمة والمؤانسة ولا قوة إلا بالله"**.

من التَّحديات المهمة التي تواجه المجتمع العراقي بصورة عامة ، ومحافظة ذي قار على وجه الخصوص انتشار ظاهرة التَّرمَل بشكل ملحوظ ؛ بسبب الظروف التي مر بها بلدنا العزيز .

تعد دراسة أسباب ظاهرة التَّرمَل أمراً في غاية الأهمية؛ لما تقدمه من مساعدة في وضع المبادئ والسياسات، والحلول التي يمكن أن تتخذ للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة على هذه الظاهرة في منطقة الدَّراسة. فالعناية والاهتمام ببحث الأسباب الجوهرية التي تكمن وراء الآثار السلبية التي تتركها ظاهرة التَّرمَل في محافظة ذي قار، تتيح لأصحاب القرار، والمؤسسات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الدينية، وحتى الأقارب، والجيران متابعة حل المشكلة، وتحمل المسؤولية في وضع الحلول السليمة للحدِّ من آثار الظاهرة، او التَّخفيف من معاناة الأرامل، فبعد دراسة خصائص ظاهرة ترمَل النساء، وآثارها على الأرامل في محافظة ذي قار، كما مرَّ ذكره في الفصل السابق ، لابد من دراسة آلية تساعد في تخفيف هذه الآثار التي تقع على كاهل الأرملة، وأسرتها، ودراسة المؤسسات المعنية بتطبيق هذه الآلية .

* الامام علي(ع) ، نهج البلاغة، ج٣، تحقيق وشرح : الشيخ محمد عبده، دار الذخائر، قم، ايران، ١٤١٢ هـ، ص٥٦.
** العلامة المجلسي، بحار الأنوار ، ج ٧١، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ١٩٨٣، ص ١٤.





المبحث الأول

Alleviate from suffering of widows وسائل التخفيف من معاناة الأرمال

على الرّغم من مرور حوالي ست عشرة سنة على نهاية الحكم الدكتاتوري في العراق، والحصار الاقتصادي الطّالم، والانفتاح على دول العالم إلّا أنّ المستوى المعيشي لم يرتقِ إلى ماكان يصبو إليه الفرد العراقي، ناهيك عن الحروب، والاضطرابات التي رافقت هذه الفترة، فانعكست سلباً على المجتمع العراقي، وعلى الأرمال بشكل عام، وارامل منطقة الدّراسة بشكل خاص، فمشكلة الأرمال حلقة اساسية ضمن مصاعب اجتماعية تنامت في المجتمع بسبب الحروب، وما تلاها من ظروف اقتصادية، فالأرمال فئة مسحوقة بسبب معاناتها الكبيرة اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً. بالإضافة إلى حرمان الأرملة من حقوقها حتى ان البعض من الأرمال كتب عليهن لبس السّواد طوال حياتهن، ومُنعتن من الزّواج مرة ثانية، ورغم خسارتها لحياتها الزّوجية فهي تواجه حياة كفاح قاسية، إذ عليها أن تعيش وحدتها وتتحمّل أعباء حياتها، وعائلتها، في حين أنّ أبواب العمل لا تُفتح لها بسهولة، بل تواجهها الصعوبات حتى في جهودها اليومية المعتادة.

إنّ عملية التّثمية تعتمد اعتماداً كبيراً على المرأة؛ كونها تشكل أكثر من نصف المجتمع⁽¹⁾، فتأهيل الأرمال اقتصادياً، واجتماعياً، وصحياً، ونفسياً أمر ضروري لمعالجة جميع الظواهر السيئة التي تعاني منها الأرملة، ولكي تكون قادرة على حماية نفسها، واسرتها، ولتمارس حياتها الطّبيعية، فالعناية والاهتمام ببحث الأسباب الجوهرية التي تكمن وراء الآثار السّلبية التي تتركها الظاهرة نتيج لأصحاب القرار، والمؤسسات ان يضعوا الحلول النّاجعة للحدّ، والتخفيف من آثار ظاهرة التّرمّل، فاستقرار الوضع الاقتصادي "مثلاً" ضروري جدا من اجل تربية الاطفال تربية سليمة، وعدم تسربهم من المدارس، وبالتالي انجرارهم إلى النّسول، والعمل، وكذلك ينعكس الاستقرار الاقتصادي على الحالة النّفسية، والصّحية للأرمال.

(1) بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الأسري، دار الخليج للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٤، ص ٦٥.



أولاً: وسائل التخفيف من الآثار الديموغرافية *Alleviate from demographic implications*

ان وسيلة تكاثر السّكان هي الولادات، وهي ظاهرة بيولوجية، وديموغرافية لا يمكن فصلها عن الظروف الاجتماعية، والاقتصادية التي ترتبط بحياة السّكان، ومن المفاهيم التي تستعمل للتكاثر الطبيعي مفهوم الخصوبة، بل هي المحدد الرئيسي لنمو السّكان، والتي يصعب التنبؤ بها؛ لأن زيادة المواليد من سنة لأخرى تتعرض للتغير، إذ انها تخضع لتأثير العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية التي مرّ بها العراق بشكل عام، ومحافظة ذي قار بشكل خاص.

تعدّ الولادات من أهم العناصر المؤثرة في حجم السّكان، وتوزيعهم، ويكون معدل الولادات أعلى من معدل الوفيات في جميع البلدان، الا انها تكون اقل في بعض الاماكن، والازمنة لأسباب خاصة عندما يتعرض ذلك البلد إلى حرب دامية، او عند تفشي الاوبئة^(١). فخسارة الرجال تؤدي إلى انخفاض معدل الولادات بشكل كبير، وكذلك تردّي الاوضاع الصحيّة، ويعد عدد الأبناء إحدى الخصائص الديموغرافية التي تتضمن سمات اجتماعية، واقتصادية لها آثارها على الاسرة والمجتمع معا^(٢).

النساء اللواتي يفقدن ازواجهن وهنّ في سن الشباب قد تحظى بفرصة زواج ثانية خصوصا من لم تمتلك اطفال عند ترمّلها، فيضيف أبناء اخرين إلى الاسرة، مما يؤدي إلى كبر حجم الاسرة^(٣)، وهناك كثير من الاسر لاتشجع الأرملة على الزّواج مرة ثانية خوفاً من وقوعها في المشاكل، ولهذا فهي تعمل على عدم تكرار الزّواج مرة ثانية احياناً بسبب القيود الاجتماعية^(٤)، خاصة إذا كانت لديها اسرة كبيرة الحجم تقوم بعمل مسؤولياتها الاقتصادية، وستكون المعاناة اكثر إذا كان الابناء من الاناث فقط.

الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع ، إذ يتوقف تقدم المجتمعات ونموها على مدى تماسك الأسر التي يتكون منها، وقدرة هذه الأسر على أداء وظائفها بكفاءة وفاعلية ، إذ أنّ أيّ تغييرات تطرأ على الأسرة سواء كانت ايجابية، أم سلبية فلها آثارها المباشرة على المجتمع الإنساني الكبير ، فثبات الأسرة،

(١) كريم محمد حمزة، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١١، ص ٣٥.

(2) Stock well, G. Edward; the methods and material of demography, 1976, p.161.

(٣) عائدة سالم محمد الجنابي، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، الدار الوطنية للتوزيع والاعلان، بغداد، ١٩٨٣، ص ٩٩.

(٤) سناء الخولي، الزواج والعلاقات الاسرية، دار النهضة العربية، الاسكندرية، ١٩٨٣، ص ٢٠٨.





أو عدم استقرارها له تبعاته المباشرة على المجتمع ، ففي المجتمعات التي تتعرض فيها الأسرة إلى الاهتزاز تتحدّر فيها الأخلاق العامة من دون ريب^(١).

إنّ الآثار الديموغرافية في منطقة الدّراسة لم تكن وليدة اليوم، أو جاءت بالصدفة ، بل هي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع البيئة الطّبيعية لمحافظة ذي قار، التي اتصفت بالتغيير المستمر الذي أحدثته الحروب، والازمات الاقتصادية ، فبعد عام ٢٠٠٣ وبسبب تدهور الاوضاع في العراق، عزف الكثير من الشّباب عن الزّواج وفضل الهجرة من العراق ليستقر في الدّول الاوربية، لذا انعكست هذه الاوضاع بشكل سلبي على شريحة الأرامل في المحافظة.

للتخفيف من هذه الآثار كان لزاماً على السّطات وأصحاب القرار في الحكومة معالجة مشكلة البطالة والاسراع في سنّ قوانين تعالج شؤون الاسرة والشّباب الذين في سنّ الزّواج، وتعديل قانون شبكة الحماية الاجتماعية، وتشريعات الضّمان الاجتماعي، ومنح مبالغ مالية لتشجيع الشّباب على الزّواج من الأرامل، مع توفير السّكن المجاني لهم، وغيرها من الامتيازات؛ لغرض القضاء على هذه الظواهر الاجتماعية الخطيرة، وكذلك اقامة النّدوات والمؤتمرات، وورش العمل التي تدعو الأرملة إلى ممارسة حياتها بصورة طبيعية، وعدم رفض الزّواج الذي يحفظ لها كرامتها ويكون عوناً، وسنداً لها، ولأسرتها، بحجة تربية الابناء، أو الخوف من الاهل، والاعراف العشائرية.

ثانياً: وسائل التّخفيف من الآثار الاقتصادية *Alleviate from economic implications*

تعاني الأرامل في محافظة ذي قار بصورة واضحة الكثير من التّهميش بسبب الاوضاع الاقتصادية، والاجتماعية التي يمر بها العراق ، فقد انعكست سلباً على جميع شرائح المجتمع العراقي عامة وشريحة الأرامل بصورة خاصة، وتسهم العوامل الاقتصادية بصورة واضحة في زيادة حجم الاسرة مرة، وقلتها مرة اخرى، وتتباين هذه العوامل بين المجتمعات، بل حتّى المجتمع الواحد فتتباين بين أسرة وأخرى، ولا مبالغة في القول إنّ هذا التباين يحصل في العوامل الاقتصادية بين افراد الاسرة الواحدة ، فالنّطور الاقتصادي يؤثر تأثيراً كبيراً على تكوين الاسرة من خلال ارتفاع مستوى المعيشة، الامر الذي ينعكس على نظرة الفرد والسّكان للحياة، كما أنّه يكرّس الاتجاهات الصّحيحة القائمة على الاسس الموضوعية لعملية النّقد الاقتصادي، وتؤدي السياسة التي تنتهجها الدّولة دوراً مهماً في التّأثير على

(١) شكوه نوابي نژاد، الأسرة المعاصرة (الأنساق والمشكلات) ، ترجمة خالد توفيق ، مجلة المنهاج ، سلسلة (المرأة في الفكر الإسلامي المعاصر ، إشكاليات التراث وتحديات الحداثة) ، لبنان، مطبعة الغدير ، ٢٠٠٢ ، ص٤٢٢.



العوامل الاقتصادية، والحروب، والمجاعات، والحصار تعمل على تعطيل المشاريع الاقتصادية والتنمية والاجتماعية^(١).

من أبرز المشاكل التي تواجهها الأرملة في محافظة ذي قار، هي عدم شمول البعض براتب الرعاية الاجتماعية، الذي لا يسدّ متطلباتها هي واطفاله، بعد خسارتها المعيل، والسند نتيجة السياسة الهمجية للنظام الدكتاتوري السابق، والحروب التي خاضها، وكذلك السياسات الحالية للحكومات المتعاقبة، والتي عانت في الارض فساداً، واستنزفت ثروات البلد، مما ترك آثار سلبية عدة تعانيتها الأرملة، فقد تضطر هي واولادها إلى التسول، إضافة إلى تسرب أطفالها من مقاعد الدراسة الذي يؤدي إلى انتشار الجهل وتخلف المجتمع، والعمل بمهن شاقة وخطيرة لا تلائم وبنيتهم الجسدية^(٢).

إنّ الارهاق والتعب اللذين تتعرض لهما الأرملة لما تفكر به حيال ابنائها او افراد اسرتها، يجعلها تواجه تحديات متفاقمة، بسبب عدم توازن دخل الاسرة مع احتياجاتها مما يخلق مشكلة الفقر، وعلى الرغم من ان مفهوم تأنيث الفقر هو مفهوم حديث في الادبيات وخاصة في الادبيات الدولية الذي يدل على مدى حساسية المرأة للتغيرات الاقتصادية، اثبتت تجارب العديد من الدول أنّ مكافحة فقر المرأة، وخاصة المعيلة لأسرتها تؤدي إلى رفاهية المجتمع ككلّ ليس فقط لأنّ المرأة تشكل نصف المجتمع، ولكن لأنّ المعطيات أثبتت أنّ الزيادة في دخل المرأة يؤدي إلى زيادة إنفاق الاسرة على التعليم، والصحة، والتغذية. وقد سما القرآن الكريم بالمرأة سموّاً عظيماً حينما اعترف بها كإنسان لها مؤهلاتها التامة في المحيط الاقتصادي^(٣).

للحدّ من هذه الآثار التي تتعرض لها الأرملة في محافظة ذي قار، فمن الضروري توفير عمل للمرأة الأرملة القادرة على العمل لتعيش هي واسرتها بكرامة، وكذلك تأهيل الأرملة للعمل عن طريق إشراكها بورش عمل تقيمها دائرة الحماية الاجتماعية، كدورات الحاسوب، والخياطة، وإدارة الأعمال... الخ. ومن الضروري جداً القضاء على الأمية؛ كون الأرملة المتعلمة تكون أكثر قوة وثقة بالنفس من الغير متعلمة لمواجهة مصاعب الحياة، ولا ننسى من المهم جداً زيادة الراتب الشهري للأرملة غير العاملة الذي تقدمه شبكة الحماية الاجتماعية كمساعدة اجتماعية، يضمن لها الحدّ المناسب للعيش الكريم، إذ أنّ

(١) اميرة وحيد، محمد محمود، مصدر سابق، ص ١٩٣.

(٢) عبدالكريم احمد الشجاع، اثر برنامج الاصلاح الاقتصادي على مستوى المعيشة في اليمن، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد ١٨، اليمن، ٢٠٠٤، ص ١٩٥.

(٣) الشيخ جلال الحنفي، المرأة في القرآن الكريم، ط٢، مطبعة دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٠، ص ٧



راتب الرّعاية لا يسد احتياجات الأسرة تماماً بسبب الظروف التي تواجه الأسرة، ومن الأفضل أن يخصص لكلّ طفل مبلغ من المال كراتب شهري حتّى بلوغ سنّ الثامنة عشر يكفل له، ولعائلته العيش الكريم، وهذا مامعمول به في أغلب الدّول الأوروبية، ودول الخليج العربي، كما في دولة الكويت إذ يوضع للأطفال مبلغ شهري لكل طفل في صندوق الادخار منذ بداية الشّهر التالي لولادته إلى أن يبلغ ٢١ عاماً^(١).

من الضّروري أيضاً توفير الضّمان الصّحي المجاني للأرملة، وأطفالها، للتخفيف من صعوبة مراجعة الاطباء، والمبالغ الكبيرة التي ترهق كاهل الأرملة لشراء العلاج، أو اجراء العمليات الجراحية ، وكذلك دعم منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون الأرامل مادياً، ومعنوياً.

ثالثاً: وسائل التّخفيف من الآثار الاجتماعيّة *Alleviate from social implications*

تخشى المرأة من التّغيرات الاجتماعيّة التي تطرأ بعد فقدان الرّوج ، فبعد أن كان مكانها ووضعها في المجتمع يشعرها بالأمان داخل الأسرة بوجود السّند والمعيل، وإنّ كثيراً من النّساء أحسّسن بأنّ هذه التّغييرات، وما يترتب عليها من مسؤوليات كانت سبباً في حرمانهن من كثير من السعادة التي كانت دائماً مطمّحاً لهن كزوجات، وريات بيوت^(٢)، فبيت الرّوجية نهاية أمل كل فتاة، ووظيفة المرأة التي خلقها الله سبحانه وتعالى لها إنجاب الأطفال، وخدمة زوجها، وأولادها^(٣).

فالتّغيرات الاجتماعيّة تُحدث تجديدات من الناحية المادية ، والنفسية، فالمرأة بعد فقدها لزوجها تشعر بالخوف من القادم، لعلمها بطبيعة المجتمع الذي ينظر للأرملة نظرة تحط من شأنها، وهذا دليل على مدى سيطرة العادات والتقاليد^(٤)،

تتباين النظرة الاجتماعيّة للأرملة في نفس المجتمع بين منطقة وأخرى، ففي المناطق الرّيفية تختلف نظرتهم للأرملة عن المناطق الحضرية، وكذلك تتباين من ثقافة لأخرى، فالطبقات الاجتماعيّة الغنية تكون معاملتها للأرملة بشكل لائق، بالعكس من الطبقات الفقيرة، وتواجه الأرملة بعد فقدها الرّوج صعوبة الجمع بين دور الأم ودور الأب فتواجه مشكلات اجتماعيّة تتمثل بالعادات والقيم الموروثة فتكون عبئاً

(١) لجنة حقوق الطفل، التقارير المقدّمة من الدول الاطراف بموجب المادة ٤٤ من الاتفاقية، الكويت، ٢٠١٠، ص ١٨.

(٢) ابراهيم حافظ اتجاهات الراشدين نحو العلاقات بين الجنسين ، من قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ٢٤٩ .

(٣) ابراهيم حافظ ، نفس المصدر، ص ٢٥٠ .

(٤) سناء الخولي، مصدر سابق، ص ٣٠٣ .



عليها، وخصوصاً في المجتمعات الذّكورية، إذ يفرض على الأرملة أن تتغلق على المجتمع وتحد من نشاطها الاجتماعي والتعامل مع الحزن بخصوصية تعمل على تضخيم مشكلتها^(١).

لكلّ مجتمع نمط خاص من القيم، والمعايير الاجتماعية التي يكتسبها الفرد تدريجياً مع مراحل نمو شخصيته التي تتوافق مع متطلبات مجتمعه في أثناء توحده مع ثقافة المجتمع من خلال عمليات التّشثئة الاجتماعية، وتُعدّ القيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف، والخبرات المختلفة تُحدد مجالات تفكيره، وتحدد سلوكه، ويُشترط أن تتال قبولاً من جماعة اجتماعية تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللّفظية^(٢).

إذ إنّ هذه القيم ترتبط بجوانب الحياة الاجتماعية المختلفة الثقافيّة، الاجتماعية والنفسية، وهذه الجوانب تمثل في واقع الحياة الإنسانية المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها^(٣).

تعاني النساء الأرمال في مجتمعاتنا مشكلات اجتماعية أفرزت الكثير من الأزمات تستوجب حلولاً عملية ملموسة، فمن الضّروري أن يقوم المجتمع والمؤسسات المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية إسوة بتوفير الخدمات المادية، والعينية؛ للتقليل من هذه الآثار، ومن أهم هذه الخدمات تعزيز الاواصر الاجتماعية من خلال المؤسسات العاملة في المجال، وهو أمر يؤدي إلى ملء الفراغ لديهن بعد وفاة الزّوج، وزيادة ثقة الأرملة بنفسها، وضرورة توفير الدّعم والإسناد الاجتماعي، والاقتصادي من قبل المنظمات النسوية التّابعة لمنظمات المجتمع المدني إلى جانب الدّولة، لحمايتهن من الانجراف وراء مغريات الحياة أولاً، ولسد احتياجاتهن وحاجات أبنائهن ثانياً، وكذلك تدعو الحاجة إلى دعم الأرمال الرّاغبات في الزّواج بإيجاد حلول تفضي إلى التّقليل من مضاعفات أزمة التّرمّل، فضلاً عن حياة جديدة للأرملة، بدلا من أن تكون الأرملة عالة ومشكلة مزمنة، أو أن تكون مهمشه في مجتمع تكون أكثر من نصفه.

(١) بشرى عبدالحسين، المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية في ظل الظروف الراهنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٢٢١.

(٢) صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التّشثئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠٠٢، ص ٢٠٥.

(3) Milton Rokeach, understanding Human Values, Individual and societal, New York, The free Press A division of Macmillan Publishing Co., 1979. p. 17.





رابعاً: وسائل التخفيف من الآثار الصحيّة *Alleviate from healthy implications*

إنّ تخفيض نسبة الوفاة بشكل عام هو أبرز واقع ديموغرافي يشغل أغلب العالم ، وذلك بالقضاء على الاوبئة والامراض المستوطنة الفتاكة، إذ كانت تقضي هذه الامراض في السابق على نسب كبيرة من السّكان، ويعزى سبب ذلك إلى الحالة الاقتصادية للشعوب^(١).

إنّ الحالة الاقتصادية المتردية للأرامل تنعكس سلباً على الحالة الصحيّة ، إذ يؤدي الفقر، والعوز المادي، وتردي الاوضاع الاجتماعية، والثّقافية، والغذائية إلى تدهور الاوضاع الصحيّة، ولاسيما الشّرائح والطبقات الاكثر فقراً^(٢). وإنّ أغلب الأرامل يعانين من أمراض مزمنة، وخصوصاً مرض السكري، وضغط الدم، ويتطلب ذلك توفر الرّعاية الصحيّة الكافية، وكذلك الاهتمام بالبيئة التي تعيش فيها النّساء الأرامل، فحالة الفقر والعوز المادي التي تعيش فيها الأرامل واسرهن، جعلهم يسكنون في مناطق بائسة تفنقر إلى ابسط المستلزمات الصحيّة المتوفرة من الماء الصّالح للشرب ، والكهرباء والخدمات الاخرى.

تؤثر الحالة الصحيّة لأيّ مجتمع من المجتمعات تأثيراً كبيراً على وفيات سكان ذلك المجتمع، والاصابة بالأمراض تتباين بين المجتمعات من حيث العدد ونوع المرض، والحالة المعاشية، فالاسرة ذات الدخل المنخفض يعاني أفرادها أمراض نقص الفيتامينات ، وتختلف أسباب الوفيات من مكان إلى آخر، كما تختلف الأمراض بين الدول المتقدمة والدول النّامية، إذ تنتشر أمراض القلب، وأمراض السرطان، والسكري في الدول المتقدمة في حين تنتشر الامراض المعدية في الدول النّامية كأمرض التّدن، والبلهارسيا، وامراض الاطفال^(٣).

غالباً ماتصاب الأرملة التي تعمل في المصانع، والاماكن التي تنتشر فيها الغازات، والمواد الكيميائية بامراض الجهاز التّنفسي، بل قد يصل الأمر بالإصابة بمرض السرطان، وتشير كثير من الدّراسات أنّ النّساء اللواتي يعملن في المزارع يتعرضن للمبيدات السّامة، فضلا عن أنّ الكثير من الرّيفيين يعتمدون الوصفات الطبيّة لمعالجة الامراض التي يعانون منها^(٤).

(١) بيار جورج، جغرافية السكان، ترجمة: د.سموحي فوق العادة، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ١٩٧٠، ص٤٩.

(٢) منصور الراوي، سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج١، بيت الحكمة للنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٨٧.

(٣) حمدي احمد الديب، مدخل الى الاتجاهات الحديثة في الجغرافية الحديثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١، ص١٢.

(٤) موسى سمحة، جغرافية السكان ، الشركة العربية المفتوحة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٩، ص٢.



تعاني النساء الأرامل في محافظة ذي قار كثير من هذه الامراض؛ بسبب تردي الاوضاع المعاشية، وكذلك لقلة الوعي الصحي بين الأرامل، ولعمل الكثير من الأرامل في معامل، وأماكن لا تتوفر فيها شروط الصّحة، ويمكن التقليل من هذه الآثار بنشر الوعي الصّحي بين النساء الأرامل في محافظة ذي قار من خلال عقد الندوات، وإشراك الأرامل في ورش صحية، وكذلك الاهتمام بالمنشآت الصحيّة الموجودة داخل المصانع، وبناء منشآت صحيّة جديدة في الاماكن التي تعاني من خلو هذه المنشآت.

خامساً: وسائل التَّخفيف من الآثار النَّفسية *Alleviate from psychological implications*

هناك علاقة كبيرة بين معاناة الأرامل من الضَّغوط، والمشكلات النَّفسية، وبين المحيط الاجتماعي المتمثل بالعائلة، والعرف الاجتماعي، وكذلك مكان العمل، واسرتها، إذ تعيش الأرملة في مجتمع ذكوري تقليدي، تكون دائماً تحت سلطة الرجل، سواء كان الأب أو الابن أو الزوج الثَّاني، وينظر هذا المجتمع إلى المرأة الأرملة بأنها ضعيفة، ومهمشة، وغالبا ما يمارس بحقها العنف، والتَّتكيل، والتَّعسف باسم السُّلطة الذَّكورية، ومن خلال مقابلة الباحثة للأرامل ذكرت أحدهن بأنها واجهت الضَّرب المبرح من قبل والدها لأسباب وحجج واهية، وذكرت أخرى بأنها تعرضت للتَّحرش في دوائر الدَّولة عند مراجعتها أكثر من مرّة، مما يضطرها إلى الانطواء والعزلة، فيسبب لها مشكلات نفسية، واضطرابات.

إنَّ للمورثات الاجتماعية المختلفة اثراً كبيراً في العديد من مجتمعاتنا العربيّة، والتي منها العادات الاجتماعيّة التي تنتقل من جيل إلى جيل، وتستمر فترة طويلة، حتى تثبت وتستقر إلى درجة اعتراف الأجيال المتعاقبة بها، فهي تقوم في بعض الأحيان مقام القانون في المجتمع، وكذلك الأمر بالنَّسبة للتقاليد الاجتماعيّة التي تعد من عناصر الثَّقافة التي تنتقل من جيل إلى آخر، فهي قواعد السلوك الخاصّة بجماعة أو طائفة معيّنة، والتي ينفلها الابناء عن الاباء، ويشعر النَّاس من خلالها بقدر كبير من التَّقديس الذي لا يمكن العدول عنه، كما إنَّها تعتبر سلوكا يتقبله المجتمع دون دوافع أخرى عدا التَّمسك بسنن الخلف، وتستند إلى قوة الجزاء والعقوبة بمن يخرج عنها، ولها أهميتها في حياة المجتمع، وتنظيمه وضبطه، لا يقل أهمية عن دور القوانين لعدة اعتبارات منها^(١):

- تشكل ضابطا مهما في تنظيم الميول والاتجاهات والنزاعات.

- تعمل كذلك على التماسك الاجتماعي.

- توجيه الفرد إلى حماية ما هو مقبول ومباح.

(١) ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٤، ص ١٠٦-١٢٢.





تتعرض الأرملة إلى كثير من الأزمات والمشاكل التي تسبب لها صعوبة الاندماج داخل المجتمع، وتنعكس سلباً على طريقة عيشها، إذ تشعر بالوحدة، والعزلة، والحرمان، وتعاني من القلق والخوف من المجهول، ومما تتوقعه مستقبلاً من أحداث وصراعات، فضلاً عن شعورها بالتوتر والعصبية، وهو ما قد يولد لها في كثير من الأحيان نوعاً من الضيق والأعراض الجسدية والكرَب النفسي^(١)؛ لأنَّ التَّرمَل من أكبر حوادث الحياة ضغطاً على المرأة؛ لأنَّ فقدان الرُّوج يعني فقدان العون والمساعدة والشريك في الحياة^(٢). فبفقد الرُّوج تزداد الازمات النَّفسية.

في محافظة ذي قار تواجه الأرمال كثير من المشاكل النَّفسية؛ لكون سكان محافظة ذي قار يمتازون بلون عشائري متحفظ، إذ يفرض المجتمع على الأرملة ان تعيش واقع مرير يوجب عليها الانغلاق وتجنب الاختلاط بالنَّاس، وتحديد نشاطها الاجتماعي، وتهديد أمنها النفسي وصحتها النَّفسية^(٣). ولا بد من الالتفات إلى هذه الشريحة من المجتمع التي تزداد بشكل ملحوظ؛ بسبب ما مرَّ به العراق، وماتمر به منطقة الدَّراسة، وبالأخص بعد سنة ٢٠٠٣، فالأرملة بحاجة ماسة إلى مساندة المجتمع والأهل لتخطي الحالة النَّفسية التي تعيشها مابين تحمل مسؤولية الاسرة بعد فقدان الرُّوج، وبين الشعور بالوحدة.

كل هذه الامور التي تتعرض لها الأرملة قد تصيبها بكثير من الامراض النَّفسية، ولكي تتغلب الأرملة على المصاعب التي تواجهها، وللاستمرار بحياتها الطَّبيعية هي واسرتها لا بد لها من الانخراط في مؤسسات مختصة تعني بدراسة الآثار النَّفسية، ومساعدة الأرمال الرَّاغبات بالزَّواج، فكثير من النِّساء اللواتي فقدن أزواجهن لازلن في سنِّ صغيرة، ولكن لوجودها في مجتمع يمنعها من مواصلة حياتها، وبناء اسرة تقف عائقاً بوجه اكثرهنّ، لوجود اطفال ذكور من زوجها الأوَّل، أو لامتلاكها أموال تجعل أهل الرُّوج المتوفى يفكرون بالأولاد، والاملاك اكثر من تفكيرهم بحياة الأرملة.

المجتمع بما يسوده من عادات وتقاليد اجتماعية فرض نفسه وبقوة على حياة النِّساء الأرمال وأولادها، فهذه العادات أما أن تجبرها على الزَّواج السريع من شقيق زوجها المتوفى، أو احد أقاربه، أو

(١) سهير سلمان احمد العزاوي، التصورات المستقبلية والصورة الاجتماعية وعلاقته بالكرَب النفسي لدى الارامل، اطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١١، ص ١٦٥.

(2) Wilcox, Sara & others, The effect of widowhood on physical and mental health psychology, Journal Personality and Social Psychology, 2003, P.513.

(٣) بشرى عبدالحسين، مصدر سابق، ص ٢٣٠.





أنها تمنعها من الزَّواج الثَّاني بحجة الحفاظ على المظهر الاجتماعي والإخلاص لذكرى زوجها، بسبب المشاكل التي تتعرض لها أسرة الأرملة^(١).

للتخفيف من الآثار النَّفسية لظاهرة التَّرمَل في محافظة ذي قار لابد من تخصيص مستشفى يعنى بالامراض النَّفسية، وتأهيل النِّساء الأرامل بأشراكهن بدورات تدريبية، وورش عمل خاصة لتخطي هذه الآثار، وكذلك مطالبة الاعلام المحلي، والوطني بحملات توعية للمجتمع بشأن الأرملة لمساندتها، والحدِّ من الآثار النَّفسية التي تتعرض لها.

(١) علياء شكري، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٤١.





المبحث الثاني

وسائل الحدّ من آثار العنف ضد الأرمال

Alleviation from Violence against the widow

إنّ الوضع المتردي في العراق جعل من المواطن العراقي الضحية الأولى بشكل عام، وشريحة الأرمال بشكل خاص، فقد جعل المواطن العراقي يعيش حالة من الخوف والهلع، إذ كان للحروب التي مرّ بها العراق أثراً واضحاً على سلوكية الفرد العراقي، فكان لعسكرة الجماهير، والحروب الثلاثة التي شهدتها العراق، والحصار الاقتصادي، أثراً مدمراً في نفسية الفرد العراقي، مما نتج عن ذلك خلخلة واضحة في توازن الحياة الأسرية لدى الأفراد، وهذا بدوره أسفر عن عدوانية ناجمة عن الضغوط التي خلفتها الحرب في نفسياتهم واتجاهاتهم وقيمهم، وعليه فقد ألحقت ثلاث حروب وأكثر من عقد من العقوبات الاقتصادية اذىً شديداً بالمرأة العراقية، إذ تعيش المرأة في العراق في خوف، وقلق من العنف سواء داخل الأسرة أو خارجها. كما أفرزت الحرب أوضاعاً اجتماعية أرست بثقلها على المرأة، مما جعلها تتحمل الكثير من العنف، والاعتداءات المتكررة. كما تعرضت لمركب معقد من القهر والعنف فإلى جانب العنف الواقع عليها مباشرة تتعرض كذلك لانعكاسات العنف الواقع على الرّجل والمتمثل بأشكال العنف المختلفة الموجهة ضدها.

يزداد الجدل حول مفردة العنف ضد المرأة بصورة عامة، فيحاول الكثير لصقها بالمجتمعات الاسلامية، بل أنّ البعض يتهم الاسلام كدين يدعو إلى تعنيف المرأة، إذ يستدلون بأية القوامة كونها استهانة بالمرأة، والحقيقة إنّ القوامة في الاسلام هي قوامة رحمه مبنية على أنّ الرّجل هو المكلف بالإنفاق على إسرته، وقد أثبتت التجارب أنّ القوانين الوضعية لم تعطي المرأة حقها وحمايتها من العنف، وإنّ كانت ترفع الشعارات لصالحها، كما كرّمها الاسلام ورفع شأنها واعطاها حقوقها، وعلى هذا المبدأ قامت الديمقراطيات الحديثة. ويلخص علماء القانون الدستوري هذا المبدأ في العبارة التالية: " من ينفق يشرف " أو " من يدفع يراقب " (1).

يعد العنف سلوكاً عدوانياً ينتهك حقوق الانسان. وللعنف أنواع عدة حسب الطريقة المتبعة ضد الأرملة، إذ يستخدم الضرب أحياناً، والاحتقار، والاهمال تارة، والألفاظ النابية، والسب، والشتم تارة اخرى،

(1) نهى عدنان القاطرجي، المرأة في منظومة الامم المتحدة-دراسة اسلامية-، دار إي - كتب، لندن، ٢٠١٧، ص ٤١٧.



وكثيراً ما يكون هذا النوع شديد الوطأة على الأرملة عندما يكون أمام الآخرين^(١) ، وخصوصاً أمام أطفالها، وآثاره ربما تكون أكثر من تعرضها للعنف الجسدي، ففي كثير من الأحيان تزول آثار العنف الجسدي، إلا أنَّ العنف اللفظي لا تزول آثاره في بعض الأحيان.

يؤدي العنف إلى حياة مضطربة لدى الأبناء، مما يؤثر في نموهم الانفعالي والعقلي ، فمواقف العنف التي تسود حياتهم تبقى مطبوعة في أذهانهم ، وقد تمتد لتشمل كل مظهر من حياتهم، كما إن الأبناء ونتيجة لظاهرة العنف التي تمارس امامهم، قد يكونوا ضحايا غير مباشرين، وقد يكونوا ضحايا مباشرين للعنف عند وقوعه عليهم أنفسهم ، فزوج الأم الذي يُمارس العنف تجاه زوجته كثيراً ما يمارسه تجاه ابنتها ايضاً ، وقد يكون الأبناء ضحايا غير مباشرين عند حمايتهم للأم، أو لإصابتهم عرضاً بالسلاح أو الأشياء المقذوفة ، وكذلك من الآثار السلبية التي تُصيب الأبناء نتيجة العنف هو فقدان الشّعور بالأمن ، " إذ تحل الرّهبة ، والقلق الشّديد ، واضطراب النوم وعدم الشهية ، والأحلام المزعجة ، والخوف ، والكآبة عند الأبناء "^(٢) .

إنَّ آثار العنف التي تتعرض لها الأرمال تبقى حتى بعد انتهاء الموقف الذي حدث فيه التعنيف، سواءً كان جسدياً، أو نفسياً، أو لفظياً، فقد تحتاج كثير من الأرمال المُعتقات جسدياً إلى الرّعاية الطّبية، أو إلى التّدخلات الجراحية ، فضلاً عن ما يمكن أن يُسببه العنف من مُعاناة نفسية واضطرابات عاطفية، وكذلك تحتاج أغلب الأرمال إلى دعم معنوي ومادي من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والدينية، وحتى دعم الأهل والاقارب والاصدقاء والجيران.

عادة ماتكون دوافع العنف اقتصادية بسبب سوء المعيشة، وعدم حصول الاسرة على منافع اقتصادية ولشعورهم بالعوز، وقد يكون العنف ضد الأرمال من أجل الحصول على المال، وكذلك يكون بدافع اجتماعي يتمثل بالعادات والتقاليد التي ورثها المجتمع من الاسلاف، وخصوصاً ذات النّفاة المحدودة خلاف المجتمع الواعي، إذ تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة ثقافة المجتمع^(٣).

قد يولّد العنف الذي تتعرض له الأرملة وخصوصاً أمام ابنائها انحرافات سلوكية، وعدائية، وإجرامية لديهم ، مما سينعكس سلباً على المجتمع؛ لظهور نزعات تميل إلى التّدوير، والانتقام، والتّخريب، وقد

(١) عبدالله حمد اليوسف، العنف الأسري، ط١، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠١٠، ص٤٩.

(٢) جعفر عبد الأمير الياسين ، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث ، بيروت ، عالم المعرفة ، ١٩٨١، ص١٩٨-٢٠٠.

(٣) فهد بن سعود البحيا ، العنف العائلي ، مجلة الأمن والحياة ، العدد ٢٤٠ ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ٢٠٠٢ . ص١٣.



يتصاعد الانحراف إلى انضمام الابناء إلى مجموعات ارهابية. وخصوصاً الابناء الذين يُمارس ازواج امهاتهم العنف ضد أمهاتهم أو حتى ضدهم ، غالباً ما يترك ذلك لديهم مشاعر عميقة بالكراهية والحقد ، وقد يكون هذا من الأسباب الدافعة لتكوين مشاعر ضد المجتمع ومن ثم الجنوح أو الانحراف عندهم^(١).
للأسرة امكانية المساعدة في تحقيق الامن السلمي للفرد والمجتمع من خلال اشباع رغبات الابناء، وتقويم سلوكهم، وتنمية قدراتهم العلمية، وبناء شخصياتهم، فضلاً عن قدرتها على ردع أبنائها ولاسيما في حالات انحرافهم عن التّوقّعات الاجتماعية.

يقف العنف ضد الأرملة حجر عثرة لاندماجها في الحياة الاقتصادية- الإنتاجية ، ويُفوّت فرص المجتمع للاستفادة من الطّاقة النسائية الكامنة، وكذلك فرصة توظيف هذه الطاقات في عملية التّمنية الاجتماعية ، إذ قد يتعثر تقدم المجتمع إلى الأمام، وتتعثّر عملية التّمنية الاجتماعية ما لم يتم مكافحة كافة أنواع العنف ضد الأرملة، إذ يُمثّل العنف ضدها انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية، وبحول دون مشاركتها في الحياة السّياسية، والاجتماعية، والاقتصادية لبلادها^(٢).

ظاهرة العنف عامة تهدد الانسانية وماأنجزه الانسان على مر العصور، فحين يحس المرء بالعجز عن ايصال صوته ومايريد من المقابل يلجأ إلى العنف ؛ لانه لغة التّخاطب الأخيرة الممكن استعمالها مع الآخرين، ولكنه يأتي مع المرأة اللّغة الأولى للتّخاطب معها كما يستخدمه البعض وكأن الآخر لا يملك لغة أخرى لاستعمالها، ليجعل من هذا العنف كابوس يخيم على وجودها، ليشل حركتها وطاقاتها، ويجعلها أطلال من الكآبة والحزن والخضوع^(٣).

لكون ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة، وواسعة الانتشار، فمنذ العصر الجاهلي كانت المرأة تباع، وتشتري، وتؤاد في التّراب، وهي حية، فمن غير المتوقع أن يكون حل هذه الظّاهرة أو علاجها آنياً، وبفترة قصيرة، ولكن من الممكن وضع حلول للحدّ من هذه الظّاهرة، والتّخفيف منها، وأوّل هذه الحلول الرّجوع إلى كلام الله الذي ينظر إليها كإنسانة لها ما للرّجل وعليها ما عليه، وأنها مساوية له في جميع

(١) جعفر عبد الأمير الياسين ، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث ، بيروت ، عالم المعرفة ، ١٩٨١ ، ص١٩٨ - ٢٠٠ .

(2) Amnesty International USA , women's Human rights , stop violence against women, 2006 , p. 2.

(٣) ليلي عبد الوهاب. العنف الأسري: الجريمة والعنف ضد المرأة، دار الثقافة والنشر، بيروت، ١٩٩٤ ، ص٢٠١ .





الأحكام إلا ما خرج بالدليل، (يا أيها الناس إتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً) (١).

قد أثبتت التجربة إنّ القوانين الوضعية لم تتمكن من إعطاء المرأة حقوقها، وحمايتها، وإن كانت ترفع الشعارات لصالحها، وثانيها التوعية الاجتماعية لمعرفة حقوق المرأة في المجتمع، ومالها، وما عليها، ونشر ثقافة التسامح بين افراد المجتمع الواحد، وأفضل وسيلة للقضاء على العنف، أو الحدّ من آثاره على الأرامل، هو الوقاية منه ، من خلال معالجة الاسباب التي تؤدي إلى العنف، إذ يتحتم على جميع افراد المجتمع مواجهة كل انواع العنف الذي يمارس ضد المرأة بشكل عام، والأرامل موضوع الدراسة بشكل خاص، من خلال التوعية وتعديل القوانين الخاصة بحقوق المرأة وتوفير البنى التحتية لنمو وتطوير الأرامل، كقيام المؤسسات التعليمية، والتثقيفية، والتأهيلية، والإعلامية ، ونشر هذه التوعية في المجتمع الذكوري أيضاً في مختلف الأعمار ، عبر نشر ثقافة احترام وتقدير المرأة التي تشكل نصف المجتمع بل غالبية.

أولاً: العنف اللفظي *Violence Verbal*

يتميز العنف اللفظي بالانتشار الواسع، وقد يكون الاكثر ضرراً، وغالباً مايراد به الكشف عن قدرات الاخرين، وامكاناتهم قبل الاعتداء، وتتصف النساء بهذا النوع اكثر من الرجال. يُعد العنف اللفظي الاكثر ممارسة ضد الأرملة، ويكون بشكل يومي من خلال استخدام الألفاظ الجارحة التي تحط من كرامة الأرملة وأدميتها، والتي تعد اكثر ايلاماً من الضرب، ويكون برفع الصوت عند محادثتها ، والاهانة ، والسب، والشتم ، والتحقير امام الاخرين، من اجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف (٢).

ذكرت الكثير من الدراسات بان العنف اللفظي يتمثل في قول الكلام البذيء، ويعد قاسماً مشتركاً بين كل اللغات الإنسانية. إذ يركز معظم الكلام غير المهذب حول تحقير الاخرين وسلب قدرتهم ونعتهم بصفات قد تصل إلى وصف الحيوان، وتتباين ردود الفعل من العنف اللفظي بين شخص وآخر، فمنهم من يرد مستعملاً كل وسائل الرد لكي لايستفحل هذا النوع من العنف فيؤثر سلباً على المجتمع بما يحمله من اساءة للعرف والأخلاق الحميدة، بينما نجد اشخاص يلتزم الصمت والانطواء، وقد يؤثر سلباً على

(١) سورة النساء، آية: ٢.

(٢) خولة احمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١، ٢٠٠٠، ص ١٨٦.





حالاتهم النفسية، واغلب التبريرات لهذا الفعل من منظور علماء الألسنة هو عملية تنفيس يشعر الشاتم بالراحة النفسية. وتشير الكثير من الدراسات أن العنف اللفظي قد يتحول على المستوى الفردي أو المجتمع لعنف جسدي^(١).

يتنوع العنف اللفظي لكل مرحلة عمرية، فيختلف العنف ضد الاطفال عن العنف ضد الطلاب، والعنف ضد المرأة، والعنف اللفظي في كل اشكاله يعبر في النهاية عن غياب الحوار لتحل محله قذائف كلامية تجهض أساليب التعامل السوي مع الآخرين، والعنف ضد المرأة هو سلوك، أو فعل موجّه إلى المرأة يقوم على القوة، والشدة، والإكراه، ويّسم بدرجات متفاوتة من التمييز، والاضطهاد، والقهر، والعدوانية، ناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في المجتمع والأسرة على السواء، والذي يتخذ أشكالاً نفسية، وجسدية، وصحية، وغيرها في الإضرار^(٢).

للحدّ من آثار هذا النوع من العنف ضد الأراامل فيجب العمل على زيادة الوعي الأسري في المجتمع ، وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، حول خطورة هذه الظاهرة، وتوفير خدمات التأهيل النفسي للنساء المعتقات، وتنظيم دورات توعية للنساء الأراامل بالتنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر العنف.

ثانياً: العنف النفسي *Psychological Violence*

إن العنف النفسي الموجه ضد الأرملة يوقع في نفسها عدم الشعور بالأمان، والقلق من القادم مما يجعل البيت خاليا من الراحة، والحب، ويقلبه لقلب صراع نفسي ينعكس سلباً على أفراد العائلة كافة، ويعد الاكتئاب، والقلق، والانطوائية، وكره الحياة من أكثر الأمراض النفسية التي تصيب المعتقات من النساء الأراامل.

يعكس العنف النفسي شخصية ذكورية مريضة تسبب القلق، والاكتئاب لأفراد الأسرة ، فهو ظاهرة غير صحية، وتأتي التبعات النفسية أيضاً ناتجة عن العنف الجسدي ضد المرأة لتشكل ارتباطاً وثيقاً بين العنف الجسدي من جهة، والنفسي من جهة أخرى، حيث يترك الضرب، والإهانة المتعمدة آثاره على

(١) ليلي عبد الوهاب، المصدر السابق، ص ٢١١.

(٢) فائزة باباخان، القوانين العراقية الخاصة بحقوق المرأة في ضوء اتفاقية سيداو، دراسة مقارنة، دار الرواد المزدهرة للطباعة والنشر، العراق، ٢٠٠٩، ص ١٣.





المرأة من حيث أن النساء اللواتي يتعرضن للعنف، يتعرضن بصورة أكبر للمشكلات والاضطرابات النفسية كالاكتئاب والخوف^(١).

في منطقة الدراسة تتعرض الكثير من الأراامل للعنف النفسي؛ لما تعانيه محافظة ذي قار من قلة الوعي الثقافي والاجتماعي، ينعكس سلباً على حياة الأرملة واسرتها، مما يترك آثاراً نفسية عليها. للحد من آثار العنف النفسي الذي تتعرض له الأرملة فمن ضرورة إنشاء مؤسسات اجتماعية للتعامل مع الحالات التي تُعاني من العنف النفسي، والعمل على تأهيلهن نفسياً، واجتماعياً، ومساعدتهن لغرض التغلب على المشكلات التي يُعانون منها جراء تعرض الأراامل للعنف النفسي.

ثالثاً: العنف الجسدي *Physical Violence*

لازال العديد من البشر يمارسون العنف ضد المرأة منتهجين اساليب، وسلوكيات إلى يومنا هذا عاقلة في اذهانهم؛ لغرض السيطرة وابرار العضلات، ويتباين هذا العنف بدرجات متفاوتة يقوم على القوة والشدة والإكراه، نتيجة لاختلاف القوة بين الرجل والمرأة، سواء في الاسرة او المجتمع.

غالباً ما تصاب المرأة اصابات بالغة، أو قد تلجأ هي إلى المرض كحيلة لتجنب العنف والتحايل على وضعها في إطار مجتمعي يلزمها بالصمت والخضوع بفعل التربية والتنشئة^(٢).

لكل مجتمع عادات وتقاليد تتطلب من الرجل قدراً من الرجولة في قيادة أسرته، ويتصور البعض منهم ان المقياس الذي يبين مقدار رجولته هو العنف الذي يمارسه تجاه أسرته، وتتباين درجة العنف من مجتمع إلى آخر حسب درجات الثقافة، ويجدر الاشارة اليه إن أغلب الرجال غير مؤمنين بهذه العادات والتقاليد، ولكنهم ينساقون اليها بسبب الضغوط الاجتماعي^(٣).

يقل إنتاج الأرملة داخل اسرتها، وربما تتعرض لأمراض بسبب العنف الموجه لها، وللتخفيف من آثار العنف الجسدي ضد المرأة، يتطلب انشاء مؤسسات صحية خاصة بالنساء الأراامل المعنفات، وكذلك تواجد نساء في مراكز الشرطة؛ لتحرج النساء من تقديم الشكوى إلى الرجال من الشرطة، وكذلك اشراك النساء الأراامل اللاتي يتعرضن إلى العنف الجسدي في ورش عمل، ودورات تدريبية لتخفي آثار العنف، وتأهيلهن للاندماج في حياة طبيعية.

(١) أحمد مصطفى جابر، ضد العنف والتمييز، دار كنعان للدراسات والنشر، دمشق، ٢٠٠٥، ص ١٠٣.

(٢) زوياء روحانا، العنف ضد المرأة وتأثيره على تماسك الأسرة، دار المدى، دمشق سوريا، ٢٠٠٩، ص ٤٨.

(٣) بشرى نواف الصرايرة، مصدر سابق، ص ٦٧.





المبحث الثالث

الجهات والمؤسسات المعنية برعاية النساء الأرامل

Institutions concerned with widows

نتيجة للظروف التي يمر بها العراق، ولغياب الدور الحكومي في الحدّ من ظاهرة الترمّل، وللأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصّعبة في محافظة ذي قار يتضح جلياً معاناة اسر الأرامل، والتي يجب أن تكون من اولويات اصحاب القرار في برامج ومبادرات عملية حقيقية بعيداً عن الشّعارات الفارغة؛ للنهوض بهذه الشريحة المظلومة، فضلاً عن العادات والتقاليد الموروثة من السلف، إذ تلعب دوراً كبيراً في إبطاء عملية الإصلاح، وتحسين الحياة المعيشية للارامل والايّتام فلا بد من ايجاد ستراتيجية وطنية تتشارك فيها جميع مؤسسات الدولة المعنية مع منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الخيرية، ومراكز البحوث والدراسات في الجامعات لبحث أوضاع الأرامل والايّتام، ووضع الحلول الناجعة للحدّ من آثار هذه الظاهرة.

بعد معرفة الخصائص والآثار لظاهرة ترمّل النساء في منطقة الدراسة، لا بدّ من التّطرق إلى الجهات والمؤسسات المعنية برعاية هذه الفئة من المجتمع الذيقاري.

من خلال الجدول (٣٠) والشكل (٢٣) والخريطة (١٩) يتبين ان نسبة النساء الأرامل اللواتي يحصلن على راتب الحماية الاجتماعية هي الاكثر من بين مجموع النسب الكلّي الاخرى فجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٦,٤%) ، وجاء الاقارب بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٨%) من مجموع النسب الكلّي، وجاءت فئة اخرى وهي من الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني والفئات الصّغيرة من التّجمعات الخيرية من الموظفين والميسورين من الذين يجمعون الاموال لتوزيعها على من يستحقها بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٢%) من مجموع النسب الكلّي وجاء بالمرتبة الرابعة المؤسسات غير الحكومية بنسبة (٩,٦%) من المجموع الكلّي للنسب، بينما حل بالمرتبة الأخيرة الجيران بنسبة (٧%) من مجموع النسب الكلّي.

أولاً: المؤسسات الحكوميّة Governmental institutions

هي منشآت القطاع العام والخاص من هيئات وشركات، سواء كانت هذه الأخيرة مملوكة للحكومة أو شركات عامة أو تابعة لأفراد، أو وحدات مساهمة كالبنوك، وهي مؤلفة من أفراد يقومون بإدارة شؤون الدولة كرئيس الدولة، ورئيس الوزراء، والوزراء، والمرؤوسين، فالمؤسسات الحكومية الجيدة هي التي تقدم

جدول (٣٠)

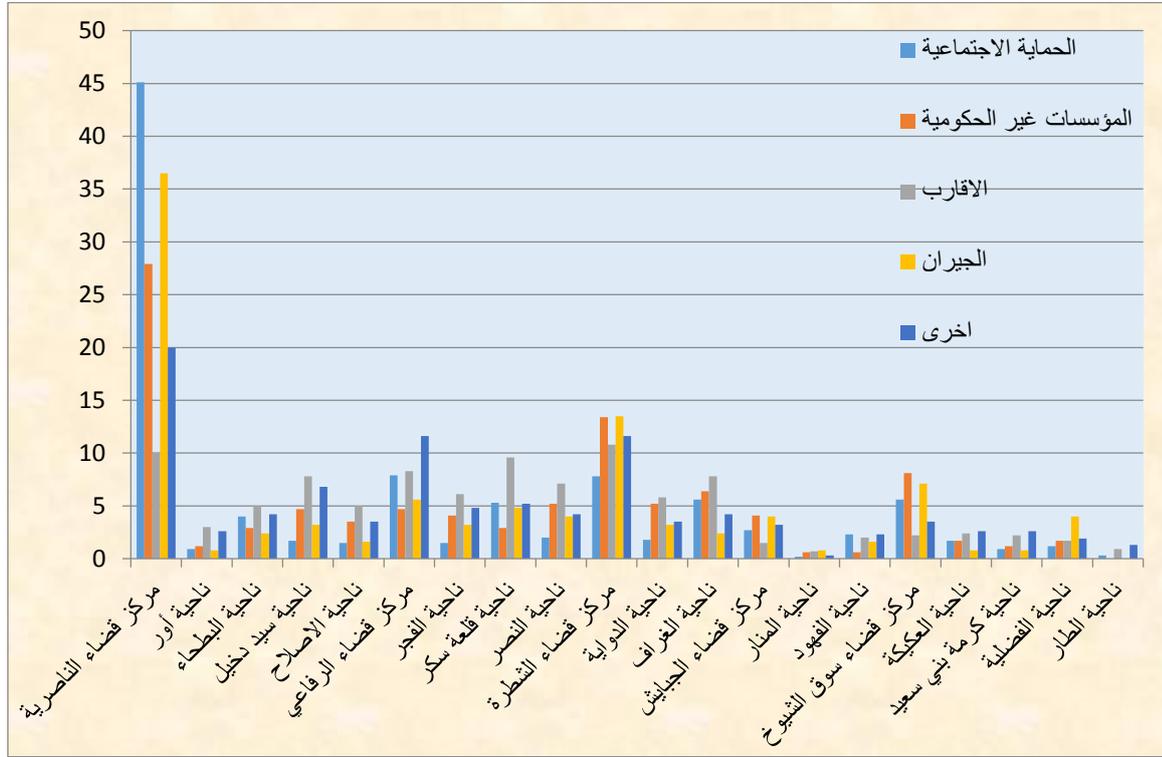
التوزيع النسبي للنساء الأرامل بحسب المؤسسات المعنية برعاية الأرامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			اخرى			الجيران			الاقارب			مؤسسات غير حكومية			الحماية الاجتماعية			المؤسسة الوحدات الادارية
مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %	مجم %	ريف %	حضر %										
٢٨,١	-	٤٣,٥	٢٠	-	٣٧,١	٣٦,٥	-	٤٠	١٠	-	٣٩,٧	٢٧,٩	-	٣٣,٨	٤٥,١	-	٤٩	مركز قضاء الناصرية
١,٨	٣,٤	٠,٩	٢,٦	٣,٥	١,٨	٠,٨	-	٠,٩	٣	٣,٧	٠,٧	١,٢	٣,٣	٠,٧	٠,٩	١,٩	٠,٨	ناحية أور
٤,١	٥,٣	٣,٤	٤,٢	٤,٩	٣,٦	٢,٤	-	٢,٦	٥	٥,٥	٣,٧	٢,٩	٣,٣	٢,٨	٤	٧,٧	٣,٦	ناحية البطحاء
٤,٨	٩,٢	٢,٣	٦,٨	١١,٢	٣	٣,٢	٩,١	٢,٦	٧,٨	٩,٤	٢,٩	٤,٧	٦,٧	٤,٢	١,٧	٣,٨	١,٥	ناحية سيد دخيل
٣,١	٦,١	١,٥	٣,٥	٥,٦	١,٨	١,٦	-	١,٧	٥	٦,٢	١,٥	٣,٥	٦,٧	٢,٨	١,٥	٧,٧	١	ناحية الاصلاح
٨,٢	١١	٦,٧	١١,٦	١٦,٨	٧,٢	٥,٦	١٨,٢	٤,٣	٨,٣	٩,٤	٥,١	٤,٧	٦,٧	٤,٢	٧,٩	٧,٧	٧,٩	مركز قضاء الرفاعي
٣,٨	٦,٤	٢,٤	٤,٨	٧	٣	٣,٢	٩,١	٢,٦	٦,١	٧,٢	٢,٩	٤,١	٣,٣	٤,٢	١,٥	-	١,٧	ناحية الفجر
٦,٣	١١,١	٣,٧	٥,٢	٧,٧	٣	٤,٨	١٨,٢	٣,٥	٩,٦	١٢,٢	٢,٢	٢,٩	٦,٧	٢,١	٥,٣	١٣,٥	٤,٦	ناحية قلعة سكر
٤,٣	٧,٤	٢,٧	٤,٢	٥,٦	٣	٤	٩,١	٣,٥	٧,١	٧,٩	٤,٤	٥,٢	٦,٧	٤,٩	٢	٧,٧	١,٥	ناحية النصر
١٠,٢	١٠,٨	٩,٩	١١,٦	٩,٨	١٣,٢	١٣,٥	٢٧,٣	١٢,٢	١٠,٨	١٠,٢	١٢,٥	١٣,٤	٦,٧	١٤,٨	٧,٨	١٧,٣	٦,٩	مركز قضاء الشطرة
٣,٧	٦,١	٢,٤	٣,٥	٤,٢	٣	٣,٢	-	٣,٥	٥,٨	٦,٥	٣,٧	٥,٢	٢,٠	٢,١	١,٨	١,٩	١,٨	ناحية الدواية
٥,٩	١٠,٢	٣,٥	٤,٢	٦,٣	٢,٤	٢,٤	٩,١	١,٧	٧,٨	٩,٧	٢,٢	٦,٤	٢٣,٣	٢,٨	٥,٦	١٧,٣	٤,٦	ناحية الغراف
٢,٧	٢	٣	٣,٢	٢,٨	٣,٦	٤	-	٤,٣	١,٥	١,٢	٢,٢	٤,١	٦,٧	٣,٥	٢,٧	٣,٨	٢,٦	مركز قضاء الجبايش
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٣	-	٠,٦	٠,٨	-	٠,٩	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٦	-	٠,٧	٠,٢	-	٠,٢	ناحية المنار
٢	٢,٣	١,٨	٢,٣	٢,٨	١,٨	١,٦	-	١,٧	٢	٢,٢	١,٥	٠,٦	-	٠,٧	٢,٣	٣,٨	٢,١	ناحية الفهود
٤,٦	-	٧,١	٣,٥	-	٦,٦	٧,١	-	٧,٨	٢,٢	-	٨,٨	٨,١	-	٩,٩	٥,٦	-	٦,١	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢	٢,٧	١,٦	٢,٦	٣,٥	١,٨	٠,٨	-	٠,٩	٢,٤	٢,٧	١,٥	١,٧	-	٢,١	١,٧	١,٩	١,٧	ناحية العيكة
١,٦	٢,٨	٠,٩	٢,٦	٤,٩	٠,٦	٠,٨	-	٠,٩	٢,٢	٢,٥	١,٥	١,٢	-	١,٤	٠,٩	١,٩	٠,٨	ناحية كرمة بني سعيد
١,٧	١,٦	١,٨	١,٩	١,٤	٢,٤	٤	-	٤,٣	١,٧	١,٧	١,٥	١,٧	-	٢,١	١,٢	١,٩	١,٢	ناحية الفضلية
٠,٦	١,١	٠,٣	١,٣	٢,١	٠,٦	-	-	-	٠,٩	١	٠,٧	-	-	-	٠,٣	-	٠,٣	ناحية الطار
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥,٤	٦٤,٦	١٧,٢	٧,٩	٩,٣	٧	٠,٦	٦,٤	٢٩,٨	٢٢,٣	٧,٥	٩,٦	١,٧	٧,٩	٣٦,٤	٢,٩	٣٣,٥	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (١٨)

شكل (٢٣)

التوزيع النسبي للنساء الأرمال بحسب المؤسسات المعنية برعاية الأرمال في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٠)

الخدمات لأفراد المجتمع، وتعالج مشاكلهم وفق مبادئ وضوابط اخلاقية، تسهم في ايصال رسالتها وخدماتها، لتظهر بصورة تحفظ سمعتها وسط المجتمع وبالتالي تكسب تعاون الجماهير كافة^(١). من اهم هذه المؤسسات الحكومية هي دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة التابعة إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية.

دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة * Department of Social Welfare

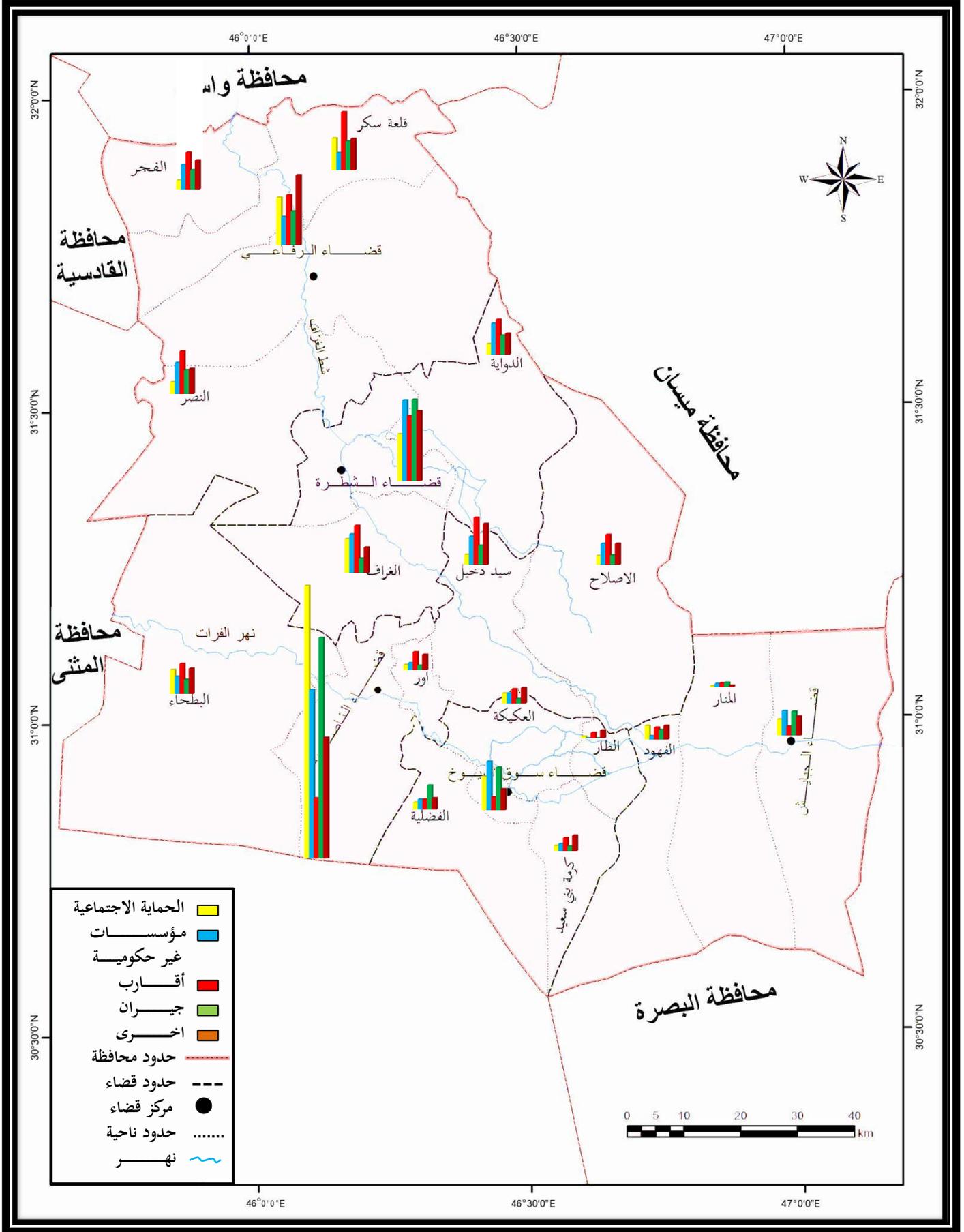
إن رعاية الأرمال ليست وليدة الساعة، بل هي متأصلة منذ القدم، وهذه الرعاية تجسدها الوحدة الاجتماعية أكثر من غيرها من الوحدات الاخرى، ويحرص الدين الحنيف على توفير المستوى المطلوب من الحقوق الحياتية للفرد، إذ تولي المؤسسات ذات الصلة اهتماماً واسعاً للتقليل من معاناة افراد المجتمع^(٢).

(١) محمد منير، حجاب سحر وهيبي ، المدخل الاساسي للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠، ص٤٦.

* مقابلة شخصية مع الحقوقي نوفل عبدالحميد الموزان مدير دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة في محافظة ذي قار، تاريخ المقابلة: ٢٠١٩/٩/١٢. (٢) نجم الدين السهروردي، رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، دار العربية، بغداد، ١٩٩٣، ص٣٨.

خريطة (١٩)

التوزيع النسبي للنساء الارامل بحسب المؤسسات في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٠)



تسهم مؤسسات الرعاية الاجتماعية بجهود وخدمات اجتماعية؛ لتحقيق أهدافها. كذلك أن مفهوم الرعاية الاجتماعية مفهوم واسع وشامل يهتم أساساً بصيانة الإنسان وتنمية موارده عن طريق مجموعة من البرامج تهدف إلى تحسين مستوى معيشة السكان وتحسين أداؤهم الاجتماعي، وتحقيق التكيف المناسب للإنسان مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتنمية قدراتهم بشكل يمكنهم من مواجهة احتياجات العصر المتغيرة والمتطورة^(١).

تعد برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة في المؤسسات ضرورة ملحة باعتبارهم من الأساليب والوسائل الفعالة في المجتمع تؤدي عملها في تقديم الحلول للمشكلات.

تهتم دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة في ذي قار بشؤون الأرمال، وهي مؤسسة حكومية تأسست في ١٣ آذار ٢٠٠٩، تهتم بشرائح الأرمال والمطلقات وزوجات المفقودين والمعاقات بدنيا بنسبة عجز ٧٥% والمسنيات من عمر ٦٠ عاما فما فوق، فضلاً عن أسر نزلاء السجون المحكومين بأكثر من سنة واحدة، إذ يخصص ١٠٠ ألف دينار راتب شهري للمستفيدة يضاف له ١٥ ألف دينار عن كل قاصر مكلفة باعالتها، وحتى خمسة افراد بحيث يصبح مجموع الراتب للمستفيدة مع خمسة أفراد قاصرين ١٧٥ ألف دينار، فيما يخصص راتب شهري قدره ٥٠ ألف دينار للمرأة العاجزة بسبب الشيخوخة، وعن آلية تسجيل المستفيدات في المناطق البعيدة عن مركز محافظة ذي قار، قال مدير دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة في ذي قار: إن من ضمن النشاطات الميدانية الهادفة، لتخفيف الاعباء عن المستفيدات قيام ملاكات الدائرة بزيارات ميدانية للأقضية والنواحي للاطلاع ميدانياً على الواقع المعيشي للشرائح المستهدفة وتسجيل المستحقات منهن.

من خلال الجدول (٣٠) والشكل (٢٣) والخريطة (١٩) يتبين أن مجموع نسبة النساء الأرمال اللواتي يحصلن على راتب الحماية الاجتماعية في مركز قضاء الناصرية هي الاكثر من بين مجموع النسب الاخرى فكانت النسبة (٤٥,١%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرضاوي بنسبة (٧,٩%) ، وحل بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الشطرة بنسبة (٧,٨%) من مجموع النسب، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٢%) من مجموع النسب.

(١) ماجدة كمال علام، السيد عبد الحميد عطية، الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر ، ١٩٨٥، ص ١٢.



في منطقة حضر الدراسة جاء مركز قضاء النَّاصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٩%)، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الرِّفاعي بنسبة (٧٩%)، وجاء مركز قضاء الشَّطْرَة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦٩%)، بينما حل بالمرتبة الأخيرة حضر ناحية المنار بنسبة (٠,٢%).

في ريف محافظة ذي قار جاء بالمرتبة الأولى ريف (مركز قضاء الشَّطْرَة وناحية الغراف) بنسبة (١٧,٣%) لكل منهما، بينما جاء ريف ناحية قلعة سكر بالمرتبة الثانية بنسبة (١٣,٥%)، وحل بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية البطحاء وناحية الاصلاح ومركز قضاء الرِّفاعي وناحية النَّصر) بنسبة (٧,٧%)، بينما جاء كل من ريف (ناحية اور وناحية الدواية وناحية العيكة وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفضلية) بنسبة (١,٩%).

ثانياً: مؤسسات غير حكومية *Non-governmental institutions*

فضلاً عن المؤسسات الحكومية المعنية في رعاية الأرامل، فهناك مؤسسات غير حكومية تهتم بشرائح المجتمع عامة مثل الايتام، والمطلقات، والعوائل المتعففة، وكذلك شريحة الأرامل موضوع الدراسة، وهذه المؤسسات عبارة عن مجموعات طوعية، يكون تنظيمها على اساس محلي او قطري، لاتستهدف الربح، وتكون نشاطاتها غير مرتبطة بالحكومة، ولكنها تخضع للقوانين الداخليّة للدولة، ويضفي عليها هذا التقنين الشَّخصية النظامية والقانونية^(١)، وتكون مساعداتها للأفراد على شكل إعانات مادية، او عينية، او إقامة دورات وورش عمل لتعليم افراد المجتمع مهنة تعينهم في معيشتهم، او تعليم الاميين منهم القراءة والكتابة.

يلحظ من الجدول (٣٠) والشكل (٢٣) والخريطة (١٩) إنّ مركز قضاء النَّاصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٧,٩%) من مجموع النسب ، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشَّطْرَة بنسبة (١٣,٤%) ، بينما جاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٨,١%)، وحل بالمرتبة الأخيرة كل من (ناحية المنار وناحية الفهود) بنسبة (٠,٦%).

في حضر محافظة ذي قار جاء بالمرتبة الأولى حضر مركز مدينة النَّاصرية بنسبة (٣٣,٨%) ، وحل بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشَّطْرَة بنسبة (١٤,٨%)، وجاء بالمرتبة الثالثة حضر مركز

(١) جميل عودة، المنظمات الحكومية وغير الحكومية، منشور على موقع الانترنت www.shrsc.com ، تاريخ

الزيارة: ٢٠١٩/١٢/٢٢.





قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٩,٩%)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية اور وناحية المنار وناحية الفهود) بنسبة (٠,٧%)

أما في ريف منطقة الدراسة فقد جاء ريف ناحية الغراف بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٢,٣%)، بينما جاء ريف ناحية الدواية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠%) ، وحل بالمرتبة الثالثة كل من ريف (ناحية سيد دخيل وناحية الاصلاح ومركز قضاء الزفاعي وناحية قلعة سكر وناحية النصر ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الجبايش) بنسبة (٦,٧%) ، وحل بالمرتبة الأخيرة كل من ريف (ناحية اور وناحية البطحاء وناحية الفجر)، ومن هذه المؤسسات غير الحكومية:

٢-١ مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية*

تعدّ مؤسسة العين من المؤسسات الإنسانية المستقلة ذات النفع العام، تهتم بشؤون الارامل والايتم لعوائل الشهداء الأبطال الذين لبوا نداء المرجعية العليا للدفاع عن الوطن ومقدساته، وكذلك يتامى شهداء العمليات الإرهابية، ويتامى المتوفين وفاة طبيعية من المحتاجين الى الرعاية، وتحظى مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية بدعم ومباركة المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، فقد أذنَ سماحته للقائمين على هذه المؤسسة في صرف الحقوق الشرعية على اليتامى، فضلاً عن رعايتها لليتامى فهي مسؤولة عن تقديم المساعدات للعوائل النازحة، فبعد أن تعرضت مناطقهم إلى هجمة داعش الشرسة التي خلفت دماراً شاملاً، حصل على إثرها التزوح العام للعوائل من مناطقهم إلى مناطق أخرى، واجهت خلالها مصاعب جمّة، ومواقف مؤلمة قامت على اثرها المؤسسة - تماشياً مع توجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف- إلى تقديم يد العون، وتسخير إمكانيات المؤسسة، واستتفار طاقاتها، وقامت بإعداد حملة في بغداد، والمحافظات لجمع تبرعات للعوائل النازحة، والتي عانت وعاشت مآسي حقيقية لفقدانهم كل ممتلكاتهم، ولعدم توفر أبسط احتياجاتهم كالسكن، والاكل، والشرب، والملابس، وغيرها.

تأسست المؤسسة في الثالث عشر من كانون الثاني عام ٢٠٠٦، ولها مقر رئيسي، وفرعان و١٦ مكتبا في بغداد، و١٧ فرعاً، و ٤٤ مكتبا في محافظات العراق المختلفة، فضلاً عن وجود ١٦ مكتب في الاقطار العربية، والاجنبية، وقد بلغ اعداد اليتامى المكفولين حتى نهاية عام ٢٠١٧ أكثر من ٥٠ ألف يتيم، وبلغت ميزانية المؤسسة المالية المصروفة حتى نهاية عام ٢٠١٧ حوالي ٢٠٥,٧٧٧,٨٦٧,٤١٠ دينار عراقي.

* الموقع الرسمي الالكتروني لمؤسسة العين <https://www.aynyateem.com> ، تاريخ الزيارة ٢٤/١/٢٠٢٠





٢-٢ مؤسسة شهيد المحراب * Shahid Al-Mihrab Foundation

هي مؤسسة تبليغية ثقافية دينية ترعى نشاطات متعددة، تأسست في سنة ٢٠٠٣، ولديها شبكة من المكاتب، والفروع في مختلف المحافظات العراقية، تعنى بالشأن الانساني، والثقافي، والتبليغي، وهي حاصلة على عضوية المجلس الاجتماعي الاقتصادي التابع لمنظمة الامم المتحدة، وتقوم بالعناية بالعوائل الفقيرة والايتام والأرامل، وتقدم المساعدة على شكل مبالغ نقدية، فضلا عن تقديم المساعدات العينية من مواد غذائية، وايضا تقديم ماكنات للخياطة لمساعدة الأرمل على تحسين اوضاعها الاقتصادية، من خلال دورات الخياطة، ودورات تعليم القراءة والكتابة .

٢-٣ مؤسسة فيض الزهراء (عليها السلام) **

من المؤسسات الرائدة في عمل الخير، مؤسسة فيض الزهراء (عليها السلام) للأيام والفقراء، برعاية سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي ، وهي مؤسسة خيرية إجتماعية تهتم بشؤون المجتمع، والمتعفين من أبناء الشعب العراقي، تأسست في شهر ذي الحجة ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م ، وقد بلغ عدد العوائل التي ترعاها المؤسسة (١٠.٠٠٠) عشرة الاف عائلة من الأيتام، والفقراء، والأرامل، وبلغ عدد فروعها المركزية (١٥) خمس عشرة فرعاً ومكاتبها بما يقارب (١٠٠) في خمسة عشر محافظة ، حيث تكون الفروع في مراكز المحافظات والمكاتب في الأفضية والنواحي التابعة لها . وتقوم المؤسسة بتقديم المعونات المالية كمخصصات شهرية لتلك العوائل إضافة إلى المعونات العينية من مواد غذائية وأجهزة منزلية، ومساعدات طبية، وتقديم الملابس، وغيرها مما هو ثابت في مواسم معينة مثل شهر رمضان الكريم، والأعياد ، ومنها ما هو حسب الحاجة المعروضة من قبل العائلة أو زيادة معونة من المرجعية والمحسنين.

من أنشطة المؤسسة في مركز قضاء الناصرية اقامة دورات محو الامية ، وكذلك دورات تعليم الخياطة والحاسوب، وورش عمل لتأهيل الأرامل بمساعدة اطباء مختصين في علم النفس، وتوزيع المساعدات المالية ، والعينية على الأرامل والايتام.

* مقابلة شخصية مع السيدة مها حسن ابراهيم من سكنة مركز قضاء الشطرة، ارملة تستلم مساعدات مالية وعينية ، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/٢/٢.

** مقابلة شخصية مع السيدة نوال خريجان جبر، مسؤولة في فرع قضاء الناصرية، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/١٣



٢-٤ مؤسسة اليتيم الخيرية * Al-Yateem Charitable Foundation

مؤسسة اليتيم الخيرية هي منظمة إنسانية عراقية غير حكومية تقدم الرعاية المادية والمعنوية إلى الأيتام الذين فقدوا آباءهم بصورة طبيعية، أو بسبب المرض، أو جزاء العمليات الإرهابية، وأيتام شهداء الحشد الشعبي، وإلى الأرمال والنازحين والمنكوبين بسبب الكوارث الطبيعية، وغيرها بغض النظر عن اللون والعرق والدين. عدد الأيتام المسجلين في فرع ذي قار : ٦٢٦٤ .

وتهدف المؤسسة للحفاظ على الخيوط الأوهن في النسيج الاجتماعي وخصوصاً الأيتام، والأرمال، والمعدمين، والمنكوبين، والنازحين، وإذكاء الوعي المجتمعي لاحتضانهم ورعايتهم على كافة الأصعدة، وتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية من العيش الكريم والرعاية التربوية والصحية والنفسية للأيتام خصوصاً، والأرمال، والمعدمين، والمنكوبين، والنازحين عموماً، وتوجيه أنظار الرأي العام نحو هذه الشرائح عبر برامج توثيقية، وإعلامية، وإحصائية .

٢-٥ مؤسسة الامام الباقر (عليه السلام) الخيرية * Imam Al-Baqer Charitable Foundation

هي مؤسسة تعنى بالعوائل المتعففة والايتام من ابناء الشهداء برعاية فضيلة الشيخ (محمد مهدي الاصفي)، تاسست بعد ٢٠٠٣، إذ باشرت مؤسسة الامام الباقر (ع) الخيرية عملها في العراق وفتحت أبوابها على عوائل الأيتام والأرمال والمعوقين والفقراء وفي ١٥ محافظة وبلغ عدد العوائل التي تتكفلهم المؤسسة بحدود (١٠ آلاف) عائلة في مختلف المحافظات العراقية تغطيهم المؤسسة بصورة شهرية في مراكز المحافظات، وبعض المدن (الاقضية والنواحي)، إذ تقوم المؤسسة وبدون واسطة بنفس أفراد المؤسسة، وبصورة دورية بالحضور إلى مراكز التوزيع لتباشر التوزيع (المنحة الشهرية)، وما عدا الرواتب الشهرية.

تساعد مؤسسة الامام الباقر (عليه السلام) الخيرية هذه العوائل في إجراء العمليات الجراحية، والعلاج الطبي، وكذلك تدعم الأيتام في أمور الزواج، والقروض، والطوارئ التي تدهم هذه العوائل بين الحين والآخر، ومساعدات أخرى كثيرة، (كالملابس، والمواد الغذائية، واللاغطية، والمدافئ) .

* موقع مؤسسة اليتيم الخيرية الالكتروني <http://alyatem.net> ، تاريخ الزيارة : ٢٠١٩/١٢/٢٠ .
** مقابلة شخصية مع السيدة قبيلة محمد فرج، ارملة تستلم مساعدات عينية، تاريخ المقابلة ٢٠١٩/١٢/٢٢ .

ثالثاً: المساعدات من الأقارب والجيران والمساعدات الأخرى

Aid from relatives and neighbors, and other aid

يتميز المجتمع العراقي بتمسكه بالعادات والتقاليد الاصيلية التي ورثها من الاباء والاجداد، وتحث الاسر على تنشئة الابناء على هذه العادات والتقاليد؛ لتقوية اواصر الروابط الاجتماعية بين ابناء المجتمع الواحد، ومن واجب الاقارب، والجيران إعانة الأرملة وإبائها؛ لمساعدتها ومساندتها في تخطي محنة فقد الزوج، فبعد فقدانها زوجها تتحمل المسؤولية التي كان الزوج يحملها قبل موته، وتؤكد التعاليم الإسلامية على إعانة ومساعدة الأرملة، والايتام، فالقرآن الكريم يدعو المؤمنين دعوة عامة إلى التصدق، والإحسان، وحدد الفئات التي تستحق الإحسان، وجعل الزكاة فريضة معلومة في أموال القادرين، وجعلها للفقراء حق مقرر يستعينون بها في تدبير معاشهم، وفي الحديث الشريف للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (الساعي على الأرملة كالمجاهد في سبيل الله) صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم تدهورت الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في ظل الاستعمار وكان همّ الحكام جمع الأموال واستنزاف موارد البلاد^(١).

إنّ اغلب النساء الأرامل لا يعملن، بالإضافة إلى أنّه قد يكون سنّ أغلبهن قد تجاوز مرحلة القدرة على العمل الذي يوفر للأرملة دخلاً تعتمد عليه، بمعنى آخر في مثل هذه الحالة أما يعتمدن كلياً على معاونة الأبناء لهن، أو مساعدة الأقارب أو الجهات الرسمية الحكومية، وتمثل هذه المساعدات نمطاً اجتماعياً ايجابياً يؤدي إلى تنشئة ابناء المجتمع تنشئة سليمة.

٣ - ١ الأقارب Relatives

يقصد بالأقارب عشيرة الرجل الاقربون كما جاء في التّنزيل العزيز ((وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ))^(٢)، وتأتي بمعنى التّذني إلى شيء، والتّوصل إلى انسان بقربة^(٣).

المتعارف بين الناس إنّ الاقارب هم الافراد الذين ينتسبون إلى جد واحد، سواء أكان هذا الجد قريباً وبعيداً، والجد المشترك قد يكون من ناحية الأب، أو من ناحية الأم، وأقربهم الإخوان والأخوات ، وكذلك الأعمام والأخوال وما إرتبط بهم، ويقصد بالاقارب من الاسرة أقارب الزوج المتوفي إلى الدرجة الثانية، وذهب البعض الآخر^(٤) إلى ان المقصود بالاقربين من الاسرة هم ورثة المتوفي، او من تلزمه النفقة عليهم.

(١) نجم الدين السهروردي، رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، بغداد، دار العربية، ١٩٩٣، ص ٢٧.

(٢) سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

(٣) لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام ، ط ٣٠ ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ ، ص ٦١٧.

(٤) حسن علي الذنون، اصول الالتزام، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٠، ص ٢٢٣.



في منطقة الدراسة ولكونها منطقة جنوبية تمتاز بالعادات والتقاليد الموروثة من الاباء والاجداد يلحظ ومن خلال الجدول (٣٠) والشكل (٢٣) والخريطة (١٧) يلحظ أنّ مركز قضاء الشطرة جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (١٠,٨%) من مجموع النسب ، بينما جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠%)، وفي المرتبة الثالثة جاء ناحية قلعة سكر بنسبة (٩,٦%)، وحل بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٧%).

في حضر منطقة الدراسة جاء بالمرتبة الأولى حضر مركز قضاء الناصرية بنسبة (٣٩,٧%)، وحل بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٢,٥%)، وجاء حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الثالثة بنسبة (٨,٨%)، وحل بالمرتبة الأخيرة كل من حضر (ناحية اور، وناحية المنار، وناحية الطار) بنسبة (٠,٧%).

في ريف محافظة ذي قار جاء بالمرتبة الأولى ريف ناحية قلعة سكر، وجاء بالمرتبة الثانية ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٠,٢%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ريف ناحية الغراف بنسبة (٩,٧%)، وجاء ريف ناحية المنار بالمرتبة الثالثة بنسبة (٠,٧%).

٣ - ٢ الجيران Neighbor

كانَ القديما من العرب قبل الاسلام يَتَفَخَّرُونَ بِحُسْنِ الْجَوَارِ ، والاحسان اليه، والمفاخرة باكرامه، والقيام بواجبهم نحوه خير قيام، وحرص الاسلام على استمرار هذا الخلق العظيم في مراعاة حق الجار، وجاء في القرآن الكريم: ((اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ...))^(١)، إذ فرض الله على المسلمين الاحسان إلى الجار قريبا أم بعيداً، عربياً أم أعجمياً دون تمييز بين عرقٍ وعرقٍ؛ فالجار له احترامه، ومكانته، وله اعتباره، وله حقوق^(٢).

في محافظة ذي قار، ومن خلال الجدول (٣٠) والشكل (٢٣) والخريطة (١٩) يلحظ أنّ مركز قضاء الناصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٦,٥%) من اجمالي النسب، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٣,٥%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,١%)، بينما جاء

(١) سورة النساء، الآية: ٣٦.

(٢) زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ج ١، مؤسسة الرسالة، ط ١، بيروت، ٢٠٠١، ص ٣٤٥.





بالمرتبة الأخيرة كلّ من (ناحية اور ، وناحية المنار، وناحية العكيكة، وناحية كرمة بني سعيد) بنسبة (٠,٨%) من اجمالي النسب.

اما على مستوى حضر وريف منطقة الدراسة جاء حضر مركز قضاء الناصرية بنسبة (٤٠%)، وجاء بالمرتبة الثانية حضر مركز قضاء الشطرة بنسبة (١٢,٢%)، بينما حلّ بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء سوق الشيوخ بنسبة (٧,٨%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة كلّ من حضر (ناحية اور، وناحية المنار، وناحية العكيكة، وناحية كرمة بني سعيد) بنسبة (٠,٩%).

اما في ريف محافظة ذي قار فجاء ريف مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٧,٣%)، وجاء بالمرتبة الثانية كل من ريف (مركز قضاء الرّفاعي، وناحية قلعة سكر) بنسبة (٩,١%) لكل منهما، بينما جاء بالمرتبة الثالثة كلّ من ريف (ناحية سيد دخيل، وناحية الفجر، وناحية النّصر، وناحية الغراف) بنسبة (٩,١%) لكلّ منهم، ولم تسجل اي وحدة ادارية أيّ حالة من مساعدات الجيران.

٣ - ٣ أخرى Others

يمتاز المجتمع العراقي على العموم بسمات تميزه عن باقي البلدان ، فالحمية، والغيرة، واغاثة الملهوف، والكرم تجتمع في هذا المجتمع، وهناك جمعيات خيرية ومنظمات مجتمع مدني، وتجمعات انسانية من الموظفين، والميسورين يقومون بجمع المساعدات العينية، والاموال في اماكن عملهم، او في صناديق يتم توزيعها على دور العبادة، والمحلات التّجارية؛ لتوزيعها على الأرامل واليتامى لسد الفراغ الذي رافق غياب المؤسسات الحكومية.

في محافظة ذي قار ومن خلال الجدول (٣٠) والشّكل (٢٣) والخريطة (١٩) يلحظ أنّ مركز قضاء الناصرية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٠%) من اجمالي النسب وجاء كل من مركز قضاء الرّفاعي ومركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٦%) من اجمالي التّسب ، بينما جاء بالمرتبة الثالثة ناحية سيد دخيل بنسبة (٦,٣%) من مجموع التّسب وحلّ بالمرتبة الأخيرة ناحية المنار بنسبة (٠,٣%) من اجمالي التّسب.

اما في حضر منطقة الدّراسة فقد جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٧%)، وجاء حضر مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٣,٢%)، وحلّ بالمرتبة الثالثة حضر مركز قضاء الرّفاعي بنسبة (٧,٢%)، بينما حل بالمرتبة الأخير كلّ من حضر (ناحية المنار، ناحية كرمة بني سعيد، ناحية الطّار) بنسبة (٠,٦%).





اما في ريف محافظة ذي قار جاء ريف مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الأولى بنسبة (١٦,٨%) وجاء بالمرتبة الثانية ريف ناحية سيد دخيل بنسبة (١١,٢%) بينما حلَّ بالمرتبة الثالثة ريف مركز قضاء الشطرة بنسبة (٩,٨%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف ناحية الفضلية بنسبة (١,٤%).

من هذه الجمعيات والمنظمات :

٣-٣-١ جمعية التضامن النسوية * AI- Tadhamin Feminist Association

هي جمعية انسانية تهتم بالأمور الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية للنساء، ومن جميع الأعمار، وتستند على عدة لجان مشكّلة لكي تُسيّر أعمالها، تسعى من خلالها إلى تحقيق تطلعات، وطموحات المرأة، والدفاع عن حقوقها ومتابعة مشاكلها، والعمل على حلها، والنهوض بواقعها عبر تبنيتها لبرامج وخطط ومبادرات محددة لتحقيق تلك الأهداف على المستويين البعيد والقريب .

تحرص جمعية التضامن النسوية على ان تكون احدى روافد التنمية المجتمعية في محافظة ذي قار، من خلال تأسيسها للعديد من المشاريع التنموية، والنهضوية، وتبنيها للعديد من الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخاصة، بالمرأة لتمكينها من استثمار طاقاتها، وقدراتها بما يكفل لها العيش الكريم، والاعتماد على نفسها، وتحقيق الاستغلال الذاتي مما سينعكس ايجابا على نوعية حياة الاسرة العراقية، وبناء المجتمع بصورة عامة نحو حياة افضل، ولتعزيز الاحساس لدى النساء الأرامل بأنهن جزء ايجابي وفعال في المجتمع، وركيزة اساسية من ركائز التطور والتقدم، لها مشاركات واسعة في عدد من المؤتمرات العالمية، والإقليمية، وحضور متميز في ورش عمل، ودورات، وذلك بالتنسيق مع منظمات انسانية عالمية من اجل تبادل الخبرات، والتعرف اكثر على تجاربها للانطلاق نحو خدمة أفضل للمجتمع .

من اهم المشاريع التي قامت بها الجمعية للنساء:

- مشغل للخياطة ..

أسست مشغل خياطة التضامن هذا المشغل يمكن جعله حقل اساسي لدى المرأة في الجنوب المظلوم فقد تأسس في ٢٠٠٦/٦/١، ويعتبر المشغل احدى الأفكار، والمشاريع التي كانت تطمح لها الجمعية، والغاية الاساسية منه هو احتضان المرأة، وجعلها عنصر فعال في المجتمع، وهناك اهدافا اخرى فهي تعلم المرأة مهنة الخياطة هذه المهنة التي تعتبر احدى المهن الاساسية في مجتمعنا الحاضر، فيمكن تحسين الوضع المعاشي، والاجتماعي من خلال هذا المجال اضافة إلى تبادل سبل الابداع، وذلك بإقامة المعارض، والاسواق الخيرية، واستغلال وقت الفراغ بالنفع والفائدة المادية.

* مقابلة شخصية مع السيد حسن صالح ، مدير الجمعية- فرع الشطرة ، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/٢١ .

- توزيع المساعدات العينية والمالية على الايتام والأرامل والعوائل الفقيرة
- اقامة ورش تدريبية في مجال الصحة المجتمعية والنفسية لدعم النساء الأرامل في الاستمرار في حياتهن بعد فقد أزواجهن.

٢-٣-٣ جمعية ام البنين * Um Al-Baneen Association

هي تجمع نسوي في حي أريبدو ضمن مركز قضاء الناصرية، تأسست سنة ٢٠١٩، مهمتها مساعدة الأرامل والايتام، إذ تقوم رئيسة الجمعية، والاعضاء بجمع المبالغ المالية، والمساعدات العينية من العوائل الميسورة، ومن الفائض عن حاجتهم، ويتم توزيعها على العوائل الفقيرة من الأرامل والايتام، وكذلك لها نشاطات اخرى كاقامة دورات لتعليم القراءة والكتابة لمن لم تلتحق بالمدارس من الأرامل ، واقامة ورش لتعليم الخياطة، وفن الطبخ، لتتمكن الأرامل من العمل كخياطة، لتعيل نفسها واسرتها.

٣-٣-٣ جمعية زيد الشهيد** Zaid Al-Shaheed Association

هي جمعية خيرية تأسست سنة ٢٠٠٧ في مدينة الناصرية، وتقوم بمساعدة العوائل الفقيرة والايتام والأرامل من خلال جمع مبالغ شهرية من اعضاء الجمعية والناس الميسورة وتوزيعها على الأرامل واليتامى ، وكذلك جمع المواد العينية والملابس وتوزيعها على العوائل المتعففة.

٤-٣-٣ منظمة الخلود لتنمية قدرات المرأة والطفل*** Al-Kholud organization

هي منظمة غير حكومية ، غير ربحية تأسست سنة ٢٠١٤ في قضاء الشطرة، من اهم اهدافها تنمية وتأهيل قدرات المرأة من خلال الورش، والانشطة التوعوية، والثقافية، والمهنية. وانصاف شريحة الأرامل والمطلقات، والمطالبة بحقوقهن المهملة، والعمل على رفع المستوى المعيشي لهذه الشرائح، ومناهضة العنف ضد المرأة ، والاهتمام بالأطفال الايتام، وذوي الاحتياجات الخاصة، وتلبية احتياجاتهم، واقامة ورش وانشطة تهتم بالطفل، وتنمية قدراتهم . وقامت المنظمة بتوزيع المساعدات العينية على النساء الأرامل، والاطفال اليتامى في مناسبات عديدة.

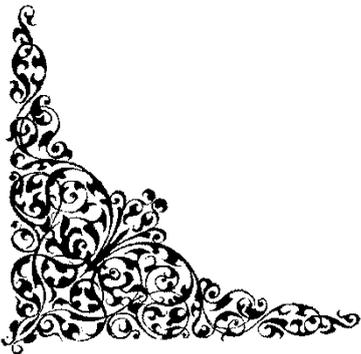
* مقابلة شخصية مع رئيسة الجمعية (حنان عبد منحي)، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/٢٣
** مقابلة شخصية مع رئيس الجمعية (مشعل عوض مناحي)، تاريخ المقابلة: ٢٠١٩/١٢/٢٠
*** مقابلة شخصية مع رئيسة المنظمة (خلود حسن عطية الشمري)، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/١٨



الْخَاتَمَة

أولاً / النتائج.

ثانياً / التوصيات.



الخاتمة

لابد لكل باحث بعد الجهد المضني، والممتع في الخوض في سبر اغوار المعلومات، والمصادر الجغرافية، أن يرسو في ميناء الخاتمة، ويضع إستنتاجات ما حمله معه منذ كتابة أول حرف في هذه الرسالة إلى نهاية ما وصل إليه، وكذلك كتابة عصارة هذا الجهد على شكل توصيات لتكون منهجاً للقادمين من طلبة العلم.

أولاً: النتائج

بعد دراسة ظاهرة ترمل النساء في محافظة ذي قار، من توزيع جغرافي عددي، ونسبي في البيئة الحضرية، والريفية، ومعدل الترمل، وعلاقة الارتباط بين حجم السكان والارامل، والخصائص الديموغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية، وكذلك اسباب الترمل، وما يتركه من آثار على الارامل، ووسائل الحد من آثار هذه الظاهرة، والمؤسسات التي تولي اهتماماً، ورعاية للأرامل في منطقة الدراسة، تمخضت ثمة استنتاجات نوردتها تباعاً:

- 1- هناك تباين واضح في اعداد الأرامل بين عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٩، اذ بلغ عام ٢٠٠٩ (١٠٧٠٢) أرملة، بينما بلغ عام ٢٠١٩ (١٨٠٤٨) أرملة، مما يدل زيادة أعداد الأرامل بين العامين وعلى مدى عشر سنوات؛ بسبب الحروب والحوادث وتدهور الوضع الامني.
- 2- استأثرت الوحدات الادارية الاكثر حجم سكاني بظاهرة ترمل النساء، وخاصة في مراكز اقصية (الناصرية والشطرة والرفاعي).
- 3- وجود تباين واضح في التوزيع النسبي لظاهرة ترمل النساء بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية في الوحدات الادارية في محافظة ذي قار.
- 4- ارتفاع معدل الترمل الخام في محافظة ذي قار ليصل الى (٨٣,٩%) مما يدل على ان ظاهرة الترمل في محافظة ذي قار تنذر بوجود مشكلة لابد من الانتباه والحذر منها.

- ٥- لوحظ ان علاقة الارتباط بين حالات التّرمّل والحجم السّكاني لمحافظة ذي قار تتميز بعلاقة طردية قوية جداً إذ بلغت (٠,٩٨٣).
- ٦- جاءت فئة (٢٠-٢٩) سنة لعمر ترمّل النّساء بنسبة (٨,١٥%) من المجموع الكلّي للنّسب وهذا مؤشر خطير؛ كون هذه الفئة في قمة الخصوبة، والوضع في محافظة ذي قار لايسمح لزواج الأرملة مرة اخرى.
- ٧- ظهر المستوى التّعليمي في فئة (أمية) للنّساء الأرامل في منطقة الدّراسة نسبة (٩,١٤%) من المجموع الكلّي للنّسب؛ بسبب إهمال الحكومة لمكافحة الأمية في منطقة الدّراسة.
- ٨- لوحظ ان (ربة بيت) حصلت على نسبة (٩,٦٤%) في التّركيب المهني وهي اعلى نسبة ، مما يدل على ان النّساء الأرامل في منطقة الدّراسة لم يحصلن على أيّ وظيفة بسبب التّحصيل الدّراسي أو بسبب اهمال الحكومة لهذه الشّريحة.
- ٩- صعوبة ارتباط الأرامل برجل آخر بسبب نظرة المجتمع للمترملة، وكذلك، تمسك أهل الزّوج بالأرملة اذا كان لديها ابناء خصوصاً من الذكور.
- ١٠- سكن الأرامل في المناطق الزراعيّة ومناطق التّجاوز أكثر منه في المناطق الاخرى.
- ١١- ممارسة الأرامل للنّشاطات الاخرى، والنّشاطات التّجارية اكثر من النّشاطات الزراعيّة والصّناعية في محافظة ذي قار.
- ١٢- هناك تباين ملحوظ في اسباب وفيات الازواج ، إذ سجلت الوفاة بسبب الامراض نسبة (٥,٣٠%)، وذلك لما تعرضت له منطقة الدّراسة من امراض بسبب الحروب التي مر بها العراق، وكذلك لتردي الخدمات الصّحية في محافظة ذي قار.

- ١٣- تحديد النسل لدى الكثير من الأرامل قبل الترميل يعد مشكلة ديموغرافية كبيرة ، فكانت فئة (٣-١) ابناء في منطقة الدراسة هي العالية بنسبة (٣٠,٥%).
- ١٤- لترمل النساء في محافظة ذي قار آثاراً عديدة من أهمها تدني المستوى المعاشي الذي جاء بالمرتبة الاولى بنسبة (٦٣,٤%) من المجموع الكلي للنسب.
- ١٥- تتعرض النساء الأرامل الى الكثير من انواع العنف ، وكان اشدها العنف اللفظي.
- ١٦- المساعدات المقدمة للأرامل لاتصل الى المستوى الذي تستطيع الأرملة سد احتياجات الأسرة.

ثانياً: التوصيات

- قبل البدء بأي عمل لابد من التخطيط له، لذا تروم الباحثة ان توصي بعد كتابة الاستنتاجات مايلي:
- ١- البدء بالتعداد العام للسكان وبأسرع وقت ممكن؛ لمعرفة الاعداد الحقيقية للسكان لبحث أي ظاهرة اجتماعية.
- ٢- انشاء قاعدة بيانات للنساء الأرامل تختص بالمعلومات الرسمية واستلام الراتب؛ للتخلص من الروتين في دوائر الدولة.
- ٣- تفعيل دور الاعلام في طرح مظلومية النساء الأرامل في محافظة ذي قار والاهمال والتهميش الذي تعانيه هذه الشريحة من قبل الحكومة والمجتمع.
- ٤- على الدولة واصحاب القرار سن قوانين تشجع على الزواج من الأرامل، وذلك بمنح حوافز مادية وسكن يليق بهم.
- ٥- تهيئة فرص عمل للأرملة ودمجها في المجتمع .

- ٦- سن قوانين لحماية الأراامل من الاستغلال والتحرش والعنف.
- ٧- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية ، لمساعدة الأراامل مادياً ومعنوياً من خلال المحاضرات الدينية، وكذلك للوصول الى اكبر عدد من الارامل.
- ٨- تهيئة سكن يليق بالأرملة واسرتها .
- ٩- متابعة المتسربات من النساء الأراامل وعودتهن الى المدرسة من خلال برنامج محو الامية.
- ١٠- اشراك النساء الأراامل في برامج وورش عمل وندوات صحية واجتماعية ونفسية لتخطي مشاكل واثار التّرمّل.
- ١١- رفع المستوى المعيشي للأراامل من خلال اضافة محفزات مالية على راتب الرّعاية الاجتماعية .
- ١٢- الاستفادة من تجارب الدول الاوربية في معاملة الأراامل من خلال ارسال بعثات لهذا الغرض.
- ١٣- الاهتمام بهذه الرّسالة والاستفادة منها، وعدم ركنها على الرّفوف.
- ١٤- اجراء بحوث مماثلة في الجغرافية الاجتماعية يختص بظاهرة الأراامل ووسائل الحد من اثارها على نطاق العراق عموماً ومحافظة ذي قار على وجه الخصوص.



المصادر





• القرآن الكريم

• المصادر المكتبية

أولاً/ الكتب العربية

- ١) ابراهيم حافظ، اتجاهات الراشدين نحو العلاقات بين الجنسين ، من قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ٢) ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤ .
- ٣) ابن منظور ، لسان العرب ، المؤسسة المصرية للتأليف والانباء والنشر ، القاهرة ، دون سنة طبع.
- ٤) إحسان محمد الحسن ، العائلة والقرابة والزواج ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ .
- ٥) أحمد حسن الزيات وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١، المكتبة العلمية ، طهران، دون سنة طبع.
- ٦) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ .
- ٧) أحمد عبدالسميع طيبه، مبادئ الاحصاء ، ط ١ ، دار البداية - ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٨ .
- ٨) أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣ .
- ٩) أحمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط ٨، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧ .
- ١٠) أحمد علي اسماعيل، الجغرافيا العامة موضوعات مختارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦ .
- ١١) أحمد مصطفى جابر، ضد العنف والتمييز، دار كنعان للدراسات والنشر، دمشق، ٢٠٠٥ .
- ١٢) أحمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢ .
- ١٣) باسم عبدالعزيز عمر العثمان و حسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات، ط ١، مطبعة عشتار، دار الوضاح للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٤ .
- ١٤) بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الأسري، دار الخليج للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٤ .
- ١٥) جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٧ .





- (١٦) جعفر عبد الأمير الياسين ، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث ، بيروت ، عالم المعرفة ، ١٩٨١ .
- (١٧) جلال الحنفي، المرأة في القرآن الكريم، ط٢، مطبعة دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٠ .
- (١٨) حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧ .
- (١٩) حامد عبدالسلام زهران، التوجيه التربوي والنفسي، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٩٧٧ .
- (٢٠) حسن القبانجي، مسند الامام علي(عليه السلام)، ج٥، تحقيق: طاهر السلامي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، (د.ت).
- (٢١) حسن علي الذنون، اصول الالتزام، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٠ .
- (٢٢) حسين عليوي ناصر الزيايدي، أرض الحضارات جغرافية محافظة ذي قار، دار الفحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧ .
- (٢٣) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، أسس وأخلاقيات البحث العلمي، دار الفحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨ .
- (٢٤) حليلة عوني القصير، معن خليل عمر، المدخل الى علم الاجتماع ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١ .
- (٢٥) حمدي أحمد الديب ، الحد من عمالة الأطفال ، منظمة العمل العربية ، ٢٠١٣ .
- (٢٦) حمدي أحمد الديب، مدخل الى الاتجاهات الحديثة في الجغرافية الحديثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٤ .
- (٢٧) حمزة محمد دودين ، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠ .
- (٢٨) خولة أحمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٠ .
- (٢٩) دولت أحمد صادق ، محمد عبدالرحمن الشرنوبلي، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩ .
- (٣٠) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق- ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٠٠ .



- (٣١) رشود بن محمد الخريف، السكان-المفاهيم والأساليب والتطبيقات، ط٢، دار المؤيد للطباعة والنشر، الرياض، ٢٠٠٨.
- (٣٢) زكي وآخرون، رعاية الأسرة والطفولة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، ١٩٨٧.
- (٣٣) زوياروحانا، العنف ضد المرأة وتأثيره على تماسك الأسرة، دار المدى، دمشق سوريا، ٢٠٠٩.
- (٣٤) زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ج ١، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ٢٠٠١.
- (٣٥) سامي عزيز عباس و محمد يوسف حاجم، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- (٣٦) سعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف بمصر، الاسكندرية، ١٩٨٠.
- (٣٧) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٨٣.
- (٣٨) شاكر مصطفى سليم، قاموس الانثروبولوجيا، جامعة الكويت، ١٩٨١.
- (٣٩) شعبان الطاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- (٤٠) شفيق سلاح، دراسة وتخطيط القوى العاملة في الجمهورية العربية السورية، معهد الانماء العربي، بيروت، لبنان، ١٩٧٨.
- (٤١) شكوة نوابي نجاد، الأسرة المعاصرة (الأنساق والمشكلات)، ترجمة خالد توفيق، مجلة المنهاج، سلسلة (المرأة في الفكر الإسلامي المعاصر، إشكاليات التراث وتحديات الحداثة)، لبنان، مطبعة الغدير، ٢٠٠٢.
- (٤٢) صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠٠٢.
- (٤٣) صفوان محمد المبيضين، عائض بن شافي الاكلمي، التخطيط في الموارد البشري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥.
- (٤٤) صفوح خير، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠.
- (٤٥) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠.





- (٤٦) طه عبدالعظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- (٤٧) عائدة سالم محمد الجنابي، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، الدار الوطنية للتوزيع والاعلان، بغداد، ١٩٨٣.
- (٤٨) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافيا السكان، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠.
- (٤٩) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الطباعة للكتب والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- (٥٠) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤.
- (٥١) عباس فاضل السعدي، ابحاث في التنمية المكانية والسكان في العراق، دار أمجد، عمان، الاردن، ٢٠١٥.
- (٥٢) عبد الحسين زيني وزملاءه، الإحصاء السكاني، ط ١، جامعة بغداد، ١٩٨٠.
- (٥٣) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، مج٢، ط١، دار يعرب، سوريا، ٢٠٠٤.
- (٥٤) عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمي في الدراسات الجغرافية، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٩.
- (٥٥) عبد المجيد فراج، الأسس الاحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة العربية للطب، القاهرة، ١٩٧٥.
- (٥٦) عبد علي سلمان عبد الله، المجتمع الريفي في العراق، سلسلة دراسات ٢٢٩، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة، العراق، ١٩٨٠.
- (٥٧) عبدالله حمد اليوسف، العنف الأسري، ط١، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠١٠.
- (٥٨) عبدعلي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، ١٩٩٩.
- (٥٩) على لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط ٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
- (٦٠) علياء شكري، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٨.





- (٦١) فاضل الأنصاري، مشكلة السكان- نموذج القطر العراقي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠.
- (٦٢) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩.
- (٦٣) فائزة باباخان، القوانين العراقية الخاصة بحقوق المرأة في ضوء اتفاقية سيداو، دراسة مقارنة، دار الرواد المزدهرة للطباعة والنشر، العراق، ٢٠٠٩.
- (٦٤) فتحى محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣.
- (٦٥) فتحى محمد أبو عيانة، السكان وال عمران الحضري، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤.
- (٦٦) فخر الدين القلا، مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٧٧.
- (٦٧) فهد بن سعود اليحيا ، العنف العائلي ، مجلة الأمن والحياة ، العدد ٢٤٠ ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ٢٠٠٢ .
- (٦٨) فوزي سهاونة وموسى عبود سمحة ، جغرافية السكان، ط٢، دار وائل للنشر، عمّان، الاردن، ٢٠٠٧.
- (٦٩) فوزي سهاونة، مبادئ الديموغرافيا، ط١، الجامعة الأردنية والأمم المتحدة، عمان، الاردن، ١٩٨٢.
- (٧٠) كريم محمد حمزة، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١١.
- (٧١) لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام ، ط٣٠ ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٧.
- (٧٢) ليلى عبد الوهاب. العنف الأسري: الجريمة والعنف ضد المرأة، دار الثقافة والنشر، بيروت، ١٩٩٤.
- (٧٣) ماجدة كمال علام، السيد عبد الحميد عطية، الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٥.
- (٧٤) مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.





- (٧٥) مجموعة من المؤلفين، دراسات في المجتمع العربي المعاصر، تحرير الاستاذ زكريا، ط١، مطبعة الاهالي، للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ١٩٩٩.
- (٧٦) محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣.
- (٧٧) محمد عمران الناصر، مبادئ في تأليف الخرائط، مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٠.
- (٧٨) محمد كامل جعفر، الانسان والاديان، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ١٩٨٥.
- (٧٩) محمد كمال البطريق، محمد نجيب توفيق، مجالات الرعاية الاجتماعية وتنظيماتها، ط١، مطبعة دار الحامي للطباعة، ١٩٧٠.
- (٨٠) محمد محمد عطا، مبادئ الاحصاء، جامعة الملك سعود، كلية المجتمع، ٢٠١١.
- (٨١) محمد منير، حجاب سحر وهبي، المدخل الاساسي للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠.
- (٨٢) مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٠.
- (٨٣) معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر، ١٩٩٩.
- (٨٤) معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠٠٥.
- (٨٥) مكي محمد عزيز، ورياض ابراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤.
- (٨٦) منصور الراوي، سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج١، بيت الحكمة للنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- (٨٧) منيرة حيدر، المرأة (هموم وتطلعات)، ط١، دار يعرب، سوريا، ٢٠٠٠.
- (٨٨) موسى عبود سمحة، جغرافية السكان، ط٢، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، ٢٠١٠.
- (٨٩) نجم الدين السهروردي، رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، دار العربية، بغداد، ١٩٩٣.
- (٩٠) نهى عدنان القاطرجي، المرأة في منظومة الامم المتحدة-دراسة اسلامية-، دار إي - كتيب، لندن، ٢٠١٧.





(٩١) هشام شرابي، مقدمة لدراسة المجتمع العربي، منشورات صلاح الدين، القدس ، فلسطين، ١٩٧٥.

(٩٢) وهبة الزحيلي، آثار الحرب دراسة فقهية مقارنة، دار الفكر ، دمشق، سوريا، ط٥، ٢٠١٣.

ثانياً/ الكتب المترجمة

(١) ارثر هويت وتوماس بت . كين، دليل السكان ، ط٣، نشر وتوزيع اللجنة الوطنية للسكان- الامانة العامة، عمان، الاردن، ١٩٩١.

(٢) أنتونيو غدنز بمساعدة كارين بيردسال، علم الاجتماع ، الطبعة الرابعة، ترجمة : الدكتور فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت، ٢٠٠١.

(٣) بيار جورج، جغرافية السكان، ترجمة: د. سموحي فوق العادة، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٧٠.

(٤) جاستون بوتول، تاريخ علم الاجتماع، ترجمة غنيم عبدون، مراجعة صلاح حسن صادق، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر،(د.ت).

(٥) جاستون بوتول، هذه هي الحرب، ترجمة: مروان القهواتي، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨١.

(٦) ميشيل دنكن، معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة للنشر، بيروت، ١٩٨٠.

(٧) هارتشون ، طبيعة الجغرافية ، ترجمة شاكر خصباك ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٧٦.

ثالثاً / الكتب الاجنبية

- 1) Kelly,swanson, AP Human geography, Kaplan publishing, Adivison of Kaplan , INK.New york 2009.
- 2) Kolmar Hungarian Society and Marxist Sociology in the Nineteen seventies, croons press, Budapest, 1978.
- 3) Horton the Sociology of Social Problems.w.y. Oappleton , 1970.
- 4) Tracey P.Koehlmoos :Homeless in Dhaka: Violence, sexual. Harassment , and Drag – abuse .Disease Research, Bangladesh- International Centre for Diarrhoeal,2009.





- 5) Stock well, G. Edward; the methods and material of demography, 1976.
- 6) Milton Rokeach , understanding Human Values , Individual and societal , New York , The free Press A division of Macmillan Publishing Co. , 1979 .
- 7) Wilcox, Sara & others, The effect of widowhood on physical and mental health psychology, Journal Personality and Social Psychology,2003.
- 8) Amnesty International USA , women's Human rights , stop violence against women, 2006.

رابعاً/ البحوث العلمية

- الأطاريح

- (١) حامد سفيح عجرش الركابي، التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظات البصرة وذي قار وميسان دراسة كارتوكرافية – صناعية، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠٠٦.
- (٢) رابح بن عيسى، عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، ٢٠١٦.
- (٣) سهير سلمان أحمد العزاوي، التصورات المستقبلية والصورة الاجتماعية وعلاقته بالكرب النفسي لدى الارامل، اطروحة دكتوراه ، جامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١١.
- (٤) عبدالعالي حبيب حسين الركابي، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.

- الرسائل

- (١) ابتسام خضير محمد، التوزيع الجغرافي للارامل في محافظة واسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦.
- (٢) احمد حميد رسام البركي، التحليل المكاني لترمل النساء في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
- (٣) اركان مظهر راضي الفرحاني، التمثيل الكارتوكرافي (الخرائطي) للظواهر الجغرافية البشرية في محافظة القادسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٣.
- (٤) وفاء عابد، الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٨.





(٥) حسام علي حسين الغزي، التخطيط للتنمية الريفية في ريف قضاء الناصرية (دراسة في جغرافية التنمية باستخدام الـG.I.S) ، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية الآداب، ٢٠١٨.

(٦) حسين عليوي ناصر الزيادي، التباين المكاني لخصائص سكان سلطنة عُمان حسب تعداد عام ١٩٩٣، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠٤.

(٧) نارين جمال عبد القادر، اسر الأرامل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٢.

خامساً/المجلات والصحف

(١) اميرة وحيد، محمد محمود، التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لفقدان الاب على الاسرة، مجلة دراسات موصلية، العدد ٢٢، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.

(٢) بشرى عبدالحسين، المشكلات التي تعاني منها المرأة العراقية في ظل الظروف الراهنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ٨، العدد ٣٠، مركز الدراسات والبحوث النفسية، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ٢٢٣.

(٣) حاتم علو الطائي وآخرون، تسرب وتسول الاطفال الاسباب والمعالجات، مجلة دراسات تربوية، العدد ٢، وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٨.

(٤) حسين عليوي ناصر الزيادي، التباين المكاني للأمراض الأنتقالية في مدينة الناصرية، مجلة كلية الآداب، جامعة ذي قار، العدد ٣، المجلد ١، ٢٠١١.

(٥) حسين عليوي ناصر الزيادي، تحليل جغرافي لظاهرة عمالة الاطفال في الناصرية (دراسة في الجغرافية الاجتماعية)، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد (٢٢٦)، مج ٢، ٢٠١٨.

(٦) حسين قاسم محمد الياسري، توزيع السكان في قضاء عبادان (ابادان)، مجلة دراسات إيرانية، العدد ١٥، ٢٠١٢.

(٧) دنيا جليل اسماعيل الربيعي، المشكلات التي تواجه المرأة الارملة في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية) في مدينة بعقوبة، بحث منشور، مركز ابحاث الطفولة والامومة، المجلد العاشر لسنة ٢٠١٥.

(٨) سميرة عبدالحسين كاظم، عمالة الأطفال في العراق الأسباب و الحلول، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد الثلاثون، ٢٠١١.





- ٩) صادق جعفر ابراهيم، الترميل لدى النساء في مدينة الزبير، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد(٤٣)، العدد٣، ٩٠٣، ٢٠١٨.
- ١٠) صبا نعمان رشيد، القواعد القانونية لحماية العمال إزاء أمراض السرطان المهني دراسة للقانون العراقي مقارنة مع القوانين اللبناني والاطالي، مجلة الحقوق، جامعة المستنصرية، المجلد٥، العدد٢١، ٢٠٠٣.
- ١١) عباس فاضل السعدي، الانجاب في العراق : دراسة في الانتشار المكاني، نشر في مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية، العدد الرابع، ١٩٩٢.
- ١٢) عباس فاضل السعدي، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن، الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت ، العدد(٥)، ١٩٨١.
- ١٣) عبدالعالي حبيب حسين الركابي، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد(١٩)، ٢٠١٤.
- ١٤) عبدالكريم أحمد الشجاع، اثر برنامج الاصلاح الاقتصادي على مستوى المعيشة في اليمن، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد١٨، اليمن، ٢٠٠٤.
- ١٥) علي جواد وتوت، حقوق الانسان في العراق – منظور اجتماعي، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ١١، العدد٣، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٨.
- ١٦) علي عبدالمحسن البغدادي، الإرهاب دراسة في المنهج المعرفي ، مجلة السياسة الدولية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥، ٢٠١٧.
- ١٧) مظفر حسني علي ، ظاهرة عمالة الأطفال في العراق العوامل المسببة - النتائج المترتبة ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد الخامس عشر ، ٢٠٠٧.
- ١٨) ندى نجيب سلمان، تباين نسبة الاعالة في محافظة بغداد وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية للسكان لعام ٢٠١٦، مجلة الاستاذ، العدد٢٢٦، المجلد٢، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٨.

سادساً/ النشرات الرسمية

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، قسم الاحصاء
- ٢- وزارة الصحة، مديرية صحة ذي قار
- ٣- وزارة العدل، دار العدالة في ذي قار، قسم الاحصاء
- ٤- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الحماية الاجتماعية





سابعاً/ المواقع الالكترونية

- 1) <https://www.unicef.org/ar>
- 2) <https://www.aynyateem.com>
- 3) <http://alyatem.net>

ثامناً/ المقابلات الشخصية

- (١) مقابلة شخصية مع الحقوقي نوفل عبدالحميد الموزان مدير دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة في محافظة ذي قار، تاريخ المقابلة: ٢٠١٩/٩/١٢.
- (٢) مقابلة شخصية مع القانوني أركان معيدي عكال، معاون قضائي، محكمة الغراف، ٢٠١٩/٩/٢٢.
- (٣) مقابلة شخصية مع رئيس جمعية زيد الشهيد (مشعل عوض مناحي)، تاريخ المقابلة: ٢٠١٩/١٢/٢٠.
- (٤) مقابلة شخصية مع رئيسة جمعية ام البنين (حنان عبد منخي)، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/٢٣.
- (٥) مقابلة شخصية مع رئيسة منظمة الخلود (خلود حسن عطية الشمري)، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/١٨.
- (٦) مقابلة شخصية مع مسؤولة مؤسسة فيض الزهراء^(٤) الست نوال خريجان عبد، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٠/١/٢٦.





الملاحق



استبيان

اختي الارملة

السلام عليكم.....

هذه الأستمارة التي بين يديك لأغراض علمية بحثه ،الغرض منها خدمتك وأيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهك... شاكراً تعاونك معنا.....

عنوان رسالة الماجستير: (تحليل جغرافي لظاهرة ترمل النساء في محافظة ذي قار) دراسة في الجغرافية الاجتماعية
الباحثة : (أفراح عباس طشحيل)
بإشراف : الاستاذ الدكتور (حسين عليوي ناصر الزبيدي)

المحافظة (ذي قار) القضاء () الناحية () حضر () ريف ()
ملاحظة:- ضع علامة ✓ في المكان المناسب حسب رغبتك بالاجابة:

١- عمر الارملة عند الترمل ()

٢- عمر الارملة الحالي ()

٣- التحصيل الدراسي للأرملة: امية () تقرأ وتكتب () ابتدائية () متوسطة () اعدادية () بكالوريوس () دراسات عليا ()

٤- عمل الارملة: ربة بيت () طالبة () موظفة حكومي () عاملة في مجال غير حكومي () متقاعدة ()

٥- عدد افراد الاسرة: ذكور () اناث ()

٦- هل يوجد أطفال متسربين من الدراسة ؟ نعم () لا ()

٧- عدد الاطفال المتسربين ()

٨- سبب وفاة الزوج: مرض () حادث () حرب () ارهاب () اسباب أخرى ()

٩- دخل الاسرة الحالي: اقل من ٢٥٠,٠٠٠ () ٢٥٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠ () ٥٠١,٠٠٠ - مليون () أكثر من مليون ()

١٠- تمارس الارملة نشاط: زراعي () صناعي () تجاري () نشاط آخر ()

١١- سكن الارملة : منفرد () مع اهل الزوج () مع اهلها () سكن في مكان اخر ()

١٢- اذا كان السكن منفرد هل هو ؟ سكن حكومي () ملك () ايجار () زراعي () تجاوز ()

١٣- هل الارملة متزوجة برجل اخر ؟ نعم () لا ()

١٤- هل تعاني من مشاكل من زوجها الثاني؟ نعم () لا ()

١٥- ما نوع العنف الذي تتعرض له الارملة ؟ الجسدي () اللفظي () النفسي ()

١٦- ما الاثر الاجتماعي والاقتصادي الذي يتركه الترمل على الارملة؟ تدني مستوى المعيشة () العمالة لبعض ابنائها ()

ممارسة الارملة وابنائها للتسول () آثار أخرى ()

١٧- مانوع الاثر النفسي والصحي الذي تعاني منه الارملة؟ القلق والاضطراب () مشاكل مع الزوج الثاني ()

تمرد الابناء () التحرش والابتزاز () امراض تصيبها من جراء العمل ()

١٨- تتلقى الارملة مساعدات من: مؤسسات حكومية () مؤسسات خيرية غير حكومية () الاهل والاقارب () الجيران ()

مساعدات أخرى ()

شكراً للأهتمام بالأمر.....

ملحق (٢)

توزيع النساء الارامل بحسب الفئات العمرية (عند الترمل) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			٦٠ سنة فأكثر			٥٠-٥٩ سنة			٤٠-٤٩ سنة			٣٠-٣٩ سنة			٢٠-٢٩ سنة			فئة أقل من ٢٠ سنة			الفئة الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٦١	-	٦١	٩٧	-	٩٧	١٣١	-	١٣١	١١٤	-	١١٤	٨١	-	٨١	٢٣	-	٢٣	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٣	٢	١	٦	٤	٢	٨	٥	٣	٩	٦	٣	٤	٢	٢	٣	٣	-	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	٧	٢	٥	١٣	٥	٨	٢٠	١١	٩	٢١	١٠	١١	١١	٥	٦	٢	١	١	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٧	٤	٣	١٤	١٠	٤	٢٤	١٨	٦	٢٤	١٦	٨	١٢	٧	٥	٥	٤	١	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	٥	٤	١	٩	٧	٢	١٦	١١	٥	١٥	٩	٦	٨	٥	٣	٣	٣	-	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١٩	٩	١٠	٣٦	١٦	٢٠	٣٥	١٧	١٨	٣٧	١٨	١٩	١٧	٩	٨	٤	١	٣	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٣	٢	١	١٣	٧	٦	١٨	١١	٧	٢٠	١١	٩	١٣	٨	٥	٢	٢	-	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	٩	٥	٤	١٩	١١	٨	٢٨	١٨	١٠	٣٣	٢٠	١٣	٢١	١٥	٦	٤	٢	٢	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	٣	٢	١	١٣	٨	٥	٢٢	١٣	٩	٢٤	١٤	١٠	١٤	٩	٥	٢	١	١	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٩	٦	٣	٣٠	١٣	١٧	٥٠	١٧	٣٣	٥٦	١٦	٤٠	٣٢	١٤	١٨	٨	٣	٥	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	٥	٣	٢	١٣	٨	٥	١٦	٨	٨	١٧	١٠	٧	١٣	٨	٥	٣	٢	١	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٧	٤	٣	١٩	١١	٨	٢٦	١٥	١١	٣١	١٩	١٢	١٨	١١	٧	٥	٥	-	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٤	٢	٢	١٠	٣	٧	١١	٣	٨	١٤	٣	١١	٨	٢	٦	١	-	١	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	٢	١	١	٢	١	١	٢	١	١	١	-	١	-	-	-	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٢	١	١	٧	٣	٤	١١	٤	٧	١٣	٥	٨	٢	١	١	١	١	-	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	١١	-	١١	١٦	-	١٦	١٨	-	١٨	٢١	-	٢١	١٥	-	١٥	٢	-	٢	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	٢	١	١	٩	٥	٤	٩	٤	٥	١١	٥	٦	٤	١	٣	١	١	-	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	٤	٣	١	٦	٤	٢	٨	٥	٣	٧	٣	٤	٤	٣	١	-	-	-	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	٢	١	١	٥	١	٤	٧	٢	٥	٩	٣	٦	٦	٢	٤	٢	١	١	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٢	١	١	٢	١	١	٢	٢	-	٤	٢	٢	١	١	-	-	-	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	١٦٦	٥٢	١١٤	٣٣٩	١١٨	٢٢١	٤٦٢	١٦٥	٢٩٧	٤٨٢	١٧١	٣١١	٢٨٥	١٠٣	١٨٢	٧١	٣٠	٤١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (٣)

توزيع النساء الارامل بحسب الفئات العمرية (العمر الحالي) في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع	٦٠ سنة فأكثر			٥٩-٥٠ سنة			٤٩-٤٠ سنة			٣٩-٣٠ سنة			٢٩-٢٠ سنة			فئة أقل من ٢٠ سنة			الفئة الوحدات الادارية		
	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر	مجم	ريف	حضر			
٥٠٧	-	٥٠٧	٨٣	-	٨٣	٩٠	-	٩٠	١٦٨	-	١٦٨	٩٧	-	٩٧	٦١	-	٦١	٨	-	٨	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٦	٤	٢	١٠	٧	٣	٩	٦	٣	٦	٣	٣	١	١	-	١	١	-	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	١٠	٥	٥	٢٣	١٠	١٣	٢٣	١١	١٢	١٤	٦	٨	٤	٢	٢	-	-	-	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٧	٤	٣	١٤	١٠	٤	٢٤	١٨	٦	٢٤	١٦	٨	٨	٥	٣	٢	١	١	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	١١	١٠	١	١٣	٩	٤	١٦	١٠	٦	١٢	٧	٥	٣	٢	١	١	١	-	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	٢٩	١٢	١٧	٤٠	١٧	٢٣	٤١	٢١	٢٠	٣٢	١٧	١٥	٥	٣	٢	١	-	١	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٧	٤	٣	١٧	١٠	٧	٢١	١٢	٩	١٨	١٠	٨	٦	٥	١	-	-	-	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٧	١١	٦	٢١	١٢	٩	٣٧	٢٢	١٥	٢٤	١٦	٨	١٣	١٠	٣	١	-	١	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	٩	٧	٢	٢٠	١٣	٧	١٩	١١	٨	٢٠	٩	١١	٩	٦	٣	١	١	-	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	١٩	٨	١١	٣٥	١٤	٢١	٥٧	٢٠	٣٧	٥٠	١٧	٣٣	٢١	٩	١٢	٣	١	٢	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	٩	٦	٣	١٣	١٠	٣	٢٠	٩	١١	١٨	١٠	٨	٦	٣	٣	١	١	-	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٩	٥	٤	١٩	١٣	٦	٣٨	٢٣	١٥	٢٦	١٥	١١	١٢	٧	٥	٢	٢	-	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٧	٣	٤	١٢	٣	٩	١٥	٤	١١	١٠	٣	٧	٣	-	٣	١	-	١	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	٣	٢	١	٣	١	٢	-	-	-	١	-	١	-	-	-	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٤	٢	٢	١١	٤	٧	٩	٣	٦	١٠	٥	٥	١	-	١	١	١	-	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	١٢	-	١٢	١٥	-	١٥	٢٠	-	٢٠	٢٣	-	٢٣	١٢	-	١٢	١	-	١	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	٥	٣	٢	١٠	٥	٥	١١	٤	٧	٨	٤	٤	١	-	١	١	١	-	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	٦	٤	٢	١٠	٦	٤	٧	٥	٢	٥	٣	٢	١	-	١	-	-	-	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	٣	١	٢	٦	٢	٤	٨	٢	٦	٧	٢	٥	٥	٢	٣	٢	١	١	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٢	١	١	٣	٢	١	٢	٢	-	٣	١	٢	١	١	-	-	-	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٢٥٦	٩٠	١٦٦	٣٨٥	١٤٩	٢٣٦	٥٤٨	١٨٤	٣٦٤	٤٠٧	١٤٤	٢٦٣	١٧٤	٥٦	١١٨	٢٧	١١	١٦	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (٤)

توزيع النساء الارامل بحسب حجم الاسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			اسرة ذات حجم كبير جدا (١٠ فأكثر)			اسرة ذات حجم كبير (٧-٩)			اسرة ذات حجم متوسط (٤-٦)			اسرة ذات حجم صغير (١-٣)			حجم الاسرة الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٤٧	-	٤٧	٩٣	-	٩٣	١٩٠	-	١٩٠	١٧٧	-	١٧٧	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٤	٣	١	٧	٥	٢	١٢	٨	٤	١٠	٦	٤	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	٧	٤	٣	١٥	٧	٨	٢٩	١٣	١٦	٢٣	١٠	١٣	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٦	٤	٢	١٤	١٠	٤	٣٥	٢٥	١٠	٣١	٢٠	١١	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	٥	٤	١	١٢	٨	٤	١٩	١٤	٥	٢٠	١٣	٧	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١٢	٦	٦	٢٤	١١	١٣	٦٥	٣٢	٣٣	٤٧	٢١	٢٦	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٣	٢	١	٢٢	١٧	٥	٢٥	١١	١٤	١٩	١١	٨	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	٧	٥	٢	٢٢	١٣	٩	٤٨	٢٩	١٩	٣٦	٢٣	١٣	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	٣	٢	١	١٩	١٢	٧	٣٠	١٩	١١	٢٦	١٤	١٢	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	١٤	٦	٨	٤٢	١٧	٢٥	٦٤	٢١	٤٣	٦٥	٢٥	٤٠	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	٥	٣	٢	١٩	١١	٨	٢٦	١٥	١١	١٧	١٠	٧	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٨	٥	٣	٢٣	١٤	٩	٣٨	٢١	١٧	٣٧	٢٥	١٢	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٥	٢	٣	١٥	٣	١٢	١٤	٤	١٠	١٤	٤	١٠	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	٢	١	١	٣	١	٢	٢	١	١	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٢	١	١	٧	٣	٤	١٣	٦	٧	١٤	٥	٩	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٤	-	٤	٢٦	-	٢٦	٣٠	-	٣٠	٢٤	-	٢٤	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	٣	١	٢	٩	٥	٤	١٣	٦	٧	١١	٥	٦	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	٤	٣	١	٨	٥	٣	١١	٧	٤	٦	٣	٣	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	٣	١	٢	٧	٢	٥	١٢	٤	٨	٩	٣	٦	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٣	٢	١	٢	١	١	٥	٣	٢	١	١	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	١٤٦	٥٤	٩٢	٣٨٨	١٤٥	٢٤٣	٦٨٢	٢٣٩	٤٤٣	٥٨٩	٢٠٠	٣٨٩	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (٥)

توزيع النساء الارامل بحسب الاعالة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

الارامل الغير نشيطات اقتصادياً			الارامل النشيطات اقتصادياً			الابناء غير النشيطين اقتصادياً			الابناء النشيطين اقتصادياً			نسبة الاعالة الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٨٤	-	٨٤	٤٢٣	-	٤٢٣	٦٦	-	٦٦	١٧٧	-	١٧٧	مركز قضاء الناصرية
٦	٥	١	٢٧	١٧	١٠	٢٦	١٧	٩	٢٠	١٢	٨	ناحية أور
٩	٣	٦	٦٥	٣١	٣٤	٣٢	١٦	١٦	٢٧	٩	١٨	ناحية البطحاء
١٢	٨	٤	٧٤	٥١	٢٣	٣٠	١٣	١٧	٤٢	١٥	٢٧	ناحية سيد دخيل
٨	٧	١	٤٨	٣٢	١٦	٢١	١٥	٦	٢٠	١٣	٧	ناحية الاصلاح
٢٣	١٠	١٣	١٢٥	٦٠	٦٥	٣٥	١٣	٢٢	٣٦	١٩	١٧	مركز قضاء الرفاعي
٥	٤	١	٦٤	٣٧	٢٧	٢٠	١١	٩	٣٦	٢١	١٥	ناحية الفجر
١٣	٧	٦	١٠١	٦٤	٣٧	٣٢	٢٤	٨	٤٢	٣٠	١٢	ناحية قلعة سكر
٥	٣	٢	٦٣	٤٤	٢٩	٣٦	٢١	١٥	٣٧	٢٥	١٢	ناحية النصر
١٧	٩	٨	١٦٨	٦٠	١٠٨	٦٣	١٥	٤٨	٧١	١٦	٥٥	مركز قضاء الشطرة
٨	٥	٣	٥٩	٣٤	٢٥	١٦	٩	٧	٢٣	١٨	٥	ناحية الدواية
١٢	٩	٣	٩٤	٥٦	٣٨	٣٣	١٢	٢١	٣٨	١٩	١٩	ناحية الغراف
٥	٢	٣	٤٣	١١	٣٢	٣٣	١٥	١٨	١٩	٨	١١	مركز قضاء الجبايش
١	٠	١	٧	٣	٤	٨	٥	٣	٨	٥	٣	ناحية المنار
٣	٢	١	٣٣	١٣	٢٠	٣	١	٢	١٢	٩	٣	ناحية الفهود
١٣	-	١٣	٧٠	-	٧٠	٣٨	-	٣٨	٤٣	-	٤٣	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣	٢	١	٣٣	١٥	١٨	٣٥	١٦	١٩	١٦	٧	٩	ناحية العيكة
٤	٣	١	٢٥	١٥	١٠	١٣	٧	٦	١٠	٦	٤	ناحية كرمة بني سعيد
٤	٢	٢	٢٧	٨	١٩	٤	٢	٢	٥	١	٤	ناحية الفضلية
٢	١	١	٩	٦	٣	٨	٥	٣	٣	١	٢	ناحية الطار
٢٣٧	٨٢	١٥٥	١٥٦٨	٥٥٧	١٠١١	٥٨٦	٢٥١	٣٣٥	٦٨٥	٢٣٤	٤٥١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (٦)

توزيع النساء الارامل بحسب المستوى التعليمي في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

متوسطة			ابتدائية			تقرأ وتكتب			أمية			التحصيل الدراسي الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٤٩	-	٤٩	١٢٨	-	١٢٨	١٨٠	-	١٨٠	٩٧	-	٩٧	م. قضاء الناصرية
٦	٣	٣	١٠	٧	٣	٩	٧	٢	٤	٣	١	ناحية أور
٧	٣	٤	١٩	١١	٨	٢٠	٨	١٢	١٩	١٠	٩	ناحية البطحاء
١٩	١٨	١	٢٥	١٦	٩	٢٣	١٥	٨	١٤	٨	٦	ناحية سيد دخيل
٨	٦	٢	١٤	١٠	٤	١٨	١٢	٦	١٢	٩	٣	ناحية الاصلاح
٣٣	١١	٢٢	٤٤	١٩	٢٥	٢٤	١٦	٨	١٧	١٢	٥	م. قضاء الرفاعي
١٧	١٣	٤	١٧	٩	٨	١٩	١١	٨	٩	٤	٥	ناحية الفجر
١٩	١٤	٥	٤٤	٢٩	١٥	٢١	١٠	١١	٢٠	١٧	٣	ناحية قلعة سكر
٢٣	١٥	٨	١٩	١٤	٥	١٥	٩	٦	١٠	٧	٣	ناحية النصر
٥٩	٢٠	٣٩	٢٧	١٤	١٣	١٦	٧	٩	٨	٥	٣	م. قضاء الشطرة
١٢	٥	٧	١٦	١٠	٦	١٦	١٣	٣	١٣	٨	٥	ناحية الدواية
٣٢	٢٣	٩	٢٦	١٥	١١	١٨	١١	٧	٧	٤	٣	ناحية الغراف
١٣	٢	١١	١١	٣	٨	١١	٤	٧	٤	٢	٢	م. قضاء الجبايش
١	٠	١	٢	١	١	٢	١	١	٢	١	١	ناحية المنار
٥	٢	٣	١٢	٥	٧	٩	٤	٥	٣	١	٢	ناحية الفهود
٨	-	٨	٢٣	-	٢٣	١٨	-	١٨	١٥	-	١٥	م. قضاء سوق الشيوخ
٦	٢	٤	١٣	٧	٦	٦	٣	٣	٥	٣	٢	ناحية العيكة
٤	٣	١	٨	٥	٣	٧	٣	٤	٥	٣	٢	ناحية كرمة بني سعيد
٦	١	٥	١١	٤	٧	٨	٣	٥	٣	١	٢	ناحية الفضلية
١	١	٠	٤	٢	٢	٢	١	١	٢	١	١	ناحية الطار
٣٢٨	١٤٢	١٨٦	٤٧٣	١٨١	٢٩٢	٤٤٢	١٣٨	٣٠٤	٢٦٩	٩٩	١٧٠	المجموع

تابع

توزيع النساء الارامل بحسب المستوى التعليمي في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			دراسات عليا			بكلوريوس			اعدادية			التحصيل الدراسي الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٣	-	٣	٢٧	-	٢٧	٢٣	-	٢٣	م. قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	-	-	-	٢	١	١	٢	١	١	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	-	-	-	٢	-	٢	٧	٢	٥	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	-	-	-	١	١	-	٤	١	٣	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	-	-	-	٢	١	١	٢	١	١	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١	١	-	٨	٢	٦	٢١	٩	١٢	م.قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	-	-	-	٢	١	١	٥	٣	٢	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	-	-	-	-	-	-	١٠	١	٩	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	-	-	-	٢	-	٢	٩	٢	٧	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٢	١	١	٢٦	٨	١٨	٤٧	١٤	٣٣	م.قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	١	-	١	٤	١	٣	٥	٢	٣	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	١	-	١	٩	٥	٤	١٣	٧	٦	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	-	-	-	٤	١	٣	٥	١	٤	م. قضاء الجبايش
٨	٣	٥	-	-	-	-	-	-	١	-	١	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	-	-	-	١	-	١	٥	٢	٣	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	١	-	١	٦	-	٦	١٢	-	١٢	م. قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	-	-	-	٣	١	٢	٣	١	٢	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	١	١	-	٢	١	١	٢	٢	-	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	-	-	-	١	-	١	٢	١	١	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	-	-	-	١	١	-	١	١	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	١٠	٣	٧	١٠٣	٢٤	٧٩	١٧٩	٥١	١٢٨	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (٧)

توزيع النساء الارامل بحسب التركيب المهني في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			متقاعدة			عاملة في مجال غير حكومي			موظفة حكومي			طالبة			ربة بيت			التركيب المهني الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٨٤	-	٨٤	١٢٨	-	١٢٨	٢٨	-	٢٨	٧	-	٧	٢٦٠	-	٢٦٠	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	١	١	-	٥	٢	٣	-	-	-	١	١	-	٢٦	١٨	٨	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	٢	١	١	١٥	٨	٧	٣	٢	١	١	-	١	٥٣	٢٣	٣٠	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٤	٢	٢	٣٣	٢٤	٩	٥	٣	٢	-	-	-	٤٤	٣٠	١٤	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	١	١	-	١١	٨	٣	٣	١	٢	-	-	-	٤١	٢٩	١٢	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	٤	١	٣	٣٩	٢١	١٨	٨	٢	٦	٤	٢	٢	٩٣	٤٤	٤٩	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٢	١	١	١٤	٥	٩	٢	١	١	-	-	-	٥١	٣٤	١٧	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	٥	٣	٢	١٧	١١	٦	٤	٢	٢	-	-	-	٨٨	٥٥	٣٣	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١	١	-	١٩	١٢	٧	٣	١	٢	١	١	-	٥٤	٣٢	٢٢	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٥	١	٤	٥١	١٣	٣٨	٨	٢	٦	٢	١	١	١١٩	٥٢	٦٧	مركز قضاء الشرطة
٦٧	٣٩	٢٨	١	-	١	٩	٦	٣	٣	١	٢	-	-	-	٥٤	٣٢	٢٢	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٣	٢	١	٧	٥	٢	٣	٢	١	٢	١	١	٩١	٥٥	٣٦	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٣	١	٢	٨	٣	٥	٢	١	١	-	-	-	٣٥	٨	٢٧	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	٧	٣	٤	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	١	-	١	٤	١	٣	١	-	١	-	-	-	٣٠	١٤	١٦	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٥	-	٥	١٩	-	١٩	٥	-	٥	١	-	١	٥٣	-	٥٣	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	١	-	١	٧	٢	٥	٢	١	١	-	-	-	٢٦	١٤	١٢	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	١	١	-	٧	٣	٤	١	-	١	-	-	-	٢٠	١٤	٦	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	١	-	١	١١	٤	٧	١	-	١	-	-	-	١٨	٦	١٢	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	-	-	-	٣	٢	١	-	-	-	-	-	-	٨	٥	٣	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	١٢٥	١٦	١٠٩	٤٠٨	١٣٠	٢٧٨	٨٢	١٩	٦٣	١٩	٦	١٣	١١٧١	٤٦٨	٧٠٣	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (٨)

توزيع النساء الارامل بحسب الحالة الزوجية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			غير متزوجة			متزوجة			عدد مرات الزواج الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٤٢٨	-	٤٢٨	٧٩	-	٧٩	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٢٨	١٨	١٠	٥	٤	١	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	٦٩	٣٣	٣٦	٥	١	٤	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٧٤	٥٠	٢٤	١٢	٩	٣	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	٤٨	٣٤	١٤	٨	٥	٣	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١٣٤	٦٧	٦٧	١٤	٣	١١	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٦٢	٣٦	٢٦	٧	٥	٢	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٠٦	٦٤	٤٢	٨	٧	١	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	٧٠	٤١	٢٩	٨	٦	٢	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	١٥٦	٦١	٩٥	٢٩	٨	٢١	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	٥٢	٢٦	٢٦	١٥	١٣	٢	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٧٨	٤٦	٣٢	٢٨	١٩	٩	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٤٢	١١	٣١	٦	٢	٤	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	٧	٢	٥	١	١	-	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٣٥	١٥	٢٠	١	-	١	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٧١	-	٧١	١٢	-	١٢	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	٣٢	١٦	١٦	٤	١	٣	ناحية العيكة
٢٩	١٨	١١	٢٥	١٥	١٠	٤	٣	١	ناحية كرمه بني سعيد
٣١	١٠	٢١	٢٦	٩	١٧	٥	١	٤	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٩	٥	٤	٢	٢	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	١٥٥٢	٥٤٩	١٠٠٣	٢٥٣	٩٠	١٦٣	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية



ملحق (٩)

توزيع النساء الارامل بحسب نوعية السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			سكن في مكان آخر			مع اهلها			مع أهل الزوج			منفرد			السكن الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	١٢٣	-	١٢٣	١٦٤	-	١٦٤	١٨٣	-	١٨٣	٣٧	-	٣٧	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٧	٥	٢	١٦	١٢	٤	٨	٤	٤	٢	١	١	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	١٨	٥	١٣	٣٤	١٨	١٦	١٦	٩	٧	٦	٢	٤	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	١٤	١١	٣	٤٠	٢٤	١٦	١٨	١٣	٥	١٤	١١	٣	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	٨	٦	٢	٢٦	١٨	٨	٨	٦	٢	١٤	٩	٥	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١٣	٧	٦	٤٨	٣١	١٧	١٣	٦	٧	٧٤	٢٦	٤٨	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٨	٥	٣	٢٩	١٤	١٥	٨	٣	٥	٢٤	١٩	٥	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٧	١١	٦	٤٠	٢٩	١١	٩	٦	٣	٤٨	٢٥	٢٣	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١٩	١١	٨	٣٣	١٩	١٤	٧	٥	٢	١٩	١٢	٧	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٣٠	٩	٢١	٤٦	٢٩	١٧	١٣	٨	٥	٩٦	٢٣	٧٣	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	٥	٢	٣	٣٧	٢١	١٦	١١	٦	٥	١٤	١٠	٤	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٤٥	٣١	١٤	٢٤	١٤	١٠	٣	١	٢	٣٤	١٩	١٥	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٢	-	٢	١٥	٧	٨	٣	١	٢	٢٨	٥	٢٣	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	٢	١	١	-	-	-	٥	٢	٣	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٥	٢	٣	١٤	٥	٩	٣	١	٢	١٤	٧	٧	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	١٣	-	١٣	٩	-	٩	٣	-	٣	٥٨	-	٥٨	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	١	-	١	١٧	٩	٨	٣	١	٢	١٥	٧	٨	ناحية العيكة
٢٩	١٨	١١	٣	٢	١	١٣	٨	٥	٣	٢	١	١٠	٦	٤	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	٢	-	٢	١٣	٤	٩	٤	١	٣	١٢	٥	٧	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	١	١	-	٤	٣	١	٢	١	١	٤	٢	٢	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٣٣٥	١٠٨	٢٢٧	٦٢٤	٢٦٦	٣٥٨	٣١٨	٧٤	٢٤٤	٥٢٨	١٩١	٣٣٧	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٠)

توزيع النساء الارامل بحسب ملكية السكن في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			تجاوز			زراعي			ايجار			ملك			حكومي			ملكية السكن الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٣٧	-	٣٧	٦	-	٦	١٣	-	١٣	٢	-	٢	١١	-	١١	٥	-	٥	مركز قضاء الناصرية
٢	١	١	١	-	١	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية أور
٦	٢	٤	٢	-	٢	٣	٢	١	-	-	-	١	-	١	-	-	-	ناحية البطحاء
١٤	١١	٣	-	-	-	١٤	١١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية سيد دخيل
١٤	٩	٥	١	-	١	١٣	٩	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الاصلاح
٧٤	٢٦	٤٨	٧	-	٧	٥٧	٢٦	٣١	٣	-	٣	٥	-	٥	٢	-	٢	مركز قضاء الرفاعي
٢٤	١٩	٥	١	-	١	٢٢	١٩	٣	-	-	-	١	-	١	-	-	-	ناحية الفجر
٤٨	٢٥	٢٣	٤	-	٤	٤٢	٢٥	١٧	١	-	١	١	-	١	-	-	-	ناحية قلعة سكر
١٩	١٢	٧	١	-	١	١٦	١٢	٤	١	-	١	١	-	١	-	-	-	ناحية النصر
٩٦	٢٣	٧٣	١٠	-	١٠	٧١	٢٣	٤٨	٥	-	٥	٨	-	٨	٢	-	٢	مركز قضاء الشطرة
١٤	١٠	٤	١	-	١	١٣	١٠	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الدواية
٣٤	١٩	١٥	٣	-	٣	٢٩	١٩	١٠	١	-	١	١	-	١	-	-	-	ناحية الغراف
١٨	٥	١٣	٢	-	٢	١٣	٥	٨	١	-	١	٢	-	٢	-	-	-	مركز قضاء الجبايش
٥	٢	٣	١	-	١	٤	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية المنار
١٤	٧	٧	٢	-	٢	١٢	٧	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الفهود
٥٨	-	٥٨	٥	-	٥	٤٦	-	٤٦	٣	-	٣	٣	-	٣	١	-	١	مركز قضاء سوق الشيوخ
١٥	٧	٨	١	-	١	١٣	٧	٦	-	-	-	١	-	١	-	-	-	ناحية العكيكة
١٠	٦	٤	٢	-	٢	٨	٦	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية كرمة بني سعيد
١٢	٥	٧	١	-	١	١٠	٥	٥	-	-	-	١	-	١	-	-	-	ناحية الفضلية
٤	٢	٢	-	-	-	٤	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الطار
٥١٨	١٩١	٣٢٧	٥١	-	٥١	٤٠٤	١٩١	٢١٣	١٧	-	١٧	٣٦	-	٣٦	١٠	-	١٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١١)

توزيع النساء الارامل بحسب النشاط التي تمارسه الارملة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			نشاط آخر			نشاط تجاري			نشاط صناعي			نشاط زراعي			نوع النشاط الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٢٦٤	-	٢٦٤	١٢٢	-	١٢٢	١١٣	-	١١٣	٢٩	-	٢٩	-	-	-	مركز قضاء الناصرية
١٨	١٢	٦	٤	٢	٢	٧	٣	٤	-	-	-	٧	٧	-	ناحية أور
٢٦	١٤	١٢	٧	٤	٣	١٥	٧	٨	-	-	-	٤	٣	١	ناحية البطحاء
٢٨	١٣	١٥	١٤	٦	٨	٩	٢	٧	-	-	-	٦	٥	١	ناحية سيد دخيل
٢٤	١٠	١٤	١٠	٣	٧	٨	٤	٤	١	-	١	٥	٣	٢	ناحية الاصلاح
٦٧	٣٢	٣٥	٣٤	١٦	١٨	٢٧	١٢	١٥	٣	١	٢	٣	٣	-	مركز قضاء الرفاعي
٣٥	١٧	١٨	١٧	١١	٦	١٥	٤	١١	-	-	-	٣	٢	١	ناحية الفجر
٣٦	١٤	٢٢	١٤	٦	٨	٢١	٧	١٤	-	-	-	١	١	-	ناحية قلعة سكر
٣٥	١٦	١٩	١٢	٥	٧	٢٠	٩	١١	١	-	١	٢	٢	-	ناحية النصر
٧١	٢٧	٤٤	١٨	٨	١٠	٤٢	١٥	٢٧	٨	١	٧	٣	٣	-	مركز قضاء الشطرة
١٧	١٠	٧	١١	٧	٤	١	-	١	-	-	-	٥	٣	٢	ناحية الدواية
٢٢	١١	١١	٩	٥	٤	٩	٢	٧	-	-	-	٤	٤	-	ناحية الغراف
١٤	٤	١٠	٩	٢	٧	٤	١	٣	-	-	-	١	١	-	مركز قضاء الجبايش
٢	١	١	١	-	١	-	-	-	-	-	-	١	١	-	ناحية المنار
٧	٣	٤	٣	١	٢	٢	١	١	-	-	-	٢	١	١	ناحية الفهود
١٨	-	١٨	١٦	-	١٦	١٢	-	١٢	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء سوق الشيوخ
٢٠	٩	١١	١١	٥	٦	٨	٣	٥	-	-	-	١	١	-	ناحية العيكة
١٠	٦	٤	٢	١	١	٥	٣	٢	-	-	-	٣	٢	١	ناحية كرمة بني سعيد
١٣	٤	٩	٦	٢	٤	٧	٢	٥	-	-	-	-	-	-	ناحية الفضلية
٣	٢	١	٢	١	١	١	١	-	-	-	-	-	-	-	ناحية الطار
٧٣٠	٢٠٥	٥٢٥	٣٢٢	٨٥	٢٣٧	٣٢٦	٧٦	٢٥٠	٤٢	٢	٤٠	٥١	٤٢	٩	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٢)

توزيع النساء الارامل بحسب دخل الاسرة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			أكثر من مليون			٥٠١,٠٠٠ - مليون			٢٥٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠			أقل من ٢٥٠,٠٠٠			الدخل الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٢	-	٢	١٣	-	١٣	١٨٣	-	١٨٣	٣٠٩	-	٣٠٩	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	-	-	-	-	-	-	١٠	٩	٢	٢٢	١٣	٩	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	-	-	-	١	-	١	١٩	١١	٨	٥٤	٢٣	٣١	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	-	-	-	٢	١	١	٣٧	٢٨	٩	٤٧	٣٠	١٧	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	-	-	-	١	١	-	٢٢	١٧	٥	٣٣	٢١	١٢	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١	١	-	٨	٢	٦	٥٨	٣١	٢٧	٨١	٣٦	٤٥	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	-	-	-	٢	١	١	٢٨	١٨	١٠	٣٩	٢٢	١٧	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	-	-	-	١	١	-	٤١	٢٧	١٤	٧٢	٤٣	٢٩	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	-	-	-	٢	-	٢	٢٥	١٦	٩	٥١	٣١	٢٠	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	١	-	١	١٣	٢	١١	٦٠	٢٨	٣٢	١١١	٣٩	٧٢	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	-	-	-	٤	١	٣	٢٧	١٨	٩	٣٦	٢٠	١٦	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	١	-	١	٣	٢	١	٣٨	٢٥	١٣	٦٤	٣٨	٢٦	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	-	-	-	٣	١	٢	٢٠	٦	١٢	٢٧	٦	٢١	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	-	-	-	-	-	-	١	-	١	٧	٣	٤	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	-	-	-	١	-	١	١٣	٥	٨	٢٢	١٠	١٢	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	١	-	١	٥	-	٥	٢٢	-	٢٢	٥٥	-	٥٥	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	-	-	-	١	١	-	١٥	٥	١٠	٢٠	١١	٩	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	-	-	-	٢	١	١	٩	٥	٤	١٨	١٢	٦	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	-	-	-	١	-	١	١١	٤	٧	١٩	٦	١٣	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	-	-	-	١	١	-	٢	١	١	٨	٥	٣	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٦	١	٥	٦٤	١٥	٤٩	٦٤١	٢٥٣	٣٨٨	١٠٩٥	٣٦٩	٧٢٦	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٣)

توزيع النساء الارامل بحسب اسباب وفاة الازواج في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			أسباب أخرى			الارهاب			الحوادث			الحروب			الامراض			حجم الاسرة الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٦٥	-	٦٥	٦٣	-	٦٣	٩٢	-	٩٢	١٣٤	-	١٣٤	١٥٣	-	١٥٣	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٤	٣	١	٦	٤	٢	٤	٢	٢	٨	٦	٢	١١	٧	٤	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	٩	٣	٦	١٢	٥	٧	١٢	٧	٥	١٩	٩	١٠	٢٢	١٠	١٢	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	١٠	٦	٤	١٠	٩	١	١٥	١٠	٥	٢٣	١٥	٨	٢٨	١٩	٩	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	٩	٧	٢	٩	٦	٣	٩	٧	٢	١٢	٨	٤	١٧	١١	٦	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	١٣	٤	٩	٢٣	١٢	١١	٢٥	٩	١٦	٤٠	١٧	٢٣	٤٧	٢٨	١٩	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	٩	٤	٥	١٢	٩	٣	٧	٤	٣	١٩	١٠	٩	٢٢	١٤	٨	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٢	٩	٣	١٢	٦	٦	١٦	٨	٨	٣٢	٢١	١١	٤٢	٢٧	١٥	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١٢	٥	٧	١٠	٧	٣	١٠	٦	٤	١٨	١١	٧	٢٨	١٨	١٠	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٢٦	١٠	١٦	٣٤	١٥	١٩	٣١	١١	٢٠	٤٩	١٦	٣٣	٤٥	١٧	٢٨	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	٩	٨	١	٥	١	٤	١١	٥	٦	١٨	١٢	٦	٢٤	١٣	١١	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	١٠	٧	٣	١٩	١٣	٦	١٩	١٢	٧	٣٠	١٨	١٢	٢٨	١٥	١٣	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	٣	١	٢	٨	٣	٥	٤	١	٣	١٨	٤	١٤	١٥	٤	١١	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	-	-	-	٣	١	٢	١	١	-	٣	١	٢	١	-	١	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٢	١	١	١٠	٤	٦	٤	١	٣	٩	٤	٥	١١	٥	٦	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٨	-	٨	١٤	-	١٤	١٦	-	١٦	٢٠	-	٢٠	٢٥	-	٢٥	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	٢	١	١	٨	٤	٤	٦	٣	٣	١١	٤	٧	٩	٥	٤	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	٣	٢	١	٩	٦	٣	٢	١	١	٦	٤	٢	٩	٥	٤	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	١	-	١	٦	٢	٤	٣	١	٢	٩	٣	٦	١٢	٤	٨	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	١	-	١	٥	٣	٢	١	١	-	٣	٢	١	١	١	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٢٠٨	٧١	١٣٧	٢٧٨	١١٠	١٦٨	٢٨٨	٩٠	١٩٨	٤٨١	١٦٥	٣١٦	٥٥٠	٢٠٣	٣٤٧	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٤)

توزيع النساء الارامل بحسب عدد الابناء في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			عدد الابناء ١٠ فأكثر			عدد الابناء ٧-٩			عدد الابناء ٤-٦			عدد الابناء ١-٣			حجم الاسرة الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٢٤٣	-	٢٤٣	١٣	-	١٣	٢٢	-	٢٢	٨٤	-	٨٤	١٢٤	-	١٢٤	مركز قضاء الناصرية
٤٦	٢٩	١٧	٧	٥	٢	١٨	١١	٧	١٢	٦	٦	٩	٧	٢	ناحية أور
٥٩	٢٥	٣٤	٤	٣	١	٢٢	٧	١٥	٢٠	٩	١١	١٣	٦	٧	ناحية البطحاء
٧٢	٢٨	٤٤	١١	٨	٣	١٩	٦	١٣	٢٧	٩	١٨	١٥	٥	١٠	ناحية سيد دخيل
٤١	٢٨	١٣	٦	٥	١	١٢	٥	٧	١٥	١١	٤	٨	٧	١	ناحية الاصلاح
٧١	٣٢	٣٩	٩	٤	٥	٢٣	٦	١٧	٢٠	١٢	٨	١٩	١٠	٩	مركز قضاء الرفاعي
٥٦	٣٢	٢٤	٨	٤	٤	٢٠	١١	٩	١٦	٩	٧	١٢	٨	٤	ناحية الفجر
٧٤	٥٤	٢٠	٨	٥	٣	١٣	٩	٤	٢٧	١٩	٨	٢٦	٢١	٥	ناحية قلعة سكر
٧٣	٤٦	٢٧	١١	٩	٢	١٤	١٠	٤	٢٥	١٦	٩	٢٣	١١	١٢	ناحية النصر
١٣٤	٣١	١٠٣	١٠	٣	٧	٤٦	٨	٣٨	٢٩	١١	١٨	٤٩	٩	٤٠	مركز قضاء الشطرة
٣٩	٢٧	١٢	٩	٨	١	١١	٦	٥	٨	٦	٢	١١	٧	٤	ناحية الدواية
٧١	٣١	٤٠	١٤	٦	٨	٢٩	١١	١٨	١٤	٨	٦	١٤	٦	٨	ناحية الغراف
٥٠	٢١	٢٩	١١	٣	٨	١٩	٩	١٠	١٠	٥	٥	١٠	٤	٦	مركز قضاء الجبايش
١٦	١٠	٦	٤	٢	٢	٨	٥	٣	٢	٢	-	٢	١	١	ناحية المنار
١٥	١٠	٥	٥	٤	١	٦	٥	١	٢	١	١	٢	-	٢	ناحية الفهود
٨١	-	٨١	٧	-	٧	٣١	-	٣١	٢٥	-	٢٥	١٨	-	١٨	مركز قضاء سوق الشيوخ
٥١	٢٣	٢٨	٩	٤	٥	١٦	٧	٩	١٣	٧	٦	١٣	٥	٨	ناحية العكيكة
٢٣	١٣	١٠	٣	٢	١	٨	٤	٤	٦	٣	٣	٦	٤	٢	ناحية كرمة بني سعيد
٩	٣	٦	٣	١	٢	٣	-	٣	١	١	-	٢	١	١	ناحية الفضلية
١١	٦	٥	٢	١	١	٥	٣	٢	٣	١	٢	١	١	-	ناحية الطار
١٢٣٥	٤٤٩	٧٨٦	١٥٤	٧٧	٧٧	٣٤٥	١٢٣	٢٢٢	٣٥٩	١٣٦	٢٢٣	٣٧٧	١١٣	٢٦٤	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٥)

توزيع النساء الارامل بحسب الاثار الاقتصادية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			العمالة لبعض ابناء الارامل			تدني مستوى المعيشة			ممارسة الارملة وابنائها للتسول			تسرب الابناء من الدراسة			الاثار الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٨١	-	٨١	٣٢١	-	٣٢١	٣١	-	٣١	٧٤	-	٧٤	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٩	٥	٤	٢١	١٥	٦	١	١	-	٢	١	١	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	١٥	٦	٩	٤٥	٢٣	٢٢	١	١	-	١٣	٤	٩	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٢٤	١٦	٨	٥١	٣٨	١٣	١	١	-	١٠	٤	٦	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	١٣	٩	٤	٣٦	٢٥	١١	١	١	-	٦	٤	٢	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	٤١	٢٣	١٨	٨٣	٣٧	٤٦	٣	٢	١	٢١	٨	١٣	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	١٦	١٠	٦	٤٧	٣١	١٦	٢	-	٢	٤	-	٤	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٩	١٢	٧	٨٣	٥٢	٣١	١	-	١	١١	٧	٤	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١٥	١٠	٥	٥٢	٣٣	١٩	١	-	١	١٠	٤	٦	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٤٦	١٦	٣٠	١٠٠	٤٣	٥٧	٩	١	٨	٣٠	٩	٢١	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	١٩	٨	١١	٤٣	٢٩	١٤	١	١	-	٤	١	٣	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	١٨	١٢	٦	٧٠	٤١	٢٩	٢	١	١	١٦	١١	٥	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	١٣	٥	٨	٣٠	٦	٢٤	-	-	-	٥	٢	٣	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	٧	٣	٤	-	-	-	-	-	-	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٧	٤	٣	٢٦	٩	١٧	-	-	-	٣	٢	١	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٨	-	٨	٦٥	-	٦٥	٢	-	٢	٨	-	٨	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	١٠	٤	٦	٢٣	١١	١٢	١	١	-	٢	١	١	ناحية العيكة
٢٩	١٨	١١	١٠	٧	٣	١٨	١٠	٨	-	-	-	١	١	-	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	١٠	٢	٨	١٧	٧	١٠	-	-	-	٤	١	٣	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٤	٣	١	٦	٤	٢	-	-	-	١	-	١	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٣٧٩	١٥٢	٢٢٧	١١٤٤	٤١٧	٧٢٧	٥٧	١٠	٤٧	٢٢٥	٦٠	١٦٥	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٦)

توزيع النساء الارامل بحسب الاثار الاجتماعية والنفسية والصحية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			الامراض التي تصيب الارملة جراء العمل			التحرش والابتزاز			تمرد الابناء			المشاكل التي تواجهها الارملة من زوجها الثاني			القلق والاضطراب			الاثار الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٨٠	-	٨٠	٧	-	٧	٧٥	-	٧٥	٥١	-	٥١	٢٩٤	-	٢٩٤	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٩	٥	٤	-	-	-	١٦	١٥	١	٢	١	١	٦	١	٥	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	١٧	٧	١٠	١	-	١	٣٠	٢٢	٨	٢	١	١	٢٤	٤	٢٠	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٢٤	١٦	٨	٢	١	١	٤٣	٣٨	٥	٤	٢	٢	١٣	٢	١١	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	١١	٨	٣	-	-	-	٢٧	٢٥	٢	٣	٢	١	١٥	٤	١١	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	٤٠	٢٤	١٦	٤	٢	٢	٤٩	٣٨	١١	٨	٢	٦	٤٧	٤	٤٣	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	١٦	١٠	٦	١	١	-	٣٣	٢٩	٤	٢	١	١	١٧	-	١٧	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٨	١١	٧	٣	٢	١	٥٢	٤٩	٣	٢	٢	-	٣٩	٧	٣٢	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١٥	٨	٧	١	١	-	٣٨	٣٢	٦	٣	٢	١	٢١	٤	١٧	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٤٩	١٤	٣٥	٧	٣	٤	٥٨	٤١	١٧	٩	٢	٧	٦٢	٩	٥٣	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	١٦	٦	١٠	١	-	١	٢٨	٢٦	٢	٦	٦	-	١٦	١	١٥	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	١٤	٩	٥	٢	١	١	٤٢	٣٩	٣	١١	٧	٤	٣٧	٩	٢٨	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	١١	٤	٧	١	-	١	٨	٥	٣	٣	٢	١	٢٥	٢	٢٣	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	-	-	-	٣	٣	-	-	-	-	٤	-	٤	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٧	٤	٣	-	-	-	١٠	٩	١	-	-	-	١٩	٢	١٧	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٨	-	٨	١	-	١	٧	-	٧	٤	-	٤	٦٣	-	٦٣	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	١١	٥	٦	-	-	-	١٢	١١	١	١	-	١	١٢	١	١١	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	١٠	٧	٣	-	-	-	١١	١٠	١	-	-	-	٨	١	٧	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	١١	٢	٩	-	-	-	١٠	٧	٣	-	-	-	١٠	١	٩	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٤	٣	١	-	-	-	٥	٤	١	-	-	-	٢	-	٢	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٣٧٢	١٤٣	٢٢٩	٣١	١١	٢٠	٥٥٧	٤٠٣	١٥٤	١١١	٣٠	٨١	٧٣٤	٥٢	٦٨٢	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٧)

توزيع النساء الارامل بحسب انواع العنف في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			النفسي			اللفظي			الجسدي			نوع العنف الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	١١٣	-	١١٣	٣١٦	-	٣١٦	٧٨	-	٧٨	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٧	٤	٣	٢٤	١٧	٧	٢	١	١	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	١٧	٧	١٠	٥٤	٢٦	٢٨	٣	١	٢	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٣٣	٢٥	٨	٥١	٣٢	١٩	٢	٢	-	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	١٨	١٥	٣	٣٥	٢١	١٤	٣	٣	-	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	٥٣	٢٧	٢٦	٨٩	٤٠	٤٩	٦	٣	٣	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	١٣	٦	٧	٥٣	٣٤	١٩	٣	١	٢	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	٢٦	١٩	٧	٨٣	٥٠	٣٣	٥	٢	٣	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١٥	١٠	٥	٦٢	٣٦	٢٦	١	١	-	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٥٨	٢٨	٣٠	١١٨	٣٩	٧٩	٩	٢	٧	مركز قضاء الشطرة
٦٧	٣٩	٢٨	١٨	١١	٧	٤٥	٢٥	٢٠	٤	٣	١	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	٣٢	٢٤	٨	٧١	٣٨	٣٣	٣	٣	-	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	١٩	٤	١٥	٢٧	٩	١٨	٢	-	٢	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	٢	١	١	٦	٢	٤	-	-	-	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	١٢	٦	٦	٢٣	٨	١٥	١	١	-	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	٢٨	-	٢٨	٥١	-	٥١	٤	-	٤	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	١٢	٥	٧	٢٢	١١	١١	٢	١	١	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	٨	٦	٢	١٩	١٠	٩	٢	٢	-	ناحية كرمة بني سعيد
٣١	١٠	٢١	١٠	٤	٦	٢٠	٦	١٤	١	-	١	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٣	٢	١	٧	٤	٣	١	١	-	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٤٩٧	٢٠٤	٢٩٣	١١٧٦	٤٠٨	٧٦٨	١٣٢	٢٧	١٠٥	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ملحق (١٨)

توزيع النساء الارامل بحسب المؤسسات المعنية برعاية الارامل في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩

المجموع			اخرى			الجيران			الاقارب			المؤسسات غير الحكومية			الحماية الاجتماعية			المؤسسة الوحدات الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
٥٠٧	-	٥٠٧	٦٢	-	٦٢	٤٦	-	٤٦	٥٤	-	٥٤	٤٨	-	٤٨	٢٩٧	-	٢٩٧	مركز قضاء الناصرية
٣٣	٢٢	١١	٨	٥	٣	١	-	١	١٦	١٥	١	٢	١	١	٦	١	٥	ناحية أور
٧٤	٣٤	٤٠	١٣	٧	٦	٣	-	٣	٢٧	٢٢	٥	٥	١	٤	٢٦	٤	٢٢	ناحية البطحاء
٨٦	٥٩	٢٧	٢١	١٦	٥	٤	١	٣	٤٢	٣٨	٤	٨	٢	٦	١١	٢	٩	ناحية سيد دخيل
٥٦	٣٩	١٧	١١	٨	٣	٢	-	٢	٢٧	٢٥	٢	٦	٢	٤	١٠	٤	٦	ناحية الاصلاح
١٤٨	٧٠	٧٨	٣٦	٢٤	١٢	٧	٢	٥	٤٥	٣٨	٧	٨	٢	٦	٥٢	٤	٤٨	مركز قضاء الرفاعي
٦٩	٤١	٢٨	١٥	١٠	٥	٤	١	٣	٣٣	٢٩	٤	٧	١	٦	١٠	-	١٠	ناحية الفجر
١١٤	٧١	٤٣	١٦	١١	٥	٦	٢	٤	٥٢	٤٩	٣	٥	٢	٣	٣٥	٧	٢٨	ناحية قلعة سكر
٧٨	٤٧	٣١	١٣	٨	٥	٥	١	٤	٣٨	٣٢	٦	٩	٢	٧	١٣	٤	٩	ناحية النصر
١٨٥	٦٩	١١٦	٣٦	١٤	٢٢	١٧	٣	١٤	٥٨	٤١	١٧	٢٣	٢	٢١	٥١	٩	٤٢	مركز قضاء الشرطة
٦٧	٣٩	٢٨	١١	٦	٥	٤	-	٤	٣١	٢٦	٥	٩	٦	٣	١٢	١	١١	ناحية الدواية
١٠٦	٦٥	٤١	١٣	٩	٤	٣	١	٢	٤٢	٣٩	٣	١١	٧	٤	٣٧	٩	٢٨	ناحية الغراف
٤٨	١٣	٣٥	١٠	٤	٦	٥	-	٥	٨	٥	٣	٧	٢	٥	١٨	٢	١٦	مركز قضاء الجبايش
٨	٣	٥	١	-	١	١	-	١	٤	٣	١	١	-	١	١	-	١	ناحية المنار
٣٦	١٥	٢١	٧	٤	٣	٢	-	٢	١١	٩	٢	١	-	١	١٥	٢	١٣	ناحية الفهود
٨٣	-	٨٣	١١	-	١١	٩	-	٩	١٢	-	١٢	١٤	-	١٤	٣٧	-	٣٧	مركز قضاء سوق الشيوخ
٣٦	١٧	١٩	٨	٥	٣	١	-	١	١٣	١١	٢	٣	-	٣	١١	١	١٠	ناحية العكيكة
٢٩	١٨	١١	٨	٧	١	١	-	١	١٢	١٠	٢	٢	-	٢	٦	١	٥	ناحية كرمه بني سعيد
٣١	١٠	٢١	٦	٢	٤	٥	-	٥	٩	٧	٢	٣	-	٣	٨	١	٧	ناحية الفضلية
١١	٧	٤	٤	٣	١	-	-	-	٥	٤	١	-	-	-	٢	-	٢	ناحية الطار
١٨٠٥	٦٣٩	١١٦٦	٣١٠	١٤٣	١٦٧	١٢٦	١١	١١٥	٥٣٩	٤٠٣	١٣٦	١٧٢	٣٠	١٤٢	٦٥٨	٥٢	٦٠٦	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

Abstract:

Geographical analysis of the widowhood phenomenon in Dhi Qar

Afrah Abbas Tashheel - Prof. Dr. Hussein Uleiwe Nasser Al-Zyyadi

The study dealt with a social phenomenon that spread widely, and is remarkable in Iraq in general and in the Dhi Qar Governorate in particular, because of the many wars that have passed in the country, terrorist operations, frequent incidents, insecurity, disease outbreaks, and the deterioration of political, social, and economic conditions.

The study aims to know the size of the widowhood phenomenon in Dhi Qar Governorate, and its variation in time and space, according to administrative units and environmental distribution. So the importance of this study came from being the first in the province of Dhi Qar, and emphasized the study of the geographic distribution of widows between administrative units in the study area, as well as the difference between urban and rural areas, as well as identifying the causes and effects of this phenomenon; as it has become a problem facing a layer of the population, In the study area after the wars and blockades that Iraq has gone through, and many incidents.

The study population included widowed women in Dhi Qar governorate, whose number is (18048) widows, distributed among the administrative units in the study area, and the adult (20) administrative units represented by (5) districts centers and (15) sub-districts, and the study was relied on The field, as a questionnaire was prepared for the year 2019 at a rate of (10%), so the size of the research sample amounted to (1805) questionnaires, which were distributed by the intentional sample method according to the number of widows in Dhi Qar governorate for the year 2019.

The analytical method was mainly employed in the study and analyzed in all its aspects. To uncover the interrelationships between different phenomena, as well as adopting the descriptive approach using the quantitative method that relies on analyzing data and geographical information related to the phenomenon studied.

The study reached a number of results, the most prominent of which was the clear variation in the number of widows between 2009 and 2019, and the high rate of crude widowhood in Dhi Qar Governorate to reach (83.9%), which indicates that the widowhood phenomenon in Dhi Qar Governorate warns of a problem that must be Beware of them, and the correlation between the widowhood and the population size was a very strong direct relationship, reaching (0,983).



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Thi Qar
Collage of Literature \ Department of Geography

**Geographical analysis of the widowhood phenomenon
in Thi Qar Governorate**

A Thesis presented by

Afrah Abbas Tashheel

To

Council of the Faculty of Literature - University of Thi Qar

**It is part of the requirements obtain a Master of Literature
degree in geography**

Supervised by

Prof. Dr.

Hussein Uleiwe Nasser Al-Zyyadi

1441 AH

2020AD